



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



اعلاناتكم
ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7741 Saturday 10 May 2014

السنة السادسة والعشرون - العدد 7741 السبت 10 ايار (مايو) 2014 - 11 رجب 1435هـ

احتدام المنافسة في بطولة مدريد للتنس

16

أوروبا تتابع مسابقة «اليوروفيجين» منذ 1956

12

فرانسوا تروفو: كلود ليلوش احتضن السينما الكلاسيكية

11

ريتشارد فولك: الضغط الشعبي على إسرائيل سيفرض حلا

6

آخر المقاتلين غادروا حمص... وعودة المدنيين لوسط المدينة المدمر واشنطن ترفض تسليح المعارضة: نستطيع جلب الأسد لمفاوضات

واشنطن - وكالات - حمص - «القدس العربي»

من طارق الحمصي:



سوريون يتجولون في حمص القديمة بعد استيلاء الجيش النظامي عليها

قالت نائبة المتحدة باسم الخارجية الأمريكية، الخميس، إن واشنطن تملك أدوات لن تتوانى عن استخدامها لجلب الرئيس السوري بشار الأسد إلى طاولة المفاوضات.

وأوضحت ماري هارف، في مؤتمر صحفي في العاصمة واشنطن، «هناك عدة طرق يمكننا من خلالها جعله (الأسد) يأتي بنفسه إلى مائدة المفاوضات، وفي الوقت نفسه نقوم بمحاربة الطرف في سوريا؛ لأنه مشكلة كبيرة ومتنامية وتزيد الوضع سوءاً»، ولم توضح هارف الأدوات التي يمكن لبلادها استخدامها لدفع الأسد إلى التفاوض.

غير أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات اقتصادية جديدة، في وقت سابق من يوم الخميس، استهدفت البنك المركزي السوري، وثلاث شركات تسويق وتكرير نפט، كما استهدفت 6 مسؤولين سوريين بارزين بينهم العميد بسام الحسن، مستشار الأسد، والقنصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس زعيم المعارضة السورية أحمد الجربا ولكنه لم يوافق على طلبه تسليم أسلحة حربية لمقاتلة القوات النظامية السورية.

وكان الجربا، الذي يقوم بزيارة لمدة أسبوع إلى واشنطن سيلتقي خلالها الرئيس باراك اوباما، قد طلب الإبقاء على أسلحة لمحاربة قوات الرئيس بشار الأسد ووضع حد لكثير من ثلاث سنوات من «الكابوس».

وقال دبلوماسيون أمريكيون إن المعارض السوري قدم أيضا هذا الطلب للوزير كيري ولكن دون توضيح مضمون رد واشنطن.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جينيفر بساكي «ليس عندي أي شيء أعلنه بشأن تغيير موقفنا»، وكثرت بساكي القول «لناصل بناء قوات المعارضة المعتدلة بما في ذلك تقديم مساعدة لأعضاء متطرفين من المعارضة العسكرية المعتدلة، إن هذا الإعلان لم يخلو من ملاحظات حمص خلال البرازيل أن آخر مسلحي المعارضة السورية غادروا الجمعة معقلهم السابق في وسط حمص حيث دخل الجيش السوري للمرة الأولى منذ أكثر من عامين.

ودخل مئات المدنيين من كل الأعمار حتى الحموية المسيحية ومناطق مدمرة في وسط المدينة لتلقف منازلهم، وبدأ عليهم التآثر فيما امتلات عيونهم بالدموع.» (تفاصيل ص 4 و 5)

شركات دولية تلغي رحلاتها للبلاد ومراقبون يحذرون من انهيار الموسم السياحي

البرلمان التونسي يستجوب وزيرين حول التطبيع ودخول سياح إسرائيليين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

خاصة الدين اليهودي»، وكانت مصادر إعلامية أشارت مؤخرا إلى دخول حوالي 60 سائحا إسرائيليا إلى تونس عبر ميناء «حلق الوادي» في العاصمة بهدف زيارة كنيس «الغربية» في جزيرة «جربة»، وهو ما أثار استياء بعض النواب. ودعا بعضهم لحجب الثقة عن وزير السياحة آمال كربول، فيما حذر بعض السياسيين من استغلال القضية لتحقيق مكاسب سياسية لدى بعض الأطراف.

وأشاد الأمين العام المساعد للاتحاد الوطني للتكاسي السياحي المتصف الفرشيبي بجهود كربول في خدمة السياحة التونسية، مشيرا إلى أن بعض شركات السياحة البحرية ألغت رحلاتها البرمجة إلى تونس على خلفية الجدل المتار حول دخول السياح الإسرائيليين للبلاد.

وتوقع رجل الأعمال التونسي روني الطرابلسي تأثير الحوادث على عدد السياح الوافدين لمعد «الغربية» بجزيرة جربة خلال موسم «الحج الثاني» سيبدأ بعد أيام، متوقعا أن يتخفف العدد إلى النصف.

وأضاف في تصريح إذاعي «تونس كانت تسمح للإسرائيليين بالدخول منذ العهد البورقيبي وتواصلت هذه العملية حتى في فترة حكومة الترويكاء».

بدأ المجلس التأسيسي التونسي بمسألة وزيرة السياحة والوزير المكلف بالأمن في وزارة الداخلية حول دخول عدد من السياح الإسرائيليين للبلاد، فيما أعلنت بعض شركات السياحة الدولية إلغاء رحلاتها إلى تونس.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن المجلس (البرلمان) قرر عقد جلسة علنية لساعة الوزيرين بعد مطالبة الحكومة بجعلها سرية وتأخيرها للإسرائيليين تتم بشكل طبيعي ودون أي مشاكل منذ عدة عقود، مشيرا إلى أن ما أثار جدلا حول الأمر هو رفض أحد مسؤولي ميناء «حلق الوادي» السماح للإسرائيليين بالعبور ومنعهم من قضاء 6 ساعات في تونس وهو «أمر مخالف للتعليمات وتصرف ذاتي».

وأشار إلى أن هذا الحادث تسبب بحملة اعلامية ودبلوماسية بالخارج تتعلق به التمييز الذي تقوم به الدولة التونسية تجاه بعض الاديان وبصفة

السفير الأمريكي يعلن رفض بلاده بيع طائرات هجومية بدون طيار للجزائر

دون طيار غير هجومية. الجزائر بلد شاسع جدا ومراقبة الحدود تندرج ضمن التعاون بين الجزائر والولايات المتحدة، طائرة يتم التحكم فيها عن بعد لا تلقى لمراقبة الحدود. هناك حاجة لمراقبة منهجية لتأمينها».

الجزائر - د ب أ: أكد السفير الأمريكي في الجزائر هنري انشر أن بلاده ترفض بيع طائرات هجومية بدون طيار للجزائر، «طبقا لعقيدتها التي تمنع توريد هذا النوع من الأسلحة إلى دول أخرى».

واعترف السفير الأمريكي بأنه لا يوجد اتفاق مع الجزائر بشأن مراقبة مشتركة للحدود وأن استخدام طائرات بدون طيار هو عنصر في هذه المراقبة التي تتطلب نظاما جويًا ونظامًا دوريا متحركًا وتتسابق بين مختلف مصالح الأمن ومراقبة تحركات الأشخاص والمركبات.

من جهة أخرى، عدد المسؤول الأمريكي العراقي لتطوير التعاون الأمني مع الجزائر والتوجه نحو التعاون في مجال الدفاع يتضمن توريد تجهيزات عسكرية، وهو مسار وصفه بـ«المعقد جدا بسبب القوانين التي تحكم توريد التجهيزات العسكرية إلى حلفاء الولايات المتحدة».

ولفت إلى أن بلاده تواصل مشاوراتها مع الحكومة الجزائرية بشأن هذا الموضوع، مؤكداً مبدأ عدم التدخل واحترام السيادة الجزائرية.

وأضاف «بالنسبة للطائرات بدون طيار، الولايات المتحدة لا تتبع طائرات هجومية من هذا النوع لدول أخرى، لكنها تتبع طائرات من

الجزائر - د ب أ: أكد السفير الأمريكي في الجزائر هنري انشر أن بلاده ترفض بيع طائرات هجومية بدون طيار للجزائر، «طبقا لعقيدتها التي تمنع توريد هذا النوع من الأسلحة إلى دول أخرى».

السفير انشر، في مقابلة مع الموقع الاخباري الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر»، إلى إمكانية بيع الولايات المتحدة طائرات بدون طيار غير هجومية للجزائر، كاشفا عن مفاوضات بين حكومتي البلدين في هذا الشأن.

وأشار انشر إلى أن هدف الولايات المتحدة هو تطوير التعاون الأمني مع الجزائر والتوجه نحو تعاون في مجال الدفاع يتضمن توريد تجهيزات عسكرية، وهو مسار وصفه بـ«المعقد جدا بسبب القوانين التي تحكم توريد التجهيزات العسكرية إلى حلفاء الولايات المتحدة».

ولفت إلى أن بلاده تواصل مشاوراتها مع الحكومة الجزائرية بشأن هذا الموضوع، مؤكداً مبدأ عدم التدخل واحترام السيادة الجزائرية.

وأضاف «بالنسبة للطائرات بدون طيار، الولايات المتحدة لا تتبع طائرات هجومية من هذا النوع لدول أخرى، لكنها تتبع طائرات من

إمام طهران: خامنئي طلب من المهدي وقف الزلازل

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنججي:

تناقلت مواقع إخبارية إيرانية، وصفحات على «فيسبوك»، نتيحة جهات محسوبة على المعارضة الإيرانية، أقوالا لخطيب جمعة طهران آية الله أحمدى خاتمي، ذكر فيها أن سبب الزلازل التي ضربت ميناها بندر عباس على شاطئ الخليج العربي مطلع العام الجاري وراح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى يعود إلى «غضب الإمام المهدي على الإيرانيين».

وأكد خاتمي أن غضب الإمام المهدي كان شديداً على الإيرانيين لابتعادهم عن مذهب أهل البيت، مؤكداً أنه لو تدخل قائد الثورة الإسلامية في

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنججي:

تناقلت مواقع إخبارية إيرانية، وصفحات على «فيسبوك»، نتيحة جهات محسوبة على المعارضة الإيرانية، أقوالا لخطيب جمعة طهران آية الله أحمدى خاتمي، ذكر فيها أن سبب الزلازل التي ضربت ميناها بندر عباس على شاطئ الخليج العربي مطلع العام الجاري وراح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى يعود إلى «غضب الإمام المهدي على الإيرانيين».

وأكد خاتمي أن غضب الإمام المهدي كان شديداً على الإيرانيين لابتعادهم عن مذهب أهل البيت، مؤكداً أنه لو تدخل قائد الثورة الإسلامية في

دعوة لنشر شرطة مكافحة الإرهاب على الحدود التركية لوقف الجهاديين البريطانيين

لندن - يو بي أي: دعت لجنة برلمانية بريطانية إلى نشر عناصر من شرطة مكافحة الإرهاب على الحدود السورية-التركية، لتحديد الجهاديين الواصلين من بريطانيا ومنعهم من الدخول إلى سوريا.

«ديلي تلغراف» إن اللجنة البرلمانية اعتبرت في تقرير جديد أن التعاون الدولي ضروري للتعرف على المتطرفين البريطانيين الساعين للتسلل إلى سوريا واتعادتهم. بعد أن وصل عددهم إلى مستويات خطيرة.

مقتل خمسة جنود من حراس دار الرئاسة في صنعاء ونجاة وزير الدفاع من هجوم لـ«القاعدة» في الجنوب

عدن - أ ف ب - صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

قتل خمسة جنود واحتجز آخرون الجمعة في هجوم شنه مسلحون يعتقد أنهم من القاعدة على حراسة دار الرئاسة في صنعاء، فيما نجا وزير الدفاع من كمين نصبه مسلحو «القاعدة» في الجنوب، وفق ما أعلنت مصادر أمنية وعسكرية.

وفي صنعاء أيضا، أصيب 11 شرطيا من قوة خاصة بحماية المنشآت وكبار الشخصيات في انفجار عبوة استهدف حافلة كانت تقلهم، فيما قتلت قوات الأمن شخصا قالت انه قيادي «خطر» في القاعدة، بحسب مصادر أمنية ورسمية.

وذكر مصدر عسكري أن مسلحين يعتقد انهم من القاعدة «هاجموا نقطة تابعة لحراسة دار الرئاسة في صنعاء وقتلوا خمسة جنود كما تمكنوا من أسر عدد آخر».

وأكدت مصادر أمنية مختلفة وشهود عيان ان الهجوم تحول إلى تبادل لإطلاق النار ومواجهات استمرت أكثر من عشرين دقيقة، وأشارت المصادر الأمنية إلى معلومات عن مقتل ثلاثة من المهاجمين، فيما تمكن الآخرون من الفرار.

وفي وقت سابق، أعلن مصدر عسكري

ضابط استخبارات روسي يزعم التمرد المسلح: سنحرق اوكرانيا من الفاشيين والعالم لن يتحرك

أوكرانيا - أ ف ب: أعلن زعيم انفصالي في سلافينسك، معقل التمرد، الجمعة أن رجلا وصفته أجهزة الأمن الأوكرانية بأنه كونه لوبيل في الاستخبارات العسكرية الروسية، يمكن أن يتزعم التمرد المسلح في شرق أوكرانيا.

وأعلن حاكم دونيتسك الملغن من جانب واحد بالقص غوياريف ان اسم ايغور ستريلكوف الذي يقود في الوقت الراهن الميليشيا الولائية لروسيا في سلافينسك، قد «طرح» ليصبح «قائد كل قوات الدفاع الذاتي» في دونباس».

وقد شارك ايغور ستريلكوف (43 عاما) في اعتقال مراقبي منظمة الامن والتعاون في أوروبا الذين أفرج عنهم اخيرا في الثالث من ايار/مايو في سلافينسك. ويث جهاز الامن الأوكراني ما أكد انه اتصالات هاتفية تم اعتراضها بينه وبين الموقع الروسي فلاديمير لوبين الذي ارسله الكرملين للافراج عن فريق منظمة الامن والتعاون في أوروبا.

وأضاف جهاز الامن الأوكراني انه عبر المرة الاخيرة الحدود الأوكرانية في شباط/فبراير 2014 وتوجه إلى القرم.

وفي مقابلة مع صحيفة كوسوموسلوسكايا برافدا الروسية قال انه لا ينوي «التوقف في دونيتسك»، وأضاف «نريد تحرير أوكرانيا من الفاشيين»، ووصف جمهورية أوكرانيا بأنها «دولة فاشلة» لن تنضم للمجموعة الدولية حريا عالية ثالثة، بسببها.

لأنها ستتشكل من تكنوقراط ومستقلين فـ«كل مواطن مهدد أن يصبح وزيرا في أي لحظة» انطلاق «بازار» ترشيحات الحكومة الفلسطينية الجديدة

سوف تتحول الصفحة إلى ناقد، واعتقد أن النقد سيأخذ شكلا لاذعما إلى حد بعيد، لأننا في النهاية لا نريد أن نكرر تجارب فاشلة، ووعودا عن المصالحة حدثت في الماضي، وكون الصفحة أطلقت من عدد من الصحفيين والدونين، وبالتالي تضم فريقا إعلاميا متكاملًا، فقد أعد الفريق أكثر من فيديو، كما يقوم بمراقبة الإعلام المحلي وكل ما يكتب أو ينشر من خلاله.

ويحاول القاتمون على الصفحة العمل على تخفية كافة جوانب المصالحة، وتوجيه أسئلة على الصفحة من شأنها إثارة الناس، ودفعهم للحديث عن المصالحة، لأنه وفي اللحظة التي يفقد بها الناس الحماسة والأمل ويبدؤون بنسيان الأمر، قل ينو فر الضغط الكافي على أطراف المصالحة.

القائمون على الصفحة، حيث لا لـالقدس العربي»إنها أنت بعقوبة من مجموعة صحفيين ومدونين من غزة والصفحة، على خلفية اتفاق المصالحة، وهدفها الرئيسي أنها تمثل نوعا من الرقابة على تنفيذ بنود المصالحة، بعد تنازلي بشكل يومي، وينشر «بوستات» وفيديوهات وأية أمور ذات علاقة، ويتم تحديث الصفحة يوميا مع اقتراب الموعد النهائي. عاروري أكد أن أحد أهم أهداف الصفحة كان مراقبة تنفيذ البنود والخروقات، وعمل نوع من الضغط والمناصرة على الحكومتين، كوننا قمنا بتبليغ المكتب الإعلامي للحكومتين في غزة والضفة الغربية، عن الصفحة وعن هدفها، وأنها تأتي دعما وطلبا بتنفيذ المصالحة كاملة.

وفي حال لم تتم المصالحة، أو عدم تنفيذ كافة البنود، أو حدوث خروقات ما، قال العاروري بأنه تم التفكير فعلا في هذا الأمر، وسيكون لنا فعاليات احتجاجية، ودون وضع سقف عال للتوقعات، فإنه وبكل تأكيد

«القدس العربي» تحدثت للصحافي عز الدين، الذي أكد أنه وطالما هذه حكومة تكنوقراط، فإن «الجميع» يتوقع أن يكون واحدا من وزرائها، خاصة أن الرئيس محمود عباس شدد بأن الحكومة المقبلة هي تكنوقراط ومن المستقلين، وبالتالي فحفظ الإخبارية المحلية في فلسطين، والتي تتسابق دائما على نشر قوائم تضم أسماء وزراء محتملين في الحكومة الجديدة، بتسريبات من مصادر مختلفة، لكنها غالبا لا تكون دقيقة، وتبدأ حالة من الترشيح لهذه الأسماء من قبل الصحفيين والمدونين، وتصل هذه الحالة إلى التدرج حسب كل اسم وعمله وتاريخه.

إلى ذلك أطلقت صفحة على «فيسبوك» من قبل عدد من الصحفيين والمدونين الفلسطينيين، في الضفة الغربية وغزة تحمل اسم «عداد المصالحة»، وهي الفكرة التي يحدثنا عنها الصحافي فادي عاروري أحد

واضح وجازم يبعد نداف عن الكتيسة، وعلى خلفية هذه المزاعم حول إبعاد نداف من الكتيسة بعثت لجنة الداخلية في البرلمان الإسرائيلي (الكتيست) ميري ريجف (حزب الليكود) برسالة لجبرائيل نداف أبلغته فيها بأنه لم يعزل من قبل البطريرك.

وقالت ريجف في رسالتها التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها إنه «استمررا للنشر المتعلق بجزلك من وظائفك في الناصرة من قبل البطريرك فإن الأمر ليس صحيحا».

وعلت ريجف قولها بالإشارة إلى أنها أو فدت مدير قسم الطوائف غير اليهودية في وزارة الأديان يعقوب سلامة للاجتماع مع البطريرك بناء على طلبها للثلاثين من الأبناء و اتضح لها أنه لم يتم عزل نداف من قبل البطريرك.

وفي بيانها شددت ريجف على يدي نداف من أجل أن يواصل «إيمان وصدق لمصلحة الوسط المسيحي ومن أجل دمج المسيحيين (40% من فلسطينيي الداخل) في المجتمع الإسرائيلي».

اسرائيل أكدت عدم عزله... ونائبة ليكودية «تشد على يديه» جدل حول كاهن شجع على تجنيد المسيحيين في الجيش الإسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

أثار تشجيع كاهن من فلسطيني الداخل للمسيحيين الفلسطينيين لتجنيد في الجيش الإسرائيلي جدلا واسعا بين أوساط العرب وبخلاف ما تنشر في بعض وسائل الإعلام العربية تنفي مصادر إسرائيلية قيام بطريركية الروم الأورثوذكس في القدس بعزل الكاهن جبرائيل نداف من قرية باقة الناصرة في أراضي 48 من الكتيسة بسبب نشاطه في تجنيد الشباب الفلسطينيين في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الناطق بلسان بطريركية القدس قال الخميس لـ«القدس العربي» إن هناك قرارا جديدا من المجمع الكنسي بعزل جبرائيل نداف لكنه لم يكشف عن قرار خطي بهذا الشأن رغم مطالبته بذلك من قبل أوساط صحافية وأهلية تطالب بطريركية بموقف

الرئيس الروسي يصل القرم للمشاركة في الإحتفالات بعيد النصر أوباما لن يجتمع مع بوتين في فرنسا

عواصم - وكالات

«القدس العربي» - من رائد صالحه:

قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكى باراك اوباما لا ينوي الاجتماع مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين في فرنسا الشهر القادم أثناء حضوره احتفالات الذكرى 70 ليوم النصر حيث ذكر المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست بان اوباما لا يخطط للقيام بآية اجتماعات ثنائية مع قادة العالم.

وستواجد اوباما وبوتين للمرة الاولى، معا في مكان واحد هو «نورماندي» منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في اوكرانيا في ذات الوقت الذي تنوأس فيه عقوبات اقتصادية وحظر على السفر من قبل الولايات المتحدة واوربوا ضد شخصيات ومؤسسات من الية لبوتين اضافة الى تهديد حلفاء امريكا بغرض عقوبات قطاعية واسعة بسبب التدخل الروسى في شرق وجنوب اوكرانيا.

وقل ارنست من اهمية ظهور زعماء العالم معا في هذا الحدث قائلا: «فيه لو كان الجنود الروس يحاربون على الجانب نفسه الذي يحارب فيه جنود الولايات المتحدة في تلك الحركة فان حضور الرئيس الروسى سيعنى مفاجأة رائعة، في حين أكد السكرتير الصحافي للكرملين ديمتري بيسكوف حضور بوتين، الخسيس، الاحتفال الفرنسى ممثلا لروسيا، وسيجري اوباما قبل لقاء نورمدي عدة لقاءات مع مسؤولين بولنديين وى وارسو للتخفيف من مخاوفهم بشأن الاستقرازاات الروسية

وقال أنه سيحضر ايضا قمة « جي 7 » في بروكسل والتي تم اقرارها بعد تحرك الولايات المتحدة والدول الاعضاء الاخرى من أجل تعليق عضوية موسكو في المجموعة مع الإعلان عن عدم حضور القصة المزمعة في سوتشى بروسيا، وستناقش الدول المشاركة في القمة وفقا لما قاله السكرتير الصحافي للبيت الابيض جاري كارني، الاسبوع الماضي، القضايا المشتركة واسعة النطاق في المجالات الاقتصادية والامنية والتنمية وكذلك الوضع في اوكرانيا.

من جهة أخرى، اظهر استطلاع لمرکز «بيو» للابحاث ان الاوكرانيين لديهم تقييمات مختلطة ومشعبة حول نفوذ الولايات المتحدة في البلاد ووجدت الدراسة التي اجريت خلال شهر نيسان الماضي ان 38 في المئة من الاوكرانيين يعتقدون ان النفوذ والتاثير الامريكى في بلادهم ايجابي في حين ترى نفس النسبة تقريبا بان النفوذ سلبي ولكنهم ينظرون بشكل عام الى تاثير الاتحاد الاوروبى بشكل افضل، ويعتقد 11 في المئة ممن شملهم الاستطلاع بان النفوذ الامريكى لا يكن جيدا او سيئا وقال 10 في المئة ان التاثير الامريكى كان جيدا

وسلبيا في الوقت نفسه، وقد قدمت الولايات المتحدة بعض المساعدات غير القتالية لى اوكرانيا كما وفرت ضمانات قروض تصل قيمتها الى مليار دولار للحكومة المؤقتة في كييف حيث عدد كبير من الجمهوريين على زيادة الدعم العسكري الى البلاد وهددت واشنطن بغرض مزيد من العقوبات على موسكو اذا تدخلت في الانتخابات

الاوكرانية القادمة في 25 تموز/يوليو ولكن 8 من اصل 10 اشخاص في اوكرانيا يعتقدون، وفقا للاستطلاع، بان اوكرانيا ستبقى موحدة وسط المحادثات مع الانفصاليين حول مستقبل الجزء الشرقي من البلاد.

ويعتقد 14 في المئة فقط من الاوكرانيين أنه يجب السماح لبعض المناطق بالانفصال في حين أكد من 10 اشخاص في الجزء الغربي تأييدهم لبقاء البلاد موحدة بينما يحمل 70 في المئة من الاوكرانيين ذوي الاصول العرقية الروسية نفس المشاعر، ويعتقد 60 في المئة من المواطنين ان الانتخابات ستكون نزهة، اما الروس فقد انخفضت نظرتهم الى الولايات المتحدة الى ادنى مستوى منذ ان بدأت «بيو» بالاستطلاع منذ 12 عاما حيث ينظر 12 في المئة فقط الى الولايات المتحدة بمنظور ايجابي مما يعنى انخفاض 28 نقطة مقارنة مع العام الماضي، اما ثقة الروس ببوتين فقد استقرت عند 83 في المئة، وشمل الاستطلاع الفا من الروس تم اختيارهم عشوائيا و1659 من الاوكرانيين.

ويذكر ان بوتين قد قال لانه تم نقل القوات الروسية بعيدا عن الحدود الشرقية مع اوكرانيا بعد ان دعت الولايات المتحدة باستمرار موسكو بالتراجع كما عارض بوتين علنا التصويت على الانفصال المقرر، الاحد، في منطقة بشرق اوكرانيا ومع ذلك قال البيت الابيض أنه لا يوجد مؤشر على ان القوات الروسية التي يبلغ عددها 40 الفا على الحدود قد انسحبت في حين ذكرت وكالة انترفاكس، الخسيس،

ان الانفصاليين قرروا المضي قدما في الاستفتاء حول الانفصال بمناطق دونيتسك ووغانسك. الى ذلك، ظهرت مخاوف امريكية واوربية حول سلامة المحطات الذرية النووية وخطوط الغاز والبنية التحتية الحيوية الاخرى كما هدفت جولة الخبراء المتأكد من ان المنشآت ستكون آمنة في حال حدوث طارئ،

الى ذلك، وصل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، إلى شبه جزيرة القرم للمشاركة في احتفالات «عيد النصر» الذي احتفلت به روسيا، أمس الجمعة. وذكرت وسائل إعلام روسية، ان



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسط عدد من ضباط الجيش اثناء عرض عسكري أمس في القرم

ثمانية انفصاليين مولين لروسيا قتلوا خلال تبادل لاطلاق النار. وتعذر التحقق من صحة هذه المعلومات على الفور. وقالت رئيسة تحرير قناة روسيا اليوم الانكليزية مارغاريتا سيمونيان ان صحافيا مستقلا اصيب بجروح في البطن. وكتبت على موقع تويتر للرسائل القصيرة «انه في المستشفى».

بوتين وصل إلى مدينة سيفاستوبول المطلة على البحر الأسود. وذكرت وسائل الاعلام اوكرانية ان معارجت أمس الجمعة في مرفأ مارايوبول الواقع جنوب شرق اوكرانيا مما أدى الى سقوط قتلى وجرحى، حسبما افادت وسائل الاعلام اوكرانية. واورد موقع «انسايدير» اوكراني ان

تحسين قانون اللجوء وحقوق الأجانب في تركيا

اسطنبول - «القدس العربي»:

من محمد زاهد غول:

تمعمل الحكومة التركية على تحسين القوانين التي تنظم وجود الأجانب في تركيا بما يكفل كافة الحقوق الإنسانية ولا، وبما يوفر معاملات إدارية تسهل تحركات الأجانب في تركيا، سواء كانوا قادمين إلى تركيا في حالة لجوء سياسي أو حضروا لتركيا لأسباب سياحية أو تجارية أو دراسية وتحولت أقامتهم إلى رغبة في الهجرة أو الإقامة الدائمة أو غيرها.

الخطوة الإيجابية الكبرى هي تحويل قوانين إقامة الأجانب في تركيا من مؤسسات أمنية تابعة إلى وزارة الداخلية، إلى مؤسسات مدنية تابعة لنفس الوزارة، فقد تمكنت المديرية العامة لإدارة الهجرة، وتم تعيين إدارة مدنية تشرّف عليها، وقد بدأت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة عملها وشرعت في تنظيم إقامات وتصاريح عمل الزائحين والأجانب والمهاجرين الأجانب إلى تركيا، وقد قلت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة مكان «إدارة شؤون الأجانب» التي كانت تتبع مديرية الأمن العام.

يتبع للمديرية العامة لإدارة الهجرة (85) فروعاً تابعة إلى وزارة الداخلية، إلى مؤسسات مدنية تابعة لنفس الوزارة، فقد تمكنت المديرية العامة لإدارة الهجرة، وتم تعيين إدارة مدنية تشرّف عليها، وقد بدأت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة عملها وشرعت في تنظيم إقامات وتصاريح عمل الزائحين والأجانب والمهاجرين الأجانب إلى تركيا، وقد قلت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة مكان «إدارة شؤون الأجانب» التي كانت تتبع مديرية الأمن العام.

الخطوة الإيجابية الكبرى هي تحويل قوانين إقامة الأجانب في تركيا من مؤسسات أمنية تابعة إلى وزارة الداخلية، إلى مؤسسات مدنية تابعة لنفس الوزارة، فقد تمكنت المديرية العامة لإدارة الهجرة، وتم تعيين إدارة مدنية تشرّف عليها، وقد بدأت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة عملها وشرعت في تنظيم إقامات وتصاريح عمل الزائحين والأجانب والمهاجرين الأجانب إلى تركيا، وقد قلت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة مكان «إدارة شؤون الأجانب» التي كانت تتبع مديرية الأمن العام.

ولمؤكّد أن من أوائل المستفيدين من هذا القانون سيكون اللاجئين السوريين إلى تركيا التي تقدم لهم الحكومة التركية الأن حاجية لفترة مؤقتة، ولكن ظروف القتال في سوريا إلى امد بعيد أو غير معلوم سوف يسمح للسوريين الاستفادة من هذا القانون، وكذلك الكثيرين من اللاجئين السياسيين من الدول العربية، التي أخذت تصنف معارضتها السياسية السلمية والقانونية إرهابية، وتعرض في بلادها إلى العقوبات والسجن بسبب أفكارها الدينية أو أفكارها السياسية.

هذه القوانين الجديدة في تركيا سوف تحسن ظروف إقامة الأجانب في تركيا من كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهذه القوانين وبالرغم من كونها تحسن من ظروف انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، ولكنها في الوقت نفسه سوف تحسن من النشاطات الاقتصادية الأجنبية في تركيا، وسوف تزيد من عدد المستثمرين الأتراك في تركيا، لأن تسهيل إقامتهم وتحركهم من وإلى تركيا سوف يساعدهم ويحسبهم على اختيار تركيا على غيرها من الدول لإقامة مشاريعهم الاقتصادية في تركيا.

والنظام الذي ينظم قوانين اللجوء والنازحين يستند إلى «قانون الأجانب والحماية الدولية»، أي أنه يستند إلى معايير دولية، تعرف اللاجئ بأنه: «الشخص الذي أُجبر على ترك وطنه بسبب أحداث جرت أو تجري في بلده، أو خوفاً من الاضطهاد لأسباب عرقية أو دينية أو قومية أو سياسية»، وهذا سوف يوفر طرقاً جديدة لطلب اللجوء السياسي إلى تركيا من باقي الدول الأوروبية.

المشروع الأمريكيون يطالبون بمعركة طويلة الأمد مع «بوكو حرام»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

ووجهت جميع الاثاث في مجلس الشيوخ رسالة الى اوباما هذا الاسبوع تطالب واشنطن بوضع المجموعة في قائمة عقوبات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة قد وصفت «بوكو حرام» كمجموعة ارامية اجنبية في العام الماضي وقالت وزارة الخارجية ان المجموعة مسؤولة عن الاف قتلى في شمال ووسط نيجيريا خلال السنوات القليلة الماضية بما في ذلك عمليات القتل المتهمة تستهدف المدنيين .

واكد تحرك البيت الابيض السريع في ارسال فريق ازمة الى نيجيريا « قوة عملاء » وكانت الولايات المتحدة في مجلس النواب والشيوخ، ووقعت كل امرأة منخبة في واشنطن تدون ان ترى القوات الخارجية وهي تنتشر لاقفات الاكثر صرامة على الخاطفين الذين هددوا ببيع القنليات ووصلت الامور الى حد مطالبة السناتور سوزان كوليز من ولاية «مين» الى نشر القوات الامريكى في نيجيريا وهو الطلب الأكثر عدوانية حتى الان في الكونغرس، وقالت كوليز انها تتود ان ترى القوات الخاصة وهي تنتشر لاقفات الاكثر الصغرات، كما تعاد زعامة الاقلية في مجلس النواب نانسي بלוيسى خلال لحظة صمت مخصصة للفتيات واشطن الى العمل المحاصرة للجماعة، وخلال مؤتمر صحافي عقده 5 من أعضاء مجلس النواب بما في ذلك رئيسة كتلة النواب السوداء بالكونغرس مارشيا فاجح تم الدعوة الى انشاء صندوق اموال لدعم ضحايا «بوكو حرام» في نيجيريا، كما اظهرت النساء نفوذاً ضخماً في واشنطن حيث تعمل 20 امرأة بصورة متضاربة في مجلس الشيوخ، وهو العدد الأكثر في تاريخ الولايات المتحدة، كما تم تعيين 79 امرأة في البيت الابيض.

طالب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اد رويس الرئيس الامريكى باراك اوباما بوضع خطة طويلة الأجل للقضاء على جماعة «بوكو حرام» وتجاوز الردود المؤقتة على قيام الجماعة باختطاف أكثر من 400 فتاة . ورحب روس في رسالة بعثها الى وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع تشاك هيغل بالخطوات الامريكية الفورية للمساعدة في ايقاف القنليات، حيث أعلنت الابرارة الامريكية بانها سترسل فريقا من الخبراء العسكريين لمساعدة نيجيريا في مجال الطاقة باعتبار نيجيريا تعاني من نقص في مصادر الطاقة، وتعتبر ممرا للطاقة في حين ان قطر مصدر لها وما يفتح آفاق التعاون بين البلدين، بالإضافة الى المجال استماع حول جهود الابرارة الامريكية، قائلا بان الابرارة ينبغي ان تذهب لاجهة صمت مخصصة لمساعدة نيجيريا في قتال الجماعة، ويجب ان تتضمن هذه الاستراتيجية تقديم مساعدات أمنية قوية مع نيجيريا وتبادل المعلومات الاستخبارية بين البلدين .

واشارت الرسالة الى شهادة سابقة لقائد القوات الامريكية في افريقيا الجنرال ديفيد روبرديجر جاه فيها بان «بوكو حرام» تمثل تهديدا للمصالح الغربية رغم انها لم تستهدف الولايات المتحدة .

شركات تركية تفوز بأضخم مناقصة «مترو أنفاق» في قطر

تقارب اسطنبول والدوحة يعززها الاقتصاد والتوافق حول القضايا الإقليمية والدولية

اسطنبول - «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

أظهر فوز شركات تركية بمناقصة إنشاء مترو «الخط الذهبي» في العاصمة القطرية الدوحة التي تعتبر أضخم مناقصة تنفذها شركات تركية خارج اراضيها التطور الكبير في العلاقات التجارية والتجارية بين تركيا وقطر، والتاييد بدوره عن التقارب السياسي المرتكز على التوافق بين البلدين حول معظم قضايا المنطقة، وتوافق الرؤى حول المصالح المصري والسوري وباقي دول الخليج العربي، واستطاع تكتل شركتي «STFA»، والبيجي مركزي» التركيان الفوز بمناقصة إنشاء أحد أهم خطوط «مترو قطر»، بعد تنافس مع اسم الشركات الأوروبية المتخصصة في هذا القطاع، حيث بلغت قيمة المناقصة 4.4 مليار دولار، وتعدّ الأمر التي حصلت عليها شركات تركية عاملة خارج تركيا حتى الآن، كما ان المشروع هو الأكثر تكلفة في المشاريع التي تعدّ لها قطر في إطار استضافة كأس العالم 2022.

وتشهد العلاقات التركية القطرية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، من خلال تقارب مواقف ورؤى البلدين اتجاه القضايا العربية والإقليمية، بالإضافة إلى تنامي التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما، وزيادة اعداد السياح القطريين إلى تركيا. وزار أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تركيا منتصف شباط/فبراير الماضي للمرة الثانية منذ توليه الحكم، وذلك بعد اسابيع من زيارة قام بها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى الدوحة، حيث أظهرت الزيارات توافقاً كبيراً في الرؤى حول قضايا المنطقة وخاصة المصالح السوري والمصري اللذين سبقا على محادثات زعماء البلدين.

ويظهر التوافق التركي القطري حول قضايا المنطقة من خلال الموقف المشترك من الأزمة السورية القاضي بضرورة دعم المعارضة للتخلص من نظام بشار الأسد، والتوافق حول رؤية البلدين من عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي ووضعهما ما حدث بـ«الانقلاب العسكري»، بالإضافة إلى دعمهما للتيار الإسلامي الصاعد في دول الربيع العربي، ودوغان صرح في زيارته الأخيرة لقطر التي افتتح خلالها المبنى الجديد للسفارة التركية أن العلاقات التركية القطرية تشهد تطوراً كبيراً في شتى الأبعاد «وهذا ما تلخصه من خلال تبادل الزيارات الكثيفة». وقال: «هناك خمسة متميزة أخرى بين تركيا وقطر وهي أن لنا آراء متطابقة في المسائل ذات الصلة الإقليمية والدولية، ونبدل قضايا قيمتها مع دولة قطر من أجل تحويل منطلقنا إلى منطقة سلام».

بدوره أشار وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العليبة في تصريحات صحفية بعلاقات بلاده مع تركيا، مشيراً إلى أن «تركيا دولة مهمة ومؤثرة ودولة ويادة

وعلاقتنا معنا مهمة على الاحترام المتبادل»، معرباً عن تمنياته بان يكون لجميع الدول العربية مثل هذه العلاقات مع تركيا.

العلاقات الدبلوماسية

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وخلال افتتاح المقر الجديد للسفارة التركية بالدوحة، ديسمبر/كانون أول الماضي، قال: «لنا تاريخ مشترك يصل إلى قرون، ونحن قد اعترفنا ببعضنا البعض سنة 1972 بصيغة رسمية وافتتحنا سفارتي البلدين عام 1979»، إلا أن «أحمد ديميروك» السفير التركي بالدوحة ذهب إلى أبعد من ذلك بالقول: «تركي القطريان الفوز بمناقصة إنشاء أحد أهم خطوط «مترو قطر»، بعد تنافس مع اسم الشركات الأوروبية المتخصصة في هذا القطاع، حيث بلغت قيمة المناقصة 4.4 مليار دولار، وتعدّ الأمر التي حصلت عليها شركات تركية عاملة خارج تركيا حتى الآن، كما ان المشروع هو الأكثر تكلفة في المشاريع التي تعدّ لها قطر في إطار استضافة كأس العالم 2022.

وتدل هذه التصريحات على مدى الرغب لدى البلدين في تعزيز علاقاتهما في الفترة الاخيرة، حيث تكثفت الزيارات المتبادلة في السنوات الأخيرة، وزار أمير قطر آن ذاك الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني تركيا في عام 2001، تلتها زيارة وصفته بالهامة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في قطر عام 2006، وهو العام نفسه الذي زار فيه «كوسكال توبتان» رئيس البرلمان التركي قطر، وقال: «قطر وتركيا تلعبان دوراً محورياً في المنطقة، والعلاقات بين البلدين ممتازة على كافة الصعد، وهي قائمة على الصداقة والمصالح المتبادلة والاحترام المتبادل».

ويقول البلدان أنهما يحملان مواقف متقاربة حيال معظم القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، ويؤيدون مع دعم تحفظ حق الشعوب في التحرر والاعتناق من الاستعمار وتقرير المصير واحترام سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب إلى الحوار والتعلم على حل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية ونبد العنف وتبني كل سياسة من شأنها اشاعة السلم والأمن الدوليين.

العلاقات الاقتصادية

الى جانب تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، شهدت العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، أسهم فيها بشكل مباشر توقيع عدة اتفاقيات تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية، ومع ازدياد القطاعين السياحي والتجاري المتبادل الاقتصادي وحماية الاستثمارات.

وحسب التقارير الرسمية القطرية فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 3.5 مليار ريال عام 2013، حيث بلغ حجم صادرات قطر إلى تركيا 2.5 مليار ريال فيما بلغ حجم الواردات من أنقرة حوالي مليار ريال، على حد يتوقع خبراء

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القليلة القليلة إلى أكثر من 5 مليارات دولار. وتتواجد في قطر نحو 60 شركة تركية، برأس مال تجاوزت مليار و600 مليون دولار، نفذت 35 منها مشاريع بقيمة تجاوزت 2 مليار دولار، بالإضافة إلى استثمارات في مجالات مختلفة، حيث تلحق الشركات التركية وخاصة شركات المقاولات بالوصول على حصص من حزمة المشروعات التي تنوي قطر تنفيذها تمهيدا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل من خلال فوز الشركات التركية بمد أكبر خطوط نفق في الدوحة.

وقبل اسابيع، انعقدت في العاصمة التركية أنقرة اجتماعات الدورة الخامسة للجنة القطرية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفتي برئاسة أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري، ومحمد شمشوك وزير المالية التركي، بهدف بحث سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية والمالية.

رئيس تحرير جريدة «الشرق» القطرية، جابر الحزري قال: «التوافق السياسي بين البلدين وتطابق وجهات النظر تجاه العديد من القضايا الرئيسية في المنطقة أدى إلى وجود توافق تجاري ووجود شرادة اقتصادية بينهما، تلك التي تعمل في قطر حالياً والتي تزايد بها أعداد الجالية التركية بشكل ملحوظ مع بدء العديد من الشركات التركية فتح فروعاً لها».

وتشير التوقعات إلى أنها قطر ستنتف نحو 100 مليار دولار خلال السنوات المقبلة من أجل مشاريع البنية التحتية وإنشاء المنشآت الخاصة باستضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم. في حين يتوقع عدد من الخبراء الاقتصاديون ان يوقع البلدان عدد من الشركات الاستراتيجية في الجانب التجاري، بما يفيد الطرفين خلال الفترة المقبلة مثل صفقة استيراد الغاز القطري التي وقعها الجانبان بقيمة 350 مليون دولار، حيث اصطلح الزدغان في إحدى زياراتهم في قطر على 500 من رجال الأعمال الأتراك.

في المقابل يبرز التواجد القطري في ساحة الاعمال التركية في قطر على الصعد، حيث يعمل العديد من رجال الأعمال القطريين بالتطوير العقاري في تركيا عبر امتلاك الأراضي وبنائها وشرها الفئات في المناطق السياحية، ويسعى رجال أعمال قطريون لخاطبة الجهات التركية الرسمية لفتح بعض المشاريع في القطاع العقاري، وتشير معلومات إلى ان عددا كبيرا من رجال الأعمال القطريين لديهم ممتلكات عقارية سواء شقق أو فيلات في تركيا خاصة في مدينة اسطنبول، كما تبادل عدد من المصارف التركية والقطرية افتتاح فروع لهما في البلدين، ويترجم حجم الاستثمارات القطرية في تركيا بأكثر من مليار دولار، وفي إطار اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين البلدين في

الاتفاق والاختلاف التركي مع دول الخليج

لا يمكن بأي حال من الأحوال شرح العلاقة التركية القطرية دون النظر إلى علاقة تركيا بباقي دول الخليج بشكل عام، فالعلاقات الخليجية التركية انتقلت خلال السنوات الماضية من مرحلة التطور السياسي والتعاون الاقتصادي إلى حالة التنسيق والتعاون الأمني، بفعل توافق الرؤى حيال العديد من ملفات الصراع بالمنطقة، وسياسي الطرفين على تنويع البدائل الإقليمية أمام حركة السياسة الخارجية،

في تركيا لا عزاء للمسوريين... بعد الترحيب جاءت الشكوى

في لعبة «الجيكسو» السورية الأسئلة أكثر من الأجوبة... وعلى من يخلف الإبراهيمي تقرير مصير الحل الدبلوماسي

عجز مجلس الأمن عن التعامل مع الأزمة السورية أثر على سمعته ولم ينقذ حياة الملايين من السوريين



آثار الدمار على حي الحميدية في مدينة حمص

المقتل المدنيين، ويتم نزع المواد الغذائية من قوافل الإغاثة، ونرى أموس أن القرار الداعي لتوزيع المواد الإنسانية فشل. وكان الدبلوماسيون الغربيون قد ذكروا أن خطوات سيتم اتخاذها في حل فشل أي طرف الإنترام بالقرار ولم يتم التحرك في هذا الاتجاه. ويعتقد دبلوماسيون مثل السفير البرازيلي أنطونيو دي أغوير باتريوتا أن فشل المجلس تابع من عدم قدرة الدول الخمس دائمة العضوية على «التوصل، مشيراً إلى أن الجو بين هذه الدول يتسم بغياب الثقة والتخندق والخلافات بدون محاولة أي طرف منها لتحقيق الإجماع والانساح المحفز على النقاش.

قرار 2139

وكمثال عن الصعوبات التي تواجهها دبلوماسية المجلس تشير لقرار 2139 والبيانات التي توضح عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة ولكن بدون شمل القرار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يشجع استخدام القوة حالة فشل الأطراف الإنترام بالقرار.

وقد تقدمت بفكرة القرار كل من استراليا وكوسمبرغ التانغ شغلنا مقعدا في مجلس الأمن لمدة عامين، وظل المقترح يراوح حول نفسه لشهور، حتى جاءت مذبة الغوطة في آب/أغسطس العام الماضي التي قتل فيها أكثر من 1400 جرداء استخدام السلاح الكيميائي، ثم تم تركيز الجهود الدبلوماسية على نزع سلاح سوريا الفتاك، وهو ما أثمر عن اتفاق بين دول مجلس الأمن المتحدة في ايلول/سبتمبر العام الماضي، وحاول الدبلوماسيون استثمار الموضوع والضغط باتجاه فتح المعابر الإنسانية لكن روسيا رفضت الفكرة، ويعرف المسؤولون في الأمم المتحدة أنه بدون دعم روسي فلن تسمح الحكومة السورية لفرور القوافل الإنسانية للمناطق التي تحتاج الدعم الفوري.

والهجم في الأمر ان موضوع المساعدات وتسهيلها ظل محل نقاش حتى شباط/فبراير الماضي وولد ميثاق، يحمل عناصر فشله إذ أنه أعطى الحكومة السورية الحق بمنح إذن لقوافل الأمم المتحدة وهو ما لم تفعله الحكومة السورية. ويلاحظ أيضا إعلان أن الدبلوماسية كانت ناجحة في بعد واحد وهو موضوع السلاح الكيميائي فيما فشلت في الموضوع

السابق، وخافير سولانا مفوض الشؤون الخارجية السابق في الإتحاد الأوروبي، وكمال مرجان وزير الخارجية التونسي السابق والبريطاني مايكل ويليامز، وأي شخص يقع عليه الاختيار فقلبه التفكير مليا بالخطوة القادمة، وإن كان الحل الدبلوماسي او عملية جنيف يمكن أحيائها وفي النهاية لا تزال الأزمة السورية الديموية تقدم أسئلة كثيرة ولكن بدون إجابات مقنعة، ولعل مصدر الأزمة تابع من غياب الإجماع الدولي وعجز مؤسساته.

عجز مجلس الأمن

فقد كتبت مراسلة صحيفة «نيويورك تايمز»سوميني سينغوبتا المهتمة بشؤون الأمم المتحدة عن مظاهر الفشل في تعامل مجلس الأمن مع المسألة السورية، وجاء في المقال أن «المجلس ومنذ بداية العام الحالي ناقش «سوريا» ليس أقل من 18 مرة فيما خصص 13 جلسة لأوكرانيا»، ولكن المسألة تظل باقية فالمجلس لم يقدم خارطة طريق دبلوماسية واضحة حيث استخدمت روسيا «الفيتو» ثلاث مرات ضد نواب مشاريع قرار في السنوات الثلاث الأخيرة وفي عمر الحرب الأهلية السورية.

وتقول الصحيفة إن «المجلس ينظر إليه كؤسسة بلا أستان، خاصة فيما يتعلق بحق الأعضاء الدائمين باستخدام حق النقض أو الـفيتو»، لكن «الشلل حول سوريا وصل درجة عالية، كما يقول الخبراء مما أعطى مبررا للذين يدعون لإعادة ترتيب المجلس وشكله وقواعد الإشتجاب فيه».

لا طعام ولا دواء

وتضيف الكاتبة ان المجلس لم يفشل فقط بوقف الحرب الأهلية في سوريا بل ولم يكن قادرا على إيفال المساعدات الإنسانية من الطعام والدواء للملايين السوريين الذين هم بحاجة ماسة لها.

وعوضا عن ذلك «قضت روسيا ومانقاسيها الغربيين أشهرها في تبادل اللوم حول من يقوم بعرقلة المساعدات، في الوقت الذي فشلوا في إقناع حلفائهم على الأرض فتح معابر إنسانية». ونقلت سينغوبتا عن يان إيفلاند، وهو مسؤول سابق في

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يرى إيبان بلاك في صحيفة «الغارديان» أن «أحجية الجيكسو» لا تزال دون حل ومعقدة جدا، مشيراً في هذا للظورات الأخيرة على الملف السوري وزيارة أحمد الجربا، زعيم الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إلى واشنطن والتي حقق منها دعماً سياسياً وترفع بعثة الائتلاف لدرجة دبلوماسية، مع أن إدارة الرئيس باراك أوباما حاولت التقليل من أهمية الخطوة على ما يقول بلاك. والظهور الثاني هو اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا في لندن، ولكن لا أحد يتوقع الكثير منه.

والداعي لهذا هو التطورات الميدانية وسيطرة قوات النظام على حمص، وفي أقل من شهر سيخوض بشار الأسد الإنتخابات للولاية الثالثة – رغم الإنتقادات الدولية، في وقت تستمر فيه البرميل المتفجر بالتساقط على المدنيين، وتزايد الشكوك من علاقة الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وأنها تقاثل لصالح قوات الأسد.

ولكن تغير الفقد التاريخي في حلب يوم الخميس يعني أن المعركة على سوريا لم تنته، خاصة في ظل التقارير الميدانية التي تقول إن عددا من الفصائل المقاتلة تتعاون فيما بينها والحديث المستمر عن وصول صواريخ «تي أو دبليو» المضادة للدبابات لوحدة من الجماعات التي تم التديق بها واختيارها وتلقى الدعم من السعودية مما زاد من منظور وصول دعم للقوات المعادية للأسد ودعم مواز لما يقدمه حزب الله وإيران للنظام. ويرى الكاتب أن السياسة السعودية لا تزال غامضة فيما يتعلق بسوريا وهناك إشارات عن تماسكها وربما هذا بسبب رحيل مدير المخابرات الأتريفي الأمير بندر بن سلطان. وأشار بلاك إلى تأكيدات الجربا في واشنطن على أهمية بناء تحالف استراتيجي، مع واشنطن وتأكيدا على اعتدال جماعته وعزمه على مواجهة العناصر المتطرفة مثل داعش. وبعد لقاءاته مع جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي سيطر إلى لندن ليجتمع مع ويليام هيغ وغيره من وزراء الحكومة البريطانية لتناقشة آسمن الخطوات لسماعة المعارضة السورية، والتركيز بشكل ملح على مواجهة الأزمة الإنسانية وإعانتها العملية السياسية التي توقفت بسبب عناد النظام، كل هذا يشير لأجندة طموحة للقاء لندن.

مساعدات إنسانية

ويرى الكاتب أن التركيز في الهجمة الدبلوماسية الجديدة سيكون على تطبيق قرار مجلس الأمن لإيفال المساعدات للمناطق المحاصرة وتهديد بفرض عقوبات جديدة على النظام، وتعمل الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا على خطة تكون مقبولة قدر الإمكان لروسيا التي اصبح من الصعب التعامل معها بسبب الأزمة الأوكرانية.

ومما يثير الدهشة أن الأسد نفسه تحدث هذا الأسبوع عن تسهيل إيفال المساعدات الإنسانية بدون «التأثير على السيادة أو الوطنية»، وربما جاءت تصريحاته لتجنب الشجب لسياسته القائمة على «تجوع أو استسلام». وأيا كان الحال فالجبال الإنسانية يمكن التحرك فيه كما يقول مسؤول غربي « نريد التأكيد على ما يمكننا عمله وليس على ما لا نستطيع القيام به».

ويشير التقرير إلى أن تقدما حصل من خلال إحالة الأسد على محكمة جرائم الحرب، حيث استطاعت فرنسا القضاء على الولايات المتحدة بهذا، وهو تطور رمزي مهم في ضوء العناد الأمريكي التقليدي للمحكمة، مع أن الصين وروسيا لا تزالان تعارضان ما هو متوقع لخطة كنهذ.

ويعتقد بلاك أن أهم شيء، ومن منظور المعارضة هو التأكيد على موقف الدول الغربية الخليجية من أن لا دور للأسد ومن وجه ممن ثلوث أيديهم بدماة «السوريين، في مستقبل سوريا. ومن التطورات الأخرى تلك المتعلقة بمستقبل الأضر الإبراهيمي المبعوث الدولي لسوريا والذي أجّل استقالته من المهمة حتى نهاية حزيران/يونيو المقبل، وهو تأجيل يساعد كل طرف على تحديد الخطوة القادمة والائتلاف الوطني السوري وكذا ترتيب من سيحلل الإبراهيمي، فقد انضم اسم السويدي يان إلياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة إلى الأسماء المطروحة وهي كيفن رود، ونيس الوزراء الأسترالي

قال لـ «القدس العربي»: لسنا أتباعاً لحزب مسعود بارزاني لكننا حلفاء لنهج واحد

مسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا: ليست لنا عداوة مع حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي و لم نتخذ قرارا بتشكيل ذراع عسكري بعد

أربيل – «القدس العربي»

من شيروان ملا إبراهيم:

أكد الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا لـ «القدس العربي» أنهم «ليسوا أتباعا للحزب الديمقراطي الكردستاني -العراق الذي يتزعمه مسعود بارزاني، مضيفاً بأن تشابه اسم الحزبين يشقيه السوري والعراقي، لا يعني أن الحزب السوري يمارس التصعبية المطلقة لحليفه العراقي، وأكد قائلاً «كلانا حلفاء نهج (ملا مصطفى البارزاني) وللسنا تابعين لهم كما يقال هنا».

وفي أوائل نيسان/ابريل المنصرم، إتحدت أربعة أحزاب كردية سورية معروفة يتعاملها المقرب مع حزب رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني تحت اسم حزب واحد يحمل نفس اسم حزب البارزاني، مع إضافة (سوريا) إلى اسمه بدلا من (العراق)، وبدعم وتدخل مباشر من نظيره الكردي العراقي، لا بل المؤتمر حتى التأسيسي أو التوحيدي جرى في أربيل وعلى نقعة حزب مسعود بارزاني، الأمر الذي شكل جدلاً في بعض الأوساط الكردية، كتصريح رئيس حزب الإتحاد الديمقراطي في سوريا PYD صالح مسلام، الذي اتهم الحزب الجديد بأنه حزب «السلوات».

وفي تصريح خاص لـ «القدس العربي»، أدلى به مسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا محمد اسماعيل، قال فيه: توحيد أربعة أحزاب كردية سورية جاء بناء على متطلبات الجماهير الكردية في سوريا، نظراً للحالة المتساوية التي تمر بها سوريا عموماً، والتي تفرض على جميع الأطياف السورية بشكل عام والكردية بشكل خاص، توحيد طاقاتهم المشتركة قدر الإمكان.

وجواباً على سؤال «القدس العربي» فيما إذا كان الحزب الجديد أو الموحد قد يكون بمثابة ذراع للبارزاني في سوريا إلى حد التبعية المطلقة له كما يقال بين كرد سوريا، قال محمد اسماعيل

«لم يتوقف الرئيس بارزاني منذ 3 سنوات عن دعمه لكل التيارات الكردية السورية دون استثناء لحثهم على النضال السلمي، ولديه علاقات ممتازة مع كافة الأطياف السورية الأخرى أيضاً، أما دعمه المحلوظ لنا، فذلك يرتبط بأن كلانا ننتهج نفس مدرسة الراحل (ملا مصطفى البارزاني) الذي نعتبره بمثابة الأب الروحي والشوري للكردي، لكن هذا لا يعني أننا كجانب كردي سوري، ليس لدينا موقف مستقل عن الرئيس بارزاني كما يُقال هنا، لدينا خصوصية سياسية وللسنا أتباعاً لأحد سوى لمبادئنا».

وحول العلاقة مع حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي والذي يسيطر عسكرياً على معظم المناطق الكردية في سوريا والذي قام في الفترة الأخيرة باعتقال عدد من كوادر الحزب الجديد، قال محمد اسماعيل، «ليست لنا عداوة مع أشقائنا في PYD ولا نطمح إلى ذلك، وهذا بالرغم من تصريحاتهم المتكررة ضدنا، بعد اعتقالهم لبعض كوادرنا، بل نتطلع إلى أن تكون لنا علاقات ثنائية جيدة بالتعاون مع الأطراف الكردية الأخرى وكذلك السورية بشكل عام فيما يخدم مصلحة الكرد و كل الأطياف السورية، ونحن كقيادبي الحزب الذين قررنا العودة إلى بلادنا للعودة إلى ممارسة نشاطنا السياسي بعد أن انهينا أعمال مؤتمراً في أربيل، نؤكد بأنه ليست لنا أي نية في الوقوع بأية صدامات مع PYD، هذا عدا أننا لم نتبن ذارعا عسكريا حتى الآن، ونؤكد على سياسية وسلمية نشاطنا، فنحن الأحزاب الأربعة التي اتحدنا في حزب واحد، يشهد لنا الجميع بسلمية نضالنا في وجه النظام السوري منذ عقود، ولم نتبن أي قوة عسكرية كما يُقال هنا في بعض الأوساط»، على حد تعبيره.

أما بخصوص علاقتهم من الائتلاف و أطر المعارضة السورية، وضع اسماعيل بأن الأحزاب الأربعة التي شكلت الحزب الجديد، كانت موجودة داخل أطر المعارضة السورية وكذلك الائتلاف، وكانت وإلى الآن تتعامل معهم كجزء من أحزاب المجلس الوطني الكردي الذي يملك



محمد اسماعيل

مقعد نائب رئيس الائتلاف إضافة إلى أعضاء في هيئته السياسية أيضاً، وأكد لـ «القدس العربي» قائلاً: سنستمر في نفس تعاملنا مع أختونا في المعارضة السورية، كون الحزب الجديد تأسس من أطراف معروفة أصلاً يتعاملها الجيد مع الأطياف السورية الأخرى».

جدير بالذكر أن أربعة أحزاب كردية سورية مقربة من حزب مسعود بارزاني، اتحدت في مؤتمر مشترك لها في أربيل قبل شهر بدعم من الزعيم الكردي مسعود بارزاني، وبحسب المراقبين السياسيين، فإنه سيكون الحليف الأقرب أو الجُزاع الأقوى للبارزاني في سوريا، ما يعني تعزيزاً لموقفه السياسي كزعيم كردي، ففي حين يتقاسم السلطة مع حزب جلال طالباني في كردستان العراق، قد يتقاسم السلطة مع أتباع عبدالله أوجلان في المناطق الكردية السورية مستقبلاً.

بعد خطف العيطان ومحاولة فاشلة لاختطاف السفير الإماراتي في اليمن

عقدة الخوف من تنامي ظاهرة

«اختطاف السفراء» تشغل الدول العربية... والأردن

«قلق» من كلفة «الإحتفاظ» بسجناء ورموز المنظمات الجهادية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

جزء حيوي من مشكلات الحكومة الأردنية في التعاطي مع «أزمة اختطاف السفير» في ليبيا يتمحور حول الخلافات في الإجتهاادات داخل مريع القرار الأردني وسط الإصرار السياسي على الإنتباه أولاً لتقديم أي «تنازلات» من أي نوع، وثانيا الإصرار على عدم التورط بأي اتصال مباشر مع الخاطفين أو حتى مع الوساطة المتعاقبين الذين ينتخبهم الخاطفون.

هذه السياسة في رأي محامي المنظمات الجهادية موسى العبدلات هي التي تؤسس للمعاظلة وتؤخر تأمين الإفراج عن السفير العيطان حيث لا تظهر الحكومة الأردنية في تفاصيل القضية. ما يلقى السلطات الأردنية خلف الستارة هو التفكير في الكلفة المحتملة لسياسة الإحتفاظ بسجناء جهاديين أو ينتصون لتنظيمات القاعدة داخل السجون الأردنية خصوصاً مع فشل عدة حكومات صديقة وشقيقة في التعاطي مع التنامي اللافت للتنظيمات الجهادية التي تتجاوز عمليا في خطابها وقراراتها الهويات الفرعية والإقليمية وحتى هويات الدول التي تتواجد فيها. برزت هذه الإشكاليات عند التعاطي مع أزمة العيطان فالملومات الأولية تشير إلى أن القرار المتعلق بتفاصيل التفاوض غير العلنية مع خطافي العيطان يقودها «تونس» فيقيم في ليبيا ويعتبر صاحب القرار المرجعي في العملية مما يؤشر على أن تتجاوز تنظيمات وخلايا القاعدة للهويات الفرعية يحصن قرارها في مواجهة تعبيرات قطرية.

من هنا يصبح القرار معقدا للغاية وفقا للنشاط محمد الحديدي رئيس لجنة المعتقلين الإسلاميين في السجون الأردنية الذي يربط مسألة اختطاف السفير العيطان بالممارسات «غير القانونية» التي تحاكي ما يسمى بأسس الإشتباك لصالح الدول الغربية. وأشارت القلق في عمان تنزايد من توسع نطاق الكلف المالية والسياسية ولاحقا الإجتماعية لظاهرة الإحتفاظ بالجهاديين أو «الإرهابيين» في السجون

الإنساني، وهذا العجز أدى لتشويه سمعة المؤسسة الدولية كما يقول دبلوماسيون، فيحسب سفير ليخستناين فالوضع «يمت جوهر ما يريده الناس من الأمم المتحدة»، «وهناك شعور بالإحباط لم يكن موجودا من قبل، حيث يتساءل الناس عما يفعلونه».

غير مرحب بهم

وفي الوقت الذي يواصل فيه مجلس الأمن مناقشاته يعيش السوريون حالة من القرب والخوف سواء كانوا من المشردين داخل سوريا ام من اللاجئين في الخارج. ويعيش في ومن هم في مخيمات الخارج بدأوا يشعرون بخفوت الترحاب بهم الذي لقوه عندما مروا من بلادهم ومن الدول التي رحبت بهم وأقامت لهم المخيمات وأتاحت لهم حرية الحركة مثل تركيا التي يعيش فيها اليوم أكثر من 700.000 وهو إضعاف ما كان في تركيا مع بداية عام 2013 وهو 200.000 لاجيء، وهذا مصدر قلق الأتراك الذي يراقبون الأزمة ولا أمل في نهايتها، فيالنسبة لتركيا تحولت الأعداد القليلة التي كانت تنحصر مع بداية الأزمة في آذار/مارس 2011 إلى «فيضان» بشري.

وتتوقع الحكومة التركية وصول 750.000 لاجئ مع نهاية العام إضافة للعدد الحالي وهو كما تقدمه الإدارة الرئاسية لمواجئة الكوارث والطوارئ 736.000 لاجيء. ويعيش في المخيمات على الحدود البيوت التي أقامتها الحكومة في البلدات الجنوبية 220.000 لاجئ أما البقية وهم حوالي 500.000 لاجئ فيعينشون خارجها في أوضاع من الفقر ويبحثون عن فرص للعمل، وبحسب تقرير لمنظمة الأزمات الدولية في بروكسل فنسبة 86 % من أطفال اللاجئين السوريين يعيشون خارج المخيمات، وأجبر الكثيرون مثل آبائهم على العمل بطريقة غير قانونية وبدون ضمان اجتماعي ويحصلون على أجور أقل من تلك التي يأخذها الأتراك، ومن لا يعمل منهم يتسول.

وتقول مجلة «تايم» الأمريكية إنه وسط تقارير تتحدث عن زيادة التوتر الطائفي في المناطق الحدودية، والتنافس على فرض العمل، فقد بات السوريون غير مرحب بهم. في كانون الثاني/يناير أظهر استطلاع أن نسبة 55 % من الأتراك تطالب بإغلاق الأبواب أمام السوريين الفارين من الحرب. ومن بين هذه النسبة 30 % إلى أن على تركيا إعادة السوريين من حيث أوتها، وحتى هذه اللحظة لم تبلغ الأحزاب السياسية الطعم وابتعدت عن الخطاب التسعيوي والمعادي للمهاجرين. ورغم أن الحوادث عن المشاكل مع اللاجئين تظل قليلة إلا أن احتمالات تطورها تظل قائمة. في يوم الأربعاء 4 عدد من الأشخاص بإسحال النار في بنائية يسكنها اللاجئون السوريون بعد مشاجرة.

ويرى التقرير أن تركيا لم تكن تتوقع تطور الحرب بالطريقة التي تحولت لها في سوريا، فقيل ثلاثة أعوام وعندما اندلعت التطهارات السلمية في عام 2011 وبدأت أعداد اللاجئين تتدفق على تركيا توقعت أفقرة أن لا يصعد الأسد إلا أشهراً، واليوم قد سبق في الحرب أكثر من 150.000 ألف شخص لا يزال الأسد في السلطة ولا نهاية في الأفق للشعب، ومن هنا يواجه رئيس الوزراء طيب رجب أردوغان «الحقيقة المرة»: اللاجئون هنا ليقفوا.

وتقول المجلة عن كمال كرسكي، مدير برنامج تركيا في معهد بروكينغز قوله إن الأقرة ليس لديها خطة طويلة الأمد من أجل دمج اللاجئين السوريين «وحتى هذا الوقت فقد تمت معالجة التحديات وبناء مدخل تدريجي، وبدون خطة شاملة توفّر لهم الملجأ المناسب، والطعام، التعليم، محذرا من أن السوريين الذي يعيشون خارج المخيمات إلى طبقة مسحوقة.

ومع ذلك فتركيا تحاول التصدي لاحتياجات اللاجئين، فقد وسعت الخدمة الصحية لتشمل السوريين، وبدأت باستيعابهم في سوق العمل، ولديها خطط لتفتح المجال أمام أطفالهم للدراسة في المدارس التركية، لكنها تضع خطا محتم تحت «الوطاعة» للمسوريين حيث يقول مسؤول «منح الجنسية ليس في أجندتنا»، وقال إن الدعم الأجنبي ما «أقل من توقعاتنا»، فمن الـ3.5 مليار دولار التي تقول تركيا إنها أنفقتها على اللاجئين جاء 200 مليون من الدول الخارجية.

ويزجى التقرير أن حلة السوريين الذين يعيشون في خارج المخيمات تشير المجلة إلى فريد وتوجه غادة اللذين فرّا من حلب بعد اندلاع القتال فيها ويعيشان مع أولادهم في غرفة صغيرة متواضعة في حي أيتونو في إسطنبول، ويشكو فريد وزوجته من القرب والعمل وضيق الحال.

قائد «جبهة حمص»: مستعد «للمساءلة» حول «الهدنة» مع النظام السوري

آخر مسلحي المعارضة غادروا وسط حمص والمدنيون يدخلون البلدة القديمة بالمئات



جندي تابع لقوات النظام يمر امام مدرعة مزمنة في منطقة الحميدية في حمص

تفاصيل «الهدنة»، وهذا يثبت أن المجتمع الدولي يتعامل مع الأركان بشكل «صوري»، وليس كمؤسسة عسكرية تمثل الجيش الحر. ونفى حسون عن نفسه المسؤولية عن المفاوضات والهدنة في حمص قائلاً إن المجلس العسكري الفرعي في الأحياء المحاصرة ومن ثم قيادة المجلس العسكري في حمص، يتحملان المسؤولية معه إن كان هناك من ينوي محاسبتهم أو اتهامهم.

وأشار إلى أن دور قيادة جبهة حمص هو التواصل مع الجهات الداعمة للمقاتلين بالمال والسلاح، وهي بذلت «أقصى ما تستطيع في هذا الخصوص». وأضاف أن قائد الجبهة على من يحمله قيادة الأركان المسؤول عن الهدنة أو سقوط الأحياء بيد النظام، بالقول إن المجتمع الدولي والأمم المتحدة، «فشلا حتى في إدخال صندوق بباطا إلى الأحياء المحاصرة فكيف للأركان أو لقيادة الجبهة إدخاله».

وتعالت أصوات المعارضة السورية، بتحميل قائد الجبهة وقيادة الأركان المسؤولية عن انكسار المعارضة وتسليم الأحياء التي كانت تسيطر عليها في حمص للنظام.

بالمقابل كان هناك تعاطف كبير مع المقاتلين المنسحبين نظراً لما تحمله خلال نحو عامين من الحصار، وهذا ما عكسه ناشطون معارضون على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأوضح قائد الجبهة أن قوات المعارضة لم تترك وسيلة إلا وجربتها لفك الحصار عن أحياء حمص من قذف الطعام بالـ «مجانيق» أو تطهير أسراب «الحمام الزاجل» فوق الأحياء المحاصرة ليثبت للمقاتلين اصطيادها وأكلها، وأيضاً حفر الأنفاق لسفارات طويلة بهدف اجتياز حواجز النظام وإلصاق المواد الغذائية.

ولفت إلى كل تلك الوسائل لم تلجأ في فك الحصار، وبقي دورها محدوداً في إيصال الأغذية للسكان المحاصرين الذين «استنفذوا حتى الحشائش التي تنبت بين أحجار الأرصفة للقاء

عواصم - وكالات: أعلن محافظ حمص طلال البرازي أن آخر مسلحي المعارضة السورية غادروا الجمعة معقلم السابق في وسط حمص حيث دخل الجيش السوري للمرة الأولى منذ أكثر من عامين.

وصرح البرازي «أنهينا عملية إجلاء المسلحين من مدينة حمص القديمة» حيث أجلي بالإجماع حوالي ألفي شخص أغلبهم من المعارضين منذ الأربعاء.

ويبدأ مئات المدنيين الجمعة الدخول إلى حمص القديمة التي دخلها الجيش للمرة الأولى بعد انسحاب مقاتلي المعارضة منها، كما أذرت صحافية.

ووصل رجال ونساء وأطفال بدأ عليهم التأثر الكبير لتفقد بيوتهم، وبدأت على بعضهم الصدمة بينما كانوا يبرمون فوق الركام من أجل العثور على بيوتهم المدمرة.

ودخل الجيش السوري الجمعة للمرة الأولى حمص القديمة التي أعلن محافظ المدينة خروج آخر مقاتلي المعارضة منها بموجب اتفاق بين الحكومة والمسلحين.

وفي حي الحميدية المدمر أحد قطاعات المدينة القديمة المقفرة (يشكل المسيحيون غالبية سكانه)، شاهدت صحافية وجهات المحلات المحطمة وجدران وستائر المباني التي مزقتها الرصاص وكذلك أكوام من الركام.

وعلى الأرصفة تتركز دبابتان محترقتان وقطع من الحديد واللوحات الاعلانية المحطمة. وقال الحافظ أن 1630 شخصاً على الأقل معظمهم من مسلحي المعارضة غادروا حمص القديمة منذ الأربعاء في إطار الاتفاق غير المسبق بين الطرفين لأنه أول انسحاب لمسلحين من مدينة كبرى منذ بدء النزاع.

وأعلن قائد جبهة حمص التابعة لهيئة أركان الجيش السوري الحر، الجمعة، استعداده لـ «المساءلة» الشرعية والقضائية من قبل أي لجنة تشكل من قبل المعارضة، بخصوص «اتفاق الهدنة الأخير مع النظام في حمص ووسط سوريا، وقال

ولحمص، أكبر محافظة سورية من حيث المساحة وأبرز المحافظات الثائرة ضد حكم الأسد منذ منتصف آذار/مارس 2011، أهمية استراتيجية كونها تتوسط البلاد وتشكل عقدة طرق بين أحيائها، كما أنها صلة الوصل بين منطقة الساحل التي يتحدر منها بشار الأسد ومركز ثقته

على قيد الحياة».

ومنذ أكثر من 22 شهراً، تحاصر قوات النظام 13 حياً في مدينة حمص، بسيطر عليها مقاتلو المعارضة، وبدأت تلك القوات حملة عسكرية جديدة لاقتحامها إبريل/نيسان الماضي، ونجحت في التقدم بشكل محدود فيها.

الطائفي، مع العاصمة دمشق. وقال معارضون في تصريحات إنه من دون حمص لا يستطيع النظام إعلان دويلة «علوية» له، ضمن أي سيناريو محتمل لتقسيم البلاد على أساس طائفي، أو في حال فشله في بسط سيطرته مجدداً على أنحاء البلاد.

وتحت إشراف قائد الجبهة على من يحمله قيادة الأركان المسؤول عن الهدنة أو سقوط الأحياء بيد النظام، بالقول إن المجتمع الدولي والأمم المتحدة، «فشلا حتى في إدخال صندوق بباطا إلى الأحياء المحاصرة فكيف للأركان أو لقيادة الجبهة إدخاله».

وتعالت أصوات المعارضة السورية، بتحميل قائد الجبهة وقيادة الأركان المسؤولية عن انكسار المعارضة وتسليم الأحياء التي كانت تسيطر عليها في حمص للنظام.

حفر الأنفاق وتلغيمها... طريقة أعجبت الفصائل وأنهكت النظام السوري

تحت المباتي ومن فيها. وطريقة حفر الأنفاق ومن ثم تلغيمها طريقة اتبعها مقاتلو الحر في سوريا بعد أن فقدوا كل أمل بترؤيدهم بأسلحة نوعية لحاربة النظام، فقد قام مقاتلو ريف دمشق بالعديد من العمليات المشابهة لذلك سابقاً.

وتعتبر «كارلوتون» في حلب القديمة كان آخر عملية تفجير تستخدم فيها الأنفاق من قبل المعارضة السورية، وأدت العملية إلى تدمير الفندق بالكامل وقتل أكثر من خمسين عنصراً من قوات النظام السوري، كانوا متمركزين داخل الفندق الذي يعتبر من أهم المواقع الإستراتيجية في المنطقة نظراً لوقوعه وسط المدينة القديمة مما يسهل عمليات المراقبة والقصف والهجوم والإنسحاب وإعادة التمرکز.

والمسؤول عن الجيش السوري الحر، فإن لولية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية قاموا بـ جفر غالباً ما تبدأ في مناطق قريبة جداً من الهدف وتتجهي أسفل المستهدف، والذي يعتبره مقاتلو حلب المدينة من أهم معاقل النظام كونه في مكان قريب من قلعة حلب ذات الموقع الهام، ولدى اكتمال عمليات الحفر قام عناصر الحرب بتلغيم الأنفاق بكميات هائلة من المتفجرات قدرت بالأطنان، وفجروا الفندق.

وفي لقاء مع القائد الميداني في لواء أحرار سوريا محمد حاسب، أكد لـ «القدس العربي» أن عمليات التلغيم والتفجير التي كانت تنفذ ضد قوات النظام في مدينة حلب، يقوم بها عناصر الحر بشكل سري ويون أن تظهر على وسائل الإعلام خوفاً من اعتبارها أعمالاً إرهابية من قبل المجتمع الدولي، في حين أنها ليست سوى طرائق جديدة لتفجير من النفس، لم يكن ليستخدمها عناصر الحر لو تورفت لديهم أسلحة دقيقة لتنفيذ عمليات نوعية ضد قوات النظام التي تقتل المواطنين السوريين كل يوم دون أي سبب أو ميرر سوى أنهم طالبوا ببعض الكرامة التي سلبها النظام عبر قوود.. حسب قوله.

والجدير بالذكر أن مقاتلي الجيش السوري الحر في ادلب قاموا بعملية مشابهة منذ يومين، عندما استهدفوا حاجز الصحابة المكون من 3 مبانٍ يترکز فيها عدد كبير من جنود النظام ومقاتليه، في عملية شبيهاً ناشطون وشهود عيان على أنها ليست سوى بركان انفجر من

إغاثة على مدار خمسة أيام للمدنيين. وباعتبار أن الجبهة الإسلامية التزمت بكافة شروط الاتفاقية ومنها إخراج نصف كمية السلاح المتوسط الذي كان يتواجد لدى المقاتلين وترك النصف الآخر، بالإضافة إلى الإلتزام بوقف إطلاق النار.

نواب بريطانيون يطالبون بإلغاء جوازات سفر لمقاتلين من بلادهم في سوريا

لندن - الأناضول: طالب نواب في مجلس العموم البريطاني، بإلغاء جوازات سفر لبريطانيين توجّهوا للمشاركة في القتال في سوريا، مؤكداً أن قراراً أعادهم يدعو إلى القلق.

لندن - الأناضول: طالب نواب في مجلس العموم البريطاني، بإلغاء جوازات سفر لبريطانيين توجّهوا للمشاركة في القتال في سوريا، مؤكداً أن قراراً أعادهم يدعو إلى القلق.

السعودية تطلب إرجاء اجتماع للجامعة العربية حول سوريا

القاهرة - ف.ب: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الجمعة أن السعودية تطلب إرجاء اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية حول سوريا في وقت لاحق من هذا الشهر.

القاهرة - ف.ب: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الجمعة أن السعودية تطلب إرجاء اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية حول سوريا في وقت لاحق من هذا الشهر.

المنسقة الخاصة لبعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: على سوريا أن تتخلص من باقي ترسانتها الكيميائية

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيد لضمان إنهاء العملية بسرعة. وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيد لضمان إنهاء العملية بسرعة. وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

أكدوا أن الإتفاقيه تمت نتيجة ضغط طهران على دمشق... و«الجبهة الإسلامية» تعتبرها انتصارا ناشطون: النظام السوري تلاعب بهدنة حمص لصالح نبل والزهراء الشيعيتين

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: أنهى مقاتلو المعارضة السورية انسحابهم من حمص بعد تعطل خطة المفاوضات لساعات بسبب رفض مقاتلي المعارضة ادخال كامل شحنات الإغاثة لمدينتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب الشمالي.

سيرة إغاثية دفعة واحد الى مدينتي نبل والزهراء المحاصرتين، الا انه تم اطلاقهم لاحقا للجمعة. ويقول ناشطون إن النظام حاول المرواغة ولم يلتزم ببندو الاتفاقية حاولت على ادخال سيارات كل يوم على مدار أيام الهدنة الخمسة.

سيرة إغاثية دفعة واحد الى مدينتي نبل والزهراء المحاصرتين، الا انه تم اطلاقهم لاحقا للجمعة. ويقول ناشطون إن النظام حاول المرواغة ولم يلتزم ببندو الاتفاقية حاولت على ادخال سيارات كل يوم على مدار أيام الهدنة الخمسة.

من الأحياء المحاصرة بعد حصار زاد عن 24 شهرا. فبقا قال ناشطون إعلاميون من داخل حمص المحاصرة لـ «القدس العربي» إن هذه الإتفاقيه حصلت نتيجة ضغط حكومة طهران على النظام السوري حيث كان من ضمن الفرج عنهم إمرأة إيرانية قبض عليها من قبل عناصر من المعارضة المسلحة أثناء دخوليها إلى حلب عبر معبر باب الهوى.

من الأحياء المحاصرة بعد حصار زاد عن 24 شهرا. فبقا قال ناشطون إعلاميون من داخل حمص المحاصرة لـ «القدس العربي» إن هذه الإتفاقيه حصلت نتيجة ضغط حكومة طهران على النظام السوري حيث كان من ضمن الفرج عنهم إمرأة إيرانية قبض عليها من قبل عناصر من المعارضة المسلحة أثناء دخوليها إلى حلب عبر معبر باب الهوى.

من الأحياء المحاصرة بعد حصار زاد عن 24 شهرا. فبقا قال ناشطون إعلاميون من داخل حمص المحاصرة لـ «القدس العربي» إن هذه الإتفاقيه حصلت نتيجة ضغط حكومة طهران على النظام السوري حيث كان من ضمن الفرج عنهم إمرأة إيرانية قبض عليها من قبل عناصر من المعارضة المسلحة أثناء دخوليها إلى حلب عبر معبر باب الهوى.

مكتب لتوثيق الكيميائي السوري ولادة أول طفلة مشوهة بـ «الأسلحة الكيميائية» في ريف دمشق

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق (أب/ أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق (أب/ أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق (أب/ أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

مكتب لتوثيق الكيميائي السوري ولادة أول طفلة مشوهة بـ «الأسلحة الكيميائية» في ريف دمشق

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق (أب/ أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق (أب/ أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق (أب/ أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

المنسقة الخاصة لبعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: على سوريا أن تتخلص من باقي ترسانتها الكيميائية

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيد لضمان إنهاء العملية بسرعة. وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيد لضمان إنهاء العملية بسرعة. وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيد لضمان إنهاء العملية بسرعة. وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

أكد انه ليس مطلوباً من حماس الاعتراف بإسرائيل... مسؤول فلسطيني ينفى أي «مفاوضات سرية» وأنديك حمل الطرفين مسؤولية الإنهيار

عباس يقدم مقترحا جديدا لإعادة المفاوضات ويهدد بالانضمام للمنظمات الدولية



مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال أثناء احتجاجات على مصادرة أراض في قرية «كفر دوقم»

الاتحاد السوفيتي مليون روسي تصفهم مسلمين ومسيحيين أنت تقول لي دولة يهودية ووطن قومي أعتقد ان هذا لن يمضي علينا، ونحن لن نقبل بيهودية الدولة».

الأمم المتحدة وتغيروا اسم دولكم بالشكل الذي تريدون كما فعلت دول عديدة في الأم المتحدة».

وقال «الدولة اليهودية» وأنهم لم يغيروها في الطريق، ويمكن أن نذهبوا إلى

دولية، كانت السبب. المسؤول الأمريكي الذي أشرف على كافة جولات المفاوضات توقع أن يعود الفريقان إلى الطاولة مجدداً. وأشار أيضاً إلى أن بناء إسرائيل للمستوطنات في مناطق ستؤول إلى الدولة الفلسطينية في المستقبل، «سعاد في إقناع عباس بأنه ليس لديه شريك جاد في التفاوض في شخص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو».

وأكد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي والعموش بشأن من الذي سيخلف الرئيس الفلسطيني في نهاية المطاف «كانت عوامل أيضاً في توقف المحادثات».

وتنقد أوفير أكونيس المسؤول الكبير في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي تصريحات اليعوبث الأمريكي أنديك، وقال «من المؤسف أن يؤثر الكذب الفلسطيني على موقف الأصدقاء أيضاً».

وذكر أن من عرقل عملية التفاوض كان الجانب الفلسطيني من خلال إقامة تحالف مع حركة حماس والتوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة.

وخلال المقابلة التلفزيونية حمل الرئيس عباس إسرائيل مسؤولية وقف المفاوضات، وقال إنها هي التي أعلنت عن توقفها، وأكد على حق فلسطين بالانضمام للمنظمات والمعاهدات الدولية، موضحة أن ليس لإسرائيل في فرض عقوبات على السلطة الوطنية «يدفع باتجاه انضمام فلسطين لمزيد من المنظمات الدولية».

وتطرق الرئيس الفلسطيني إلى ملف المصالحة الأخير مع حركة حماس، وقال «المصالحة مع حماس تمت على أساس تشكيل حكومة التكنوقراط، يعني ليس من فتح وحماس والجبهة، هي حكومة من المستقلين والتقراط وهذه الحكومة تبذل العنف وتعتري بإسرائيل في فرض عقوبات على السلطة وتؤمن بالمقاومة الشعبية».

وقال أنه «ليس مطلوباً من حماس أن تعترف بإسرائيل لأنها ليست حكومة هي بالنسبة لنا معارضة»، كذلك جدد رفضه الاعتراف بإسرائيل

يجري أي تقدم في حل الملفات العالقة. ورفضت إسرائيل قبل شهر من انتهاء المفاوضات إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعدمه 30 أسيراً وجميعهم اعتقلوا قبل اتفاق «أوسلو»، وفق ما جرى التفاوض عليه مع إسرائيل، قبل انطلاق المفاوضات.

ورد الجانب الفلسطيني بطلب الإنضمام لـ 15 معاهدة دولية، وهو ما أثار غضب إسرائيل، التي اتخذت سلسلة عقوبات ضد الفلسطينيين، بينها تجريد عوائد الضرائب.

وفي السياق نفى مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» وجود أي اتصالات أو «مفاوضات سرية» مع الجانب الإسرائيلي منذ انتهاء جولة المفاوضات في 29 الماضي.

وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن ما يجري من اتصالات حالياً يخص الحاجات اليومية، بالتنسيق لدخول البضائع والمركب، وإصدار التصاريح، وأن أي لقاءات لها علاقة بالجانب السياسي توقفت بشكل كامل.

وأشار إلى أن الجانب الأمريكي ألح مراراً إلى أنه يرغب في عقد جلسات لبحث كيفية العودة للمفاوضات، يشارك فيها مسؤولون إسرائيليون، وأن الجانب الفلسطيني طالب بوجود خطة تعتمد على المطالب التي قدمت وأهمها إطلاق سراح المعتقلين القدامى، ووقف الاستيطان، قبل العودة للمفاوضات.

وتزامنت تصريحات الرئيس الفلسطيني مع تحميل الإدارة الأمريكية للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مسؤولية فشل جولة المفاوضات السابقة.

ونقل عن مارتين أنديك اليعوبث الأمريكي لعميلة السلام، القول إن الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين «غير مستعدين لتقديم تنازلات مؤدة، رزمة للسلام».

وأضاف «إن الجانبين يتحملان المسؤولية»، وقال إن البناء الاستيطاني الإسرائيلي، وتوقيع الفلسطينيين على أوراق الإنضمام إلى 15 اتفاقية

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقترحا جديدا للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل برعاية أمريكية، بعد انقضاء اللفة السابقة وعودة الخلافات، يقوم على مبادرة إسرائيل بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، كخطوة أولى فقط، تتبعها عملية تجريد الاستيطان بشكل كامل لمدة ثلاثة شهور، وذلك بعد أن حملت واشنطن علنا الطرفين مسؤولية انهيار جولات السابقة من المفاوضات.

وقال الرئيس عباس في مقابلة أجرتها فضائية «العودة» وجرى بثها على عدة فضائيات فلسطينية، «الآن يريدون أن تستأنف المفاوضات نحن لا مانع لدينا»، مضيفا «إذا أرادوا (إسرائيل) أن تعود إلى المفاوضات علينا ألا نطلق سراح ال30 أسيراً ثم نذهب إلى المفاوضات لمدة 9 أشهر»، وقدم عباس مقترحات لعملية سير المفاوضات، تشمل أن تخصص الشهور الثلاثة الأولى على الخرائط والحدود، وأن توقف إسرائيل خلالها «النشاط الاستيطاني بشكل كامل».

وأضاف «لا يسر ولا إبهام ولا غموض، ما يقولوا نحن مستعدون للاستيطان وما يقولوا هناك عطاءات جديدة وغيرها».

ويريد الرئيس الفلسطيني أن تتم خلال الشهور الثلاثة الأولى أن تتم عملية ترسيم الحدود، لكي يعترف كل طرف بحدوده، وتابع «بعد ذلك ننقل أو في هذه الأثناء تكون قد ركزنا على باقي قضايا المرحلة النهائية».

لكن الرئيس الفلسطيني قال إنه لغاية اللحظة لم يتلق أي جواب من الإدارة الأمريكية أو إسرائيل. ووثقت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية يوم 29 من الشهر الماضي، بعد انقضاء اللفة المحددة لها من قبل الراعي الأمريكي بتسعة شهور، دون أن

قنبلة إيران... فزاعة نتنياهو لترهيب الإسرائيليين

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادوة:

الإسرائيليون في حالة ذعر زائدة. أكثر من ذلك، يقول عيلام إنه غير واثق ما إذا كانت إيران ترغب حتى بامتلاك سلاح نووي، وقال إن نتنياهو ينتهج سياسة الترهيب لحشد الرأي العام الإسرائيلي وإشغاله بالخطر الخارجي الأمر الذي يصب في مصلحة أهدافه السياسية».

ما يمنح أقوال عيلام خصوصية كونه شخصية لتي باع طويل في مجال الطاقة الذرية ومطلع على الكثير من الأسرار العسكرية الإسرائيلية. كما يوضح أن عملية تهريب الإسرائيليين من حيازة عدة جهات سلاحا نوويا ومن سيناريو سقوط مئات الصواريخ على إسرائيل هو أمر غير منطقي وغير مقبول.

ويكشف أن إسرائيل أخفت الحقيقة حول فشل صواريخها الأمريكية من طراز «باتريوت» باعتراض صواريخ سكود العراقية في حرب الخليج الأولى عد أي حالتين من بين 41 صاروخا.

وحول رأيه باغتيال علماء ومهندسي الذرة الإيرانيين والعراقيين قال عيلام إنه يمكن ينتهج سياسة «الترويض والهذوء» ولا من ثم العمل وتفادي العمل بهستيريا». ويتابع «عند تسلمي منصب مدير اللجنة للطاقة الذرية في 1976 - 1986. تم اغتيال شخص أو شخصين غير مؤثرين وكانت هذه خسارة فادحة أما اغتيال شخصية مؤثرة في المجال وبطريقة متقنة فهو أمر إيجابي».

ويقر بأن الخطر العراقي كان أول الصعوبات التي

طالما اتهمت أو ساط سياسية في إسرائيل رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو باستخدام «القنبلة الإيرانية» لفزاعة لتحقيق أهداف سياسية على رأسها صرف الأظفار عن القضية الفلسطينية وإبقاء الإسرائيليين في حالة تاهب دائم. هذه اللة جاءت التهمة من مصدر علمي ورسمي حيث فكك عوزي عيلام مدير عام اللجنة الإسرائيلية للطاقة الذرية سابقاً قنبلة نتنياهو وقال إنه يستغل التهديد الإيراني لإشغال الإسرائيليين بخاطر خارجي مبالغ به، جاءت أقوال عيلام في مقابلة موسعة نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» بلحقها الأسبوعي أمس بمناسبة صدور كتابه «مثلث كالفورنيا».

عيلام، أحد كبار الخبراء النوويين ورئيس لجنة تطوير الأسلحة في إسرائيل يحطم عدة أساطير أمينة في إسرائيل بإشارته لاستمرار تهريب من قنبلة نووية إيرانية بالمنظور القريب، وقوله إن تدمير المفاعل النووي العراقي كان بالغنى عنه واعتباره تساقط مئات الصواريخ على إسرائيل دفعة واحدة أمر غير منطقي. ويؤكد أن المشروع النووي الإيراني لن يفضح قبل 10 سنوات متشددا على أن نتنياهو وشركاؤه ادخلوا

ريتشارد فولك؛ الضغط الشعبي على إسرائيل سيفرض الحل العادل

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات فيما يتعلق بالشركات التي تستفيد من المستوطنات، فضلا عن أشكال أخرى من المقاومة غير العنيفة».

كما أكد المقرر الخاص على أهمية عدم انتهاك أي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، معربا عن أسفه لمسارعة إسرائيل، على مدى الأشهر التسعة الماضية، في بناء المستوطنات وهدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية، قائلا إنها لم تف باتفاقها القاضي بالإفراج عن الدفعة النهائية المؤلفة من ثلاثين سجينا فلسطينيا سجنوا قبل أواسل منذ أكثر من 20 عاما. وقد عين مجلس حقوق الإنسان عام 2008 فولك، أستاذ القانون الدولي بجامعة برينستون العريقة، بالإجماع لمدة ست سنوات مقررنا خاصا معنيا بمتابعة ملف الانتهاكات في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقد تعرض فولك لضغوطات شديدة من الإسرائيليين الإسرائيلية والأمريكية بسبب إنقذاته الشديدة للممارسات الإسرائيلية حيث وصف ما تقوم به في القدس الشرقية نوعا من التطهير العرقي كما وصف الحصار على قطاع غزة بأنه جريمة حرب واعتبر التفجيرات الانتحارية آخر سبغ في جعبة الفلسطينيين بعد أن نفذ ما لديهم من سلاح يويعون به عدوهم الذي الحق بهم كل هذه الأضرار.

طالب ريتشارد فولك، المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة والشركات والمجتمع المدني بالانضمام إلى حركة التضامن العالمية المتنامية لقائمة الاحتلال الإسرائيلي الطويل وعملية ضم الأرض الفلسطينية المتواصلة. وتأتي هذه المناشدة في أعقاب فشل محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي رعتها الولايات المتحدة على مدى الأشهر التسعة الماضية دون أن تتوصل لأي اتفاق.

وقال خبير القانون الدولي فولك إن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون التوصل إلى حل عادل لهذا الصراع مع الأخذ بإعتبار إحترام حقوق الإنسان، غير أن الجولة الأخيرة من المحادثات خلقت آمالا كاذبة مرة أخرى وغذت مشاعر الإحباط لدى الفلسطينيين.

وأضاف «إن أفضل فرصة لتحقيق تقرير المصير للفلسطينيين الآن هي عن طريق ضغوط تمارس من خلال القاعدة الشعبية». وقال فولك في بيانه: «يجب تعزيز حركة التضامن العالمية مع الفلسطينيين التي تشمل مبادرة

واشنطن تفشل في إقناع إسرائيل بمباركة اتفاق مع طهران قبل نهاية العام وتهدد نتنياهو بحملة دعائية ضد عناده

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

وتهدمت واشنطن وفقا لمصادر قريبة من الإدارة الأمريكية لإسرائيل بوضع جميع المعلومات الاستخباراتية تحت تصرفها لكي يتم استخدامها لمراقبة البرنامج النووي الإيراني وضمان عدم تجاوز العتبة كما كررت رايس خلال محادثاتها مع نتنياهو بأن أوباما لن يسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض الموقف الأمريكي معتبرا أن إسرائيل لا يمكنها ترك الأمن في أيدي وكالات الاستخبارات والتي ثبت حسب الأقوال الإسرائيلية أن نتنويتها وتقييماتها في السنوات الأخيرة كانت غير دقيقة.

وتصر إسرائيل على أنه لا ينبغي إعطاء إيران الحق في تخصيب اليورانيوم، وبمباشرة وصراحة غير عادية إلى مسؤول إسرائيلي أمام الوفد الأمريكي بأن إدارة أوباما حريصة على إبرام اتفاق مع إيران قبل نهاية العام لأسباب تعود إلى مخاوف سياسية داخلية في الولايات المتحدة وليس في طهران

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أيضا أمام الوفد الإسرائيليين سيشرحون بالأسعاده إذا تم تجاوز موعد 20 تموز/يوليو وهو التاريخ الذي واستهدفته المجموعة للتوصل إلى اتفاق شامل

فشلت مستشارة الأمن القومي كوندليزا رايس في سد الفجوة العميقة بين إدارة الرئيس الأمريكي أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول القضية النووية الإيرانية خلال محادثات استمرت لدة يومين في إسرائيل بحضور ويندي شيرمان وكيل وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية ورئيس الوفد الأمريكي في المحادثات النووية.

وأعدت رايس وجهة النظر الأمريكية بأن إيران ومجموعة دول «5 + 1» يجب أن يتوصلا إلى اتفاق قبل نهاية العام الحالي قبل أن يتغير الظروف الداخلية الإيرانية إلى تضاريس سياسية جديدة كما تجادل واشنطن إسرائيل بأن إيران هي بالفعل «بلا رجعة» دولة على عتبة الشادي النووي ولذا ينبغي السماح لها بالحفاظ على برنامج نووي سلمي بما يتسلم تخصيب اليورانيوم وبناء مفاعله نووية جديدة بشرط أن تلتزم طهران بعدم تحويل قدراتها إلى الاستخدامات العسكرية.

في تشرين الثاني. ونقلت إسرائيل عبر رايس رسالة إلى أوباما مفادها بأنهم لن يوافقوا قطعيا على السماح لإيران بالمضي قدما في تخصيب اليورانيوم وردد نتنياهو الخميس هذه الرسالة بالقول إنه يجب عدم السماح لإيران بامتلاك أجهزة طرد مركزي أو يورانيوم مخصب وأن أفضل وسيلة دفاع ضد إيران نووية هو التأكد من أنها لن تمتلك أي سلاح نووي رفضا لإقترح رايس بتحديد عدد أجهزة الطرد التي يسمح لإيران بامتلاكها وكذلك وضع حد أقصى لكمية اليورانيوم الذي يمكن إتراؤه ورفض الإسرائيليين رفضا قاطعا حجة رايس التي تؤكد بأن كميات وعدد أجهزة الطرد المركزي ليست ذات أهمية قصوى مقارنة مع عدد الأجهزة التي ستسمح إيران بعملها تحت رقابة دولية لاصقة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» من متلفذين بالواسط السياسية الأمريكية في واشنطن فقد التقت إدارة أوباما مع عدد من الشخصيات الأمنية الإسرائيلية السابقة والتي ما زالت تنتشاور بانتظام مع نتنياهو حول القضية الإيرانية. وطلبت الإدارة الأمريكية منهم إبداء الرأي حول ما إذا كان رئيس الوزراء



أوباما يسعى لصقعة سريعة مع إيران

إيران الآن من أجل تجنب المكاسب المحتملة من قبل الجمهوريين في الانتخابات التصفية القادمة

المبادرة المسيحية الفلسطينية «كايروس فلسطين»: كنا نود لو بقي لقاؤنا مع الراعي في صلاة الروح لا في التواجد في ظل الاحتلال الإسرائيلي

واحدة، فلسطينيون مسيحيون ومسلمون، في وجه الاحتلال الإسرائيلي وفي وجه كل القوى سادسة: وإننا إذ نرى في «الحج، المسيحي أو الإسلامي، دعما للوجود العربي في القدس، فإننا نحذر في الوقت نفسه من خطورة ونتائج المبادرات المسيحية أو الفتاوى الإسلامية بجواز زيارة القدس تحت الاحتلال... ودعوى إلى تدارك كل أنرسلي ممكن لها على قضية ونضالات وحقوق الشعب الفلسطيني.

سابعاً: قد تبجح هذه الخطوة دولة الاحتلال، ومع مودتنا وتقديرنا الكبير لغبطة البطريرك بشاره الراعي، فقد كنا نود لو بقي لقاؤنا معه في صلاة الروح، لا في التواجد في ظل الاحتلال الإسرائيلي، ومع ذلك، فإننا نسال الله أن يرشد غبطة الضيف الكبير ويرشدنا إلى ما هو حق وعدل وسلام ومحبة.

رابعا: إننا بالتأكيد لا نشكك لحظة في نوايا غبطة البطريرك، كما نعرف جيدا مواقفه المساندة والداعمة لقضية الشعب الفلسطيني، التي هي قضيته أولا، وهذا لا يحتاج إلى شهادة من أحد، ولكننا ودعفا لأي التباس ممكن فإننا نذكر بمحاولات الاحتلال لتعمير وتكريس الحقائق والواقع على الأرض وفق شروطه وخاصة في ما يتعلق بمدينة القدس التي بصر الاحتلال على التعامل معها كعاصمة أبدية موحدة لدولة إسرائيل.

ولهذا لا نريد أن تصب أي زيارة من مسؤول عربي سياسي أو من مرجعية دينية في هذه المحاولات وأن تخدم هذا التوجه بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كما أن التعبير عن دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته ونضاله لا يكون بأية مبادرة تساهم في التضييق على الاحتلال وما فرضه من واقع. خامساً: سنبدل جهودنا لكي لا تشكل هذه الزيارة خرقا في وحدة المواقف المسيحية العربية، ولا تسهم في تسعير التناقضات الداخلية بين المسيحيين العرب والفلسطينيين، وخاصة في هذه المرحلة التاريخية الخاصة التي تستعر فيها بحر التكفير والطائفية، في كل البلدان العربية، وسنقف في وجهها بقوة الفلسطيني والمؤمن المخلص، يدا

ومقابلة مرجعياتنا ورموزنا الدينية، إلا أننا وفي الوقت نفسه لا نريد أن نوظف أو نستعمل هذه الرعية كوسيلة أو مدخل لإثارة الإرتباك والشك في أوساطنا ونحن نخوض مواجهة ضارية مع الاحتلال الإسرائيلي دفاعا عن حقوقنا الوطنية وحقوقنا الدينية مسيحيين ومسلمين، فنحن في المبادرة المسيحية الفلسطينية «كايروس» ومنذ إطلاق هذه المبادرة في عام 2009، وجهنا نداء وعلى كل المستويات إلى جميع المرجعيات الدينية المسيحية والكاثسقي في العالم كي تتخذ موقفا وخطوات حازمة في مواجهة الاحتلال ومنع تشكيل أي عطاء معنوي أو أخلاقي أو ديني لممارساته وسياساته

ثالثاً: إننا كمسيحيين فلسطينيين وانطلاقاً من واجبنا ومن إيماننا وحسنا نرغب بأن تكون بمعية البطريرك للصلاة معا في الأماكن المقدسة، ولكن غبطة البطريرك يعلم جيدا بأننا محاصرون ومنوعون من زيارة القدس والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، تلك الأماكن التي بكل هيبتها ورمزياتها لا يمكن فصلها عن ناسها وأصحابها، ونحن، أهلها، ممنوعون من الوصول إليها.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

أصدرت المبادرة المسيحية الفلسطينية «كايروس»، بياناً بخصوص زيارة البطريرك الماروني بشاره الراعي برفقة قداة البابا فرنسيس، الذي سيزور فلسطين وإسرائيل خلال أيام، ونظرا إلى مكانة البطريرك الماروني الخاصة في الشرق الأدنى فقد كثرت الاعتراضات على زيارته وأعطتها معنى سياسيا مناقضا للمواقف القومية السلمية.

وجاء في بيان المبادرة المسيحية الفلسطينية (كايروس فلسطين) أن من واجبهم توضيح وتأكيد مجموعة من المواقف والأبعاد المتعلقة بهذه الزيارة. أولا: إننا نرحب وشرافنا بزيارة البطريرك بشاره الراعي لنا وللفلسطين أرض الرسالات السماوية، فلسطين وشعب فلسطين يفتحان ذراعيهما وقلبيهما لكل الأصدقاء العرب ولكل من يأتي حاجا أو زائرا للهدد الأرض المباركة، وكنا نود أن تكون الزيارة في ظروف غير تلحق فيها، أي ظروف الاحتلال الذي ما زلنا نعاني منه.

ثانيا: إننا كفلسطينيين مسيحيين نتفق لرؤية

أرجعها البعض للمواجهة العنيفة مع الزوج واستمرار اعتقال قيادي إسلامي موريتانيا: موجة عنف وحريق في سوق العاصمة وتحطيم السفارة في باريس

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أرجع مراقبون للشأن الموريتاني أحداث العنف التي شهدتها موريتانيا خلال اليومين الأخيرين، والتي غطت على حدث كبير هو ترشحات الرئاسة، للمواجهة العنيفة التي صاحبت دخول مشاركين زواج في مسيرة راجلة الأحد الماضي إلى العاصمة، واستمرار اعتقال الناشط الإسلامي محمد فاضل ولد البخار رئيس المنظمة الشبابية لحزب التجمع الإسلامي (إخوان موريتانيا). فقد شهد سوق تيشيت الحاذي لأكثر أسواق العاصمة نواكشوط ظهر الخميس حريقا كبيرا مجهول الفاعل حتى الآن، قضى على محتويات السوق واطفى بصعوبة بالغة، فيما اعتدى طلاب موريتانيون زواج الأربعاء، على السفارة الموريتانية في باريس وحطمو محتوياتها. وتكاد وزير الاتصال الموريتاني سيدي محمد ولد هم في مؤتمر الصحافي الأسبوعي «أن

حادث اقتحام السفارة حدث معزول»، مضيفا «لا خطورة على بعثتنا الدبلوماسية والوضعية الأمنية لجميعةا مريحة». وكانت مواقع إعلامية موريتانية قد تحدثت في مقالات وتحاليل أخيرة عن احتمال جنوح زواج موريتانيا نحو العنف بعد المواجهة الصادمة التي لاقتها مسيرتهم والتي أكدت السلطات الأمنية الموريتانية أن «المستهدفين من ورائها ليسوا أفراد المسيرة وإنما أشخاص اندسوا فيها وقاموا بأعمال عنف ألحقت الضرر بالمارة وحطمت عدة سيارات». وأكدت السلطات أنها «أوقفت ثمانية أشخاص من بينهم موريتانيان وستة ماليين». ومع أن هناك مدونين موريتانيين كثيرين تناولوا هذه الحادثة من زوايا مختلفة فقد كان تفسير المدون السياسي الشهير أبو العباس إبراهيم لها أقرب لما يراه مراقبون لهذا الملف حيث أكد «أنه لا يمكن فهم اقتحام السفارة الفرنسية إلا في ظل الأحداث التي سبقته، فقد نظم المبعوثون مسيرة راجلة من بوغى على 400 كلم، وبدل

المعارض «أن موريتانيا تعيش في حالة طوارئ غير معلنة وهو ما أثبتته الاعتقالات التي جرت خارج القانون والتي طالت حتى الأرباب والموظفين» وأضاف «أمام إحباط الحركة الحقوقية الزنجية من قمع مسيرتها التي سميتها «مسيرة الكرامة»، فقد نظم مبعوثون موريتانيون في فرنسا اقتحاما للسفارة، ومن الواضح أن الاقتحام تحول إلى عنف ومشاعر مؤججة». أما استمرار توقيف الناشط الإسلامي محمد فاضل ولد البخار مع أشخاص آخرين فقد أثار استنكار حزب التجمع الإسلامي. ونظم شباب جماعة الإخوان وقفة احتجاج أمام إدارة الأمن مطالبين بإطلاق سراح ربيهم». وتوسع الإتهام بهذا الاعتقال ليشمل أحزاب المعارضة التي اعتبرت، في سبيل من البيانات، «أن توقيف فاضل ولد البخار، مخالف لجميع القوانين ولحقوق الإنسان وعودة لأساليب الأنظمة البوليسية». وأكد بيان لحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني

إعلان حالة الطوارئ في «دور» جنوب تونس بسبب نزاع بين قبيلتين على قطعة أرض

تونس - أف ب: أعلنت السلطات التونسية حالة الطوارئ في منطقة دور الجنوبية في ولاية قبلي (جنوب) إثر مواجهات عنيفة في الأيام الأخيرة بين قبيلتين تتنازعان على قطعة أرض أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان نشرته مساء الخميس «بعد الاطلاع على الأحداث الجارية بدور ونتيجة للتدهور الخطير للوضع الأمني بها قرر رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي إعلان حالة الطوارئ بمنطقة دور الجنوبية من ولاية قبلي بداية من الخميس 08 أيار/مايو 2014 وإلى غاية الخميس 22 أيار/مايو 2014». وأعلنت وزارة الداخلية في بيان أن والي (محافظة) قبلي فرض منذ مساء الخميس حظر تجوال ليلي بمنطقة دور الجنوبية. وقال محمد علي العروي الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية أن «الهدوء عاد الجمعة إلى المنطقة». وتذكر أن المواجهات التي حصلت في الأيام الأخيرة بين القبيلتين أسفرت عن سقوط «عديد الجرحى»، وأوضح أن القبيلتين استعملتا خلال المواجهات «العصي والحجارة وبنادق الصيد».

قال ان الكذافي مارس العنف مع كل التيارات السياسية والفكرية وضعف الدولة الليبية يؤدي الى التردى الامني

عبد الحكيم بلحاج: نرفض أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا



بلحاج: الحركات الجهادية تعطل الثورة انتصار السوروية

مباردات تتقدم للمصالحة الوطنية ونعتقد انها ستجمع الليبيين على طاوله واحدة للحوار والتوافق على بناء دولة المؤسسات الديمقراطية»، «الاناضول»

اللاجئين الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون ونصف مليون خارج ليبيا ما هو تصورك لحل هذا المشكل؟
طبعاً وجود عدد من الليبيين خارج ارض الوطن امر مؤسف، نحن عشنا التهجير ونعرف هذا جيداً. هناك بعض الاطراف تريد ان تستغل وتوظف مسألة اللاجئين كورقة ضغط لصالح ضيقة، نحن سبق وان وجهنا الدعوة لتلو الأخرى للعودة لاننا نعتقد ان ليبيا تتسع للجميع.
ماذا عن الذين في قهقم قضاي؟
الذين وراءهم تبعات قضائية عليهم احترام هذا والعودة من باب القضاء.
ما هو موقفكم مما يجري في سوريا؟
ما يقع في سوريا هو مأساة باتم معننى الكلمة، نحن وبشكل ميدني ندعم الثورة السورية، ولكن لا نتردد دخول الحركات الجهادية المتطرفة على الخط يؤخر انتصار الثورة في سوريا.

عدم الاستقرار.
كثير في الفترة الاخيرة الحديث عن تدخل عسكري اجنبي لاعادة الاستقرار الى ليبيا؟
انا ضد اي تدخل عسكري اجنبي في ليبيا، ما نعيشه اليوم في ليبيا لا يستدعي ولا يبرر اي تدخل عسكري اجنبي، وكل الليبيين سيكونون ضد اي تدخل عسكري اجنبي وهذا سيزيد الامو تدهورا وتعقيدا.
هناك اليوم حديث عن وساطات في ليبيا لحوار وطني يؤدي الى مصالحة وطنية. اين وصلت هذه الجهود؟
نعم هناك جهود ومبادرات بهذا الاتجاه، لعل من أبرزها المبادرة التي يقودها الشيخ راشد الغنوشي، بكل توافق داخلي داخل الساحة الليبية العندين بهذه المصالحة تم التواصل معنا وابدينا بعض الملاحظات من اهمها، أنه يجب ان يكون هناك توافق داخلي داخل الساحة الليبية يتم بعد ذلك توسعته والتوجه الى من هم خارج ليبيا.
من اهم التحديات التي تواجه المصالحة اليوم في ليبيا هي عودة

حرة وديموقراطية ادت الى انتخاب المؤتمر الوطني العام والى انتقال سلمي للسلطة بين المجلس الوطني الانتقالي وبين الحكومة الجديدة عشنا كذلك انتخابات ثانية «لجنة الستين» اللجنة المكلفة بصياغة الدستور عشنا كذلك في ليبيا عدة انتخابات لمجلس بلدية... خيارنا اليوم لبناء ليبيا الجديدة هو الديموقراطية نظام الديمقراطية كان مصدر العنف وابتدائها سينتهي العنف في ليبيا ان شاء الله.
بشكل عام اخبار ليبيا ليست مطمئنة، تفجيرات، اغتيالات، اختطاف دبلوماسيين...كيف تفسرون هذا الوضع؟
التحدي الاول اليوم في ليبيا هو امني، هناك كميات كبيرة من السلاح داخل البلد والسبب الرئيسي هو ضعف الدولة زل على ذلك ان اي بلد يعيش ثورة يمر بفترة من عدم الاستقرار التام خاصة وان الثورة الليبية كانت ثورة مسلحة وبالتالي المطلوب اليوم هو العمل على بناء الدولة والعمل على الاتدوم فترة

الحديث عن اهم التحديات التي تعيشها ليبيا والمنطقة،
نكتنم من اهم الجهاديين المعارضين للذافي على الساحة الليبية، وانتم اليوم على راس حزب سياسي «حزب الوطن»، كيف يمكن ان تنسر هذا؟
نظام الكذافي كان مصدر العنف في ليبيا، مارس العنف مع كل التيارات السياسية والفكرية، الاسلاميون، الوطنيون، ... وكل من خالفه، عنف نظام الكذافي تجاوز كل التيارات السياسية والفكرية، في هذا السياق قررنا تخليص ليبيا من هذا النظام وبالتالي اختيارنا للعدف كوسيلة تغيير كان الهدف الوحيد منه هو اسقاط نظام الكذافي كان هذا خيارنا في اواخر الثمانينات، ثم وبعد أكثر من 20 سنة، المجتمع الدولي وصل الى ما وصلنا اليه بعد انتصار الثورة، واليوم، نعتقد انه لا يبق مكان للعنف وللسلاح وانه علينا العمل لبناء دولة المؤسسات وفي هذا الاطار نطنا اول انتخابات

باريس - من سيف الدين الطرابلسي: كان عبد الحكيم بلحاج من اهم القيادات الجهادية الليبية و من اشرس المعارضين لنظام الكذافي، اليوم هو رئيس لحزب الوطن الليبي، يرفض بقوة اي تدخل عسكري اجنبي في ليبيا ويدعو الى عودة اللاجئين الليبيين الى وطنهم الذي «يسع الجميع». في بادئة تصالحي واضحة.
ففي مقابلة خاصة مع الاناضول جرت في باريس تطرق بلحاج للعديد من القضايا المتعلقة بالشأن الليبي وايضا بالشأن الاقليمي. وعن سوريا، انتقد عبد الحكيم بلحاج ما يعرف بالحركات الجهادية قائلا: «ان الحركات الجهادية اليوم تعطل انتصار الثورة السورية». في اي اطار تاتي زيارتك الى باريس؟
تاتي هذه الزيارة في اطار تلبية دعوة كانت قد وجهت لي من طرف جامعة العلوم السياسية بباريس ومعهد البحوث والدراسات في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط

البوليساريو: الأمم المتحدة جعلت السنة المقبلة منعطفا في نزاع الصحراء وقد نلجأ إلى السلاح مجدداً

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الماضي يشكل منعطفا هاما في نزاع الصحراء باعترافه بضرورة «البحث عن حل سياسي لنزاع يحمل طابعا استعاري وفي أقرب الاجال». وتحدث عن كل سنة عندما تبدأ مباحثات مجلس الأمن لإصدار قرار جديد بشأن النزاع، حيث يتدخل المسؤولون المغربيين وعلى رأسهم الملك محمد السادس لدى الأمين العام والدول الأعضاء للحلولة دون تضمين القرار تكليف قوات المينورسو مراقبة حقوق الإنسان. واعتبر السنة المقبلة 2015 حاسمة بما في ذلك بالنسبة للأمم المتحدة التي أكد أمينها العام بدء إعادة النظر في السياسة المعتمدة في صيغ البحث عن حل لهذا النزاع. ويرى في قضية حقوق الإنسان أمرا استراتيجيا، ويقول في هذا الصدد في الحوار «إذا نجحت الأمم

المتحدة في فرض مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء وقتها سيكون بمثابة إعلان استقلال الصحراء الغربية، مستطردا أنه مهما كانت الأحوال «السنة المقبلة سيكون الأمر مختلفا بما في ذلك احتمال الانتقال الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على عقوبات». وحول مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، يرى هذا المسؤول الصحراوي استحالة قبوله بسبب ما اعتبره الطابع الاستعماري للنزاع الذي لن يحل سوى عبر الاستفتاء للانضمام الى المغرب أو الاستقلال. وفي رده على فرضية اللجوء الى السلاح مجددا ضد المغرب، لم يستبعد هذا المسؤول في جهة البوليساريو هذا الراهن بل أكد أنه أمر وارد للغاية؛ وكشف وعي الأمم المتحدة بهذا التحدي، مشيرا الى

الجزائر: المعارضة تتجاهل دعوة بوتفليقة للتشاور حول تعديل الدستور وتطالب بالتغيير السلمي

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

وجهات النظر حول الأوضاع القائمة في الجزائر.
وتذكر البيان أن وجهات نظر من شاركوا في هذا اللقاء كانت متباينة، بخصوص تقييم الوضع في الجزائر والمخاطر التي تهدد البلد بسبب هيمنة الفساد والرداءة ومنع الحريات من قبل نظام الحكم، واتفق المجتمعون، بحسب البيان على ضرورة العمل على التغيير السلمي، وتباحثوا حول مشروع ندوة الانتقال الديمقراطي الذي اعتبره جميع الأطراف مشروعا مهما وإيجابيا.
كما اتفقوا على مواصلة النقاش بشأن هذه الندوة في لقاءات أخرى، وتواصى المجتمعون بالعمل على توسيع التشاور وتوفير الظروف المناسبة لمشاركة واسعة للمعارضة السياسية والجمع المدني في الجزائر.
ويأتي استمرار تحرك المعارضة نحو عقد هذه الندوة في نفس الوقت الذي دعا اليه الأتحاد الديمقراطي والتي كانت قد قاطعت الانتخابات الرئاسية التقف بعلي جدي وكمال غمزي القياديين السابقين في الجبهة الإسلامية لانتفاضة (الطغرة) وأن هذا اللقاء جاء بغرض التشاور وتبادل

وتشجيع الاستثمار الخاص وإحداث المقاولات، والثاني دعم الطبقة المتوسطة، وتكثيف الجمع من فرصة ركوب المعد الاجتماعي وأكثرت لاغارد على ضرورة وجود طبقة متوسطة قوية للدفع بعجلة الاقتصاد ودعم الاستهلاك والاستثمار في المستقبل وتعزيز تلاحم واستقرار المجتمع.
وقالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي «أن الطبقة المتوسطة تحفل بالمقاولين الذين يحتاجهم اليوم لتغذية الاقتصاد الحديث»، داعية بالتالي جميع بلدان العالم العربي لتمكين مواطنيها من سبيل الارتفاع في السلم الاجتماعي للخروج من الفقر والالتحاق بالطبقة المتوسطة، والسهر على أن يتم تقاسم ثمار الازدهار بشكل أوسع وأكثر إضافا.
وانتقدت النسبة الكبيرة للقطاع غير المهيكل بالودول العربية، وغياب توزيع عادل للثروات رغم تحسنها، مضيفة أن «النقاش حول قضايا النمو والتشغيل والإنصاف في العالم العربي يندرج في أفق مليء بالغموض في هذه المنطقة».
من جهة أخرى أشادت مدير صندوق النقد الدولي ببنجاح المالية المغربية في الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى للبلاد بسبب الإصلاحات والنمو والإنصاف الميكانيزمات الاقتصادية، وعلى رأسها الخط الائتماني الذي حصل عليه المغرب في وقت سابق، من أجل جذب المستثمرين، وتشجيعهم

الخلفي: ندعم وجود إعلام حر وديمقراطي يسهم في الإصلاح السياسي في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

«وتصحيح الاختلالات التي تكشف عنها»، وكانت الحكومة انتقدت بشدة التصنيفات الدولية بشأن حرية الصحافة، والتي تضع المغرب في خانة الدول «غير الحرة» «صافيا، معتبرة هذه التصنيفات «غير منصفة».
من جهة أخرى قال مصطفى الخلفي «إننا نتقدم في إطار مقاربة تشاركية من أجل إصلاح عميق وجذري يترجم التوجهات الدستورية المتعلقة بحرية الصحافة».
وابرز الخلفي في معرض رده على أسئلة الصحافيين، عقب انعقاد مجلس النواب الإعلانية، يوم اول امس الخميس بالرباط، أن هذه الأخيرة التزمت بالتشاور مع الناشرين والمهنيين بشأن المشاريع المدرجة ضمن مدونة الصحافة والنشر، معربا عن الأمل في أن يتم يوم غد تسليم الأطراف المعنية الشق المتبقى من مشروع مدونة الصحافة على اعتبار أن اللجنة القانونية أنهت عملها.
وشدد الخلفي على أن مدونة الصحافة سارت في منحنى التوجهات التي تضمنتها البرنامج الحكومي والمتمثلة في بناء إعلام حر ومسؤول، موضحا أن الديمقراطية تتطلب وجود صحافة حرة ومسؤولة وهو التوجه الذي يحكم عمل الحكومة وعلاقة الحكومة بالصحافة».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حذرت المدير العامة للبنك الدولي من الأخطار التي يحملها تراجع الطبقة المتوسطة، في البلاد العربية حيث يترتب عليها ارتفاع الاحتجاجات وتؤدي إلى الانتفاضات، وقالت أن حل الأزمات التي تعيشها الدول العربية يتمثل في تشجيع الاستثمار الخاص ودعم الطبقة المتوسطة.
وقالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي «أن الطبقة المتوسطة تحفل بالمقاولين الذين يحتاجهم اليوم لتغذية الاقتصاد الحديث»، داعية بالتالي جميع بلدان العالم العربي لتمكين مواطنيها من سبيل الارتفاع في السلم الاجتماعي للخروج من الفقر والالتحاق بالطبقة المتوسطة، والسهر على أن يتم تقاسم ثمار الازدهار بشكل أوسع وأكثر إضافا.
وانتقدت النسبة الكبيرة للقطاع غير المهيكل بالودول العربية، وغياب توزيع عادل للثروات رغم تحسنها، مضيفة أن «النقاش حول قضايا النمو والتشغيل والإنصاف في العالم العربي يندرج في أفق مليء بالغموض في هذه المنطقة».
من جهة أخرى أشادت مدير صندوق النقد الدولي ببنجاح المالية المغربية في الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى للبلاد بسبب الإصلاحات والنمو والإنصاف الميكانيزمات الاقتصادية، وعلى رأسها الخط الائتماني الذي حصل عليه المغرب في وقت سابق، من أجل جذب المستثمرين، وتشجيعهم

الجزائر: المعارضة تتجاهل دعوة بوتفليقة للتشاور حول تعديل الدستور وتطالب بالتغيير السلمي

وجهات النظر حول الأوضاع القائمة في الجزائر.
وتذكر البيان أن وجهات نظر من شاركوا في هذا اللقاء كانت متباينة، بخصوص تقييم الوضع في الجزائر والمخاطر التي تهدد البلد بسبب هيمنة الفساد والرداءة ومنع الحريات من قبل نظام الحكم، واتفق المجتمعون، بحسب البيان على ضرورة العمل على التغيير السلمي، وتباحثوا حول مشروع ندوة الانتقال الديمقراطي الذي اعتبره جميع الأطراف مشروعا مهما وإيجابيا.
كما اتفقوا على مواصلة النقاش بشأن هذه الندوة في لقاءات أخرى، وتواصى المجتمعون بالعمل على توسيع التشاور وتوفير الظروف المناسبة لمشاركة واسعة للمعارضة السياسية والجمع المدني في الجزائر.
ويأتي استمرار تحرك المعارضة نحو عقد هذه الندوة في نفس الوقت الذي دعا اليه الأتحاد الديمقراطي والتي كانت قد قاطعت الانتخابات الرئاسية التقف بعلي جدي وكمال غمزي القياديين السابقين في الجبهة الإسلامية لانتفاضة (الطغرة) وأن هذا اللقاء جاء بغرض التشاور وتبادل

دماء صحافية روت أشجار الحرية سقطت من ذاكرة اليوم العالي للصحافة توعد السيسي للإسلاميين ومغازلته للإسرائيليين يجلبان عليه الكثير من الهجوم

القاهرة – «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

وكان أبواب السماء كانت مفتوحة عندما بدأ المرشح للرئاسة عبد الفتاح السيسي الظهور التلفزيوني، حيث عثر الكثير من خصومه على ضالتهم من الأدلة والاسانيد للهجوم عليه، من خلال تصريحاته التي ملأت الأفاق واهتمت بنشرها جميع الفضائيات، وسمع عنها حتى الطرشان ووصلت انبواؤها للعميان.. فتح المشير عبد الفتاح السيسي المرشح الاوفر حظا في انتخابات الرئاسة على نفسه بابا لا يسد من الهجوم، بسبب الكثير مما قاله وبقدر الثناء الذي هطل عليه من انصاره، وجد من يقبب في ما ورد على لسانه كي يوجه له العديد من الضربات.

كما اشتعلت المعارك السياسية بينه وبين خصمه حمدين صباحي الذي اتهمه بالسطو على برنامجه الانتخابي، مؤكداً أن ما يقوله السيسي الآن قلته منذ أربعين عاما وماخوذ من برنامجي. غير ان الكبر صفة وجهت لحملة السيسي هي تلك الحادثة التي كشفت عنها مؤخرًا، عقب طبع 250 ألف بوستر تحمل صورة المرشح- حيث فوجئوا بأن البوسترات تحمل نجمة اسرائيل السداسية، كرمز انتخابي له، ما اضطرهم إلى إعادة طبعها. وذكرت مصادر في الحملة نقلتها صحيفة «فيتو» المؤيدة للمشير، أن الخطأ أزعج أعضاء الحملة وأحدث إرباكا كبيرا عمليا ونفسيا، حيث من المقرر ان يتم توزيع البوسترات في المؤتمر العالمي الذي ستعقدته الحملة مساء اليوم السبت في العاصمة القاهرة، ويحتاج الأمر إلى إعادة طباعة العدد المطلوب كله في أسرع وقت ممكن. من جانبه دعا الساخر احمد رجب المشاركين في موالد الغناء المختلفة أن يلتقطوا انفاსهم، قائلاً في جريدة «الاخبار»: «فكروا عن الغناء في حب مصر، حتى لا يبدخلنا الإحساس بأننا أدينا واجبنا نحو مصر بالتعبير عن حبنا لها، فنحن كعاشق يغني لحبيبتة ليل نهار، من دون أن يعد لها المكان اللائق الذي تستكن فيه».



أين ذهبت مليارات السعودية؟

هذه الاستراتيجية إلى مشاريع يمكن قياس نتائجها بمؤشرات تقييم أداء رئيسية، هي الاطار العلمي الوحيد الذي يمكن منه أن نفهم جزئيات مثل المصاحيب الموفرة للطاقة أو سيارات نصف نقل لبيع مواد غذائية يسوق العبور.. أما ان تذكر هذه الجزئيات التكتيكيات في معرض الحديث عن الصورة الكلية فيضر أكثر مما يفيد، لأن مكانها على الخرائط الاستراتيجية بالنسبة لإدارة الدولة، ولن يفهم في سياق اللقاء التلفزيوني». ويشير نادر إلى «زيادة إرباك المواطن بحجم التحديات ثم بدوره ومسؤوليته في مواجهة هذه التحديات يأتي كنوع من الأدوات التي تعين على تطبيق الرؤية الكلية، لكن الحديث عنه باستفاضة لا يكفي وحده لتحقيق الهدف، وواضح ان السيسي قد تعود على مدار سنوات عمره العملي الاعتماد على قوة الدفع الذاتي، وهي الفلسفة التي حاول التأكيد عليها أكثر من مرة، وتعني ببساطة ان العمل الدؤوب المتراكم المنظم أشبه بماكينات محرك عملاق قادر بفضل عمل هذه المكينات على توليد طاقة هائلة لكن المنتجة المترتبة على إهمال توجيه الطاقة الهائلة في الطريق الصحيح تتراوح بين (الأسوأ) وتعني ببساطة انفجار المحرك نفسه من دون إحداث أي تقدم يذكر».

مصر تحتاج لن يتبنى قضاياها التاريخية

وبأسلوب لا يخلو من دبلوماسية وقد لواقع المصري الذي لم يتغير على مدار مئتي عام، يحرض عمرو خفاجي في جريدة «الشرق» على وضع يد على الأهداف الكبرى التي لا يهتم بها الأعداء، الذين توافدوا على حكم مصر طيلة العقود الماضية، كما لم يعبا بها مرشح الرئاسة الاوفر حظا: «أعتقد أنه لا يوجد أحد لا يفهم خصوصية الظروف التي تحيط بالانتخابات الرئاسية الحالية، وهي بالمناسبة ظروف متكررة منذ أكثر من مئتي عام، وربما كانت اللحظة المثل الذي تولى فيه محمد علي مقاليد الحكم في البلاد (1805)، ونهاية عزول الدكتور محمد مرسي من منصبه كرئيس وسط أجواء شديدة الاحتقان دفعت البلاد إلى شفا حرب أهلية (2013)، وبين التاريخين، كان انتقال السلطة دوما في ظروف استثنائية، هذه الخصوصية المتكررة عبر تاريخنا المعاصر، دفعتنا الى البحث عن الضروري والعاجل والمثلح، من دون أن نخوض ولو للحظة في ما نتفادوا أو نحلم به، وربما كانت اللحظة مواتية بعد 11 فبراير/ شباط 2011. لبناء نظام جديد، إلا أن تنازع القوى السياسية وطمع البعض فيها، أطاح بكل ذلك، لنتبقى في حالة تفكير الضرورة». ويشير الكاتب إلى انه «ما يؤسف في الأمر حقًا، أننا منذ محمد علي ومشروع الحداشي الكبير لم يتجدد الطلب على تحديثه، كان انتقال السلطة دوما في ظروف استثنائية، كنت أتمنى أن يشتمل أي خطاب، لأي مرشح أو حملة، أو حتى منحاز أو متضامن معهما، بل كنت أتمنى أن يشتمل أي خطاب مدعاه لهما ومعترض أصلا على وجودهما من الأساس، أننا نزعج في مصر حديثة، ملثما فكر محمد علي، مصر متطورة حضارية مشغولة بالعلم والبحث، خطاب يرغب في اللحاق بالعصر وإنجازاته، خطاب يتبنى الدعاة والعصرة لنقل مصر من عصر إلى عصر، مصر تعيش فيه لا يقوى على تحمل طعامنا وشرابنا، مصر فقير وقرءاء وضمنك».

أن المصريين أن يتنفسوا الصعداء

والى مولد المطربين بخطاب السيسي ومن بينهم هناء فتحي في جريدة «الوطن»: «لم تكن نندرك وقتها يوم التقى الجمعان: السيسي والناس، أننا كنا على موعد موعود مع البحث الأصغر، وأنه أن لقيامتنا أن تقوم، فقد نخف في الصور كي يهب الراقدون والغاقلون، فها هي مصر الجميلة تستعد الآن لتنفخ تراب القبور، غبارها، وما تبقى على هيكلها من خيوط الكفن، وها هو كل منا يقف على كفة موازينه وحيد اليشوق ويختار طريقه صوب الجنة أو النار.. نعم «يختار»، فهذه قيامة صغرى لن نساق فيها لأقدارنا حسيما صنعت مسبقا أيادينا، بل قيامة تصنع فيها بعد البيع أقدارنا وليس العكس. في الحوار الأول الذي دار بين الرئيس القادم عبدالفتاح السيسي، والإعلاميين المصريين إبراهيم عيسى وليس الحديدي، كان الحوار إجابات تبحث عن الأسئلة وليس العكس، كالشخصيات التي تبحث عن المؤلف، كالشعب الذي يبحث عن الرئيس». وتتابع هناء انبهارها بالمشير: «أنت سافوت تريك الحقائق المذلة عن هذا الرجل الذي عناق أقدارنا، ولسوف تتسأل مطي، هل ما تحدث عنه السيسي كان برنامجا انتخابيا أم قراءة طالع مصر؟ بمعنى هل ما طرحه السيسي كان برنامج سياسي، أم هو برنامج المصريين الذين سلموه

للسيسي قبل يونيو/ حزيران الماضي، قتلاه علينا في الحوار المذهل الذي امتد لحقتين وليلتين؟.. وكانت جملته العبقرية التي أجزت برنامجه – برنامجنا- «الخطاب المتشدد أقد الإسلام إنسانيتة.. هكذا قال. وهذا بالضبط ما نار المصريون لأجله في 30 يونيو».

«اللي مش عاجبه خطاب المشير يرمي نفسه في البحر»

ومع تميعة اخرى بالسيسي وخطابه وهي داليا ابو عمر في جريدة «الوطن» التي تعج بانصار المشير: «طبع حوار المشير ماعجيبش ناس كثير وعلى رأسهم «الهارد كور». واسمحو لي أشرح لكم أنواع «الهارد كور».. اشريحي بإستادته. عندنا «الهارد كور» ثورة، ودول بقى عندهم حالة ثورية لإرادية بإيرين 24 ساعة في الـ24 ساعة.. ثايرين دائما ضد كل حاجة وأي حاجة وأي حد ما يسعمش كلامهم أو يعارضهم.. وشايفين ان الجيش انقلب على الثورة ويحاول يستولي على الحكم». أما «الهارد كور» على حد رأي داليا «فدول بقى مباركيين أكثر من مبارك شخصيا.. دول عايشين في حدود ما قبل 25 يناير/ كانون الثاني، وشايفين أن الحل هو رجوع مبارك.. وأنهم هسا الصبح والكل غلط.. وفي أي مناسبة لازم يقولوا لك إن ده عمله مبارك وده ماكتش يهحصل أيام مبارك، وإن البلد مش منتصليح إلا لو مبارك رجع يحكم. وإن الجيش خاين وغدر بمبارك. وهنضم عليهم بعض أنصار شفيق اللي فجأة تحولوا، وكانهم كانوا فاكيرين أن بعد ثورة 30 يونيو الجيش هيشيل مرسى يحط شفيق.. ومش فاهمة جالهم الاعتقاد ده على أي أساس!! أنا واحدة انتخبت شفيق مرتين، لكن عمر ما كان هدفي من نزول يوم 30 يونيو أن شفيق يحكم، واعتقد أن كل «الدولية» اللي زيني كان هدفهم أننا ننقذ مصر من الاحتلال الإخواني الإرهابي». وتتابع الكاتبة: «من قبل 30 يونيو و«الهارد كور» مع الإخوان كانوا ضد مشدنا والانتين رفضوا النزول معنا». واللي نزل منهم ما قدش يمسك نفسه ورجع ثاني زي ما كان.. وتؤكد داليا ان «أول ناس ابدت تشق صفتنا بعد 30 يونيو.. أول ناس وقتت ضد خريطة الطريق.. أول ناس كانت ضد دستور 2013 هما «الهارد كور» ثورة وفلول».

هل كتب السيسي برنامجا انتخابيا؟

السؤال وجيه للغاية ويوجب عليه في جريدة «الشعب» الدكتور وصفي سعيد ابو زيد: «حوار المنقلب عبد الفتاح السيسي الذي استغرق ما يزيد عن أربع ساعات في حلقتين متتاليتين لعرض «برنامج»ه الانتخابي، ولتلميعه للناس من خلال «الكومبارس»، ليس الحديدي وإبراهيم عيسى، اللذين كانا يجلسان بكل أدب من دون أدنى تجاوز أو خروج على النص، وحين يفكران في الخروج يجدان الرد حاسما بالمنع من الحديث في ما هو خارج النص «مش هسمح لك نقول سنسرك ثاني، نموذجاً؛ فضلا عن الترويج كذبا وزورا وتجميل المواقف الفجيحة، وخلع النجاح والإنجاز على مواقف الخزي والخسران والعارز وهما – مع غيرهما – مارسوا أيشع أنواع التشويه والتناول والتلفيق والاختلافات بحق الرئيس المختلف محمد مرسي». وتتابع ابوزيد حديثه عن السيسي: «لم يكتب برنامجا انتخابيا، ولم ينشره كما هو العرف والعادة، وإنما فقه من برامج أخرى، كما ظهر في كلامه، وقد أثبت، د. أيمن نور هذا التلفيق». ويصر الكاتب على ان «السيسي كان متسامحا مع إسرائيل هو والكومبارس، ويحترم العهود التي تخصصها، وبالأخص «كامب ديفيد»، وأبدى استعداده لزيارة إسرائيل بشرط أنها تؤمن بالسلام وتعطي للفلسطينيين أي شيء؛ ورأى حماس حركة إرهابية خطرة على مصر، ويجب التفريق بينها وبين القضية الفلسطينية... لكنه كما «أسدا مشهور» على قطر وتركيا- باعتبارهما عدوتي لحمراء». ويهاجم الكاتب الصحفي لة أكد ان «كل الإسلاميين – نعم كل الإسلاميين – لا يصلحون للحكم، وطرقتهم في التفكير خاطئة..». ثم يقول: «كان بإمكان الإخوان أن يكونوا جالسين مكاني الآن لو وافقوا على قبول الطريق وشاركوا في العملية السياسية».

الشاطر ضحية أم جلاذ؟

وتتحول لمزيد من المعارك الصحافية وهذه المرة من جريدة «المصري اليوم» ضد القيادي الاخواني المحبوس خيرت الشاطر وابنته ويشنها حمدي رزق: «السيسي كان قد روى في حوار مع المذيعين ليس الحديدي وإبراهيم عيسى، أن الشاطر اجتمع به قبل 30 يونيو/ حزيران، وظل لمدة 45 دقيقة يهدده بنابه «سيأتي بمقاتلين من سوريا ومن أفغانستان وليبيا وكل الدنيا». يقاطعهم ورد المشير: «اللي هيرفع السلاح في وجه الجيش هشيله من على وش الأرض»، وطالبت ابنته عائشة بأطعاه والدها حق الرد على اللواء المشاطرة في أول جلسة تالية لحاكمته، ثاقبة مزاعم السيسي. جنت على أبيها عائشة (بنت الشاطر)، ما صرح به السيسي لا يتطلب دوا من الشاطر على اللواء المشاطرة، بل يتوجب محاكمة الشاطر على الهواء مباشرة، ما صرح به المشير ليس محله الفضائيات الختارة، محله الختار مكتب النائب العام. قيادي إخواني في موقع خطير (نائب المرشد)، قائد الجيش الوطني بمرتزة ماجورين من سوريا وأفغانستان وليبيا.. يقاطعونكم، يقاطلون الجيش المصري، البيست هذه خيانة علمي؟!».

متدين وغيور على بلده ويحب الفقراء

وتستمر جولتنا مع عشاق السيسي والمتشددين في رحابه ومع فاروق جوييدة في «الأهرام» الذي يقول: «كان من الواضح في حديث السيسي انه رجل متدين بفعمه الصحيح للإسلام وليس بفتح الآخرين الذين اساءهوا للإسلام، وان الحاكم حين يكون مسؤولا عن قتلوا من الضحايا الذين الشعب نوعيات من البشر تختلف في السلوك والأديان والتوايت، وانه مسؤول عن الجميع.. وكان واضحا انه يحكم دائما لمبادئ الأخلاق في آرائه وأحكامه وسلوكيات كل ما يريد من الآخرين أن يدركوا ان البعد عن محاولات الاغتيال والخوف من الأزمات، كان قدريا في رده ان إرادة الله تسبق كل شيء وان حياة الإنسان في يد خالقه.. ان الخوف من الله هو التدين الصحيح المتسامح.. والأخلاق مقياس السلوك الإنساني في دنيا البشر.. والوطن هو الحلم والغاية.. ثلاثية أخلاقية تعكس فكر ورؤى إنسان مصري بسيط نشأ في اعرق واقدم احياء القاهرة، وهي الجمالية حيث توحدت الأديان في المعبد والمسجد والكنيسة.. وتجسدت الأخلاق في سلوكيات الإنسان المصري البسيط.. وكانت مصر الوطن والحلم والقضية. لا شك ان هذه الثلاثية الذكية التي دار حولها حديث المشير السيسي وجدت صدى عند المؤلف المصري البسيط العادي.. ان السيسي الرجل الذي أطاح بحكم الإخوان امام إرادة شعبية جارفة، انسان متدين يخاف الله ويعمل له الف حساب، وهو انسان مسلم شديد الاعتزاز بدينه.. هذه الصورة تعني الكثير امام فئات كثيرة من المصريين، خاصة أننا امام جماعات دينية احتكرت الحديث باسم الدين وجعلت نفسها موطن للإيمان الحقيقي وصورت للناس ان من خرج عليها كافر وعدو لدينه».

الخاسر في الانتخابات سينجو من كارثة

والى وجهة نظر مغايرة من ذلك الصراع المحموم على المقعد الرئاسي يعبر عنها احمد عبد التواب في جريدة «التحرير»: «سوف ينجو الخاسر

في هذه الانتخابات الرئاسية من محنة وثأسة مصر في مرحلة شديدة الصعوبة، ربما تكون الأكثر تعقيدا في العصر الحديث، تراكمت فيها المشاكل فوق بعضها بعضا، ويات من العسير أن يحدث توافق عام على ترتيب أولوياتها، وأصبح من اللازم قبل البدء في الأخذ بالحلول العملية، وبالتوازي مع عمليات الانطلاق، أن تجري معالجة الأجواء العامة المحيطة التي تتخف قوة الدفع، بعد أن استشرى تكالبُ طبقات وفئات الشعب المختلفة، واشتعل سعر المكسب السريع، كل يسعى لتحقيق أكبر منفعة بالشد إلى ناحيته وبالدفع ناحية الآخرين، ونقد صبر الجميع، وتبدت طاقة تحلل الخالف في الرأي والمعارض في المصلحة، وتراجعت إلى حد مخيف الرغبة في العمل المنتج، وتاجت كراهية الفقراء لسفه الأغنياء، وتوارت الحشية من القانون، وتفاقت الأنانية حتى بات الحزبن يفرض حزنه والسعيد سعادته على الآخرين، وتدهور الذوق العام بعد طول جوار مع القمامة، وعمت البلادة بسبب استمرار التعرض للضجيج والضوضاء، واستشعل الكثيرون أن يرفعوا أصواتهم بالاحتجاج وبالزهد من المطالب حتى مما يعرفون استحالة تحققه، وعرف الناس الطريق إلى الميادين، وأصحوا على يقين من خبرتهم القريبة أن أقصى ما عليهم هو أن يصعدوا الأيام معدودة حتى تتهاوى قلاع السلطة.. ليس امام الرئيس القادم إلا أن يصوّب خطا اختيار مبارك، بأن يلتزم بالسعي لإرضاء الشعب، ثم عليه أن يتوقع أن تجيء «العازضة له من الخارج، في وقت ليس من السهل التنبؤ بما ستكون عليه طبيعتها ومداهم».

إزالة الاشتباك بين ثورتى يناير ويونيو لا مفر منه

التتابع للحالة الراهنة التي تمر بها البلاد يرى محاولات مربية يسعى لها البعض من أجل التكتيك في انتماء ثورتى الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو لبعضهما، وهو ما يخزن منه محمد بركات في جريدة «الاخبار»: «هناك ضرورة ملحة للنظر والتفريق في واقع الحال القائم على الساحة السياسية، في محاولة لازمة لقراءة موضوعية فاصحة لكل جوانب المشهد، وما يجري فيه من تفاعلات، وما يشير إليه من دلالات وفي هذه الاطلاة الواجبة او اللازمة.. يلتفت النظر بالتاكيد ذلك للفظ المشار حاليا من جانب البعض، حول خلافات قائمة وتناقضات متصورة ومشتعلة، بين ثورتى الخامس والعشرين من يناير 2011، والثلاثين من يونيو 2013، وما يصاحب ذلك للفظ من ضجة عالية يحاولون الترويج لها بالصحاح مثير لالتهابه ومثير ايضا للريبة في النوايا والاهداف». وما يستوجب الاهتمام في هذا اللفظ وتلك التناقضات على حد رأي بركات هو «ما أصبح واضحا بصورة مؤكدة من وجود رغبة مربية واضرار مشبوه لدى هؤلاء، على العزف بصورة دائمة ومتكررة على ان هناك خلافا وتناقض بل وصراعا بين الثورتين، وأن لكل منهما مؤيدا ومناصرا مختلفا... وهذا طرح خطير يستوجب الحذر والحيطه، والخطير في ذلك، انه يشير بوضوح الى محاولة مشبوهة من البعض، لعملية فصل تصفية بين الثورتين والترويج لادعاء وجود خلاف وتناقض، بل وصراع بينهما، في حين ان الحقيقة المؤكدة تقول ان ذلك افتتات على الواقع، وان الثلاثين من يونيو هي امتداد للخامس والعشرين من يناير، وانها كانت ثورة التصحيح اللازمة والضرورية. ان الاخطر في هذه الادعاءات المغلوطة، انها تأتي في وقت تحتاج فيه جميعا للاصطفاف والوقوف معا على رقب ولج واحد للوفاء بالاستحقاق الرئاسي».

انقطاع الكهرباء يزيد من جرائم القتل والسرقة

وتبقى مع الجمهورية وكاتب حزين هو عاصم البسيوني بسبب انقطاع الكهرباء: «في الوقت الذي نحن فيه على أعقاب فصل الصيف المعروف كنهه شدة الحرارة. فنجأ بتصريحات محمجة جاءت على لسان المسؤولين بالكهرباء، بأن ساعات انقطاع التيار ستمتد إلى حوالي ست ساعات في اليوم. مما يعني أننا مقبلون على صيف سيئسوي الوجود. ويجعل الإنسان يكره نفسه. أكثر مما يكرهها منذ عامين بعد الانقطاع الذي كان على استحياء وعلى فقرات، بسبب ادعاء أن تهريب أسلاك وتصدير الغاز لإسرائيل والأردن ولإسبانيا يتراب الفلوس. وكانت وقتها تخرج تصريحات تلمعية بأن الأزمة ستزاحم مكانها وفي طريقها إلى الزوال. ولكن أتضح ان المسؤولين في واو ونحن في واو آخر، وبدلا من التفكير في إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة التي باتت تزورق بالنا جميعا، وتعود علينا بالصخراسة حيث يتسبب الانقطاع المفاجئ ويدون إخطار مسبق كما تفعل هيئة المياه، في احتراق كل مواتير التلاجات والتلفزيونات والأجهزة الكهربائية في المنازل، فما بال المصانع والملاحة التي هي أكثر تضرا لأن الانقطاع يبسال لقسمه العيش.

ولا أدري ما الذي يفكر فيه المسؤولون حيال تلك الأزمة المعضلة؟ وكيفية الخروج منها؟ خاصة نحن في القرن الـ21، ان يقترض فيه تنوع مصادر الطاقة، سواء من المياه أو الرياح أو الشمس وغيرها. والأهم منها وهو المعمول به حاليا في أغلب دول العالم وهو الطاقة النووية التي نزعف نحوها كالمسلاخ، فرغ ان اللحظة الواحدة نطق بشرات أضعاف المحطات التقليدية إلا أننا مازلنا نفكر ونفكر وسنظل إلى ان نضوت ليس من ضربات الشمس وشدة الحرارة وإنما غيظا وكمدا، بل اعتقد أنهم يريدون ان نصل إلى حد قتل بعضنا بعضا، لأن الجو الحال يتسبب في ضيق التنفس وانفلات الأعصاب فتتقاتل لأتفه الأسباب، لذا الجريمة تزداد في أشهر الصيف».

تجاهل الصحف عيد صاحبة الجلالة

ولا يمكن بأي حال ان نغض الطرف عما كتبه نقيب الصحافيين السابق مدوح الولي في جريدة «الشعب» بشأن تجاهل الصحف الاحتفاء بعيد صاحبة الجلالة،«حتى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة لم يحظ بالدولي، وتضمنت تغطية صوراً لثمانية من الصحافيين الذين قتلوا في مناطق بؤر الصراع، في سوريا والعراق وباكستان والشيشان والصومال. أما الصحافيون الأحد عشر الذين قتلوا بعد الانقلاب العسكري في مصر، فلم يرد ذكر واحد منهم، ولا حتى تامر عبد الرؤف الصحافي في «الأهرام» نفسها.. وتحت عنوان دماء صحافية تروى أشجار الحرية، ذكرت الصحيفة الوقورة أن قائمة الدول الأكثر سجننا واعتقالات الصحافيين عام 2013 هي: الصين وإرتريا وتركيا وايران وسوريا – ورغم أنه لم يتم التحقيق في من قتلوا من الصحافيين المصريين بداية من أحمد محمود في أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، مروا بأحمد عاصم في أحداث نسادى الحرس الجمهوري، ويغرمهم ممن قتلوا خلال تغطية الأحداث في فض رابعة وأحداث السادس من أكتوبر، وحتى ميادة أشرف في أحداث المطربة، فإن صحيفة «الأهرام» وتحت عنوان «قتل بلا عتاب»، سلطت الأضواء على البلدان التي يقتل فيها الصحافيين بينما يظل القتل طلقاء بلا محاكمة. لتضم القائمة حسب الصحيفة: العراق والصومال والفلبين وسيريلانكا وسوريا وأفغانستان والمكسيك وكولومبيا وباكستان وروسيا والبرازيل ونيجيريا والهند؛ ورغم اعتقال نحو عشرين صحافيا في الوقت الحالي وحبس الصحافية سناح إبراهيم ستة أشهر وغرامة 50 ألف جنيه، وإحالة عدد من صحافئي الجزيرة لحكمة الجنائيات، فلم يرد ذكر أي منهم».

الادارة الأمريكية تنزع الشرعية عنا وتوحي لأعدائنا بأننا موجودون في منطقة صيد حر

حرب مكشوفة بين إسرائيل والولايات المتحدة

أنون لورد

■ هذا هو اليوم التالي - الفترة التي تنتج فيها رواية فشل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وفي اليوم التالي يدور تسريبان صاحبان يتعلقان باثنتين من ثلاثي القيادة الامريكية. زلة اللسان التي سريت عن جون كيري، على الخطر لاسرائيل من أن تصبح دولة أبرتهايد، وعلينا التلميح بان اسرائيل في الطريق الى الابرتهايد بدت منذ البداية. والان يبدو أنها ترتبط بالتسجيل الجديد، او الاصح القديم، وفي الحالتين ترتبط الامور بالانتخابات للكونغرس التي ستعقد في الولايات المتحدة تصف نصف سنة.

التسجيل الثاني هو خطاب جو بايدن، نائب الرئيس، قبل قرابة ثلاثين سنة. وكانت السنة هي 1985 او 1986، في عهد الرئيس ريغان، بايدن، في كلمة له أمام منتدى زعما يهود في لوس أنجلوس هاجم ادارة ريغان ولكنه هاجم ايضا سلفه جيمي كارتر على الضغوط التي مارسها في المسيرة السياسية ضد اسرائيل.

السؤال المشوق هو لماذا برزت هذه التسجيلات فجأة. يبدو ان اسرائيل تريد أن تساهم بتصويبها في سقوط الديمقراطيةين. «عندما ندفع اسرائيل الى موقف كهذا لا يكون لها مفر غير أن تقول لا، فاننا نحقق ظلما كبيرا باسرائيل»، كما قال بايدن، السناتور من دي لاور عندما كان شابا نشيئا ولكنه قديم في تل الكيبوليم.

«سهل علينا جدا، عندما تجلس أمنين في بلادنا، مسيحين أو يهود، الوصول الى الاستنتاج بان اسرائيل - وهي الاين جولياني عسكري في الثنائي داود وجولياني - توجد في موقف يسمح لها بجمع أكثر مما تريد أن تعمله. غير ان اسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بارتكاب الاخطاء. لديها مجال ضيق جدا لارتكاب الاخطاء-وعلميا ليس لها أي مجال للخطأ»، قال بايدن في التسجيل الذي وصل الى مركز بيغن.

بايدن قبل 29 سنة، لم يكن مختلفا جدا عن بايدن في القرن ال21. في حينه ايضا تم بتصريحات محرجة كعائق للسلم لانها لا تساهم بتثبيتها الضرورية لغرض حل المشكلة الفلسطينية. في حينه، في الثمانينيات، لم تكن اسرائيل مطالبة الا بالاعتراف بـ م.ت.ف كمشريك للمفاوضات وليس الازن. من الجدي التفكير للحلطة، ما هو المطلوب اليوم من اسرائيل، ما الذي تطليه الادارة التي يشغل فيها بايدن اليوم ثانيا للرئيس. ولكن الان، بعد ثلاثين سنة، العائق هو المستوطنات. وعدم موافقة اسرائيل على الانسحاب الى الخطوط 67، وصعوبة معينة في تحرير سجناء قتلقة.

الادارة الحالية لا تختلف كثيرا عن ادارات سابقة من حيث نزع الشرعية التي تفعلها لاسرائيل، فهي ليست الادارة الاولى التي ترفض نقل السفارة الى القدس، او التي تطلب الانسحاب الى خطوط 67 في مثل هذه الجبهة او تلك. لقد كان الامريكويون دوما ثانيا للرئيس. إذ بهذه الطريقة تسببوا لاسرائيل بان تحتاج المرة تلو الاخرى الى مظلتهم الدبلوماسية الدولية، وهكذا شدوا تعلقها بهم.

ولكن الادارة الحالية تعني بنزع الشرعية عن اسرائيل بشكل اكثر فظاظة بكثير؛ فهي تلجح لكل المحافل المناهضة لاسرائيل، من الجهادية الاسلامية وحتى الحكومات الاوروبية ومؤسسات الامم المتحدة بان اسرائيل توجد في منطقة الصيد الحر.

وتكشف عن هذا تصريحات اواما بنفسه في المقابلة مع



الرئيس الامريكي باراك اواما



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو



وزير الخارجية الامريكي جون كيري

بالموضوع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهو يترك الموضوع اواما وكيري. ولكن حديثه في منتصف الثمانينيات، أكثر مما سيرجح بايدن كتابا للرئيس، يكشف ببساطة الميل المناهض لاسرائيل الذي سيطر على الحزب الديمقراطي منذ عهد كلينتون وبشكل متسارع وعلني في عهد رئاسة اواما. قسم مما يقوله بايدن هناك، في هذا الخطاب القديم، يبدو وكأنه تحدث قبل ذلك مع أحد مندوبي اسرائيل الكبار في ذاك الوقت في أمريكا. السفير في الامم المتحدة بنيامين نتنياهو مثلا، الذي كان معروفا كصديق لجو بايدن.

أصحاب السمع المطلق سيلخاطون بأنه ينقص شيء ما في الخطاب. بايدن يتحدث عن أن اسرائيل تعتبر كعائق للسلم لانها لا تساهم بتثبيتها الضرورية لغرض حل المشكلة الفلسطينية. في حينه، في الثمانينيات، لم تكن اسرائيل مطالبة الا بالاعتراف بـ م.ت.ف كمشريك للمفاوضات وليس الازن. من الجدي التفكير للحلطة، ما هو المطلوب اليوم من اسرائيل، ما الذي تطليه الادارة التي يشغل فيها بايدن اليوم ثانيا للرئيس.

ولكن الان، بعد ثلاثين سنة، العائق هو المستوطنات. وعدم موافقة اسرائيل على الانسحاب الى الخطوط 67، وصعوبة معينة في تحرير سجناء قتلقة.

الادارة الحالية لا تختلف كثيرا عن ادارات سابقة من حيث نزع الشرعية التي تفعلها لاسرائيل، فهي ليست الادارة الاولى التي ترفض نقل السفارة الى القدس، او التي تطلب الانسحاب الى خطوط 67 في مثل هذه الجبهة الاخرى الى مظلتهم الدبلوماسية الدولية، وهكذا شدوا تعلقها بهم.

ولكن الادارة الحالية تعني بنزع الشرعية عن اسرائيل بشكل اكثر فظاظة بكثير؛ فهي تلجح لكل المحافل المناهضة لاسرائيل، من الجهادية الاسلامية وحتى الحكومات الاوروبية ومؤسسات الامم المتحدة بان اسرائيل توجد في منطقة الصيد الحر.

وتكشف عن هذا تصريحات اواما بنفسه في المقابلة مع

جيفري غولدبرغ قبل شهرين والصاق اسرائيل ببوابه الابرتهايد على لسان كيري. فهل سيسوعب اليهود الرسالة ويتجنسون لاحاق الهزيمة بالديمقراطية؟ اسمحوالي بان أشكك في ذلك. عندما يذهب اواما الى هوليوود ويخطب أمام نحو مئة من اصحاب المال الكبار جدا، معظمهم يهود، فهو يأتي كمن يبتز من الاعداء الخاوة، من لا يتجرع للديمقراطيين سيكتشف فجأة بان التسجيلات الخفية العنصرية خاصة ستنتشر في الشبكة، او أن تجارته ستنتار.

مراجعة النكبة

اشدت حرب التسريبات والإعلانات المغلفة الاسبوع الماضي. فقد قال مصدر امريكي رسمي كبير أنه حتى لو كانت اسرائيل لا تحب هذا، الا ان الفلسطينيين سيحصلون على دولة. وقال هذا المصدر الذي يوصف بانه مشارك مباشر في المفاوضات بين حكومة اسررائيل وقيادة السلطة الفلسطينية ان «الفلسطينيين سيحصلون على دولة - ومهما يكن ذلك سواء عبر المنظمات الدولية أم عبر العنق»، معقول أن يكون هذا مارتين اينديك، بالضبط مثلما كان زمن زل لسانه هو جون كيري، دبلوماسيين كبيرين يبديان هوية في كل موضوع المفاوضات، وفي كل موضوع الشرق الاوسط.

قبل بضعة ايام اضيف بيان امريكي استغزازي: «التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة تجاوزت الخطوط الحمراء. كل هذه التصريحات تطرح السؤال هل نحن ندخل الى مرحلة حرب مكشوفة بين اسرائيل والولايات المتحدة. دون اطلاق النار بالطبع. فادارة اواما -كيري أخطر في المجال السياسي منها على الارض. نتنياهو وأبو مازن على حد سواء يفهمان هذا، وسيضطران الى ايجاد السبل للدفاع عن النفس في وجه الادارة التي لا تفعل شيئا أمام تصفية اوكرانيا وامام استمرار الذبحة في سوريا والتي تتم أيضا بواسطة قصف الغاز.

ولكن من الصعب التصديق بان ادارة اواما ستؤذي

حقا الى المواجهة والى التشرخ بين الولايات المتحدة واسرائيل. فليس لديها مبرر. فهذا خلافا للمصالح الامريكية العميقة. اذا كانت ادارة اواما تولي أي اهتمام بهذه المصالح. يمكن التقدير بان هذا التبادل للاتهامات، والتي يشارك فيها صحافيون كبار في اسرائيل، هي نتيجة تحول السياسة السياسية الاسرائيلية الى شيء ينتج عن السياسة الداخلية الامريكية.

اواما، كيري، اينديك وباقي محافل البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية يقوون قسما من النخبة الاسرائيلية قريبة من صدورهم، العدو المشترك-نتنياهو، حكومة اليمين، المستوطنات، المستوطنين. وهم يلعبون اللعبة القذرة للصدوق الجديد لاسرائيل ولجماعة جي ستريت؛ جعل اسرائيل منبوذة في نظر يهود امريكا، وربط بقايا النخبة القديمة في اسرائيل بالادارة.

هذه النخبة لا تزال تنجح في السيطرة على الخطاب الجماهيري، ولكنها علميا اصبحت شريحة اجتماعية رقيقة جدا، في نظر اليسار الامريكي، على اي حال، والذي يستند الى تقديرات الاعلام الاسرائيلي، فان الائتلاف اليميني هش ومتزعج. في داخله توجد تضاربات وتمزقات. ويمكن في وضعية معينة أن يقام مرة اخرى ائتلاف ما يتصرف حسب سيناريو كيري واواما. وهم يرون مواجهة بين بعض زعماء البيت اليهودي وبين رئيس الوزراء... ويلعبون عن هجمات رجال الاحتجاج على صفقات السجناء في احتفال يوم الذكرى في جبل هرتسل.

النخبة الاسرائيلية التي يعولون عليها ترى الموقع مثل البروفيسورين عزمانيل سفيان وتمار هيومان في المقدمة التي تتياهي بكتاب جديد عن سائقي السيارات العمومية في مصر: «زاوية النظر الثانية لدينا، كقراء اسرائيليين، هي الجحيمور شهد... موجة احتجاج كبرى، لم تؤدي خالفا لحرص الى تغيير السلطة.

ومع ذلك فان موجة صيف 2011 شهدت بان هذا ايضا تأكلت هبة السلطة بل وشرعتها كانت موضع شك ... فوجعة الاحتجاج التي صعدت قبل سنتين تغذت وغدت فهما جد غير مرجح - يشبه بقدر كبير فهم النقضية زمان ابو مازن وتخلي عن السلطة لحساس طاحا عن المسار مراقب والى اقل قدر من الاضرار، وبتين ان يرى تفضيل الخطي عن الحكم بتجديد القيادة الموحدة والا يستمر على مسير السسلام التي تنذر بضياعه. ان من يعتقد ان ابو مازن زعيم لمرء واحدة وأنه فرصة اخيرة للسلم الخطأ. وبالجملة، متى يصنع سلام مع زعيم لمرء واحدة يمثل في زعمه لتخليه عن حماس نفسه فقط لا الشعب الفلسطيني؟.

في ختام لقاء المصالحة الفلسطينية في الشاطيء أكد اسماعيل هنية «حق العودة الى فلسطين كلها وانشاء فلسطين على كل اراضيها»، وعرف ممثل السلطة الفلسطينية عزمانيل المصالحمة الى النحو التالي: «اتفقا على اجراء لتغييرات في الحكومة والرئاسة ومؤسسات م.ت.ف، ومنسوخ معا اللوائح والحقائق الفلسطينية الايديولوجية للمستقبل. ونحن نعلن أننا باعترار ذلك جزءا من خطة المراحل للقضاء على اسرائيل، يقول المثل العربي: «الميليل وميليل ما يخاف من المطر». وقد حصل ابو مازن كما يبدو ان استنجاح ان صيغة السسلام تشكلت دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وتبادل اراض والغاء عودة نسل الفلسطينيين الى داخل اسرائيل - ما كان ليقلها الشعب الفلسطيني وفي هذا الاتفاق الموحدة دراماتيكية، فقد سجل التاريخ محاولة عاطفية اخرى لخداع اليهود والامم.

فاليهود هم اليهود والبحر هو البحر حتى عند مرسي القوارب في الشاطيء ... وضع تسليح ابو مازن السلطة بصورة تدريجية الى حماس مفاجئا. وتعلمون أنه قبل مولد العربي المتشدد ينطق «الشهادة» هنية هو أنه دفع «بوسوم انتقال» أي رسوم استقالة منظمة ورقابة اضرار بالفنوس والتمكالت التي سلبها هو ورجاله. يُذكر هذا الوضع بالاستورة الفيونانية عن حارون الذي يجبر بقارب موت هادس

وقد وضع على عينيه قطعتي نقد كي لا يرى ما سيحدث بعده. إن الاربع قطع النقدية هذ من اموال المساعدة الامريكية دفعت الى حماس في مقابل الحياة والاملاك التي صرفها رجال السلطة الفلسطينية. اجل هذا ثمن ابحار رايح الى جهنم.

ثمن الاجرار الى جهنم

تحالف حماس وفتح هو المقدمة الطبيعية لانتكاس عباس

تباشير سقوط أبو مازن

رؤويين باركو

■ «حجر وورقة ومقصان، فاشران بين الإثنين - واحد لثمن ثلاثة»، هذه هي كلمات القديمة للعبة الحس في عالم الازد، بتلويح بقبضة وبيد مفتوحة وباصبعين على هيئة «V»، اسلنت بصورة مفاجئة من وراء الظهر، كسر الحجر المصقبن، ولقت الورقة الحجر، لكن الكاشيتوكوا وبصورة تختلج عن العاب الازد السلاجفة حاولت منظمات الارهاب الفلسطينية طول سنين (ومنها حماس والجهاد الاسلامي) أن تنفذت هذه الازدوات الاسلامي في سلسلة عمليات قاتلة لتزهّم اسرائيل - دون نجاح - «جسارة الانتفاضة» التي ريعيت بها رؤوس الصهينة، ومقصا العمدن» اللذان غرزا في ظهرو اليهود من المرء، وصواريخ القسام ورمصاص بنادق الكاشيتوكوا وكريات الشحنات النافسة التي قتلت سكان اسرائيل في الحفالات والطاعم والشوارع - كل ذلك لم يهزم العدو اليهودي... في المدة الاخيرة حينما انهارت محادثات السلام مع السلطة الفلسطينية تبين أنه فشلت ايضا محاولات ليف اليهود في «ورقة خداع» باتفاقات بلا مضمون وبلا قيمة والازد... منذ أن كانت خلية الاخوان المسلمين الفلسطينية التي كان عرفات عضوا فيها وتطورت منها في مطلع ستينيات القرن الماضي منظمة فتح، نشأت طائفة متفرقة من منظمات لوجبات الفلسطينية التي عملت بحسب ايديولوجيات متناقضة: علمانية وشعبية وديمقراطية وعربية او اسلامية تنافست بينها في السيطرة بواسطة ارقام قتل قياسية.

إن كل واحدة من هذه المنظمات اعطاهم حكام الدول العربية ميزانيات ضخمة وسلاحا وكان ذلك طريقا الى توحيد صفوف مواطنيهم الخاضعين للسلطات. فانظرون أن الزعماء الفلسطينيين استعملوا هذه المنظمات ايضا مثل مقاولي ثا نوينين في اعمال قذرة. وبهذه الطريقة دفعوا ضريبة كلابية عن مشكلة اللاجئين الذين جمعوا في بلدانهم وامتنعوا عن حملان. إن حكام العرب صاروا في المتحفة الاملاخ الضخمة التي خلفها مئات الاف المواطنين اليهود الذين هربوا الى فلسطين، لكن بدل استيعاب اخوتهم في العقيدة واللغة والتاريخ والسلم باعتبارهم مواطنين مساوين في الحقوق في بلدانهم عرضوا الفلسطينيين لـ «فصل عنصري»، وسلبيهم حقوق المواطنة والجنسية والعمل. منذ كان انشاء منظمة فتح نجح عرفات

ووجهه الى جمع المنظمات الارهابية المنظمة المشتركة في الهدف تحت سقف «مظلة التحرير الفلسطينية»، والحديث في الحقيقة كما يقول المثل العربي عن «تظيرين في لباس»، ونجح عرفات في أن يصرف الامور في تعقيد البواعث الشخصية لقيادة المنظمات الارهابية بطريق الاغتيالات والتهديات والابترازات، ووحدهم تحت راية الاثوار في اسرائيل وتحرير فلسطين، وقد أخرجت اسرائيل تقاضا مع منظمة هدفها المعلن الذي ترفع رايته وهذا صحيح الى الآن - تحرير فلسطين (من اسرائيل).

بيد أن سلسلة تفجيرات جغرافية سياسية اهرقت اوراق لعب من خطط للمدعي البعيد في الشرق الاوسط. فقد رفع الاسلام السياسي - وهو الاسم الذي اعطي لايديولوجية ارهاب وقتل الجموع باسم الاسلام - رفع رأسه، واثبتت الثورة اليرانية في 1979 أن حلم سيطرة الاسلام على العالم ممكن، وأنه بالعودة الى الاسلام «الحقيقي» وابتاع سنة محمد مجددا ستسخر خافية تحكم العالم وتخضع اليهود والسلاجفة لسلطتها التي أن يخفي هذا النديان «غير ذوي الصلة بالواقع». إن انجازات حزب الله ونجاحات القاعدة وجيوب سيطرة اسلامية رسخت في نجاح في دول المنطقة عززت الحركة التي تؤيدها اليوم في الاساس امارة قطر.

إن الانتفاضة الاولى انبثت نشطاء منظمة المجمع الاسلامي في غزة بصفة مركب عسكري جديد ونشط في القيادة الموحدة، بعد أن كانوا يعملون حتى ذلك الحين في عنف موجه خاصة على مثلي اليسار العلماني في منظمة التحرير الفلسطينية. وفي خلال الانتفاضة الاولى والثانية تحول ناس المجمع الى حركة ارهاب قاتلة معروفة باسم حركة المقاومة الاسلامية - حماس.

وإن انتقال المنظمة الهامشية الى منزلة شريكة في كفاح م.ت.ف. وبعابتهارها عدوا لها بعد ذلك يُذكر بتلك الضفدع التي ارادت أن تضاهد العالم من فوق صلعة عبد الله لكنها رفضت أن تنزل عن رأسه، وبمحاولته ازالتهما بتدخل الجراحة، اشكت الضفدع قاتلة: «انظر ايها الطبيب الى ما نعا في مؤخرتي».

اجل مكنت الانتفاضتان حماس من تبني دور متقدم في الساحة الفلسطينية. والكراهية المشتركة لليهود عقدت جسرا على الفوارق الايديولوجية بين

ليست لهم شرعية سلطوية وهم يتعاونون مع اسرائيل ومن الوجب القضاء عليهم. هذه المنظمة التي زادت قوة بدعم مصري في فترة حكم الرئيس مرسي من الاخوان المسلمين، اصبحت بنضوة ورفضت كل تسوية مع م.ت.ف.

بيد ان مسار تحطيم قدرات حماس الذي تم باعتباره جزءا من زلزال الربيع العربي غير المتوقع افضى الى فقدان الدعم التقليدي الذي كان يأتي من سوريا وايران وحزب الله ومن دول كاسعودية والبحرين، وانتهى هذا المسار بالضرية القاضية المصرية بقيادة السيسي التي دمرت اتفاق الاقتصاد والتسليح للحماس. واعاد هذا الوضع اسماعيل هنية الى حجهم الطبيعي ووجد قادة الحركة الضروية الفلسفة الآن لغة مشتركة مع رجال السلطة الفلسطينية وهم مهزومون ايضا بعد أن فشلوا في محاولتهم «اختطاف» دولة فلسطينية من طرف واحد باعتبار ذلك جزءا من خطة المراحل للقضاء على اسرائيل، يقول المثل العربي: «الميليل وميليل ما يخاف من المطر». وقد حصل ابو مازن كما يبدو ان استنجاح ان صيغة السسلام تشكلت دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وتبادل اراض والغاء عودة نسل الفلسطينيين الى داخل فلسطين - ما كان ليقلها الشعب الفلسطيني وفي هذا الاتفاق الموحدة دراماتيكية، فقد سجل التاريخ محاولة عاطفية اخرى لخداع اليهود والامم.

فاليهود هم اليهود والبحر هو البحر حتى عند مرسي القوارب في الشاطيء ... وضع تسليح ابو مازن السلطة بصورة تدريجية الى حماس مفاجئا. وتعلمون أنه قبل مولد العربي المتشدد ينطق «الشهادة» هنية هو أنه دفع «بوسوم انتقال» أي رسوم استقالة منظمة ورقابة اضرار بالفنوس والتمكالت التي سلبها هو ورجاله. يُذكر هذا الوضع بالاستورة الفيونانية عن حارون الذي يجبر بقارب موت هادس

وقد وضع على عينيه قطعتي نقد كي لا يرى ما سيحدث بعده. إن الاربع قطع النقدية هذ من اموال المساعدة الامريكية دفعت الى حماس في مقابل الحياة والاملاك التي صرفها رجال السلطة الفلسطينية. اجل هذا ثمن ابحار رايح الى جهنم.

ثمن الاجرار الى جهنم

اسرائيل اليوم 5/9/2014

عراة حتى من ورقة التوت

هل سنبقى اسرائيل؟

يوسي سريدي

■ القصيدة التالية اشذت في يوم الذكرى هذا الاسبوع مثلما في كل سنة: «انت لم تغرب في أن تكون هناك ابدا - ماذا في ذلك، أحد لم يسأل ... عندما تكبر ويكون لك ولد ويسالك ماذا سيكون الحال عندما تكبر، عندما ستقول له دعك، لا تسأل».

هذ الكلمات الجميلة بلقم يعقوب جلعاد (من تلحين يهودا بوليك) معناه، «لا تسأل»، من الأفضل الا تسأل كي لا تعرف: كيف سقط الاطال في الحرب، على ماذا ولماذا، وأي حياة يتخيل للموت أن يوصي بها، ولكن الواقع السيء ببذات يخبر احبائنا الامور الى الخير. فالزيد المزم من الناس ممن اصابهم الشك يبدؤون اخيرا بالسؤال، ووصفت سيما كدمون الذكرى لطيار القاتوم، التقيب يخاف ستاف، في الذكرى الاربعين لسقوطه، شقيقته، ثوريت، سالت رفاعة: «يودي أن اعرف، هل كان موت يغبال عبئا».

«كان هذا سوالا، ولكنه لم يقصد تلقي الجواب»، كتبت كدمون، وحقا، لا حاجة الى الاجابة، لان الاجابة هي في السؤال، الذي يخترق الحواجز ليعطي مفعولا ل169. 23. لم يسقطوا جميعهم في حرب بل من طرف منها، في الدفاع عن الوطن. لولم نسكت ويفرض علينا السكوت عندما بدأوا بطلاق النار. لو لم تخشني عن الاسئلة التي اردنا ان نسلها سيقا ما، كانت لتكون ارواح كثيرة بهذا القدر تنكر في سلسلة الخطايات والاعلام. هكذا علمونا منذ البداية - ان نسكت، الانسأل أسئلة اليمة جدا؛ هكذا رضونا على الطاعة دون أن نقول، ايها الامات وايها الالباء الاعزاء: خذنا قذرة من الالة الذي أمر بان يأخذ ابنه ويذبحه. هل لمرر اسئلة زائدة؟ «هذا أنا، قال الغور وسارع الى المنيع دون التشكيك في الأمر

وضع اسحق عليه، وتناول السكين ورفع يده. لم يكن هناك اي تعبير من المعارضة- ذلك، ايها الرب؛ ولا حتى التساؤل على الاقل- ربما ربما لماذا. وهذه السلوك الخجل يواصلون عرضه كمثال على التقاني من جبل الى جبل، الضميمة هي انه لم يعد هناك ما يكفي من الكاباش كيدائل عن الضحية، وحتى العجول المنقل في يوم الاستقلال نجدنا ملزمين بان نستوردها من استراليا. وهكذا، بطاظة رأس تتواصل سلسلة القرابن. إذ هكذا أمر الرب ابراهيم، وهكذا أمر ابراهيم ابتداء واهفاده- سسروا في اعقابي الى جبل موريا. يا ربي، لو كان بوسعتنا ان نتيتم منك تماما، وكذا من ابراهيمك وابراهيمنا. اباء، هل موته كان عبئا»، تسأل الشقيقة، والاب التالكل يريد كمن لا يعرف كيف يسال: «طالما كانت لنا دولة، يمكننا أن نتذكر ون أن نقل التراث»، هكذا قرأنا هذا الاسبوع في الضميمة. وهو ليس وحده: من منكم لم يسع في السنوات الاخيرة اقطع الاسئلة - «ماذا تعتقد، هل اسرائيل سيبقى؟»

وانتم ايضا سألتم بهمس، والجواب في جسد السؤال. لتلايي اشرح في أي اهتم باستلثهم أكثر مما باجوبتهم. اعراف ما تساله أهم من أن تعرف ما تجيب. اسئلتهم بالبذات هي اختبارهم. وهي التي تمنحهم العلامة، وللسؤال الامتاز - ليس للحاضر جواب، ربما لا يجرؤ على اعطائه لتلاميذه ولنفسه.

أسئلة وجوبية حقا لم تسأل هنا من قبل. وحتى الانكاذيب كانت مسلمات. لاول مرة، بعد أربعة عقود، تقف اسرائيل في عريها - وليس مثلما في يوم مولدها؛ بدون ورقة تين، ولا حتى ورقة زيتون. من كل «مسيرة السلام»، «اي يهودي لا يريد السلام»، بقيت خطايات شمعون بيرس، وفريدي سنبقي حتى بدونها. فقط أنا وانت والحرب القادمة. سلام - سلام - سلام - وعندما لا يكون الحلم، فاننا وحدنا، وجها لوجه امام واقع الحياة والموت، والاسئلة تثور من تلقاء ذاتها، بعد ان أنجبنا اولاد شتاء 73 وغيره من الشتاء. هل ستكون أم حملنا حلما، هذا هو السؤال.

هآرتس5/9/2014

الشعر غفلة ورحيل إلى الداخل والنقد رحيل إلى الخارج علي حسن الفواز: «الغرامشوية» هي سبيل المثقف العراقي للتمرد على السياق والقناع والوهم

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

منذ تسعينيات القرن الماضي برز علي حسن الفواز كناقد له بصمته الخاصة، فهو لا يجيد تكرار ما يقوله النقاد الآخرون من جهة، وليس معنيا بقراءة النصوص الإبداعية قراءة أسلوبية أو وصفيية، بل يبحث: غالباً، في خلفيات النصوص ويكتفي بتشكيلها والعلاقات التي تربط جمل الكاتب لينتج هذا النص، أو العلاقات التي تربط نصوص الكاتب بنفسه ليخرج بكتاب ما.

الفواز الذي بدأ شاعراً، ومُأزلاً، يبحث عن إعادة بناء العلاقات الثقافية من خلال قراءاته الواعية للبيئة المجتمعية من جهة، وجدل الثقافة وتأثيرها على العقلية الجمعية من جهة أخرى. إلا أنه غالباً ما يبحث عن الغائرية في الطروحات، وتفكيك الإشكاليات التي أثيرت؛ بشكل ملموس أو غير ظاهر، لقراءة عقلية المثقف والأسس التي تتشكل عليها الثقافة العراقية خصوصاً، والعربية بشكل عام.

عن التحولات التي طرأت على الثقافة العراقية، وعن الإشكاليات التي تواجها المثقف، كان لنا معه هذا الحوار:

كيف تنظر للتحولات الثقافية التي حدثت في العراق خلال أحد عشر عاماً؟

ما حدث في العراق ليس تحولاً بالمعنى السياقي التقليدي للتحول، إنه انهيار كامل للبيئة الشمولية الحاكمة على مستوى السلطة، وعلى مستوى المؤسسة، وعلى مستوى السوق والتأطير، والوعي الاستعمالي، وهو ما يوافق عند نوع من (اللاتاريخ) الذي يستدعي تدويناً جديداً، مثمناً يستدعي وعياً فاعلاً للرجوع والغوص، وإعادة قراءة كل ما جرى من وقائع وحروب واحتلالات، مثمناً هو الوقوف عند حديس العنيتان اللقية، تلك التي تأسس الحريات والحقوق الفردية، والتوضيح في المناطق الساخنة للهيويات والحدائق التي باتت مفتوحة لبرابرة جند.

الفعالية الثقافية هي جزء من لعبة هذه التحولات، ليس لأنها كانت خاضعة للمنظومة الشمولية، بل لأنها وجدت نفسها أمام عري وجودي ومؤسساتي، وأمام مثاقع من يبحث عن جغرافيا جديدة وسط ذلك الانهيار، فيقدر ما تبثت الفعالية الثقافية أمام حربيتها اللبسية، فإنها بالقابل وجدت نفسها لعبة خارقة للبحث عن هوية، وعن فضاءات صالحة لإنتاج أسئلة تلامس تاريخ السكوت، عن طمس محنة المثقف وهو يبحث عن امتناننا لنا العقلية وسط صمود قوي جديدة ترتاب وتتشكك بالثقافة بوصفها وعياً، وبوصفها وجوداً، أو صناعة.

ما جرى في العراق منذ 2003/4 كان خروجاً إلى حيز جديد، ودخولاً في فئطازيا البحث عن خلاصات، وعن تنبؤات يمكنها أن تعيد نموع المثقف في نسقية جديدة، نسقية تتفرقا للمزمن بين السيادة والحقوق والوعي، حتى وإن كان متفاعلاً أو مضاداً، مثمناً هي حاجته لإعادة توضع النقدي إزاء كل القضايا الإشكالية التي كانت تهرسه وترعيه، بدءاً من فويايا التاريخية والسلطة والهوية، وانتهاء ببلدته اللبسية إزاء فوضى الحرية والاعتراق الوجودي للمعرفة والخطاب، ولكل أشكال الصناعة الثقافية.

كيف تنظر لواقع النقد في العراق في ظل النظريات والمناهج الجديدة؟ وهل استفاد منها واستوعبها بشكل واضح؟

من الصعب جدا الحديث عن علاقة متأصلة ومنظمة وعميقة الأثر ما بين الاستغفالات النقدية العراقية والمناهج والنظريات الحديثة، إذ كثيراً ما تتلصق هذه العلاقة إشكالات مفهومية واصطلاحية بسبب تعقيدات الترجمة من اللغات الأخرى، وغياب المؤسسات الفاعلة والحاضنة للثقافة الترجيحية في المجال الأكاديمي، والبحث أو حتى المجال التطبيقي، والتي يمكنها أن تؤمن مجالاً حقيقية وتواصلها بين الشغل النقدي مع مرجعيته النقدية الأخرى التي تصنع بها المناهج والنظريات الحديثة، ولا سيما وأن القضاء الثقافي العراقي عاش نوعاً من القطيعة الإيجابية مع السوق الثقافية العربية والعالية جراء سياسات الصغار الاقتصادية في العراق، أو جراء سياسات الرقابة والشك التي كانت تمارسها المؤسسات الثقافية العراقية.

لكن رغم هذا التاريخ الطارد فإن بروز نقاد وشباب و مترجمين شباب مثل علي حاكم صالح وسعيد الغانمي وسهيل نجم وحيدر سعيد وحسن ناظم وناظم عودة وتصير فليح وغيرهم أسهم إلى حد كبير في إيجاد نوع من المنقطة الأملية بالوعي التواصلي بين الجديد المناهجي والفعلية النقدية، إذ نجد الكثير من الكتابات النقدية الجديدة لهؤلاء النقاد أو حتى لنقاد من أجيال أخرى أكثر تفاعلاً وانتمساقاً بالإشكاليات الفاقيمية

والفعية التي تبانت تأثيرها المناهج الحديثة في نظرها المفاهيم النص والكاتب والأسلوب والدراسات الأدبية والثقافية، وهو ما أفضى للدرس النقدي العراقي برؤى وأفكار وأطروحات أغلقت للنص النقدي مجالاً قرائنياً وبحثياً أسهم في تاصيل هوية أكثر حضوراً للنص النقدي بوصفه نصاً خالصاً وليس نصاً تابعاً أو إسنادياً للنص الأدبي كما هو معروف في تاريخنا النقدي.

■ ما الذي تغير في الخطاب الثقافي العراقي؟ وكيف تفهم تحولاته الأيديولوجية والمعرفية؟

■ قد يبدو الخطاب الثقافي العراقي ملتبساً وشوبياً بالتأثير من الغموض بسبب مرجعياته السياسية والأيديولوجية، وبسبب تعقد الحياة العراقية ذاتها جراء الحروب وتضخم السلطة والأيديولوجيا اللتين حاولتا أن تصنعا خطاباً ثقافياً يعبر عن مظهر التهما الصيانية والدوغمائية، وللأسف فقد انخرط في هذه اللعبة العديد من المثقفين الذين تحولوا إلى (حراس بوابات) مدافعين عن أوهاهما وعن رايهاهما الذي ترك الكثير من الخوض النفسية على أشكال التداول الثقافي وفرض أيضاً نوعاً من الوجهايات التي صنعت لها سوفا ثقافية عبر الكتاب والمجلة والصحيفة اليومية وغير الدرس الجامعي وغير الكثير من الفعاليات الثقافية والفكرية والتي شارك فيها العديد من المثقفين العرب، وتحت واجهايات شتى، لكنها في الجوهر كانت تسهم في صيانة مهيمنات خطاط ذات نزعات شوفينية وعصافية مسؤول على تشجيع الكثير من قيم الثقافة العربية وفيها الإنسانية ومشاعر المثقفين القومية.

ما حدث بعد انهيار السلطة الشمولية كان انهياراً للبيويات أيضاً، وهروباً للكثير من الحراس، وهو ما تبدي عن مظاهر الغموض والوعب المتبادل، فضلاً عن نشأة مشاعر العصبانيات الهوياتية، تلك التي تغذت، للأسف، من مهيمنات الخطابات الراديكالية للمنظومة السياسية والإسلام السياسي والأيديولوجيات الدوغمائية، كما أنه كشف، بالواقعية، عن مظاهر الخيبة والهزيمة، اليوم ودونما سلطات صيانية، وجد المثقف العربي نفسه بل ييسار اجتماعي، وبلا بين قراي، وبلا سلطات تحصى حراسها القدامى، هذه التعرية التي تكونت إثر تشوهات المثقف العربي ربعاً المازق حريته ووعيه وجوده والشأن والسكون بحيثين سلمى إلى العتبات وطيفة المثقف الالتمنسي الذي لم يعد صالحاً في زمن الخنادق والمليشيات والأصويات المهتدة للجدوي ذاتها.

■ ذات كتب مؤخرًا في العديد من الصحف العراقية والعربية كتابات ذات نزعة نقدية للخطاب السياسي-سياسي العربي، هل تجد أن مثل هذا الكتابات محاولة لإعادة قراءة الذات العربية سياسياً، أو أن السياسية تحولت لسلوك اجتماعي فرض مهيمناته على تداول الخطاب؟

■ من مسؤولية المثقف أن يكون ناقداً، وإن يستعدي بعض أدوات المثقف الغرامشوي بطرق أكثر أهلية لمواجهة تحديات كبرى، ومن المسؤوليّة يمكن أن يدرك المثقف خطورة ما يوظفه به والسلطات والأيديولوجيات والعصبانيات وما تتساقط من أثر الحرب الباردة. هذا المعطي هو الحافز الذي دفعني لاقتراح وظيفة مضادة للتاريخ الوفاقي للمثقف الأدبي الذي ظل يعانتي كثيراً من استبدادات الشعر، ومن ضغوط الاغترابات العنيفة والسلبية في أكثر وجوهاها ربعاً، إذ تعني لي هذه الوظيفة خروجاً اضطرارياً للمواجهة، وللشفف والخصم وليس الاكتفاء بصناعة الأسئلة، تلك التي ظل المثقف العربي مأخوذاً بها، في الوقت الذي يصنع الآخرون الحلول والمقاسات ويوزعون الثروات والحقوق والحريات على مقاسات السلطة والأيديولوجيا ولصوص الدولة العفعية.

■ قناتني خروج المثقف إلى ممارسة هذه الفروسية، حتى وإن كانت بلا أغطية، يمثل لي نوعاً من التمرد على السياق والوعي والوهم، وسحب الكتابة بوصفها عملاً تصاليفياً إلى خطوط تماس أخرى إزاء أعداء غير مرئيين، لكنهم يعيشون تحت قفصائنا ونصوصنا وعند مؤسائنا وجامعاتنا.

■ برزت خلال السنوات الماضية أسماء أدبية جديدة على مستوى الشعر والرواية والنقد، إلى أي مدى تمكنت هذه الأسماء من تغيير الخارطة الأدبية؟ وما الجديد الذي قدمته؟

الموت ما يزال بلا انقطاع غير مدرك،
وترب منتصف الليل،
ول ترى بعد ذلك
غير انكسار
التعاج معمدة

في النهار المنقطع
هذا الريف حول جسمنا
في حقل النهار
كما العادة
قبور من اردوز رزقاء

الحقيقة، نقضيها
يتلاشيان دحانا

رباعية
عنا الأرض تتشكك
لما الجمال يذوق مفرطاً،
غير أن ذلك يتعثر
لما العبور إليك، يضحى احتفالاً
بغبار محروق.

الحقيقة، اللاحقية
تنتاقان ومادا مضمخا.

قمر عند فجر الصيف

في الهواء النثير
اهي الدعة التي تتلألا
أم قراط وهن في الزجاج
لما يطلع بخاراً مذهباً
من اضطجاع الجبال.

هكذا تدوم مؤجلة
فوق ميزان الفجر
بين الجمر الموعود
وهذه الياقوتة المقفودة.

قمر شتاء

في العشب
عند الشتاء الخالف
هذي الظلال البسيطة
والغابات الخجولة،
الحليمة
كانت محتشمة، وفيه.



علي حسن الفواز

■ بعد أن أصدرت أكثر من مجموعة شعرية خلال سنوات متباعدة، انشغلت بالنقد على حساب الشعر، ما التحولات التي مر بها نصك الشعري؟ وما الذي أضافه لك النقد لإعادة قراءة نصك؟

■ دائما أنظر للشعر بوصفه قطعاً خاصاً، وتمثل مرآوي للذات وهي ترضيها المرجوحة والمتعالية والخذولة وسط اللغة، هذا النظر يمثل لي نوعاً من التطهير والإحساس بالخلص من ضغوطات العالم، لذلك أتناق أفرقة تماماً داخل القصيدة، بل أعيش عبطة وشغف لذتها واستمتانها الروحي، أقميه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله حولي، هذا التجسيد هو تحريش دائم للتفكير، أي ما هو ضداد الشعر، والانديفاع بتاجنا أن نكون جزءاً من الغابة، حيث أدوات الفاعل والانفعال بكل ما يجري، وأحسب في هذا السياق أن النقد وظيفة تفكير بامتياز، وليست وظيفة شرحية للنصوص، أو حتى الرفض خلف معانيها وأقنعها، الناق كما يفهمه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله إلى خطاب كما يقول تودوروف، لذا فأننا نمارس لذة الصحو في الكتابة النقدية، وجسداً أن أواجه عالم يحتاج إلى الكثير من الرسمية والنصوح، الشعر هنا غفلة، ورحيل إلى الداخل، للذة والتكس والبوح، لكن النقد هو رحيل إلى الخارج، حيث كل شيء يعيش لتعبئة التحول، والمفارقة.

■ أقرأ بعض الشعرية العربية بعين الناقد، لأنني سأقدها جميعتها وسحرها في التعبير عن قلبي الداخلي، وحتى ما يراه البعض نحو لا في النص الشعري فإنه ينطلق من زمعة قراءتي المتعددة واليومية، تلك التي تضغني أمام خارطة الكتابة، إذ تتلبسني القصيدة مثل أنثى، أو مثل رجل جديد.. فأنا لا أنكر سحر النوضة في كتابة القصيدة، لأنها مهما كانت فهي تكتب لأخر يساعطني، أي آخر ينظرنني كما يقول بارت، هذا ما أحسبه سحر النجز الروائي العراقي منذ أن كتب غائب طعمة فرمان ورواية (الخشلة والجيران) بوصفها أول رواية عراقية بالمعنى الفني للكتابة الروائية، إذ إن هذه الرواية ظلت تعانتي طويلاً من مشكلات معددة في التعريف وفي التسويق، وفي غيابها عن الإعلام لوجيا العربية التي أخضعت النجز الروائي العربي إلى الكثير من الإشاعات، وضخمت هذا النجز أو ذاك، مع تغليب قصدي للكثير من النجزات الروائية العربية المعروفة بتجزئها ونزوعها الغامر ومظهرها التجديدي على المستوى الثقافي أو على المستوى الفني.

لكن هذا لا يعني التجاوز على ما هو جديد في الرواية العراقية التي أخذت تطبع في دور نشر عربية معروفة وغير منظومة توزيع جيدة أو صلتها إلى قراء جديد وأسواق جديدة وإلى فضاءات نقدية جديدة أيضاً، وتشترك كل هذه أنتمفة التواصل الاجتماعي، فضلاً عن مشاركتها بمساعات وجوائز عربية مدعومة مالياً، ولا سيما الإسباقات التي تخص الكتاب الشباب، وطبعاً هذا أسهم في إبراز هوية الرواية العراقية والتعريف الواسع بها، والتي تطورت أساليبها مثمناً هو التطور الحاصل في كل الأجناس الأدبية والفنية، لا سيما في جوانب الاستفاد من التقانات الأسلوبية والبيانية الجديدة ولفظاتها مع الأطروحات المناهجية الحديثة وما بعدها في النظر إلى الظواهر النص وصناعتها على مستوى الفكر والخصفية والزمن والمكان، وأجد أن أغلب هذه الروايات -الجديد- قد وضعت وهاجس الإنسان العراقي منذ التسعينيات إلى اليوم منظمة استعراق تلمي وأنطولوجي، لا سيما ما حدثت غزو الكويت والحصار الغرب أميركي على العراق وانهيار المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للكائن العراقي، والانساع وإعادة قراءة شعرية بدر شاكر السياب عبر أدوات النقد الثقافي غامرة لاستعراق وعنوان، وعلاقتها مع أزمنة الحربية والحياة والاستقبل والمثولوجيا والتاريخ والسلطة، والتي وجد فيها القارئ العربي، وحتى الغربي، منافع وكثير لم يعرف عليها سابقاً، لأنها مدخل سوسيوثقافي للكشف عن عيوب ماثلة في الفكر وفي الوجود وفي العديد من المفاهيم التي كانت توجه قراءتنا الثقافية.

■ بعد أن أصدرت أكثر من مجموعة شعرية خلال سنوات متباعدة، انشغلت بالنقد على حساب الشعر، ما التحولات التي مر بها نصك الشعري؟ وما الذي أضافه لك النقد لإعادة قراءة نصك؟

■ دائما أنظر للشعر بوصفه قطعاً خاصاً، وتمثل مرآوي للذات وهي ترضيها المرجوحة والمتعالية والخذولة وسط اللغة، هذا النظر يمثل لي نوعاً من التطهير والإحساس بالخلص من ضغوطات العالم، لذلك أتناق أفرقة تماماً داخل القصيدة، بل أعيش عبطة وشغف لذتها واستمتانها الروحي، أقميه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله حولي، هذا التجسيد هو تحريش دائم للتفكير، أي ما هو ضداد الشعر، والانديفاع بتاجنا أن نكون جزءاً من الغابة، حيث أدوات الفاعل والانفعال بكل ما يجري، وأحسب في هذا السياق أن النقد وظيفة تفكير بامتياز، وليست وظيفة شرحية للنصوص، أو حتى الرفض خلف معانيها وأقنعها، الناق كما يفهمه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله إلى خطاب كما يقول تودوروف، لذا فأننا نمارس لذة الصحو في الكتابة النقدية، وجسداً أن أواجه عالم يحتاج إلى الكثير من الرسمية والنصوح، الشعر هنا غفلة، ورحيل إلى الداخل، للذة والتكس والبوح، لكن النقد هو رحيل إلى الخارج، حيث كل شيء يعيش لتعبئة التحول، والمفارقة.

■ أقرأ بعض الشعرية العربية بعين الناقد، لأنني سأقدها جميعتها وسحرها في التعبير عن قلبي الداخلي، وحتى ما يراه البعض نحو لا في النص الشعري فإنه ينطلق من زمعة قراءتي المتعددة واليومية، تلك التي تضغني أمام خارطة الكتابة، إذ تتلبسني القصيدة مثل أنثى، أو مثل رجل جديد.. فأنا لا أنكر سحر النوضة في كتابة القصيدة، لأنها مهما كانت فهي تكتب لأخر يساعطني، أي آخر ينظرنني كما يقول بارت، هذا ما أحسبه سحر النجز الروائي العراقي منذ أن كتب غائب طعمة فرمان ورواية (الخشلة والجيران) بوصفها أول رواية عراقية بالمعنى الفني للكتابة الروائية، إذ إن هذه الرواية ظلت تعانتي طويلاً من مشكلات معددة في التعريف وفي التسويق، وفي غيابها عن الإعلام لوجيا العربية التي أخضعت النجز الروائي العربي إلى الكثير من الإشاعات، وضخمت هذا النجز أو ذاك، مع تغليب قصدي للكثير من النجزات الروائية العربية المعروفة بتجزئها ونزوعها الغامر ومظهرها التجديدي على المستوى الثقافي أو على المستوى الفني.

لكن هذا لا يعني التجاوز على ما هو جديد في الرواية العراقية التي أخذت تطبع في دور نشر عربية معروفة وغير منظومة توزيع جيدة أو صلتها إلى قراء جديد وأسواق جديدة وإلى فضاءات نقدية جديدة أيضاً، وتشترك كل هذه أنتمفة التواصل الاجتماعي، فضلاً عن مشاركتها بمساعات وجوائز عربية مدعومة مالياً، ولا سيما الإسباقات التي تخص الكتاب الشباب، وطبعاً هذا أسهم في إبراز هوية الرواية العراقية والتعريف الواسع بها، والتي تطورت أساليبها مثمناً هو التطور الحاصل في كل الأجناس الأدبية والفنية، لا سيما في جوانب الاستفاد من التقانات الأسلوبية والبيانية الجديدة ولفظاتها مع الأطروحات المناهجية الحديثة وما بعدها في النظر إلى الظواهر النص وصناعتها على مستوى الفكر والخصفية والزمن والمكان، وأجد أن أغلب هذه الروايات -الجديد- قد وضعت وهاجس الإنسان العراقي منذ التسعينيات إلى اليوم منظمة استعراق تلمي وأنطولوجي، لا سيما ما حدثت غزو الكويت والحصار الغرب أميركي على العراق وانهيار المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للكائن العراقي، والانساع وإعادة قراءة شعرية بدر شاكر السياب عبر أدوات النقد الثقافي غامرة لاستعراق وعنوان، وعلاقتها مع أزمنة الحربية والحياة والاستقبل والمثولوجيا والتاريخ والسلطة، والتي وجد فيها القارئ العربي، وحتى الغربي، منافع وكثير لم يعرف عليها سابقاً، لأنها مدخل سوسيوثقافي للكشف عن عيوب ماثلة في الفكر وفي الوجود وفي العديد من المفاهيم التي كانت توجه قراءتنا الثقافية.

■ بعد أن أصدرت أكثر من مجموعة شعرية خلال سنوات متباعدة، انشغلت بالنقد على حساب الشعر، ما التحولات التي مر بها نصك الشعري؟ وما الذي أضافه لك النقد لإعادة قراءة نصك؟

■ دائما أنظر للشعر بوصفه قطعاً خاصاً، وتمثل مرآوي للذات وهي ترضيها المرجوحة والمتعالية والخذولة وسط اللغة، هذا النظر يمثل لي نوعاً من التطهير والإحساس بالخلص من ضغوطات العالم، لذلك أتناق أفرقة تماماً داخل القصيدة، بل أعيش عبطة وشغف لذتها واستمتانها الروحي، أقميه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله حولي، هذا التجسيد هو تحريش دائم للتفكير، أي ما هو ضداد الشعر، والانديفاع بتاجنا أن نكون جزءاً من الغابة، حيث أدوات الفاعل والانفعال بكل ما يجري، وأحسب في هذا السياق أن النقد وظيفة تفكير بامتياز، وليست وظيفة شرحية للنصوص، أو حتى الرفض خلف معانيها وأقنعها، الناق كما يفهمه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله إلى خطاب كما يقول تودوروف، لذا فأننا نمارس لذة الصحو في الكتابة النقدية، وجسداً أن أواجه عالم يحتاج إلى الكثير من الرسمية والنصوح، الشعر هنا غفلة، ورحيل إلى الداخل، للذة والتكس والبوح، لكن النقد هو رحيل إلى الخارج، حيث كل شيء يعيش لتعبئة التحول، والمفارقة.

■ أقرأ بعض الشعرية العربية بعين الناقد، لأنني سأقدها جميعتها وسحرها في التعبير عن قلبي الداخلي، وحتى ما يراه البعض نحو لا في النص الشعري فإنه ينطلق من زمعة قراءتي المتعددة واليومية، تلك التي تضغني أمام خارطة الكتابة، إذ تتلبسني القصيدة مثل أنثى، أو مثل رجل جديد.. فأنا لا أنكر سحر النوضة في كتابة القصيدة، لأنها مهما كانت فهي تكتب لأخر يساعطني، أي آخر ينظرنني كما يقول بارت، هذا ما أحسبه سحر النجز الروائي العراقي منذ أن كتب غائب طعمة فرمان ورواية (الخشلة والجيران) بوصفها أول رواية عراقية بالمعنى الفني للكتابة الروائية، إذ إن هذه الرواية ظلت تعانتي طويلاً من مشكلات معددة في التعريف وفي التسويق، وفي غيابها عن الإعلام لوجيا العربية التي أخضعت النجز الروائي العربي إلى الكثير من الإشاعات، وضخمت هذا النجز أو ذاك، مع تغليب قصدي للكثير من النجزات الروائية العربية المعروفة بتجزئها ونزوعها الغامر ومظهرها التجديدي على المستوى الثقافي أو على المستوى الفني.

لكن هذا لا يعني التجاوز على ما هو جديد في الرواية العراقية التي أخذت تطبع في دور نشر عربية معروفة وغير منظومة توزيع جيدة أو صلتها إلى قراء جديد وأسواق جديدة وإلى فضاءات نقدية جديدة أيضاً، وتشترك كل هذه أنتمفة التواصل الاجتماعي، فضلاً عن مشاركتها بمساعات وجوائز عربية مدعومة مالياً، ولا سيما الإسباقات التي تخص الكتاب الشباب، وطبعاً هذا أسهم في إبراز هوية الرواية العراقية والتعريف الواسع بها، والتي تطورت أساليبها مثمناً هو التطور الحاصل في كل الأجناس الأدبية والفنية، لا سيما في جوانب الاستفاد من التقانات الأسلوبية والبيانية الجديدة ولفظاتها مع الأطروحات المناهجية الحديثة وما بعدها في النظر إلى الظواهر النص وصناعتها على مستوى الفكر والخصفية والزمن والمكان، وأجد أن أغلب هذه الروايات -الجديد- قد وضعت وهاجس الإنسان العراقي منذ التسعينيات إلى اليوم منظمة استعراق تلمي وأنطولوجي، لا سيما ما حدثت غزو الكويت والحصار الغرب أميركي على العراق وانهيار المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للكائن العراقي، والانساع وإعادة قراءة شعرية بدر شاكر السياب عبر أدوات النقد الثقافي غامرة لاستعراق وعنوان، وعلاقتها مع أزمنة الحربية والحياة والاستقبل والمثولوجيا والتاريخ والسلطة، والتي وجد فيها القارئ العربي، وحتى الغربي، منافع وكثير لم يعرف عليها سابقاً، لأنها مدخل سوسيوثقافي للكشف عن عيوب ماثلة في الفكر وفي الوجود وفي العديد من المفاهيم التي كانت توجه قراءتنا الثقافية.

■ بعد أن أصدرت أكثر من مجموعة شعرية خلال سنوات متباعدة، انشغلت بالنقد على حساب الشعر، ما التحولات التي مر بها نصك الشعري؟ وما الذي أضافه لك النقد لإعادة قراءة نصك؟

■ دائما أنظر للشعر بوصفه قطعاً خاصاً، وتمثل مرآوي للذات وهي ترضيها المرجوحة والمتعالية والخذولة وسط اللغة، هذا النظر يمثل لي نوعاً من التطهير والإحساس بالخلص من ضغوطات العالم، لذلك أتناق أفرقة تماماً داخل القصيدة، بل أعيش عبطة وشغف لذتها واستمتانها الروحي، أقميه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله حولي، هذا التجسيد هو تحريش دائم للتفكير، أي ما هو ضداد الشعر، والانديفاع بتاجنا أن نكون جزءاً من الغابة، حيث أدوات الفاعل والانفعال بكل ما يجري، وأحسب في هذا السياق أن النقد وظيفة تفكير بامتياز، وليست وظيفة شرحية للنصوص، أو حتى الرفض خلف معانيها وأقنعها، الناق كما يفهمه هو قارئ معرفي للنص، النص الفاني يتحول في مشغله إلى خطاب كما يقول تودوروف، لذا فأننا نمارس لذة الصحو في الكتابة النقدية، وجسداً أن أواجه عالم يحتاج إلى الكثير من الرسمية والنصوح، الشعر هنا غفلة، ورحيل إلى الداخل، للذة والتكس والبوح، لكن النقد هو رحيل إلى الخارج، حيث كل شيء يعيش لتعبئة التحول، والمفارقة.

■ أقرأ بعض الشعرية العربية بعين الناقد، لأنني سأقدها جميعتها وسحرها في التعبير عن قلبي الداخلي، وحتى ما يراه البعض نحو لا في النص الشعري فإنه ينطلق من زمعة قراءتي المتعددة واليومية، تلك التي تضغني أمام خارطة الكتابة، إذ تتلبسني القصيدة مثل أنثى، أو مثل رجل جديد.. فأنا لا أنكر سحر النوضة في كتابة القصيدة، لأنها مهما كانت فهي تكتب لأخر يساعطني، أي آخر ينظرنني كما يقول بارت، هذا ما أحسبه سحر النجز الروائي العراقي منذ أن كتب غائب طعمة فرمان ورواية (الخشلة والجيران) بوصفها أول رواية عراقية بالمعنى الفني للكتابة الروائية، إذ إن هذه الرواية ظلت تعانتي طويلاً من مشكلات معددة في التعريف وفي التسويق، وفي غيابها عن الإعلام لوجيا العربية التي أخضعت النجز الروائي العربي إلى الكثير من الإشاعات، وضخمت هذا النجز أو ذاك، مع تغليب قصدي للكثير من النجزات الروائية العربية المعروفة بتجزئها ونزوعها الغامر ومظهرها التجديدي على المستوى الثقافي أو على المستوى الفني.

لكن هذا لا يعني التجاوز على ما هو جديد في الرواية العراقية التي أخذت تطبع في دور نشر عربية معروفة وغير منظومة توزيع جيدة أو صلتها إلى قراء جديد وأسواق جديدة وإلى فضاءات نقدية جديدة أيضاً، وتشترك كل هذه أنتمفة التواصل الاجتماعي، فضلاً عن مشاركتها بمساعات وجوائز عربية مدعومة مالياً، ولا سيما الإسباقات التي تخص الكتاب الشباب، وطبعاً هذا أسهم في إبراز هوية الرواية العراقية والتعريف الواسع بها، والتي تطورت أساليبها مثمناً هو التطور الحاصل في كل الأجناس الأدبية والفنية، لا سيما في جوانب الاستفاد من التقانات الأسلوبية والبيانية الجديدة ولفظاتها مع الأطروحات المناهجية الحديثة وما بعدها في النظر إلى الظواهر النص وصناعتها على مستوى الفكر والخصفية والزمن والمكان، وأجد أن أغلب هذه الروايات -الجديد- قد وضعت وهاجس الإنسان العراقي منذ التسعينيات إلى اليوم منظمة استعراق تلمي وأنطولوجي، لا سيما ما حدثت غزو الكويت والحصار الغرب أميركي على العراق وانهيار المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للكائن العراقي، والانساع وإعادة قراءة شعرية بدر شاكر السياب عبر أدوات النقد الثقافي غامرة لاستعراق وعنوان، وعلاقتها مع أزمنة الحربية والحياة والاستقبل والمثولوجيا والتاريخ والسلطة، والتي وجد فيها القارئ العربي، وحتى الغربي، منافع وكثير لم يعرف عليها سابقاً، لأنها مدخل سوسيوثقافي للكشف عن عيوب ماثلة في الفكر وفي الوجود وفي العديد من المفاهيم التي كانت توجه قراءتنا الثقافية.

شاهد نفي المابعديات الخمس

خيري منصور

■ مصطلح المابعديات ليس جديداً ما دام التاريخ ذاته قد تم تحقيبه إلى ما قبله وما بعده، بدءاً من ميلاد السيد المسيح. لكن ما أمتاز به عصرنا هو التعامل مع الماضي من خلال طبقة معرفية معلنة، وذلك بفضل الانقلابات الكوربتكية المتعاقبة التي أحرقت مراحل، فما كان يحتاج إلى قرن أصبح ينجز في عقد، مما أصاب الإنسان المعاصر بتضخم الذات والنظر إلى التاريخ كما لو أنه بالفعل انتهى، وهذا ما فعله «فوكوياما» عندما نعى التاريخ، وأعلن خاتمته وأضاف إلى هذا النعي الإنسان بشكل ما. وقد يكون مصطلح ما بعد الحداثة هو الأكثر تداولاً اليوم خصوصاً في النقد، وإذا صدقتنا ما يقوله «ماكفرلن»، أحد مؤرخي الحداثة، فإن بيان موتها صدر عام 1815 في برلين ليبدأ ما بعدها. وثمة مجتمعات تعاني مشكلات ما بعد الحداثة رغم أنها متورطة بما قبلها، تماماً كما هو الحال بالنسبة لمن يعيشون حقبة ما قبل الدولة، لكن السجال القديم يستغرقهم حول اقانيم الدولة وأطروحاتها المعقدة.

وبالفعل كتب الأنثروبولوجست كلاستر دراسة موسعة بعنوان ما قبل الدولة، وكان مجال دراسته شعوباً بدائية سواء من حيث أنماط الانتاج الرعوية أو من حيث سطوة التقاليد، وإذا جاز لنا ولو أجرينها لحديث المابعديات ما بعد الحداثة فهي على النحو التالي: ما بعد الاستعمار وما بعد الصهيونية وما بعد التاريخ وما بعد الحداثة، وأخيراً ما بعد الفلسفة.

ما بعد الاستعمار مصطلح ظهر في الحرب العالمية الثانية وأطلقته الولايات المتحدة الأمريكية، بعد الدور الذي قامت به لإغاثة أوروبا وباستخدام فرنسا من الاحتلال النازي، وكان هذا الشعار بدياً لإعلان عالمي عن نهاية عهود الانتداب والاحتلال والوصاية لكنه لم يعمر طويلاً، إذ سرعان ما انتجت أمريكا ذاتها نمطاً جديداً من الكولونيالية، عندما أطلق عليه «سارتر» في أربعينات القرن الماضي «الاستعمار الجديد» الذي قد لا يكون مشهوداً على نحو مباشر وبالعين المجردة، لأنه يستبدل الجنود والشكناات بالأسواق والمناهج المتعلقة بها، وسبق أن كتب هنري أثنان على الأقل أحدهما مالك بن بني عندما كتب عن استلاب ضحية الاستعمار بالمعنى الخلدوني، الذي يبتني على تقمص الأفكار التي زرعاها فيه المستعمر عن بعد، أو في أعقاب رحيله.

والمكرر الآخر هو المارتينيكي، د. فرنانز فانون في كتابه «معدوب الأرض» ولم يكن ما حذر منه بعيداً عن مالك بن بني إلا بقدر اختلاف البريكان والأيديولوجيا، وما بعد التاريخ هو العنوان الحقيقي لأطروحة «فوكوياما»، الذي لوى عنق «هيجل» كي يلي أطروحة، بحيث يجد في آخر مراحل الرأسمالية في طور التوحش مثلاً لاستعادة المثل، فنهل التاريخ بالفعل عشية هدم سور بركين، أو عكس الاتجاه، وما بعد التاريخ هو العنوان الذي يتيح لنا أن نكتب تاريخها الخاص.

ولم يتوقف الأمر عند نعي «فوكوياما» للتاريخ، بل جاء بعده من شطر التاريخ إلى ما قبل الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 وما بعد هذا التاريخ بل وما بعد هذا اليوم بالتحديد، وفي الحالتين عطفان مسلح بالأيديولوجيا وليس بالأفكار على الذبابة البشرية الطويلة التي لا يتفق منها إلا ما تظفر من كاشفتها خلال عدة الفقيات، والخلل المنهجي المتكرر في أطروحات تعيد تشطير التاريخ أو تحقيه هو الاستمرار في احتكاره واعتبار مركزية أوروبا وأمريكية، وهذا الوهم الكولونيالي جرم من أصيبوا بل لعدة قرون من قراءة الحضارات الأخرى، وكان البديل للإستقرار والتعلم هو الاستشراق الذي أخضع لأهداف التمدد الامبراطوري وتعميم ثقافة السطو.

■ مصطلح ما بعد الصهيونية، بدأ يتردد بعد عقود من تحول الأيديولوجيا إلى دولة، فالأيديولوجيا التي يصفها «إسرائيل» شاميرون، بسخرية أنها عناء «تأسرلت»، ولمصطلح ما بعد الصهيونية بعدان، رسمي تعبر عنه الدولة وبعض الحالمين باستعادة دور الريادة من طراز «اسحق شامير» و«شارون» وأخيراً «نتنياهو»، وثقافي مضاد عبر عنه المؤرخون الجدد ومنهم ذلك الأكاديمي الشاب الذي اكتشف مذبحه المنظورة عام 1948 وتعرض للتكبل ووصف بالعقوق، ومنهم «فكتلشتيان» الذي يصف دموع الضحية بعد أن تقصمت دور الجلال بأنها دموع تماشح، وأن كان الأبرز بين هؤلاء هو «ايلان بابيه» الذي كتب عن الفلسطينيين المنسيين من منطلق مضاد للصهيونية وادبياتها.

للفلسفة أيضاً ما قبلها وما بعدها، فقبل عدة عقود ترجم الراحل جبرا إبراهيم جبرا كتاباً بعنوان ما قبل الفلسفة وكانت الأسطورة هي مجال للدراسة، لكن الأساطير ليست منقطعة تماماً عن الفلسفة إذا استحتمنا أن تعريفها الغريفي هو حب الحكمة. وهناك أساطير تقبل تأويلات تاريخية لا نهاية لها لا تتغلق على زمان ومكان محددين، فيوميثيوس وسيزيف وأوديب وميدورا، عبرت العصور وعولجت أدبيا في نصوص خالدة، حتى التاريخ كانت الأسطورة في الصميم منه خصوصاً تلك الأسطورة التي تصفه بالعجوز الثرثرة هيكوبا.

لكن هل للفلسفة أيضاً حدود من أن تتخطاها حتى يبدأ ما بعدها... قد تكون الاجابة الاذق هي ما قدمه الفيلسوف «ريتشارد رورتي» الذي تحدث عنه بأسهاب، د. محمد جديدي في كتاب حمل عنوان «ما بعد الفلسفة»، لأن «رورتي» في مطارحاته يقدم مفهوماً لفلسفة أخرى، تحرص على المحاذاة أولاً، وهو رائد البرجماتية الجديدة التي حطمت الروابط التاريخية التي احتجتها بالنفعية وكما يقول، د. جديدي بأن «رورتي» دافع عن فلسفة من دون الفلسفة، وبحث عن الحقيقة.

لكن هذا التصور لم يتبلور بعد بالقدر الكافي لإطلاق مصطلح ما بعد الفلسفة، وإذا استمرت هذه المتتالية من المابعديات فقد تشمل الأنشطة العقلية كلها، ومنها الكتابة فالفقطة الان تهدد الجذور والمرجعيات وكان العالم يتجهى وجوده بلغة أخرى. لكن ما يعيب أحياناً هو الالتباس الناتج من التداخل بين مصطلحي ما تحت وما بعد والاستخدام التقليدي للمصطلحات من طراز ما بعد الواقع أو ما فوقه كما في «السوريالية» و«المتأخيفيقا» أصبح قابلاً للتمدد.

أخيراً.. بل أو لا، هذه مجرد ملاحظات أولية حول انقلابات جذرية في صميم المعرفة، وبإمكان أي كائن أن يتجاهلها لكنه سيفجأ بعد قوات الاوان انه من الضواك التي تجهل جلادها!

قصائد

شعر: فيليب جاكوتيه

ترجمة: احسان بنزير

نهاية شتاء

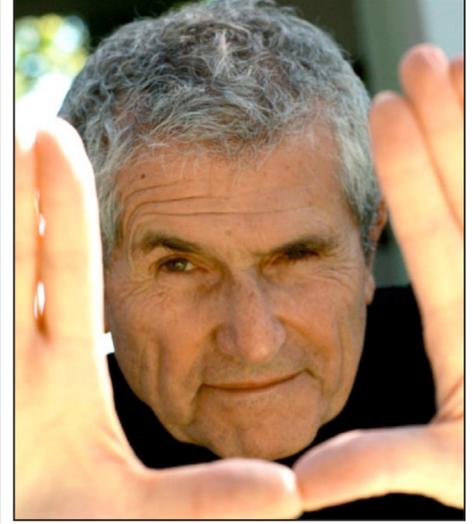
لطيف من الأشياء،
سلم إلى الروح الشاردة
ولا شيء يطارد ذعر ضياع الحيز.

ربما، بخفة دافقة
حيث ديمومتها غامضة
تلك التي تغني
بصوت خالص
مسافات الأرض.

بذار دموع
على الوجه المرتبك،
والفصل المتلاذ
لأنهار مضطربة:
حزن يحفر الأرض.

المر يعان الجبال
ينأى فوق الثلج
في العشب
عند الشتاء الخالف
هذي الظلال البسيطة
والغابات الخجولة،
الحليمة
كانت محتشمة، وفيه.

مهرجان لوس انجليس كرم المخرج الفرنسي بعرض فيلمه «الرجل الذي كان يحب النساء»: كلود ليلوش: فرانسوا تروفو احتضن السينما الكلاسيكية بعد أن هاجمها بشراسة واتهمها بالإعتماد على النجوم



فرانسوا تروفو

كلود ليلوش

هوليوود - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

قام مهرجان لوس انجلس للأفلام الفرنسية، الذي يعتبر أكبر مهرجان للسينما الفرنسية خارج فرنسا حيث يعرض في دورته الـ 18 هذا العام 61 فيلماً، بتكريم احد رموز السينما المخرج فرانسوا تروفو، الذي توفي قبل 30 عاماً، حيث تم عرض فيلمه الكوميدي «الرجل الذي كان يحب النساء» (1975)، الذي يسرد قصة ملاحق نساء يدعى بيرنارد يدفع ثمن مغامراته مع الجنس اللطيف بحياته.

كما اعتدنا ان نرى في كثير من افلام تروفو، فإن «الرجل الذي كان يحب النساء» يحوي مضامين ذات صدى من سيرته الذاتية، ففي تسلسل «ظف خلفاً»، يستحضر بيرنارد قصة طفولته الصعبة وعلاقته الفاترة مع أمه التي لم تعره أي اهتمام، وهذه القصة مستلهمة من طفولة تروفو المضطربة التي كانت يتيمه الحب ومليئة التحديات والشاكل، كما جسدها بشكل مفضل في فيلمه الأول «400 ضربة»، الذي حاز بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كان للأفلام عام 1959.

الغريب هو ان طفولة تروفو الصعبة هي التي دفعته الى اللجوء لصلوات السينما لهرب من الواقع المرع عندما كان يعيش مع والديه ولاحقاً أصبحت منبع الهام للعديد من افلامه. ففي الحوار الذي تلى عرض الفيلم، كشفت ابنته لورا تروفو انها التقت مع جديها مرة واحدة فقط في الثامنة من عمرها لأنهم كانوا لا يرغبون الأطفال.

بدأ تروفو حياته المهنية كناقد سينمائي في مجلة «كراسات السينما»، حيث انتقد السينما الكلاسيكية بشدة واتهمها بالرجعية والكسل والإعتماد على الانفعاليات والنجوم. المخرج الفرنسي الحائز على الأوسكار، كلود ليلوش، الذي شارك في الحوار، قال ان كتابات تروفو كانت غالباً ترعجه لانتقادها اللانع للمخرجين الفرنسيين الكلاسيكيين المفضلين له.

وبسرعة تحول قلم الناقد الشاب الى كاميرا وكلماته الى صور، حيث أصبح تروفو واحد من أبرز رواد الموجة الفرنسية الجديدة، التي تحدث نظام صنع الأفلام التقليدية وتبنت أساليب تعتمد على التصوير خارج اطار الاستوديو واستعمال الضوء الطبيعي. وفي عام 1959، قام تروفو بإخراج فيلم «400 ضربة»، الذي يعتبر نقطة تحول من الكلاسيكية الفرنسية إلى الحداثة واللينة الأولى

للموجة الجديدة. ولكن ليلوش يصبر على ان الموجة الجديدة تمكنت من النشوء بفضل التطور التقني في تلك الوقت، خاصة ظهور الفيلم الخام السريع ASA 400 الذي مكّن التصوير في الضوء الطبيعي، كما كان مكّن انيوب الاالوان الفنانين الانطباعيين من الرسم في الهواء الطلق في نهاية قرن الـ 19. هذه لم تكن سينما جديدة وانما اسلوب تصوير جديد، يقول ليلوش.

ولكن الموجة الجديدة شملت ايضا الابتكارات في نمط سرد رواية الفيلم وصنعه كما كان واضحاً في فيلم جون لوك غودار «انقطاع النفس» (1960)، الذي حوى عناصر سينمائية مستحدثة ثورية في التصوير والمونتاج منها التقطيع، الحديث الجانبي مع الكاميرا والتغيير المتكرر لسرعة وزمّاج المشاهد والتصوير بالكاميرا اليدوية، الجدير بالذكر ان تروفو كان كاتب سيناريو الفيلم.

«غودار، وليس تروفو، جسّد الموجة الجديدة»، يقول ليلوش الذي لا يبدو معجباً بغودار، «انا تعلمت كيف استعمل الكاميرا من تروفو وكيف لا استعملها من غودار. تروفو يتعامل مع الكاميرا وكأنها مثل رئيسي في الفيلم، أما بالنسبة لغودار فالكاميرا هي مثل هامشي» يقول ضاحكاً.

حقاً انه رغم صداقتهما الحميمة ومساهمتهما المشتركة في الموجة الجديدة فإن أسلوبيهما السينمائيين اتجهتا للاختلاف جذرياً في أواخر الستينيات. فبينما استمر غودار يصنع افلام تجريبية متحدياً السينما السائدة، تراجع تروفو بعد الفشل التجاري لفيلمه «اطلق النار على عازف البيانو» (1961) وصارت افلامه أكثر شبيهاً بالسينما الكلاسيكية، مما دفع غودار لاتهامه بترويح الأكانيب في أفلامه، ومن جهته رفض تروفو بشدة استقلال غودار للسينما لبث آرائه السياسية الراديكالية. وتفاقمت الأمور بينهما بعد انطلاق فيلم تروفو «الليلة الاميركية» (1973) وانقطعت علاقتهما للابد.

«افلام ابي كانت حقاً انفعالية»، تعترف لورا، «انها تدور حول أشخاص عاديين، حياتهم اليومية، علاقتهم مع الآخرين والحب». ليلوش يهز رأسه موافقاً، «ما يثير الانتباه انه في النهاية حضن تروفو السينما الكلاسيكية التي كان هاجمها بشراسة». كان بود تروفو ان يصنع 30 فيلماً ولكنه حقق 21 منها وذلك بسبب موته المبكر عن عمر 52 عاماً من ورم دماغي. وهو يعتبر احد أكثر المخرجين براعة في تاريخ السينما وما زال منبع الهام لصانعيها.

مناهة نيتشه

حسن إغلان *

■ ماذا تعني العودة إلى نيتشه؟ وهل يستحق منا هذا السؤال إمكانية لتبرير فرضه؟

هل العودة إلى نيتشه تفتتح أسئلة أو تجديدها؟ ليست العودة هنا هي عودة متدققة فينا بل هي عودة تليس عبادة جامعية، بمعنى هل العودة إلى نيتشه في دراسة جامعية تبدو وكأنها ترغّب بوضع داخل الجامعة خصوصاً وأن نيتشه يرفض الجامعة. بل يرفض حتى التفكير داخلها إن لم نقل إنه يعتبرها آفة للفلسفة. ألم يقل أن أكبر جرم عرفته الفلسفة هو إدخال الفلسفة إلى الفضاء الأكاديمي لأفلاطون ولكن مع استبقاها لهذه الأسئلة يكون هذا الكتاب «نيتشه وسياسة الفلسفة» للباحث محمد أندلسي* هو أول كتاب ينفرد بفيلسوف نزع ومتمرس على القلب عبر فتح المصالح في الطريق إليه، إنه الفيلسوف الألماني نيتشه قد يكون الدارس لنيتشه مريباً ومتوتراً في ترسيم خطاطاته وتعديل نقط الحذف فيه، وقد تكون هذه المغامرة معامرة حيلي المقلب والمزلق، ذلك لأن الدارس أمام فيلسوف يتجدد باستمرار، بإتقانه لغة المباحثة حد التآمر على دارسه إن المسألة في غاية الصعوبة حين القبول بهذه المغامرة، كما لو كنت تتحدث وتتساءل عما أتحدث، أعني بذلك تلك المفارقة بين فيلسوف يفكر في الفلسفة من خارجها؛ إنه يفكر وهو يمشي، لما تحمله دلالة المشي من إحالات المحو والأثر.

ثم كيف يستسيغ الدارس الإحاطة بنيتشه ودارسه قلائل الذين خبروه بفقده حين الوصول إليه أي بابتعاد نيتشه حين الاقتراب منه. ألم يقل نيتشه بوضوح أنه «لن يقرأ ويعلم على نحو سليم إلا مع بداية الألفية الثالثة» ص 13.

صحيح أن الباحث على وعي تام بالمخاطرة التي يقودها طموحه الجامعي، مخاطرة يرسم علاماتها بالمغامرة والتهيه عن المعنى والمناهة لاعتبار بسيط وهو أن الالتقاء بنيتشه هو لقاء مريب. تدعونا هذه المناهة النيتشوية إلى إعادة قراءة نيتشه بعين أطروحة - فلسفية - لما تقتضيه من خطوط مستقيمة ومعقولة وصرامة أكاديمية، وإن كانت أهمية هذه الأطروحة الجامعية تتمثل في مستويين، مستوى يبدأ عوحي يضع فلسفة نيتشه موضع جذب لعدد كبير من القراء وتدعوهم إلى فك الارتباط ببعض الكتب المشروقة التي تقدم نيتشه بشكل سيء وثانياً يشكل هذا الكتاب في نظرنا مجموعة من النصوص والمعلومات المدعوة بنيتشه إلى إعادة القراءة كإفك تأويلي متعدد.

يطرح الباحث الإشكاليات والقضايا الفلسفية التي طرحها نيتشه وأفقا الإقراطي والتأويلي عند فلاسفة الجيل الجديد لفرنسا خاصة وكذلك عند بعض أساتذة الفلسفة بالمغرب. تتحدد هذه الدراسة في قسمين أساسيين وهما «الفلسفة من الميتافيزيقا والأخلاق إلى الجنيتالوجيا» و«طبيعة النص الجنيتالوجي وأبعادها الفلسفية»، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. يقع الكتاب في (203 صفحة).

لا عجب إذن أن يشكل إغراء العنوان قوة هذا الفيلسوف النزق، قوة تتحدد في كون فلسفته فجراً لما بعد الحداثة الغربية. إن جدة نيتشه لا تتحدد في أطروحته الفلسفية بقدر ما تدفع هذه الأطروحات نحو تشكيل استراتيجيتها كاستراتيجية منفتحة على مجالات غير فلسفية بل أكثر من ذلك تدعونا لتوظيف الموسيقى والنزق والأذن الثالثة والمشي، وهي آليات تدفع استثنائية هذا الفيلسوف للجلوس مع كتاباته في المكتبة بل في حمل مطارقه في الطريق عبر المشي والتأمل. إنها آليات تفيد نوعية جديدة من الكتابة، محتفية بذاتها ليس لها مدخل ولا مخرج إنها مناهة تدفع قارئها إلى التنقل عبر ترحجات الفيلسوف، عبر الضلال التي يتركها «ممن يقرأ نصوص نيتشه بدون أن يضحك، وأن يضحك كثيراً، هو كمن لم يقرأ نيتشه» ص 174. إن قوة نيتشه - تتجلى كذلك. ليس في قلب الدرس الفلسفي عبر تعرية وفضح أفتعة بل في إضافته الكبيرة في تاريخ الفلسفة. تلك الإضافة التي حددها هايدجر بأحداث (فلسفة- القيم وفينمتوجيا القيم). إن قوة نيتشه تتمثل في ترحاله الثائم وهذا ما يدفع العودة إليه وباستمرار وكان التقرب منه يفيد الابتعاد.

لكن هل نستطيع في هذه القراءة الإحاطة بمشروع فلسفي أشبه بالديناميت، مشروع يحمل إغراؤه إلى فعل الغواية دون استطاعتك القبض على أهم القضايا التي أثارها في سيرته الفلسفية الحيرة والمتوترة كفضية الجسد والحقيقة والعقل والهوية والقيم والعدمية والأخلاق وقراءته التأويلية لتاريخ الفلسفة من أفلاطون إلى شوبنهاور ومروراً بديكارت وهيجل وكانت. وإذا كانت كل فضية من هذه القضايا تفيد قراءة متعددة فإننا سنحاول التوقف عند مفهوم الجسد باعتباره مفهوماً يحمل قوة وثراء الغيّن في تاريخ الفلسفة. لإعني هنا عزل المفهوم عن مفاهيم أخرى بل في الشدات الذي يخلقه هنا وهناك وبالتالي فالمفهوم يستدعي العقل والحقيقة والذاكرة والسيان والقيمة.

إن الجسد حسب نيتشه عدو للميتافيزيقا لأن تاريخه هو تاريخ كبت وإخفاء وحجب وهذا ما يعلن عنه بوضوح أفلاطون وفيما بعد ديكارت، لذا فهو «وحدة مغلقة على ذاتها، ولكنه خاضع لتحول وتبدل تبعاً لتأويلاته، إنه أو لا معدة ضخمة لا تتوقف عن الهضم le corps comme une métaphore gastroentérologique ص 181.

لا غرابة إذن أن يدفع نيتشه بكل قوته نحو استراتيجيته الهدم والبناء عبر طرق أكثر الأمانك تسترا بمطرقة السؤال، أي عبر الحفر الجنيتالوجي في طبقات المستر للبحث عن الأصل بل لمعرفة ما يخلفه من معولات وكأنه يرغب في تأريخ الأصل وإذا كانت الجنيتالوجيا مهمته بالخارج فإن علاقتهما بالأصل والأصول تختلفان. فالأصل بالنسبة للجنيتالوجيا شبح وجب طرده وخزافة وجب تبخيرها، لذلك يتم بشكل رائع تعرية وفضح الأفتعة والمساحيق التي تستتر خلف خطابي التقليد والحداثة في علاقتهما بالأصل والأصول وهي مهمة الجنيتالوجيا، مهمة تتسم بتفكيك الخطابات وفضح الأفتعة والمساحيق وتفجير الحقائق وتدمير الأصنام. إنها وكما يقول دائماً بوضوحها «الشيء الملقق الذي لم يكتب بعد، وبأنها بمثابة ديناميت وضع لتفجير جميع القيم» ص 112. فالجنيتالوجيا إذن ليست منهجا في القراءة والتأويل، بل ما تقدمه لنا هو الآليات التي تشغل بها. إن كانت حسب نيتشه أفقا تحريراً، تحرر من العدمية المترسقة في تاريخ الفكر الغربي من خلال مظاهرها: الحقد والوعي الشقي والمثل الأعلى الزهدي. بل يضاف إلى هذا التحديد تحديد العمل الجنيتالوجي في تعدد وظائفه كطبيب ومشرع وفنان وهي الوظائف التي تفتح أفق التحرر الفكري والثقافي من البدايات والحقائق التي تسكنه.

لا عجب إذن أن تشكل الأفق النيتشوي في إمكانية تحررية من المواضيع التي ما أنفك يبحرنا عبر قلبها، ولربما أن قوة نيتشه كما يرى دولوز Deleuze لا تتجلى في ما يقدمه من آليات للقراءة بل في المحتاج التي تدفع التأويل نحو سديميته والنص نحو كثرته والقراءة نحو تعددها، إن النص - على سبيل المثال- هو العالم الذي يستر سديميته.

إن النص النيتشوي يتقاطع مع النص الصوفي - حسب الباحث - في الجمع بين الشعري والجسدي، إنه «يحمل في طياته تناصاً لأنه يسعى باستمرار إلى نيش المنسي وتحرير المكوت والمهمش» ص 148.

بل أكثر من ذلك إنه نص «يقدم ذاته للقراءة كتتابع للصور والاستعارات والكتابات والأوجه» ص 178. تتداخل هذه القضايا في شتتها وتعرجات القية في سؤال الكتابة كسؤال يبعث الحضور في الميتافيزيقا ويجسد الصوت والخطاب عبر إعلاء قيمة التفسير، حيث سيكون سؤال العلامة والأثر لتكون الكتابة مرتبطة بالجسد وتكون الكتابة لهذا المعنى اختياراً استراتيجياً تتميز بتتابع الصور والاستعارات والكتابات والأوجه. أي في كتابة الشدات عبر ترك البياضات للرقص في فراغاتها المتشظية كأن العودة للكتابة الشذرية هي عودة للحياة، عودة للفلسفة بما هي فلسفة عودة «ديونيزوس» و«لم المعرفة لمباغتتها المتتالية، لانفصالتها لتوترها المدوخ، لترحالها المتدفق بالحياة، بالخارج. إنها كتابة تفتح المناهة لا تغلقها بل لتؤجل غلقها عبر الحجب والسيان. ويقول نيتشه «إذا أردت معرفة ما أقوله، فاعزوا على القوة التي تعطي معنى، وعند الحاجة تعطي معنى جديداً لما أقوله».

إنها كتابة تجدد قارئها وتبعث المؤول إلى بياضاتها وتدفع التأويل نحو إعادته وتكتفي بقارئ يحسن الرقص على الموتى القابعين فيه، رغبة في السخرية وقلب الصور عبر توليد الاستعارات وهدم الأصنام والحقائق.

* كاتب مغربي

لوحات الليبي عدنان بشير معيتيق؛

إحتفاء بالعفوية ورسم الملامح الجمالية للجسد للتعبير عن الباطن

حسن ملواني *

■ تتميز لوحات عدنان بشير معيتيق بهذا الطابع الدرامي، فهي في معظمها تجسد التوتر والصراع ويبدو ذلك جلياً في المفردات التي يجسد بها المبدع رؤاه ونظراته إزاء مجريات الواقع عبر تصوراتهِ التخيلية، فكل وضعايات شخصو لوحاته وضعايات تحيل على اللامع وعلى السعي نحو التعبير عن نفسها انطلاقاً من الحركة في اتحاد مع اللون المختار والذي يؤدي دورين متكاملين هما الإيحاء بالضامين وجمالية الملح الشخص على أديم اللوحة. لوحات أشبه بنقوش وحفريات تحدث عاديات الزمن كي تسجل حضورها بين مشاهديها. في لوحاته يتقاطع على وجوهها الحاضر والماضي والمستقبل من خلال التعبيرات التي تشفي بها إلى العين التي تتفرج عليها.

الفنان يبدي في كثير من أعماله عفوية حركة الريشة بشكل لا يخفي خبرته في رسم للملح الجمالي الحامل لما يؤثر ويستقر المشاهد بشكل ما. يتعامل الفنان مع موضوعات ومفردات لوحاته تعاملًا تجريبياً فرغم التشابه الواسع لبعضها فإن كل لوحة تستقل بتلويحاتها وخلفياتها المتأرجحة بين التداخل والاحتشاد اللوني وبين نضاعة وصفاء الألوان.

يترك المبدع فراغاً يصله التأمّل في لوحاته، فالأشكال غير المكتملة تدفع كمشاهد كي تخيل الناقص والحذوف وفق قصيدة المبدع الفنية والتي تدفع بالمفترج على اللوحة كي يكون فاعلاً مشاركاً في تكوين تيمات مضامين بطريقة تصويرية تخيلية يرى في الإنسان جوهره بعيداً عن القشور التي تكون الملابس طبقة منها.

وكان اهتمامه بوضعايات الجسد غاياته تتجاوز الإغراء لتتحول عبر اللون وحيداً أو متمزجاً بغيره إلى التعبير عن أثر وضعية الناخذ والمتعد التأويلات، خاصة والفنان يقدم شخصوه بطابع وملح كاريكاتوري مجرد من الأستار والحواجب الموهة لحقيقة الباطن



لوحة عدنان بشير معيتيق

«الجسد الذي تستره»، وقد يكون المبدع في هذا الإطار متأثراً بالإبداع الغربي المحتفي بتعبيرية الجسد مجرداً وعارياً بلا قشور ولا سدود، ليعبر عبر ذلك عن مظاهر الفرح والطغيان والقهر والشّر والخير ...

هكذا يجد التأمل في أغلب لوحاته : -أجسادا تنظ مع الذات.

-أجسادا تجري متجهة نحو الجهول.

-أجسادا متداخلة وكان بعضها يحتمي ببعض.

-أجسادا تنظ من هول ما .

-أجسادا تتناجج وتتبادل الحديث بصد هُم مشترك ربما.

-أجسادا تتفاقر تبدو وكأنها في قلب النار.

-أجسادا مشرّبة ترنو إلى ميني عين.

* كاتب وتشكيلي من المغرب

كيف نجا زاك إيفرون من بلاء الادمان وما هي أسباب ضياع النجوم الصغار؟

هوليوود - «القدس العربي»

- من حسام عاصي:

«كنت أشعر بالوحدة» قال زاك إيفرون عندما قابلته في فندق ميريديان أورينتال في نيويورك. شعور الوحدة والعزلة التي يعاني منها الممثلون المراهقون، مثل إيفرون، تنبع عادة من توقيير وتمجيد الجمهور المكثف لهم والتوقع منهم الامتياز في أعمالهم، وأن يكونوا قدوة للآخرين. وكثير من الأحيان، الكبار في حياتهم، مثل كلاهم وأهاليهم الذين من المفترض أن يحومهم، يزيدون من الضغط عليهم، دافعين إياهم لاقتناص الدور القادم لكي يجمعوا أكبر حجم من الأرباح، وكأنهم كانوا منبع ذهب. لذلك الكثير من هؤلاء النجوم الصغار ينهارون تحت وطأة هذا الضغط ويسقطون في فخ المخدرات والكحول.

«كانت تلك فترة صعبة في حياتي عندما كنت أشعر بالاضطراب» يعلق إيفرون. «كنت أدرك أن العمل المكثف كان وراء ذلك. لم أكن سعيداً لأنني كنت اشتغل بدون توقف. كانت لي علاقات كثيرة تربطني مع ناس أكبر جيلاً مني، خاصة مخرجين، وذلك لأنني كنت أعيش حياتي في أماكن التصوير. ففي تلك الفترة أظن أنني عملت في أفلام متتالية أكثر من أي فترة أخرى، فلماذا العمل كان الشيء الوحيد الذي كنت أفكر به».

ولد إيفرون عام 1987 وبدأ يعمل كممثل في برامج تلفزيونية في الخامسة عشرة من عمره قبل أن يصبح نجماً مشهوراً وملاً أعلى للمراهقين عندما قام بأداء دور بطولة فيلم «هاي سكول ميوزيكال» عام 2006، الذي تلتته أفلام أخرى مثل «هيرسبري» (2007) و«أنا وأورسون ويلز» (2009) و«موت وحياة شارلز سينت كلاود» (2010).

بعض النجوم الأطفال، مثل جودي فوستر ونثالي بورتمان، أخذوا فرصة من التمثيل ليلتحقوا ببراسات عليا في جامعات عريقة، مكنتهم من الضغوط الطبيعية مع أبناء أجيالهم، ووسعت آفاقهم في مجالات علمية وأدبية، وحمتهم من محن الشهرة ومنحتهم الحكمة والوعي للتعامل معها عندما عادوا لهنتهم في هوليوود، ولكن إيفرون، كثيره من النجوم الصغار مثل كوري



الشاب خالد

الشاب خالد يتألق في مصر بعد غياب 6 سنوات

القاهرة - «القدس العربي»:

حالة من التألق عاشها محبى وعشاق النجم العالمي الشاب خالد، بعدما أحيا نجم الراي الجزائري الشاب خالد حفلاً غنائياً كبيراً في «بورنو كايرو»، بحضور جماهيري كبير من الجاليات العربية والأجنبية والجمهور المصري، وجمع من السفراء والدبلوماسيين. وقد عاد «ملك الراي» من جديد للغناء في مصر بعدما غاب عنها لمدة 6 سنوات، بسبب ما عاشته البلاد من أحداث سياسية، واستطاع أن يقدم للجمهور وجبة غنائية دسمة وحرص على تلبية رغباتهم في سماع ما يريدون، كما أعرب خلال الحفل عن سعادته بالتواجد مع المصريين من جديد. «الشاب خالد»، قدم العديد من الأغنيات الشهيرة خلال الحفل الذي استمر لأكثر من ساعتين، مثل «بيدي»، «عابينة»، «علاش تلو مني»، و«عبد القادر»، وأغنية «سيفاني»، التي أعادها أكثر من مرة بناء على رغبة الجمهور.



زاك إيفرون

اوسمينت وجون كونور خسروا مهنتهم وصاروا أكثر شهرة بسبب ادمانهم بدلاً من أعمالهم الفنية، ولكن إيفرون كان أحسن حظاً، فعندما شعر بتدهور حالته النفسية والصحية، خضع للعلاج من الادمان على المخدرات والكحول في الربيع الماضي.

«هذه كانت مسيرة عظيمة»، يتنهد إيفرون.. «كانت أكبر مما توقعت. فقد مكنتني من التركيز على مجموعة من الأمور في الحياة مثل: ماذا تريد أن تفعل في حياتك؟ وأين تريد أن تكون؟ وكيف تشعر بالارتياح في هذه اللحظة؟ ثم قمت بتعديلات معينة في حياتي اليومية التي أدت إلى تحسن عظيم».

الغريب هو أن أول عمل عُرض عليه بعد اتمام علاجه كان تجسيد دور زعيم جماعة أخوية جامعية فاسد ومستهلك للمخدرات والكحول، يجعل من حياة جيرانه جحيماً في الفيلم الكوميدي «جيران سيون».

«كان أحياناً صعباً من ناحية نفسية ولكن سهلاً من ناحية الأداء»، يضحك الممثل البالغ 26 عاماً. «أظن أنني كنت أعرف الحقائق الدقيقة لحياة هذه الشخص واستحضرت تجربتي الذاتية لأقوم بإداء هذا الدور بشكل حقيقي. أظن أنني كنت ممنوناً لتجربتي في تلك اللحظة».

عندما كنت أقابل إيفرون في السنوات الماضية كان دائماً يظهر تعباً وهادئاً، أما الآن فهو مفعم بالحياة ووجهه يشع بالمرح والابتسام. بلا شك هناك تغيير جذري في حياته. هذه الأيام يأكل صحياً، ويتمرّن بانتظام في مراكز الرياضة ويستسلم للنوم مبكراً. ودخل مؤخراً في عالم التواصل الاجتماعي، مشتركاً في «فيسبوك» و«تويتر»، وغيرها.

«في مرحلة معينة أنا كنت ضدها»، يقول إيفرون. «كنت أخافها، ولكن تغيرت نظرتي عندما أدركت أنها ممكن أن تكون وسيلة مساعداً للتواصل مع العجيبين، حيث تمنحني الفرصة للحديث معهم عن أشياء يريدون أن يسمعوها عنها مني والاستماع لهم عن أمور بدهم أن يخبروني عنها، سواء كانت عنهم أو عن عملي الفني».

رغم البلاء الذي عاناه نتيجة الادمان، فإن إيفرون لا يتدلم على ما قام به، مؤكداً أنها كانت تجربة حياة عظيمة مع أنه لا يتصنع أحداً بخوضها.

لها.

عدد من هؤلاء النجوم المدمنين مثل كوري هابيم، ريفر فينيكس وهيث ليدجر، دفعوا ثمن الادمان بحياتهم وآخرون مثل لينزي لوهان، هيلي جول للمخدرات والكحول المتجده، وعاجلاً صار دمناً

يأخذ موقفاً من السينما ويخوض تجربة مميزة مع محمد سعد

عبد الرحمن أبو زهرة: لا أنظر إلى حجم الدور يهمني النجاح

القاهرة - «القدس العربي»

- محمد عاطف:

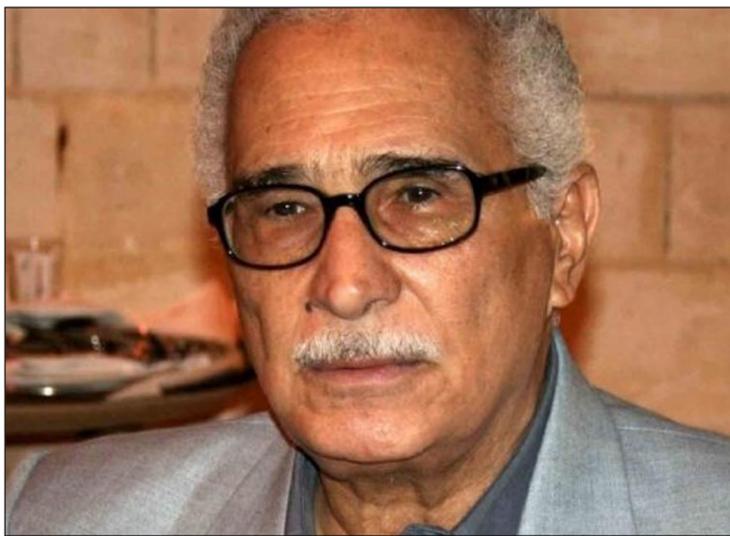
يشارك الفنان عبد الرحمن أبو زهرة مع الفنان محمد سعد بمسلسل «فيها اطاطا» وهو كوميدي اجتماعي ويدخل في أعماق التاريخ من خلال حادثة دنشواي وغيرها.

ويقول: «أحترم في المسلسل دوراً فيه لسة كوميدي، وأيضاً فيه معاني اجتماعية وتاريخية وفيه توليفة أعجبتني، كما أنني معجب بأداء محمد سعد وقدراته الفنية المتنوعة ونجاحه. وأضاف: أتوقع نجاح العمل لما به من اجتهاد وجهد ميزول ورواية فنية متميزة وهذه الأعمال لها حضور قوي عند المشاهد».

يحب أبو زهرة جمال المونولوجات التي يخشى منها غالبية الممثلين ويقول: أتذكر في شخصية الحجاج بن يوسف الثقفي أدت 12 صفحة بالمسلسل، الذي أخرجته أحمد توفيق بإخراج مسرحي وسائلي الراحل عمر الحريري كيف حفظت هذا المشهد وأنا أسجل مثل تلك المشاهد على كاسيت ونظف معي في السيارة وأستمع إليها مراراً وتكراراً حتى أحفظها جيداً ولا بد أن أعيشها وأؤديها بالمنزل بالانفعالات نفسها التي أصور بها.

ويضيف، المسرح ساعدني في ذلك وحتى الآن أخاف من أي دور قبل تصويره.

هناك نوعيات من الشخصيات قليلة التنفيذ في حياة الفنانين ماذا عن ذلك؟
عبر كل تاريخي لم أكن أقدم شخصية المعلم، وأول مرة كانت بمسلسل «بن أعيش في جلاب أبي»، عندما أعتذر أكثر من ممثل وفوجئت بالخارج الراحل أحمد توفيق وهو صديقي ودفتي في الخرج بطليني فوراً للتصوير مشهد في ديكور سبتم هدمه وذهبت إليه وشرح



عبد الرحمن أبو زهرة

يرغب في ظهوره بأدوار معينة وليس أي شخصية يشارك بها.

■ ماذا عن الدور الصغير، هل لديك مشكلة معه؟

■ لا أنظر إلى حجم الدور، مثلاً شاركت بجلقنين فقط بمسلسل «لا» في دور وزير فاسد ونجح جداً، وهناك أدوار ذهبت لها بدلاً من زملاء لي وحققنا النجاح الذي لم يتوقعه أحد مثل مسلسل «الوصية» الذي قدمته بدلاً من عبد الله غيث.

■ ويشير أبو زهرة إلى أنه سعيد بحياته الفنية، رغم عدم حصوله على مكانته في السينما، التي أخذ منها موقفاً لأنه

مشارك ولا تنسأها؟

■ ما هي الأدوار التي قدمتها خلال

مشارك ولا تنسأها؟

مشارك ولا تنسأها؟

أخبار فنية

«حكاية طرابلسية» في مهرجان مراكش الدولي

المغرب - «القدس العربي»:

ضمن فعاليات مهرجان مراكش الدولي للمونودراما تعرض مسرحية «حكاية طرابلسية» للمخرج المصري جمال عبد الناصر، بطولة الفنانة الليبية خديجة صبري، وستقام ندوة لصناع العمل يتم خلالها مناقشة العرض بحضور رئيس المهرجان المسعيد شكور والكاتب المسرحي عبد الكريم برشيدي.

مسرحية «حكاية طرابلسية» يشمل فريق عمل مصرياً ليبيا مشتركاً. يذكر أن المسرحية من تأليف محمد يوسف، والسيناريو لأمير بكر الشريف والماكياج لعنينة هويدى، مساعداً المخرج مروة عبد القادر ومحمد عبد الحسن والدعاية لمصطفى عوض والمسرحية تتناول معاناة امرأة رفضت الزواج بسبب 3 كايايات زوجية مأسوية لصديقات مقربات منها تم قهرهن من قبل أزواجهن بطرق مختلفة وتحكي وتبرر عند قبر أمها أسباب رفضها لخوض تلك التجربة.

المغنية الأذربيجانية ديلارا كاظموفا تتألق في مسابقة «يوروفيجن» 2014

كوبنهاغن - أف ب: صورة للمغنية

الأذربيجانية ديلارا كاظموفا وهي تؤدي أغنياتها «أشعل حريقاً» أثناء نهائيات عروض مسابقة الغناء الأوروبي «يوروفيجن» لعام 2014 التي جرت في كوبنهاغن بالندمارك ليلة أمس. المسابقة الشهيرة بدأت عام 1956 مما جعلها من أكثر البرامج التلفزيونية استمراراً في العالم. وتعتمد المسابقة على تصويت الجمهور بحيث يفوز مغنو البلد الذي يحصل على أعلى أصوات البلدان الأخرى. والمرأة الوحيدة التي فاز فيها أربعة مغنين من أربع دول كانت عام 1969 وتعتبر أيرلندا البلد الأكثر فوزاً بهذه الجائزة.

حل العدد السابق

5	8	1	2	6	3	7	9	4
6	7	3	9	4	1	2	5	8
9	4	2	8	5	7	6	1	3
8	1	5	3	7	9	4	6	2
7	3	9	4	2	6	1	8	5
4	2	6	1	8	5	3	7	9
1	9	7	5	3	2	8	4	6
3	6	8	7	9	4	5	2	1
2	5	4	6	1	8	9	3	7

الجدي:

أمور معقدة تصادفك في مجال العمل.. تسلك بالصبر وتتعد عن العصبية، وحاول عدم التدخل بالمشاكل الحاصلة.

الدلو:

انس ذكريات الماضي الأليمة وانطلق إلى المستقبل لتجده مشرقاً ومليئاً بالتفاؤل.

الحوت:

تسلك بالإرادة وحاول أن تواجه العراقيل التي تعترضك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات المصيرية.

الطريق المناسب:

لا تندم ساعة لا ينفع الندم، استشر الأصدقاء والأقارب.

الميزان:

ستكون هذه الفترة محط إعجاب في عمك من قبل زملائك ورؤساء العمل بسبب النجاح الباهر الذي حققته.

العقرب:

أنت موهوب ولكن تسرع بوقعك في مشاكل أنت بغنى عنها، لماذا لا تعود إلى التفكير الجدي؟

القوس:

حوار صريح يفرض عليك ولكنه يأتي في مصلحتك ومصلحة الحبيب ويقربكما أكثر لبعض.

إبراج

الحمل:

مهمة جديدة توكل إليك وتقوم بإنجازها، يتتابك شيء من الخمول بعدها فكن حذراً وانتبه جيداً.

الثور:

حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك من دون أي تأثيرات سلبية على صحتك، يمكنك ذلك إن أحسنت التصرف.

الجوزاء:

كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث إن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل

		1						
4			2					6
	5	1		6				8
		6	8	1				5
					9			
	4							
2		3	4	6				
1			4		7	6		
				1				9
3					8			

قال إن اللوبي الصهيوني يحتل موقعا كبيرا في القرار الحكومي ديودونيه لـ «القدس العربي»: سجت مرتين بأوامر من رئيس الحكومة الفرنسية

باريس - «القدس العربي»

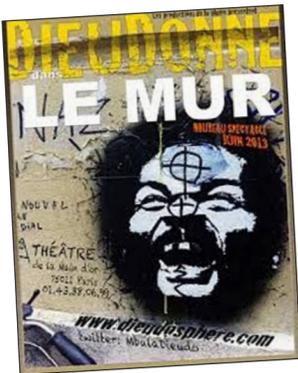
من محمد واموسي:

فجأة تحول المسرحي الفرنسي الساخر «ديودونيه ميالا ميالا» إلى العدو الأول والشخصي لرئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس، بعد أن كان الوزير قد جعل منه حربه ضده قضية رأي عام في فرنسا حين كان يشغل منصب وزير الداخلية في الحكومة السابقة. ديودونيه وهو من أصول كامبونيونية يتمتع بشعبية واسعة في فرنسا، ومع ذلك وجد نفسه أمام فوهة مدفع من الغضب بسبب سخريته من إسرائيل والصهيونية في عروضة الفنية، فقررت الحكومة في سابقة من نوعها منع عروضة الفنية بتهمة معاداة السامية.

الكاهي المثير للجدل الذي سجن مرتين في فرنسا بتهمة الإدلاء بتصريحات معادية للسامية، وتشكيكه في الحركة اليهودية التي وصفها بأنها «ذاكرة إباحية»، يتحدث له القدس العربي عن ما وصفها بالعاصفة التي تهب عليه وعلى أسرته وعمله الفني ويتهام ما يسميه اللوبي الصهيوني بالوقوف ورائها لمنع من انتقاد إسرائيل.



إشارة اليد الشهيرة التي ابتكرها ديودونيه باسم «لاكوئيل»... وإلى اليسار ملصق مسرحيته التي منعت في فرنسا



ببعضهما البعض، لكن بالنسبة لي شخصيا أفرق بينهما وأعرف كل مفهوم وماذا يعني. وماذا عن إشارة اليد الشهيرة التي ابتكرتها باسم «لاكوئيل» في مسرحياتك الساخرة، هل هي فعلا ابتزاز كما تقول الحكومة؟

■ إشارة «لاكوئيل» هي إشارة فنية خاصة هدفها التحرر من الواقع السياسي والتجرد منه، إنها إشارة تسخر من النظام السياسي وكذلك من اللوبي الصهيوني الذي بات يحتل موقعا كبيرا في القرار الحكومي الفرنسي، يعني أن السخرية من الحكم والسخرية من أباطرة العبودية الجدد يعني أيضا السخرية من اللوبي الصهيوني.

■ البعض في فرنسا يقول إن قضيتك ومنع عروضك الفنية كانا من بين الأسباب التي جعلت الحكومة تمنى بخسارة مذلة في الانتخابات البلدية التي شهدتها هل تتفق مع هذا الرأي؟

■ الانتخابات المحلية كانت صعبة على الحزب الاشتراكي الحاكم خاصة في المدن والأحياء التي كانت محسوبة عليه حيث أتمته داخلها بشعبية كبيرة، وقرارهم بمنع عروضي الفنية كانت تشبه إطلاقهم رصاصا على قدمهم، لأن هذه الحكومة أرادت فجأة أن تعيد ترتيب الرقابة في هذه البلاد وتعيد المنع من جديد إلى المشهد الفني بعد مرور قرون على انتهائه.

■ رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس اعتبر قضيتك قضيتته الشخصية، وتعد بأنه سيواصل وضعتك تحت المراقبة، هل هذا يعني أن المواجهة بينكما سيطول أمدا؟

■ هذا الشخص لا يحترم لا القوانين ولا القواعد التي تنظم الشأن العام، وقد رأينا وجهه الحقيقي مرارا من خلال منشوراته الإدارية غير القانونية التي عممها على جميع المحافظات والبلديات بأمرهم فيها بمنع عروضي الفنية أينما وجدت، ورأينا أيضا من خلال هجومه المتواصل ضدي، ولا ننسى أيضا أنني سجت مرتين احتياطيا في مخفر الشرطة بأوامر شخصية منه، كما أن بيتي خضع لتفتيش الشرطة ست مرات خلال بضعة أيام فقط وبأوامر منه كذلك، ومن الواضح أنه يستخدم كل الوسائل الحكومية الموضوعة تحت سلطته وإمرته، أي وسائل الدولة ويحاول بها القضاء على شخص واحد اسمه ديودونيه.

فضائيات وأرضيات مصر من ضربة مبارك الجوية... إلى قرار السيسي بالزواج المبكر!

سليم عزوز*

■ قديما قال القائل: «تكلم حتى أراك»، وقد تكلم عبد الفتاح السيسي، ورئيس مصر بقوة السلاح، فوجدت سرايا يحسبه الطمان ماء، ولم يجده هذا الطمان شيئا من ربع الساعة الأول من الحوار المنتظر.

المقابلة التلفزيونية، مع عبد الفتاح السيسي، لم تكن مقابلة بالمعنى الاحترافي، فقد بدأ إبراهيم عيسى، وليس الحديدي، كجزء من مكتب العلاقات العامة، الذي يعمل لخدمة المرشح الرئاسي، وليس لها سابقة أعمال في ذلك، عندما عملت مسؤولة حملة الدعاية للمخلوق مبارك، في آخر انتخابات له. وهذا أمر يجعلني أتساءل، وأيقن احتمالية زوال الانقلاب، ما دامت الحديدي هنا!

أسئلة الحاورين، خجلي، الكعزراء في خدرها، وليس إبراهيم لم يكن دورها يتوقف عند طرح الأسئلة، وإنما كانا يقومان بمهمة ضبط إيقاع الرجل، على قدر المستطاع، فإذا عجز عن الإجابة التي جرى التحضير لها، وأبيضت عيناه لخيانة الذاكرة له. فلا بد أن تقس ليس الصمت بأنه تعبير عن العجز الاستراتيجي، وعندما يتكلم فإن دورها هو التشجيع، لعل الله ينفع في صورته ويكون على مستوى منصب رئيس مصر.

ليس تعامها مع دورها باعتبارها خبيرة، لكن لا أستطيع أن أظلم إبراهيم عيسى بأنه كان مظلما، فعقب الإجابة العفوية للسيسي على سؤال البطالة، سأله جازته هل أجاب على سؤالك؟! وفني أن العبارة قللت من بين شفتيه بشكل عفوي.

بدأ السيسي كما لو كان مرشحا للانتخابات البلدية، وأن أعاد المتخيلين من الناخبين هم ثلاثة آلاف متعطل عن العمل، فكانت فكرة الألف سيارة بالتقسيم من أحد البنوك، ليعمل على كل سيارة ثلاثة أفراد، تقوم بشراء بضاعة من سوق العصور بالجملة، وتعيد بيعها «قطاعي»، وبهذا الحل السحري يكون قد أنهى على مشكلة البطالة من جذورها. ولا أنكر أن هذه الإجابة على سطحيتها، وخروجها بعيدا عن قواعد المنطق، إلا أنها كانت إجابة في إطار «كردون السؤال»، فهناك إجابات بدت منيئة الصلة بالسؤال المطروح، وهناك إجابات أخرى بدت ككلمات متقاطعة، ذكرتنا بالفنان سعيد صالح وهو يقول ليونس شلبي في إحدى المسرحيات: «أريد جملة مفيدة».

تداعي الذكريات

■ لا أدري لماذا تذكرت البرنامج التلفزيوني القديم الذي كان يقدمه الفنان أحمد حلمي والذي كانت فكرته تقوم على توجيه أسئلة كبرى للأطفال، وما يجيبون به خارج الموضوع هو ما ميز برنامجه، الذي كان سببا في شهرته وانتقاله ليعمل بالتليفزيون أحمد حلمي كان يسأل أحد الأطفال عن رأيه مثلا في أزمة ثقب الأوزون، فنكون إجابته أن أمه رفضت أن تشتري له كرة، في حين أنها اشترت لشقيقته الكبرى واحدة، وقد يسأله حلمي عن ما تفعله الدول لمواجهة التغييرات المناخية؛ فيكون جوابه بأنه يتمنى عندما يكبر أن يكون ضابطا يلقي القبض على الصورص!

لا أعرف سببا لتداعي الذكريات هنا، فلا أسئلة ليس إبراهيم عيسى يعقب أسئلة أحمد حلمي، ولا الإجابات تحمل معاني فلسفية في «بطن الطل».

ما علينا فبعض إجابات السيسي ذكرتني بأحد رؤساء تحرير الصحف المصرية في بداية حياتي الصحفية. يبدو أنه يوم الذكريات، وهذه إحدى عيوب «الغربة القسرية» التي لم يخطط لها، وفي هذه الرحلة العمرية، وأنا من المؤمنين بأن الغربة إن لم تكن في سن مبكرة لا يمكن تلافي عيوبها، وعلى رأس هذه العيوب هو تداعي الذكريات، فيستدعي المغرب أمورا خارج إطار الموضوع المطروح، كما تذكرت برنامج أحمد حلمي مع الأطفال وأنا أشاهد السيسي يتكلم!

كانت جلستنا في مكتب رئيس التحرير، وقد بدأ كل واحد يتحدث عن سفرياته للخارج، والبلاد التي زارها، من باب الغفخ، ولم يكن رئيس التحرير قد غاب الأجراء المصرية، لكنه أعلن أنه سبق له السفر إلى ألمانيا، ولما لم يكن هناك مشاهدات يمكن بثؤها على أسماعات فيفيثرا، فقد قال محتشدا وكأنه اكتشف علاج الإيدز «يا صبح الكفتة... ألمانيا شوارعها نظيفة جدا».

هذا الحديث حضر على سطح الذاكرة، عندما لعت عن ليس من خلف الحضارة، وهي تسأل عبد الفتاح السيسي على طريقة: أين ترعرت سيدتي؟! وهو سؤال الصحافي في فيلم «سيدتي الجميلة»، الذي صور لنا الصحافي وهو يجري خلف نجمات السينما وسؤاله الأخير: «أين ترعرت سيدتي».

لعان العيون

■ هذه الإجابات الهلامية، تؤكد أن الرجل لم يكن محتكما بجماعته، أو متأثرا به، وهو أمر يجعله الأقرب إلى طبيعة مبارك، على العكس مثلا من الرئيس السادات. التأثير المتعطل ظهر على وجه السيسي، وهو يتحدث عن السيدة زوجته، وقد أخذ شهيقا رده إلى زفير، قبل أن يتكلم، وهو مشهد يليق بلحظة تذكر الزوجة التي ماتت وهي تستذكر الدروس لابنتها.

لمعت عينا عينا، وهي تطرح السؤال السابق العميق ذي البعد المؤري، عن المكان الذي «ترعرت فيه السيسي» وهي التي كانت طوال الوقت تلعب بمؤثرات العيون عندما تلمع، ولم يكن لعان المندهش، وإنما كانت لمة الملتفة غير المتحركة، لتفكرنا ونحن في حديث الذكريات، بحالة مفيد فوزي وهو يمارس «الشحنتنة» مع مبارك في مقابلة على التلفزيون المصري.

■ تسلم لي يا أقدم أسالك؟

لم يساعده مبارك في مهمته، وإنما تعامل ببلهامة كانت تميزه بين أقرانه في عالم البشر.

■ أسأل يا مفيد.

■ فيعود مفيد إلى حالته الأولى «متشحتفا».

■ سؤال مرحج يا أقدم.

■ لكن مبارك، لم يستشعر جلال الموقف، لتعطل حاسة الإدراك عنده، ولتقص في الكالسيوم تسبب في ليوية عظام عقله فكان تعليقه:—

■ أسأل يا مفيد وخلصنا.

■ يتشحتف، مفيد فوزي من جديد وهو يقول لمبارك:

■ أريد الأمان يا رئيس!

وهنا تريم مبارك ويبدأ ليس قادراً على تحمل هذا المشهد التمثيلي، الذي تم الاتفاق عليه، فقد فاض به الكيل، وربما لم يكن مبارك مؤملا لأن يمثل.

■ أسأل يا مفيد!

وهنا يتشحتف مفيد عاطفياً وتلمع عيناه ويسأل مبارك:

■ حضرتك بتلاعب حفيديك!؟

فيفيج مبارك بلا مبالاة، بعيداً عن هذه المؤثرات التي صنعها مفيد، وهذا الجو المشحون بالعاطفة الجياشة.

■ ايوه.. زي أي واحد!

لا أظن أن السيسي يمكن أن يتحمل هذا الجو، لأنه سيولد إجابات «مزكبا»، بعيدة عن العمق، وفي اعتقادي أن ليس والجار بالجانب إبراهيم عيسى كانا يعدان الدقائق حتى ينته هذا الحوار على خير، فيجيدون فيه ما يستحق البث، لاسيما وأنه لم يكن على الهواء مباشرة، فقد كان مسجلا ويعد مونتاج، ومع هذا جاء المتفق على بثه متهافتا ويشبه التسريبات، فما هو الكلام الذي تم حذفه يا الهي!؟

قرار العبور

■ لا يليق بمرشح رئاسي أن تكون كل اجازاته على المستوى الشخصي، والمستوى المهني أنه تزوج، فقد بدأ صاحبهم للناظرين، وهو يلوح بسبابته في حسم، من أنه خطب وهو طالب ثم تزوج بعد التخرج مباشرة. كما لو كان في حسمه وتلويحه اتخذ قرار العبور!

مبارك وجدوا له في عمل من أعمال الوظيفة، بحسب تعبير هيكل، وهو الخاص بالضربة الجوية، ما يتفخون فيه، ويصنعون له منه تاريخا.. أما صاحبنا فإن اجازته الجبار يتمثل في أنه تزوج، وبطريقة في الأداء تساوي بين القرار الحاسم بالزواج وقرار الحرب، وباعتبار أن من تزوج فقد انتصر في موقعة اليرموك!

في إطار الإجابات المتواضعة، على الأسئلة الواجبة، سئل السيسي إن كان يضع صورة جمال عبد الناصر على جدران منزله فقال كلاما ماثما عن أن صورته محفورة في وجدان الناس.

وعندما سئل عن أن البعض يقدمه على أنه عبد الناصر، أجاب هذا كثير ويارب أكون كده!

عبد الناصر كان مشروعه يقوم على الانحياز للفقراء والوقوف ضد هيمنة أمريكا وإسرائيل، والسيسي يقول إن الأمريكان يؤيدونه رئيسا. وإسرائيل ترى أنه الأفضل من حسني مبارك، كترهم الاستراتيجي، أما الفقراء، فهم وحدهم المنوط بهم تحمل آثاره الانهيار الاقتصادي على يد السيسي، بتقسيم زيف الخبز إلى أربعة، مع أن الشيء الذي لا يقل القسمة على اثنين، وهو زيف الخبز في مصر، لأنه صار لا يرى بالعين الجردة لصغر حجمه.

* صحافي من مصر

عني حين قال له سنفعل معه مثل زعيم عصابات شيكاغو الشهير آل كابوني، الذي أدخل السجن بسبب اتهامه مرارا بالتهرب الضريبي إلى أن فقد صحته البدنية والعقلية وتوفي على إثرها، يعني يريدون أن يفكركو تهمة ضدي يرمونني بسببها في السجن، لقد كنت وحيدا في مواجهة الحكومة، حيث جعلوا مني فريسة لترسانتهم الإدارية والقانونية تماما كما فترس التمور فريستها في الغابة.

■ انهمت مرارا ما سمعته باللوبي الصهيوني الفرنسي بالوقوف وراء قرارات الحكومة ضدك كيف ذلك؟

■ فعلا كان هناك استعراض للقوة للحركات الصهيونية في فرنسا التي أصبح همها الأول والأخير هو ديودوني، والقرارات الثلاثة التي اتخذها

عني حين قال له سنفعل معه مثل زعيم عصابات شيكاغو الشهير آل كابوني، الذي أدخل السجن بسبب اتهامه مرارا بالتهرب الضريبي إلى أن فقد صحته البدنية والعقلية وتوفي على إثرها، يعني يريدون أن يفكركو تهمة ضدي يرمونني بسببها في السجن، لقد كنت وحيدا في مواجهة الحكومة، حيث جعلوا مني فريسة لترسانتهم الإدارية والقانونية تماما كما فترس التمور فريستها في الغابة.

■ انهمت مرارا ما سمعته باللوبي الصهيوني الفرنسي بالوقوف وراء قرارات الحكومة ضدك كيف ذلك؟

■ فعلا كان هناك استعراض للقوة للحركات الصهيونية في فرنسا التي أصبح همها الأول والأخير هو ديودوني، والقرارات الثلاثة التي اتخذها

عني حين قال له سنفعل معه مثل زعيم عصابات شيكاغو الشهير آل كابوني، الذي أدخل السجن بسبب اتهامه مرارا بالتهرب الضريبي إلى أن فقد صحته البدنية والعقلية وتوفي على إثرها، يعني يريدون أن يفكركو تهمة ضدي يرمونني بسببها في السجن، لقد كنت وحيدا في مواجهة الحكومة، حيث جعلوا مني فريسة لترسانتهم الإدارية والقانونية تماما كما فترس التمور فريستها في الغابة.

■ انهمت مرارا ما سمعته باللوبي الصهيوني الفرنسي بالوقوف وراء قرارات الحكومة ضدك كيف ذلك؟

■ فعلا كان هناك استعراض للقوة للحركات الصهيونية في فرنسا التي أصبح همها الأول والأخير هو ديودوني، والقرارات الثلاثة التي اتخذها

انهيار اتفاق أمريكي فرنسي لتأسيس أكبر وكالة اعلانية في العالم

■ باريس - د ب أ: انهيار اتفاق لتأسيس أكبر وكالة اعلانية في العالم الجمعة. واعلنت مجموعة «أومنيكوم» الأمريكية التي تمتلك وكالتي (بي.بي.دي.أو) و(دي.دي.بي. بي. وولد وايد) وشركة «بويليسيس» الفرنسية وقف المحادثات لانصاف صفقة اندماج بينهما بقيمة 35 مليار دولار بسبب «مشكلات» في اتمام الصفقة خلال «طار زمني معقول».

وقال موريس ليفي رئيس بويليسيس وجون زين رئيس أومنيكوم في بيان مشترك «لقد خلقت التحديات التي مازالت قائمة وبطء وتيرة التقدم درجة من الغموض التي تمس مصالح المجموعتين والوظائف والعلاء وحاملي الأسهم بهما».

وأضاف «لقد قررنا سويا المضي قدما في

ليوناردو ديكابريو ينفق 10 ملايين دولار على شقته لجعلها صديقة للبيئة

■ نيويورك - يو بي أي: أنفق النجم الهوليوودي، ليوناردو ديكابريو، 10 ملايين دولار على شقة صديقة للبيئة، تقع في أحد المباني المميزة في متهاتن بنيويورك.

وأفادت صحيفة (نيويورك بوست) الأمريكية، أن الممثل البالغ من العمر 39 سنة دفع 10 ملايين دولار مقابل شقة في الطابق الرابع من مبنى «ديلويس» المميز في نيويورك.

وأشارت إلى أن الشقة تتميز «بمزيج من الترف، والتكنولوجيا والتصاميم المستندة إلى العلم بغية الحفاظ على البيئة».

ولفتت إلى أن في الشقة هواء معطرا صحيا، ومياه نظيفة، فيما أرضيتها مصممة للحفاظ على استقامة الظهر، فيما يمكن التحكم بالإتارة وتحديد وقت إضاءتها.



تمثال لطفه حسين للنحات المصري الوشاحي

■ القاهرة - رويترز: يفتتح في القاهرة معرض «استعادي» للنحات المصري الراحل عبد الهادي الوشاحي يقدم صورة عن مجمل مشواره الفني منذ مشاركته في الحركة التشكيلية المصرية عام 1959 يزاح فيه الستار رسميا لأول مرة عن تمثال صرحي لعبد الأدب العربي طه حسين.

يبدأ المعرض الذي يقام في قاعة (أفق) بمحفف محمد محمود خليل وحرمه ويفتتحه وزير الثقافة الدكتور محمد صابر عرب يوم 14 مايو ايار ويقتد حتى 25 يونيو/حزيران ويضم أيضا عددا من أعمال الوشاحي النحتية واللوحات وأعمالا إقتنتها المتاحف المصرية.

ويقول الفنان التشكيلي إيهاب اللبان مدير قاعة أفق ومنظم المعرض إن الاعداد لعرض الوشاحي الذي توفي عن 77 عاما في 26 أغسطس/ آب عام

تجار: نقص التمويل يبطل مجددا مدفوعات الحكومة المصرية لموردي السلع الغذائية

وتتفق الحكومة المصرية التي تعاني شحا في السيولة ربع ميزانيتها على دعم الغذاء والوقود، ويغطي دعم الغذاء السكر والأرز والزيوت النباتية والقمح. وقال كاريل فالكن، رئيس تمويل الأنشطة العالمية للتجارة والسلع الأولية لدى مصرف «إربوبك» الهولندي «واصل تأكيد خطابات الضمان بشكل إيجابي. لم نواجه أبدا أي تأخير في السداد رغم أننا نتنظر في بعض الأحيان لبعض الوقت حتى تصدر خطابات الضمان». ويعمل «روبوياك» مع شركات تتاجر في السلع الأولية وتورد سلعا لمؤسسات الشراء الحكومية في مصر.

وفي حال استمرار التأخيرات فإن بعض الشركات التجارية ربما تحجم عن المشاركة في المناقصات المصرية أو قد تضيف علاوة لتعويض المخاطر على الأسعار التي تعرضها.

وقال التاجر الثاني الذي مقره القاهرة «لأن مصر مستورد كبير للسلع الأولية فإني أعتقد أن علاوة المخاطر ستكون المسار الأكثر ترجيحا».

وزارة المالية للبنوك المحلية للإفراج عن أموال، ففي بعض الأحيان لا تصدر الموافقة النهائية من البنك المركزي أثناء الفترة الزمنية المعتادة.

وقال تاجر ثان مقره القاهرة «ربما أنهم يحاولون ترتيب الأولويات بشأن أوجهه الإفاق ما لديهم من احتياجات من النقد الأجنبي، لكن من غير الواضح سبب عدم صدور الموافقات في الوقت المناسب.» ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من مسؤولي البنك المركزي.

ولا يقوم التجار في العادة بشحن القمح حتى يتفخوا خطابات الضمان للمستوردين. وقال التجار أنهم يواجهون تأخيرات أيضا بعد المناقصات من الشركة القابضة للصناعات الغذائية المملوكة للدولة وشركة مديري توريد تجارة السلع الغذائية واللبن وتشيرون الزيوت النباتية بالنيابة عن الهيئة العامة للسلع التموينية.

وقال تاجر أوروبي «تأخر المدفوعات في بعض الأحيان سبعة إلى ثمانية أسابيع عن الوعد المتوقع المعتاد.

سنوات، وعادت الواردات منذ ذلك الحين إلى مستوياتها شبه العادية.

ورغم أن السلع الأساسية الغذائية تحتل قمة الأولويات في الإفراق، فقد عانى تجار من بعض التأخيرات في خطابات الضمان التي تصدرها البنوك لسلع يوردها إلى مشترين حكوميين من بينهم الهيئة العامة للسلع التموينية.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الهيئة.

وقال تاجر مقره القاهرة على دراية بالأمر «توجد الآن بضع شحنات جاهزة وتنتظر خطابات الضمان الخاصة بها التي تأخرت لنا يزيد عن شهر في بعض الحالات.» وعند ترسية أي من المناقصات الحكومية فإن الشركة التي تشتري السلعة يطلب منها خطاب ضمان من أحد البنوك المصرية المملوكة للدولة ثم تقوم بعد ذلك بتأكيد له لدى البنك الذي تتعامل معه.

ويقدم البنك المركزي الغطاء للبنوك الحكومية في مصر.

وقال تاجر أنه رغم الموافقات التي تمنحها

الاستراتيجية والمواد المرتبطة بالذهب والدواء.»

وقال بعض التجار أن الانتخابات المزمعة في وقت لاحق هذا الشهر في أكبر بلد عربي سكانا تبطل أيضا الإجراءات الإدارية في أجهزة الحكومة.

وقال مصرفيون وتجار أنه رغم وجود تأخيرات، فإنه لم يحدث أي تخلف عن السداد. وقال طوسون «ربما نواجه بعض التأخير في تخصيص التمويل الكافي بالعملة الأجنبية الضروري لتغطية الأنظمة التجارية للعلاء تبعاً لحجم الصفقات، لكننا نلبي المطلب في نهاية المطاف.»

وبلغت احتياطات مصر من النقد الأجنبي 17.489 مليار دولار في أبريل/نيسان منخفضة بشكل حاد من مستواها قبل انتفاضة 2011 الذي بلغ نحو 36 مليار دولار.

وتستورد مصر حوالي 10 ملايين طن من القمح سنويا لإطعام شعبها البالغ 85 مليون نسمة يخزن مدعوم رخيص. لكن في 2013 دفع إتمام احتياطات النقد الأجنبي الواردات إلى التراجع إلى أدنى مستوياتها في خمس

■ أبوظبي/لندن - رويترز: يقول تجار ومصرفيون أن الأزمة المالية في مصر تعرقل مدفوعات السلع الأساسية الغذائية مع عودة مشاكل التمويل التي كانت ظهرت أوائل العام الماضي.

ودعم الغذاء مسألة مهمة لداء اضطرابات إجتماعية في أكبر مشتر للمح في العالم، حيث أدت احتجاجات إلى الإطاحة لرئيسيين في السنوات الثلاث الماضية.

وقال تجار ومصرفيون أن قلة احتياطات النقد الأجنبي، إضافة إلى اتخاذ البنك المركزي للتهج حذر بشكل خاص في تخصيص تلك الأموال، يبطل إجراءات الدفع للأغذية التي تشتريها جهات حكومية.

وقال محمد طوسون، رئيس تمويل التجارة في وحدة البنك الأهلي المتحد في مصر «أثر الاضطراب السياسي في مصر منذ 2011 على احتياطات البلاد من النقد الأجنبي بسبب الهبوط في إيرادات السياحة والاستثمار الأجنبي المباشر. وقد أرم هذا البنك المركزي على اتخاذ إجراءات صارمة لتوجيه الأموال المتاحة إلى السلع الأولية

مجموعة الجميرا الإماراتية تعزز استثمار ملياري دولار في مشاريع للتوسعة الفندقية

■ الدوحة - رويترز: قال وكالة آنباء الإمرات (وام) الرسمية أمس الجمعة إن مجموعة جميرا لإدارة الفنادق ومقرها دبي ستستثمر ثمانية مليارات درهم (2.19 مليار دولار) لتوسعة مشروعات في 11 دولة على مدى السنوات الثلاث القادمة.

ومجموعة جميرا تابعة لشركة دبي القابضة المملوكة لحاكم الإمارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وذكرت الوكالة أن التوسعة ستستلزم إضافة 4300 غرفة فندقية على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

ونقلت الوكالة عن الشيخ محمد بن راشد قوله إن شركات الضيافة والطيران «هي التي تنقل قصة نجاح الإمارات لبقية شعوب العالم.» وأضاف حاكم دبي أن هذه الشركات «تقع عليها مسؤوليات أكبر من الجهات الحكومية فيما يتعلق بتمثيل اقتصادنا الوطني وتعزيز الثقة في إستثمارات دولة الإمارات في القطاعات كافة.»

ودبي القابضة هي نراع الاستثمار الشخصية للشيخ محمد بن راشد، ولديها محفظة من الشركات التي تركز على الفنادق والعقارات والاتصالات والاستثمارات وبعض القطاعات الأخرى.

اليورو واصل التراجع بعد إعراب رئيس المركزي الأوروبي عن مخاوفه من قوة العملة الموحدة

■ لندن - رويترز: واصل اليورو التراجع في التعاملات الصباحية في أوروبا أمس الجمعة بعد تصريحات قوية لرئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أوقف موجة صعود هذا الشهر لدفعته إلى أعلى مستوى في عام ونصف العام.

وقال دراغي عقب إجتماع لجنة السياسة النقدية للبنك أمس الأول أن قوة اليورو «مبعث قلق شديد.» وأن البنك «يشعر بإرتياح» بخصوص اتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم النمو ورفع معدل التضخم في اجتماعه في يونيو/حزيران المقبل.

ودفع هذا اليورو للهبوط بشدة. لكن كثيرا من الإستراتيجيين والمعاملين في لندن شككوا فيما إذا كان هذا يكفي لوضع حد نهائي لإتجاه الصعود لليورو الذي هيمن على أسواق العملة الرئيسية حتى الآن هذا العام. ونزل اليورو أمس 0.1 في المئة مقارنة مع سعره في نهاية التعاملات الأمريكية أمس الأول. وسجلت العملة الأوروبية الموحدة أمس الأول أعلى مستوى لها منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2011 بلغ 1.3995 دولار.

ومقابل الين استقر الدولار تقريبا عند 101.43. واستقر الجنيه الاسترليني أيضا عند 1.6926 دولار.

ونزل الدولار الأسترالي 0.1 في المئة إلى 0.9364 دولار أمريكي، بعدما سجل أمس الأول أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع 0.9395 دولار بعد بيانات صينية وأسترالية.

مباحثات فرنسية ألمانية لتبادل الأصول بين شركتي «سيمنس» و «أستوم»

■ برلين - د ب أ: أفادت مصادر في برلين بأن المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأصول الصناعية بين شركتي «سيمنس» الألمانية و «أستوم» الفرنسية كانت محل نقاش خلال اجتماع وزاري فرنسي ألماني عقد في برلين أمس الجمعة.

وذكرت مصادر من الحكومة الألمانية أن وزير الاقتصاد الفرنسي، أرنو مونتيورج، التقى مع نظيره الألماني سيغمار غاربيغ للتباحث بشأن مقترحات استحواد شركة «سيمنس» الألمانية على مصانع توربينات الطاقة من شركة «أستوم» الفرنسية مقابل حصول الأخيرة على مصانع القطارات التابعة لشركة «سيمنس» من خلال صفقة مقترحة لتبادل الأصول بين العملاقين الصناعيين.

النيكل بأعلى مستوى منذ شباط 2012 بسبب مخاوف من نقص العروض

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر النيكل إلى أعلى مستوياته في أكثر من عامين أمس الجمعة مع تعليق على شركتي «فالي» «النتيجة لهذا المعدن في نيو كاليدونيا، وهو ما أنكى المخاوف المستمرة من نقص العروض.»

وقبل ظهر أمس ارتفعت عقود لندن تسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن ستة في المئة إلى 20500 دولار للطن، مسجلة أعلى مستوياتها منذ أواخر فبراير/شباط 2012 قبل أن تبتد بعض مكاسبها في وقت لاحق لتسجل 20130 دولار للطن عند الإغلاق بزيادة أربعة في المئة عن مستواها عند إغلاق أمس الأول. وصعد المعدن 44 في المئة منذ بداية العام.

وتراجع سعر النحاس 0.1 في المئة عند الإغلاق مسجلا 6724 دولار للطن.

واستقر سعر الزنك والريصاص دون تغير يذكر عند 2033 دولار و 2098 دولار للطن على التوالي، بينما تراجع الألومنيوم 0.2 في المئة إلى 1761.50 دولار للطن. وبلغ آخر سعر معروض للتصدير 23145 دولار للطن بانخفاض 0.2 في المئة.

وزير الخارجية الإماراتي يطالب الجزائر بتقديم تسهيلات أكبر لمستثمري بلاده

مجمع صيدال للصناعات الدوائية في الجزائر، بومدين درقاي، ورئيس مجموعة جلفار سعود النعيمي إتفاقا للتعاون بين الشركتين.

وأعلن وزير الخارجية الجزائرى، رمضان لعامرة، أن التوقيع على هذا العدد الهائل من النصوص القانونية، لتأطير التعاون بين البلدين، سيسيطر ديناميكية متعددة لعلاقات الدولتين، في المجالات الاقتصادية، والتجارية، والطاقة، والخدمات، والمالية، والصناعة، والإستثمار، والموارد البشرية، مما سيفسح المجال للخصي نحو إقامة شراكة متكاملة الجوانب.

وقال لعامرة أن الاجتماع سمح للطرفين بإجراء تقييم موضوعي شامل لعلاقات البلدين، وتقييم نتائج الدورات السابقة بشكل يساهم بإعداد برنامج مستقبلي واسع، يتناسب والنتائج الإيجابية التي تحققت في مجالات الاستثمار، والمالية، والصناعة، والسياحة، ومشدا على التزام الجزائر، بتحسين ظروف استقبال الاستثمارات الإماراتية، ودعمها وتشجيعها، ومراقبتها وحمايتها.

وكان وزيراً خارجية البلدين قد وقعا يوم الأربعاء الماضي ثماني إتفاقيات هامة، في المجالات الاقتصادية، والتجارية، والضريبية، والجمركية، والمصرفية، والطاقة، والصناعات الدوائية، إلى جانب إتفاقيات تغطي المجالات الثقافية والعلمية والإعلامية. كما تضمنت الإتفاقيات الموقعة، من قبل وزيرى خارجية البلدين، وثيقة تضمنت الصيغة النهائية لرفع مستوى الإتصالات الإستثمارية مع الجزائر، وإتفاق لعقد إجتماع دورى لرجال الأعمال بين البلدين، وإتفاق لمنع الإزدواج الضريبي.

وشملت الإتفاقيات الموقعة أيضا، إتفاق على إجتماع اللجنة الجمركية المشتركة، وإتفاق لعقد إجتماع سيعقد في أبو ظبي ليبحث ملف الإستثمار، وإتفاق لمعادلة الشهادات العلمية الجامعية، فضلا عن إتفاقات تعاون في المجالات السياحية، والبرلمانية، والعسكرية، وكذلك التعاون في مجال الأرشيف الوطني.

ومن القطاع الخاص وقع مدير

دفعه لتفضيل الإنسحاب من السوق الجزائري.

وأشار الوزير عبد الله بن زايد إلى أن بلاده حاضرة في الجزائر، من خلال مجموعاتها الإستثمارية الكبيرة، ومنها شركة الإمارات الدولية للإستثمار، ومجموعة موانئ دبي العالمية، و«مبادلة»، و«إعمار» وشركة الصناعات الدوائية جلفار، ومجموعة القدرة القابضة، ومجموعة «أبار» بالإضافة إلى الحضور القوي في مجال البنوك من خلال مصرف السلام.

وأوضح الوزير الإماراتي أن هذه المجموعات الإستثمارية الإماراتية على إستعداد للانطلاق بقوة في الجزائر، بفضل التسهيلات المنوحة لها من الحكومة، وخاصة بعد توقيع سلسلة من التفاهات بين البلدين، خلال الدورة الثانية عشر للجنة المشتركة التي تم رفع مستوى الإتصالات عليها إلى مستوى وزراء خارجية البلدين، بعد أن كان الإشراف عليها يتم من قبل وزراء الإقتصاد والمالية.

وفي عام 2009 اضطرت مجموعة «إعمار» الإماراتية إلى الخروج بإستثماراتها من الجزائر، بعد حملة شرسة من «اللوبي الرنكوفوني» الذي يسيطر على الإدارة الاقتصادية في الجزائر، ويمك اللوبي الرنكوفوني في الجزائر، مجموعة من الأوتار للضغط، ومنها الجرائد التي تصدر باللغة الفرنسية.

وتسيطر الجرائد باللغة الفرنسية، على حوالي 40 % من المشهد الإعلامي، وهي أكثر تأثيرا في صناعة القرار السياسي، من نخبة نافذة بالكاد تنطق باللغة العربية.

ويقول رجال أعمال تجزائريون لهم شركات إماراتية أن إستثمارات الإمارات تعرضت إلى حملة شرسة خلال الولاية الرئاسية الأوليلرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وفي 2002 و 2003 كان رجل الأعمال إمامة محمد بن علي العيار، رئيس مجلس إدارة «إعمار»، هدفًا مباشرًا لهجوم من جريدة «لوماتان» الصادرة بالفرنسية، التي اتهمته بالفساد، مما

الجزائر منذ الإربعاء الماضي الجزائر على رأس وفد كبير تضمن عددا هاما من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الإماراتية.

وأمام نظيره الجزائري ورؤساء شركات جزائرية، على ضرورة المضي قدما بالتعاون الاقتصادي بين البلدين، والإستثمار في جميع المجالات، وخاصة في مجالات الطاقة، والصحة، والصناعات الدوائية، والنقل، والخدمات، والبنوك، والبحث العلمي، والتعاون العسكري، وإدارة الموانئ، والطاقات المتجددة، كما أشار إلى ضرورة رفع عدد الرحلات الجوية اليومية المباشرة بين البلدين.

يقول رجال أعمال إماراتيون أن الإستثمارات الإماراتية في الجزائر واجهت جملة من العراقيل الإدارية غير المباشرة، وتسببت العراقيل الإدارية في إفساح المجال لإماراتية كبيرة في الجزائر، في مجال الخدمات المالية، والبنوك والسياحة، والإنشاءات، والصناعة.

الجزائر - الأناضول: طالب عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، من الحكومة الجزائرية بذل جهود أكبر في تقديم تسهيلات لمستثمري بلاده.

وقال عبد الله بن زايد، خلال ترأسه مع نظيره الجزائري رمضان لعامرة أعمال الدورة الثانية عشر للجنة المشتركة الجزائرية-الإماراتية التي عقدت أمس الأول في العاصمة الجزائر، أن هناك فرصا اقتصادية مهمة للغاية في المجال الاقتصادي، والتجاري، والسياحي، والخدمي، غير مستغلة تماما بالجزائر.

وأضاف أنه من غير الطبيعي أن يكون حجم التبادل التجاري بين الإمارات والجزائر 500 مليون دولار فقط، في الوقت الذي تربط بين البلدين علاقات قوية جدا.

وأوضح عبد الله أن هناك فرصا واعدة للتعاون بين رجال أعمال البلدين، لاستهداف أسواق جديدة في أوروبا وآسيا.

ويزور عبد الله بن زايد آل نهيان

خبراء: موسم شتاء شبه جاف يعرض لبنان لأزمة نقص مياه خطيرة

ويحاول القطاع الخاص التوعية على ترشيد استهلاك المياه عبر مبادرات فردية، ومن هذه المبادرات خدمة «جست وش» بغسل السيارات باستخدام رذاذ مواد مستخرجة من الأعشاب، يضاف إليها 150 ملم من المياه فقط لكل سيارة.

ويقول وسيم زيدان، أحد مؤسسي الخدمة، أن إطلاقها كان «بهدف الدفع نحو ترشيد المياه.» وطرح «ملتقى التأثير المدني» المؤلف من رجال أعمال ونشطاء مشروع «بلو غولد» (ذهب أزرق) في آذار/مارس، السنتد إلى خطة خمسية «تتصدى لخسائر قطاع المياه.» بحسب موقعه الإلكتروني. ويسعى أصحاب المشروع لجمع مليون توقيع على عرض ترفع لاحقا إلى الحكومة لتأسيس «مجلس وطني للمياه» بمشاركة الأبرار العام والخاص.

ويحاول فساد الإدارات الرسمية والانتقام السياسي الحاد دون إجازات المشاريع التكنولوجية الجوية.

ووضعت في العام 2000 خطة عشرية لقطاع المياه، تشمل إنشاء 27 سدا وبحيرة إصطناعية.

ويقول قمبر «أرعى جرس الإنذار لتحذير لبنان لمواجهة الإحتباس الحراري، إلا أننا لم نتكهن من تنفيذ سوى واحد في المئة من أهدافنا... لاسلاف لا توجد إرادة سياسية في لبنان».

لري المزروعات «استمر لشهرين ونصف شهر في 2013، وفي لبنان نحو 40 مجرى مائيا منها 16 نهرا يصب معظمها في البحر. وتتجاوز نسبة مياه الأنهر المهدورة في البحر 70 في المئة بحسب جعفر.

إلى ذلك، تبلغ نسبة الهدر في الشبكات الأرضية 48 في المئة بسبب قدم هذه الشبكات وحاجتها إلى إعادة تأهيل، بحسب قمبر.

والى جانب ضياع كميات كبيرة من المياه بسبب الهدر الناتج عن التسرب من الشبكات هناك الإسراف في استخدام المياه من جانب السكان. فالإقتصاد في استخدام المياه لا يدخل في ثقافة المواطنين إجمالا، وغالبا ما تشاهد مياه متدفقة من أنابيب مقنونة على الطرق العامة أو في مشاريع خاصة. كما تستخدم العائلات المياه دون حساب، وعندما تنقطع المياه عن المنازل يشتري اللبنانيون خزانات مليئة بالمياه تعباً من يتابع أو من أبار جوفية.

وطلبت وزارة الطاقة والمياه من السلطات المحلية هذه السنة «مراقبة الهدر والإسراف في استعمال المياه، داعية السكان إلى «التخفيف من استعمال المياه على الصعيد الشخصي ولا سيما مياه الاستحمام».

دراماتيكية» ويوضح قمبر أن كمية المياه المتجددة سنويا كانت تقضي الطلب السنوي، وأن التوازن بين العرض والطلب كان يكفي حتى العام 2020. لكن مع تدفق اللاجئين السوريين، يصبح التوازن سلبيا بدءاً من هذه السنة.»

ويبلغ تعداد السكان في لبنان 4.5مليون نسمة، ويات يستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري. وفي شباط/فبراير رجحت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم أن تكون هذه الزيادة أدت إلى «انخفاض بشكل كبير» في مصادر المياه المتجددة للرد.

وبحسب قمبر هطل في لبنان منذ السنة «نصف كمية الأمطار والثلوج المعتادة.» وفتحت مراكز التجمعات التي يشتري بها لبنان لبو من فقط. وتبدو الجبال جرداء في محيط سد مشروح الواقع على ارتفاع 1650 مترا في منطقة كسروان (وسط). وافتتح 2007، وهو واحد من اثنين فقط في لبنان، عام لتجميع مياه نبع اللبن. وهو بسعة تسعة ملايين متر مكعب.

ويقول أحد العاملين في السد ان النبع يضح هذه السنة بنصف قوته المعتادة، وأن كمية المياه الجمعة حتى الآن هي «ثلث الكمية السنوية.» ويشير إلى ان قاض السد الذي يستخدم عادة

ويستخدم المزارعون عادة للري مياه قنوات مجرى البحر، أو برك صغيرة لتجميع مياه الأمطار. إلا ان النقص، منذ السنة يحول دون ذلك.

ويقول الكعبي وهو يراقب عمالا يمدون أنابيب مياه وبخاخات وسط حقله المزروع بالقمح المعد للعلف في سهل البقاع، أكبر المساحات الزراعية وأكثرها خصوبة في لبنان، «هذه السنة لجأنا إلى الأبار الجوفية. لكن إذا تكرر الشح السنة المقبلة، فإن 95 في المئة من الأبار سوف تجف.»

أيضا، إلا أننا مضطرون للقيام بذلك حاليا بسبب قلة كميات الأمطار هذه السنة.»

وبحسب مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت فقد بلغت نسبة المتساقطات (الهطولات المطرية) في الموسم الحالي 431 ملم، مقابل 906 ملم العام الماضي، والمعدل لهذا الوقت من السنة هو 812 ملم.

ويقول هادي جعفر، أستاذ هندسة البروت، وإدارة المياه في الجامعة الاميركية في بيروت، ان «السنة الأكثر جفافا في لبنان كانت في العام 1932، حين بلغت نسبة المتساقطات في بيروت 335 ملم.» إلا ان 2014، ومع تضاعف عدد السنوات وزيادة المساحات المزروعة، «أسوأ بأشواط (...)

بمكثنا القول إنها الأكثر جفافا.»

شركات بناء السفن الكورية في المركز الثالث عالميا من حيث حجم الطلبات

■ سول - د ب أ: تكررت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركات بناء السفن الكورية الجنوبية جاءت في المركز الثالث بعد منافساتها الصينية اليابانية من حيث حجم الطلبات الجديدة الشهر الماضي.

وأرجعت وكالة أنباء يونايب الكورية الجنوبية الأراء الضعيف للشركات الكورية إلى تراجع الطلب على النصات البحرية وسفن شحن الحاويات المتعلقة. وحصلت الشركات الكورية الجنوبية على طلبات بناء سفن بحجم إجمالي 294 ألف طن خلال الشهر الماضي، بانخفاض نسبيته 85 % عن الشهرين السابقين.

■ روما - د ب أ: دعا وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينباير، أمس الأول هجوم صريحاً على رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، في حين دافع عن منظمة اليورو والاتحاد الأوروبي خلال زيارته لروما.

وفي إطار حملته التي يقوم بها من أجل انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة في 25 أيار/مايو الجاري خطب برلسكوني والعارضين للاتحاد الأوروبي ومشاعر مناهضة الألمان، كما أثار أيضا إيمكانيه ترك إيطاليا لمنطقة اليورو، وأشار إلى أن الألمان في حالة إنكار لعسكرة الإعقلال النازية.

■ سول - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركات بناء السفن الكورية الجنوبية جاءت في المركز الثالث بعد منافساتها الصينية اليابانية من حيث حجم الطلبات الجديدة الشهر الماضي.

وأرجعت وكالة أنباء يونايب الكورية الجنوبية الأراء الضعيف للشركات الكورية إلى تراجع الطلب على النصات البحرية وسفن شحن الحاويات المتعلقة. وحصلت الشركات الكورية الجنوبية على طلبات بناء سفن بحجم إجمالي 294 ألف طن خلال الشهر الماضي، بانخفاض نسبيته 85 % عن الشهرين السابقين.

وزير الخارجية الألماني يدافع عن اليورو وينتقد برلسكوني خلال زيارته لإيطاليا

وفي كلمته أمام منتدى الأعمال رفض أرفع مسؤول في الدبلوماسية الألمانية إشارات مفادها أن الاتحاد الأوروبي، الذي تأثرت سياساته الاقتصادية بقوة إيرين، مسؤول عن المشاكل الاقتصادية لجنوب أوروبا.

وأشار الضمو البارز في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني إلى أن هناك 19 مليون عاطل عن العمل في أوروبا، بزيادة 5 ملايين عما كان عليه الوضع عندما أدى اليمين لأول مرة توكيز للخارجية في حكومة ائتلافية موسعة برئاسة المستشارة أنغيلا ميركل.

وقال شتاينباير بعد مشاركته في منتدى الأعمال الإيطالي الألماني «ليس الأمر أنني خائف، فقد أثرت حفيظتي بشكل كبير نتيجة لانتقادات التي تأتي من أناس عندما شغلوا مناصب ذات مسؤوليه لم يفعلوا شيئا لتحسين الوضع الاقتصادي لبلادهم.»

وعندما صغفه عليه لمعرفة ما إذا كان يشير على وجه التحديد إلى برلسكوني الذي كان رئيسا للوزراء حتى عام 2011، قال شتاينباير مبسما «ربما، فرييلو (إسم عام لإيطاليين) لم يفعلوا شيئا عندما قام.»

■ روما - د ب أ: دعا وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينباير، أمس الأول هجوم صريحاً على رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، في حين دافع عن منظمة اليورو والاتحاد الأوروبي خلال زيارته لروما.

وفي إطار حملته التي يقوم بها من أجل انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة في 25 أيار/مايو الجاري خطب برلسكوني والعارضين للاتحاد الأوروبي ومشاعر مناهضة الألمان، كما أثار أيضا إيمكانيه ترك إيطاليا لمنطقة اليورو، وأشار إلى أن الألمان في حالة إنكار لعسكرة الإعقلال النازية.

لبنان يمدد للمرة الرابعة مهلة تقديم العروض في أول جولة تراخيص للتنقيب عن الغاز والنفط

■ بيروت - رويترز: قال وزير الطاقة والمياه اللبناني، أرتور نظريان، أمس الجمعة أن بلاده مددت مهلة تقديم العروض في أول جولة تراخيص بحرية للنفط والغاز إلى 14 أغسطس/ آب في رابع تأجيل ينتج عن العراقيل التشريعية.

ويقدر المسؤولون حجم الإحتياطات البحرية اللبنانية من الغاز بما يصل إلى 96 تريليون قدم مكعبة ومن النفط بنحو 850 مليون برميل. وتلك الكميات غير مؤكدة، لكن حتى القليل منها قد يكفي لإحداث تحول بالنسبة لبلد يقطنه نحو أربعة ملايين نسمة.

وتم اكتشاف إحتياطات غاز كبيرة بالفعل في مياه قريية في إسرائيل وقبرص، وهو ما يشير إلى إحتمال إكتشاف الغاز في لبنان أيضا، لكن النزاعات السياسية منعت من بدء التنقيب.

وجدد نظريان في مؤتمر بشأن النفط والغاز أمس دعوته للسياسيين للموافقة على مرسومين يحددان المناطق ونموذج إتفاق بخصوص التنقيب والإنتاج. وينبغي إقرار المرسومين حتى يتسنى للشركات تقديم العطاءات وإجازة جولة التراخيص.

وقال نظريان «نعل أنه على الحكومة الحالية أن تحافظ على المستوى العالمي من الصداقية التي بات يتمتع بها لبنان في هذا المجال، وأن تبادر فوراً إلى إقرار مرسومين أساسيين مرتبطين بإرتباط جوهرى في

ولم يتمكن لبنان من تشكيل حكومة في الفترة من مارس/ آذار 2013 حتى فبراير/ شباط 2014. وقالت حكومة تصريف الأعمال آنذاك إنها لا تملك السلطة لإقرار المراسيم المطلوبة.

في مارس حكومة جديدة وحصلت على الثقة في مشاريع الماضي، لكنها لم توافق حتى الآن على المراسيم.

ومن بين الشركات التي تأملت للمنافسة في جولة التراخيص الأولى «أناداركو» و«شيفرون» و«أكسون موبيل» و«إنيسكو» و«إيني» و«مايرسك» و«كوسوبراس» و«بييسول» و«بتروناس» و«شنتات أويل» و«توتال» و«شل» ورغم أن بعضا منها مثل «شنتات أويل» و«إيني» أبدت اهتماما بالجولة.

بدررة التراخيص الأولى، وهما يحددان البلوكات (المناطق) البحرية ودفتر الشروط ونموذج إتفاقيه الاستكشاف والإنتاج.»

وأضاف «لقد مددت مهلة تقديم عروض المزايدة من قبل الشركات المؤهلة للإشتراك في دورة التراخيص الأولى من العاشر من نيسان/ أبريل 2014 إلى الرابع عشر من آب/ أغسطس 2014.»

وكان نظريان أبلغ رويترز في السابع من الشهر الماضي بأن الوزارة ستستهدف إنجاز الجولة الأولى خلال أربعة أشهر.

وتراجع سعر النحاس 0.1 في المئة عند الإغلاق مسجلا 6724 دولار للطن.

واستقر سعر الزنك والريصاص دون تغير يذكر عند 2033 دولار و 2098 دولار للطن على التوالي، بينما تراجع الألومنيوم 0.2 في المئة إلى 1761.50 دولار للطن. وبلغ آخر سعر معروض للتصدير 23145 دولار للطن بانخفاض 0.2 في المئة.

الدوري الاسباني

أتلتيكو وبرشلونة يتطلعان الى الفوز لحسم اللقب في اليوم الأخير



آردا توران عاد من اصابته ليتألق مع اتلتيكو و يقوده الى اعباب انجازين كبيرين

مريد - د ب أ: يسعى أتلتيكو مدريد وبرشلونة للفوز في مباراة بينهما الأحد لتأجيل حسم لقب الدوري الإسباني حتى يلتقيا في سوايا في اليوم الأخير الأسبوع المقبل. ويأمل أتلتيكو في إحراز لقبه الأول بالدوري الإسباني منذ 1996 وهو حاليا يتصدر ترتيب المسابقة بفارق ثلاث نقاط أمام برشلونة مع تبقي مرحلتين فقط من عمر الموسم. وهذا يعني أن أتلتيكو يمكنه حسم اللقب الأحد في حال فوزه على ضيفه ملقة بالتزامن مع فشل برشلونة في التغلب على ضيفه المتواضع إيليتشي. وفي هذه الحالة، لن يضطر أتلتيكو للتلقي على مباراته الأخيرة بالموسم التي سيحل فيها على برشلونة. وقام حكام الملقة بطلب مورينو في الدقيقة 70 من عمر المباراة بعدما احتج على الحكم حول ما اعتبره المرب البرتغالي تضييع كارديف الوقت. وتغلب تشلسي على كاريف وقتها بأربعة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الثامن للمسابقة.

الدوري الايطالي روما يستضيف البطل يوفنتوس وسط مخاوف من العنف الجماهيري

روما - د ب أ: يشهد يوم الأحد اختبارا صعبا للكروياء الإيطالي عندما يلقي بطل الدوري الإيطالي يوفنتوس مع ضيفه روما في الجولة قبل الأخيرة من منافسات البطولة. وكان يوفنتوس ضمن لقبه الثالث على التوالي الأحد الماضي عندما خسرو روما 4/1 أمام ضيفه كاتانيا. لكن نادي العاصمة يسعى للثأر لهزيمة صفر/3 أمام البوفي التي مني بها في تورينو في كانون الثاني/يناير الماضي. من ناحية أخرى ما زالت التوترات خارج الملعب في تزايد مستمر، وما زالت السلطات تناقل الموعد الأسبب لإقامة المباراة في استاد الأوبلي بيروما في سوايا في الفترة المسائية و فترة العصر. على أمل تجنب الصدامات المتوقعة بين جماهير الفريقين الذين تشتم بينهم مشاعر العنصرية والمخومة. وكانت أحداث الشغب الجماهيري التي بظلالها على نهائي كأس إيطاليا بين نابولي وفورنتينا في استاد الأوبلي بيروما الماضي عندما شهدت إطلاق النار خارج الملعب. ومع استمرار عجز الكرة الإيطالية عن معالجة مشكلة العنف الجماهيري، يخشى أن تشهد منافسات هذا الأسبوع مشاكل أخرى في بريو توسكانيا في فرج ليفورنو وفورنتينا أو مباراة منطقة لومبارديا بين أتالانتا وميلان.

الدوري الانكليزي الصدام مع الحكام يكلف مورينو 43 ألف دولار



مورينو خاض صراعات كثيرة مع الحكام هذا الموسم

لندن - الأناضول: شهد الموسم الحالي للدوري الإنكليزي ثلاث صدامات واعتراضات للبرتغالي جوزيه مورينو مدرب تشلسي مع الحكام، أدت إلى توقيع غرامات مالية عليه وصلت قيمتها إلى 43 ألف دولار، آخرها غرامة تم توقيعها عليه الخميس. ففي 24 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، كانت أول عقوبة تم توقيعها على مورينو قدرها 13 ألف دولار، بعد طرده في لقاء كارديف في الدوري لقيامه بسلك غير لائق تجاه حكم الملقة. وقام حكام الملقة بطلب مورينو في الدقيقة 70 من عمر المباراة بعدما احتج على الحكم حول ما اعتبره المرب البرتغالي تضييع كارديف الوقت. وتغلب تشلسي على كاريف وقتها بأربعة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الثامن للمسابقة.

الصراع على رئاسة الفيفا بلائر يكشف عن رغبته في الاستمرار لفترة خامسة

زوريخ - د ب أ: كشف السويسري جوزيف بلائر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن رغبته في الترشح لفترة رئاسة جديدة والاستمرار في منصبه لأربع سنوات أخرى. وقال بلائر (78 عاما)، في ندوة نقاشية في مدينة زوريخ: «سأترشح لفترة رئاسة جديدة لأن الأمر لم ينته بعد»، وأوضح: «انتهت ولايتي لكن مهمتي لم تنته بعد». ويتنافس بلائر للفترة 16 عاما حيث تنتهي ولايته الرابطة العام 2015. وسبق لبلائر أن أشار سابقا إلى أن قرار ترشحه لفترة جديدة سيعود إلى رأي الاتحادات الـ209 الأعضاء في الفيفا حيث سيسعى للتحرف على رأيهم بشأن ترشحه لفترة جديدة ستكون هي الخامسة له، علما أن الانتخابات المقبلة ستجري في أيار/مايو 2015.

الدوري الالمانى صراع ليفاندوفسكي وماندزوكيتش على لقب الهداف يخطف الأضواء في الختام

ماندزوكيتش كان أكثر فعالية من ليفاندوفسكي في الموسم الحالي حيث سجل بمتوسط هدف واحد كل 108 دقائق مقابل هدف كل 150 دقيقة للفياندوفسكي. ورغم هذا، لم يهز أي منهما الشباك في آخر مباراتين له. وما يضاف من حجم الإثارة في الصراع على لقب الهداف أن لاعبين آخرين يمكنهما خطف اللقب من خلال المباراة بين هيرتا برلين ودورتموند. ويأتي ماركو رويس نجم دورتموند وأندريان راموس لاعب هيرتا ضمن مجموعة من اللاعبين تشترك في رصيد واحد وهو 16 هدفا لكل منهم هذا الموسم. ويبدو رويس قادرا على خطف اللقب خاصة وأنه سجل سبعة أهداف لدورتموند في آخر ست مباريات، كما استطاع راموس هذا لكنه سيكون بحاجة أيضا لهز الشباك ثلاث مرات وذلك في مواجهة فريقه الجديد حيث يضم اللاعب إلى دورتموند عقب نهاية الموسم الحالي ليحل مكان ليفاندوفسكي. وسجل راموس هدفين فقط في آخر 11 مباراة ولم يحرز أي هدف في آخر أربع مباريات خاضها مع الفريق. وقد ينطلق هذا الشعار على جوسيب ديميثي الذي سجل 16 هدفا حتى الآن لتورميرغ صاحب المركز قبل الأخير ويمكنه الفوز بلقب الهداف وقد يصبح أول هدف للفياندوفسكي ينتمي لفريق يهبط في نهاية الموسم إذا هبط تورميرغ.

سباق فورمولا 1 الاسباني هاميلتون الأسرع في التجربة الحرة الأولى

برشلونة - د ب أ: تصدر البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس التجربة الحرة الأولى لسباق جائزة أسبانيا الكبرى المقرر إقامته الأحد في إطار بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1. ويطمح هاميلتون إلى الفوز بلقبه الرابع على التوالي في سباقات الموسم الحالي، وتصدر هاميلتون التجربة الحرة الأولى بفارق 0.868 ثانية أمام مواطنه جنسون باتون سائق مكلارين. وحل دانيال ريتششاردو سائق فريق ريد بول ثالثا، وتبعه في المراتج التالية على الترتيب كل من الإسباني فيرناندو ألونسو سائق فيراري والألماني نيكو روزبيرغ سائق مرسيدس والفنلندي كيمي راكونن (فيراري) وكيفن ماغنوسن (مكلارين) وباستور مالدونادو (لوتس) وسيرخيو بيريز (فورس إنديا) وفيليبو ماسا (وليامز). واضطر الألماني سباستيان فيتيل، سائق ريد بول والفائز بلقب البطولة في الموسم الأربعة الماضية على التوالي، للانسحاب بعد أربع لفات فقط من التجربة الحرة على مضمار كاتالونيا في برشلونة بسبب مشكلة كهربائية في السيارة. كما عانى روزبيرغ، متصدر الترتيب العام للبطولة هذا الموسم، من مشكلة فنية في سيارته ما قلص مشاركته في التجربة الحرة الأولى على تسع لفات. ويتصدر روزبيرغ الترتيب العام للبطولة برصيد 79 نقطة ويفارق أربع نقاط أمام هاميلتون، علما أن روزبيرغ فاز بسباق جائزة أستراليا الكبرى في أولى محطات البطولة هذا الموسم عندما انسحب هاميلتون من السباق لمشكلة فنية في السيارة قبل أن يفوز هاميلتون بالسباقات الثلاثة التالية. ويخوض روزبيرغ وهاميلتون السباق الخامس لهما في الموسم الحالي وهو الأول للبطولة في أوروبا هذا العام.

بطولة مدريد للتنس شارابوفا في قبل النهائي... وانسحاب سيرينا



شارابوفا تالقت وهزمت الصينية لي نا

مريد - د ب أ: يسعى أتلتيكو مدريد وبرشلونة للفوز في مباراة بينهما الأحد لتأجيل حسم لقب الدوري الإسباني حتى يلتقيا في سوايا في اليوم الأخير الأسبوع المقبل. ويأمل أتلتيكو في إحراز لقبه الأول بالدوري الإسباني منذ 1996 وهو حاليا يتصدر ترتيب المسابقة بفارق ثلاث نقاط أمام برشلونة مع تبقي مرحلتين فقط من عمر الموسم. وهذا يعني أن أتلتيكو يمكنه حسم اللقب الأحد في حال فوزه على ضيفه ملقة بالتزامن مع فشل برشلونة في التغلب على ضيفه المتواضع إيليتشي. وفي هذه الحالة، لن يضطر أتلتيكو للتلقي على مباراته الأخيرة بالموسم التي سيحل فيها على برشلونة. وقام حكام الملقة بطلب مورينو في الدقيقة 70 من عمر المباراة بعدما احتج على الحكم حول ما اعتبره المرب البرتغالي تضييع كارديف الوقت. وتغلب تشلسي على كاريف وقتها بأربعة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الثامن للمسابقة.

الدوري الانكليزي الصدام مع الحكام يكلف مورينو 43 ألف دولار

لندن - الأناضول: شهد الموسم الحالي للدوري الإنكليزي ثلاث صدامات واعتراضات للبرتغالي جوزيه مورينو مدرب تشلسي مع الحكام، أدت إلى توقيع غرامات مالية عليه وصلت قيمتها إلى 43 ألف دولار، آخرها غرامة تم توقيعها عليه الخميس. ففي 24 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، كانت أول عقوبة تم توقيعها على مورينو قدرها 13 ألف دولار، بعد طرده في لقاء كارديف في الدوري لقيامه بسلك غير لائق تجاه حكم الملقة. وقام حكام الملقة بطلب مورينو في الدقيقة 70 من عمر المباراة بعدما احتج على الحكم حول ما اعتبره المرب البرتغالي تضييع كارديف الوقت. وتغلب تشلسي على كاريف وقتها بأربعة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الثامن للمسابقة.

رادار الملاعب

مباراة بين فريقين تركي ويوناني تكتمل بعد 84 عاما!

أثينا - الأناضول: يلتقي فريق «قارشي ياقا» التركي (درجة ثانية) نظيره اليوناني «لايبلاس» «اليوم السبت، في جزيرة «صاكر» أساسيا «اليونانية، لإكمال مباراة تعطلت بينهما بسبب الأمطار الشديدة؛ بعد مرور 3 دقائق على بدايتها في 7 كانون الأول/ ديسمبر 1930. وأشار الكاتب اليوناني بيانييس ماركدياكيس إلى أن سكان الجزيرة ينتظرون المباراة بفارغ الصبر، والجميع يتحدثون عنها منذ فترة طويلة. وأضاف ماركدياكيس، الذي يعيش في الجزيرة التي كانت تستضيف المباراة للعبة، أن ما يقرب من 40 ألف يوناني يعيشون في الجزيرة، وأنهم يستقلون القوارب ويتجهون إلى الشواطئ التركية لزيارة أقاربهم وأصدقائهم، لافتا إلى أن إكمال المباراة في هذه الأجواء الأخوية لفة جميلة، تساهم في توطيد العلاقات اليونانية - التركية. وأفاد الكاتب أنهم يتوقعون حضور 2000 تركي لمشاهدة بقية المباراة على الجزيرة اليونانية، منسوا إلى أنهم سيستظفون فعاليات موسيقية وثقافية، وأن الفريقين سيرتدون نفس القمصان الرياضية التي كانوا يرتدونها خلال المباراة قبل 84 عاما.

خبير: بيستوريوس خبير: لم يكن على اطرافه الصناعية عندما أطلق النار

جوهانسبرغ - د ب أ: ذكر خبير في علم المقذوفات أمس في اليوم الـ29 من محاكمة الرياضي الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس المتهم بقتل صديقه ريفا ستيكبانك أن العاءة الأولمبية منبوأ السابقين لم يكن يرتدي أطرافه الاصطناعية عندما أطلق النار على صديقه. وتفق شهادة توماس انارستي مع رواية بيستوريوس حول ملاسبات الواقعة حيث يقول أن الخوف جعله عليه عندما سمع ضوضاء قادمة من الحمام في ليلة الرابع عشر من شباط/فبراير العام الماضي، وقال بيستوريوس أنه أمس بمسدسه وشق طريقه نحو الحمام وأطلق أربع طلقات عبر الباب. وأضاف أنه كان يعتقد أن ستيكبانك في السرير وأن هناك لصا دخل الشقة، إلا أن الاعاءة وجه إليه لتهمة القتل حيث يقول أنه قتل عارضة الأزياء بعد خلاف دار بينهما.

الأهلي يضع شروطا للمشاركة في كأس مصر

القاهرة - رويترز: قال علاء عبد الصادق الشرف العام على الكرة في الأهلي إن إدارة النادي وافقت على العودة للمشاركة في كأس مصر إذا تم الحفاظ على حقوق الرعاة. وكان الأهلي اعترض على عدم المشاركة في كأس مصر الموسم الماضي بسبب عدم سماح اتحاد الكرة له بوضع شعارات الرعاة الرسميين أثناء المباريات والمواعظ الصحفية للبطولة. وأضاف عبد الصادق: «الأهلي سيرسل خطايا رسميا لاتحاد الكرة بهذا القرار لكن بشرط الحفاظ على حقوق رعاة الأهلي خلال المشاركة في بطولة الكاس حفاظا على حقوق الرعاة الذين يرتبط معهم الأهلي بعقود». ويحمل الزمالك لقب كأس مصر الذي فاز به في الموسم الماضي.

السيتي ويونايتد والليفربول يتنافسون على ضم أشلي كول

لندن - الأناضول: ضم صحيفة «ميرور» البريطانية أن مانشستر سيتي دخل في منافسة مع ليفربول ومانشستر يونايتد وريال مدريد للاعتماد مع مدافع تشلسي أشلي كول (33 عاما) بداية الموسم المقبل. وأضاف الصحفي، أن التشيلسي مانويل بيريغيني مدرب السيتي، يسعى للاستفادة من قدرات لاعب صاحب خبرتي يجمع كول، لتدعيم الجبهة اليسرى في الفريق. وينتهي عقد كول بنهاية الموسم الحالي، ويصحح من حقه الانتقال إلى أي ناد آخر موسم المقبل.

ستيو بطلا للدوري الروماني للمرة الـ25 في تاريخه

بوخارست - الأناضول: أحرز ستيو بوخارست لقب الدوري الروماني للمرة الـ25 في تاريخه. وتغلب ستيو بوخارست على ضيفه يونيفرسيتاتي كلوج بهدف دون رد في الجولة الحادية والثلاثين من إجمالي 34 جولة. ورفع رصيده إلى 74 نقطة، واتزاع اللقب بعدما اتسع فارق النقاط بينه وبين بترولول الثاني إلى 10 نقاط، ويتبقى على نهاية الدوري ثلاث جولات. وحصل ستيو على اللقب للعام الثاني على التوالي.

أياكس يعلن رحيل الإسباني بويان

استرذام - الأناضول: أعلن أياكس الهولندي رحيل المهاجم الإسباني بويان كيركيتش (23 عاما) الموسم المقبل. وذكر الموقع الرسمي للنادي، أنه لن يتم التجديد لبويان بعد أن أبدى المهاجم الإسباني رغبته في الرحيل عن النادي. وانتقل بويان إلى صفوف أياكس الصيف الماضي قادما من برشلونة الإسباني. وتوج أياكس الشهر الماضي بلقب الدوري الهولندي للمرة الثالثة والثلاثين في تاريخه والرابعة على التوالي.

أهلي جدة يضم هدف الدوري الكويتي

جدة - د ب أ: تعاقب أهلي جدة السعودي مع اللاعب السوري عمر سويمه مهاجم القادسية الكويتي لمدة عامين. ومن المقرر أن يتم تسجيل سويمه لعدة أسابيع يديلا من الكوري الجنوبي سوك هيون الذي سيبعده النادي السعودي في الفترة المقبلة. ويحتضن اللاعب السوري (25 عاما) بسجل يلعبه رائع، حيث تصدر قائمة هدافي الدوري الكويتي برصيد 26 هدفا، ويحتل حاليا المرتبة الثالثة في قائمة هدافي كأس الاتحاد الآسيوي في نسخته الحالية مع القادسية برصيد ستة أهداف.

ليبيا: اللعب في الوقت الضائع

يوما بعد اخر يثبت الذين خدعوا الجماهير او اتخذت بهم، لا يهيم، لم يفهم ما حصلوا عليه من مرتبات، قاموا هم انفسهم بتدبيرها، لكي يتفرغوا للعمل الشعبي، من اجل انقاذ البلد ووقف تردى الأوضاع التي وصلت حد لا يطاق، منذ انتخابهم قبل ما يقرب من العامين لم يقوموا بأية أعمال من شأنها ان تكتب لهم، تجعل من المواطن العادي الذي انتخبهم بأنه اختار الأشخاص المناسبين لتحقيق بعض من تطلعاته البسيطة وأولها العيش في امان وسلام، نظير ما تكبده من تضحيات جسام، طالت الحجر والبشر، انت على كافة مرافق الدولة التي صارت عاجزة عن تقديم اي خدمة، فلا امن ولا امان ولا صحة ولا تعليم وتلك مراكز الدولة الناجحة، الصراع بين القتل البرلمانية لم يتوقف يوما ما انعكس على انتاجية الحكومة وبشهادة رئيسها السابق فان البرلمان لم يسئل له الاموال المرسودة لأجل القيام ببعض المشاريع البسيطة التي يحتاجها المواطن، مثل الطرق الداخلية بالمدينة الواحدة، إضافة الى حل مشكلة القمامة.

وكتبتية حتمية للخلاف الدائر بالبرلمان اسقط المؤتمر الحكومة التي يعتبر رئيسها ان عملية الاسقاط باطله وانه يعتبر نفسه رئيس الحكومة الشرعي باعتبار انتم انتهدت ميثاقه القانوني، وانه سيعود قريبا من منفاه الاختياري الاجباري كونه فر خارج البلد لعدم الاطمئنان الى القضاء الذي حسب قوله اصبح مسيسا وغير عادل، هذه شهادة رئيس حكومة سابق كان يتشدد بنزاهة القضاء الليبي وحياديته، فمادام يقول اركان النظام السابق الذين جاء بهم عنوة، بعد ان دفعت الحكومة الليبية من (اموال الشعب) الثمن الباهظ لجلبهم.

بالأمس القريب كانت مهزلة اختيار رئيس جديد للوزراء بعد اعتذار الرئيس المكلف لا أنه لا يريد ان يخدم الشعب الذي وهب نفسه لخدمته، بل لان الآخرين الذين يتحكمون بزمام الامور لا يريدون ان يتفكروا كاهله باعفاء دولة منهارة، وبالتالي يفقد شعبيته ويسقط كما سلفه ويموت سياسيا. رئيس المؤتمر في مهمة عاجلية طال امدها، ولان المهام الملقاة على عاتقه كبيرة جدا، فقد ترك بعده نائبين لتحمل تلك الاعباء (بالمشاركة)، جلسة انتخاب الوزير الاول كانت حسب رأي بعض النواب مخالفة للنظم المتبعة من حيث يجب ان يتم الاقتراع السري، لإعطاء الثقة للشخص المكلف، ما جعل النواب في موقف حرج، وقد شكك البعض في حصول من تم اختياره عنوة على الاصوات المطلوبة، لا شك ان الخروج على المألوف بشأن اختيار رئيس الحكومة الهدف منه هو معرفة الذين يعارضون، وبالتالي فان مصير هؤلاء المعارضين اما الخطف او القتل، فهل ستشهد ليبيا ميلاد حكومتين على غرار ما حدث في لبنان عقب انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل؟، وتسيب في اتساع الهوة بين مكونات الشعب، فكان اتفاق الطائف، لان المزيد من انفلات الامور كان سيؤدي الى اشتعال المنطقة برمتها، ما يؤثر سلبا على مصالح الدول المعنية، فهل سيكون هناك «طائف» ليبيا؟، ذلك يعتمد على مدى اهمية ليبيا للأخريين. هذه هي تصرفات من يدعون الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير من ان للإنسان ان يختار من يراه ككفأ لتسيير امور البلد، هذه عقول من يفترض بهم ان يسعوا الى خدمة الجماهير التي انتخبهم ويكونوا عند حسن ظنها، انهم يريدون حكم البلد كما يشاؤون، النواب جاؤوا الى المدة القانونية لما يزيد عن الشهرين، حتما دخلوا في مرحلة النتائج العكسية للمنتج، واصبحوا يشكلون ضرا على البشر، تعلم جميعا انهم لم يعودوا يعينون بالجماهير، لأنهم لا يعترفون بها اصلا، فكل مهمهم هو البقاء في السلطة الى ما يشاؤون، لقد اثبتوا للعالم اجمع، انهم من ارادل البشر الذين عرفهم التاريخ.

مما لا شك فيه ان النواب دون استثناء، مدركون بانهم يلعبون في الوقت الضائع، ومهما كان الزمن الممد، فلن يبلغوا ما يمتنون، فالنتيجة قد حسمت، فقط في انتظار صافرة صاحب القرار، الشعب، الحكم المغوار.

ميلاد عمر الزوغي

الجزائر: إلى متى هذا العبث؟

من الموضوعية ولا من قيم امتنا الانزلاق نحو القذف والتشنيع بناء على «شائعات»، لأننا في هذه الحالة سنفتح الباب أمام كل «مريض نفسي» لفتح سجلات الحالة المدنية وتصيد الأسماء، وتبني الاشتقاقات الاسمية والأوهام لترصد «اليهود» و«النصارى» والجوس بيننا، وبذلك نخون في العبث الذي خطط له لصد أنظارنا عن جسام الأمور.

هل يعقل أن نسقط هذا السقوط المروع في أفخاخ هذا نظام، فبعد افتضاح كرنفال 17 نيسان/ أبريل، من تزوير ومقاطعة، جعلته يبدو هزيلا ومعزولا، إلا من العالين الانديجن، ودول الاعتلاف، فرنسا وما جاورها، اهتدى بأبليس هذا النظام إلى حيلة استعزاز المواطنين من خلال تعيين وزراء لا صلة لهم بهذا الشعب، فبدل أن تجتمع الإيرادات الخيرة المعارضة لهذا العبث والإجرام والتوصل إلى كلمة سواء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، نجد

بانتاجها الثقافي «المميز»، وهي التي تربعت على رأس مركز البحوث CRASC طيلة ربع قرن، قيامها بعمل الإقصاء والرقابة والإذلال بحق كل مخالفيها بل وتعيين العشرات من قبيلتها مع إبعاد الكفاءات غير المندمجة في قالبها الاستحصالي. في خضم هذه الحروب العبيثية المستنزفة للجهود والعقل والاتزان، كدنا أن ننسى أننا أمة أخلاق وقيم، ولا يمكننا مهما اختلفنا مع هذه الوزارة أو مع غيرها ممن تعمل على فضح جرائمهم بحق الشعب، ومحاربة كل معاول الهدم، أقول رغم ذلك، ليس من أخلاقنا اتهامها بما ليس فيها أو بحسب الشبهات والأقويل (ومن ثم اتهام الأسرة بكاملها، وما لذلك من أنتزاسيوسال، للنتاج السينمائي، ومخرجة وكاتبة فيلغيم الامهات العازبات «وراء المرأة»، والسكوت على توجهاتها الفزنوكفيلية والاستحصالية المدعمة من فافا، والمعروفة

مرة أخرى يفلح النظام بمكر ودهاء في صد الأنظار عن جوهر الأزمة والتستر عن حقيقة وأبعاد فشل وفساده وجر المواطنين نحو الهوامش والتعمية على جسام الأمور، منها طبيعته الانقلابية اللا شرعية، وذلك من خلال توجيه الأنظار والجهود ببحث كبير نحو أصل وزيرة التربية، مع اعتقاد شبه يقيني أنه لم يك جهل هذا الشق من المسألة، فتعمد استعزاز المواطنين من خلال مثل تلك التعيينات، لشخصيات لا تمت بصلة لقيم الجزائر وشعبها، ونجح في ذلك التعميم على أمور أكثر خطورة، فيما يخص وزارة (التربية)، بن غبريط أو وزيرة الثقافة، نادية شرابي ليعيدي صاحبة شركة «بروكوم أنتزاسيوسال» للنتاج السينمائي، ومخرجة وكاتبة فيلغيم الامهات العازبات «وراء المرأة»، والسكوت على توجهاتها الفزنوكفيلية والاستحصالية المدعمة من فافا، والمعروفة

الطاقات تستتفزت عبثا في حروب (طواحين هواء) مرهقة ومضلة، لا يأتي من ورائها إلا المزيد من التناطح والبيغضاء والابتعاد عن الآمال المعقودة على الطبقة الغيرة على وطنها، لتنفق على أولوية الأولويات، والاجتماع حول المبادئ التي لطالما عبر معظم مكونات المجتمع عن ضرورتها، وإرجاء المسائل التي يمكن ان تنتظر إلى حين تخليص الوطن من القمع والهوان والعبث والتفكيك.

من غير الجائز ولا المعقول أن نحرّم مواطنينا من الأمل في غد أفضل، من العبث القاتل أن نخطيء تحديد الأهداف، وتضييع الوقت والجهود والغرق في مستنقعات، لا يمكن ان نلوم غيرنا عليها.

د. رشيد زياتي شريف
عضو المجلس الوطني لحركة رشاد في الجزائر

ماذا لا يمنع الختان في الشرق كما منع في الغرب؟

■ اسيدة متزوجة تعرضت للختان وانما كنت صغيرة، وما زالت تلك الحادثة لا تفارق خيالي، تنحس على كل حياتي. اتساءل بحرقه الى متى سنستمر هذه العادات البالية التي ما زالت تمارس على العديد من الفتيات لتدمر حياتهن ومستقبلهن، وهذا ما انعكس على الأسرة كلها وعلى الدائرة المحيطة بهن. لقد دفعتني تلك التجربة المريرة التي مررت بها ان اقرأ واتابع هذا الموضوع، وتأثير تلك الممارسة على شخصية النساء اللواتي تعرضن لها، ففتين ان نسبة مرتفعة يعانين امراضا جسدية مثل زيادة معدلات الإصابة بامراض القلب وزيادة الاحساس بالألام عموما كالصداع والتهاب المفاصل، وزيادة احتمال ضعف وظيفة المثانة وضعف التركيز وضعف الجهاز المناعي، والتهاب الكبد. اما الامراض النفسية فهي عديدة مثل زيادة معدلات الاكتئاب والقلق وحدة الطبع وسرعة الغضب والخوف المرضي والبارانويا وانقسام الشخصية، كما ان العديد من الفتيات التي اجريت لهن عملية الختان تعرضن لضغوطات اثر تلك العملية التي كانت تجري بدون اشراف طبي وبيئة مناسبة، وكانت النتيجة ان خسرن حياتهن.

رضوى صالح

ملائكة الرحمة

■ يعتبر التمريض العمود الفقري للعلاج ومن أهم العوامل الرئيسية في علاج المرضى لا يغيب عنا أن الممرضة أو الممرض عامل أساسي في نجاح العديد من العمليات لأن دورها لا يقتصر عند إجراء العملية فقط لكن قبل وبعد حتى خروج المريض بصحة جيدة لأنها تساعد الطبيب وترعى المرضى وتراقب صحتهم.

التمريض كما تعرف من أسمى المهين على مستوى التاريخ الجدير بالذكر أن دول الغرب تفتخر بأول ممرضة (فلورانس نايتمجال) مع الحقبة المؤكدة تعرفها جيدا أن أول ممرضة على مستوى العالم أمهاتنا الصحابيات من أول من قام بهذه المهنة النبيلة وذلك في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده فما هي رفيدة بنت كعب الأسلمية رضي الله عنها أول ممرضة في التاريخ وفي عهد الإسلام، وأم المؤمنين السيدة عائشة.. الخ أما بخصوص مسألة نظرة المجتمع للممرضة وخاصة في بعض الدول العربية وأخص بالذكر مصر قال الأخ المستشار صلاح رمضان عبر تعليق له على السفير بوك إن الناس ينظرون إلى الممرضة نظرة غير أخلاقية وأنها سهلة المال وقد بحثت عن سبب هذه النظرة فوجدت لها أصلا قديما فبعد إلغاء قانون البغاء في أواخر أربعينيات القرن الماضي وكانت البغايا معين وقد اكتسبن مركزا قانونيا لا يجوز الأساس به لأن البغاء أصبح بالنسبة لهن مصدر رزق فكان لزاما على السلطات المصرية آنذاك أن توفر لهن وظيفة بديلة فتم توزيعهن على المستشفيات للعمل بمهنة التمريض ومن هنا كانت نظرة المجتمع لكل ممرضة على أنها كانت من ضمن البغايا ولكن الآن أصبحت هناك دماء جديدة وفتيات على مستوى عال من العلم والأخلاق لا القليل وربما كانت تلك المرحلة التي مررن بها في سالف الزمان تشبه لاعبات الكاراتيه أو الأم المثالية في هذا الزمن فعندما تسرع أن فلانة تمارس في نادي «كدا» رياضة الكاراتيه تتخيل موقفا معينا في عكف فتضحك وتسخر من الأمر، لا بد من نظرة شاملة من الدولة لزيادة مدارس ومعاهد التمريض لأن على مستوى قطر كان هناك معهد للتمريض ومغلق وتم تحويل الطلبة إلى جامعة شمال الأطلسي بقطر من الضروري تطبيق المعايير العالمية والأخذ بها خاصة عند عملية تطوير المناهج والعمل على إعلام وتنقيف الناس بأهمية التمريض

خلف الله عطائه الأنصاري



تعقيا على رأي «القدس العربي»: المرزوقي... الرئيس الوحيد الذي يعتذر عن التعذيب؟

اذن وعيون المسؤولين التوانسة الكرام؟ هل ممنوع على المسؤولين السوريين اللطخة ايديهم بدماء السوريين بدخول الدول العربية والسماح بدخول الصهانية الملتحقة ايديهم بنفخ الدماء الزكية؟ هل نحتاج الى دكتور نفسي لتعالج؟

محمد علي - ايران

جرائم لم يرتكبها

الرئيس المرزوقي يعتذر أو لا عن جرائم لم يرتكبها، وثانيا ما هو التعذيب المعتذر عنه، إذ أن للتعذيب أنواعا وصورا تختلف درجة إيلاها من صنف لآخر. وللأسف فإن الشائع والمتداول إلى الأذهن من صنوف التعذيب هو السجن وما يمارس فيه على الضحية. لكن هناك صنوفا أخرى من التعذيب أشد وقعا وابعد تأثيرا نفسيا وزمينا. من ذلك مصادرة ممتلكات الضحايا بأساليب مكررة، كالإنتزاع باسم المصلحة العامة، ورغم أن قانون الإنتزاع ينص على على التعويض العادل، لكن ذلك لم يقع قط وإذا ما اشكت الضحية فإن شكواه لا تنهت إلى محاكم الحق العام (رغم هيمنة السلطة عليها) بل تنهت إلى المحكمة الإدارية التي كانت في العهدين البورقيبي والنوفمبري أداة لواد حقوق الإنسان وخاصة في عهد الخلوغ بن علي. فمن عدوا في السجن وخروجوا قد ينسون، خاصة وأن سقوط الحكم الذي كانوا ضحاياهم يتيح لهم التعويض وربما المكافأة، كما حصل في تونس، أما من صور من ممتلكاته، فقد لايعوض، فقد لايعوض، الملك قطعة من الكبد كما يقول المثل، فهل سترد يوما حقوق من سلبت ممتلكاتهم؟

أبو اشرف - تونس

عالم قاس

شكر لالقدس العربي- على هذا المقال، الخلاصة كائنته في صلب المقال كالتالي: الكثرة الغالبة من الزعماء العرب الذين تاهلوا للحكم عبر طريقين: الأول هو الوراثية، والثاني من خلال أجهزة الأمن والعسكر (أو عبر الوراثية واجهوا الأمن والعسكر مثل الحال الفريدة للرئيس السوري بشار الأسد)، أي أنهم جاؤوا من بني اجتماعية تنظر باحتقار لمن دونها، وتنتمي الى عالم وحشي وقاس لا يفهم السياسة إلا بمنطق التغلب والاقصاء والتهميم. لا يشبه بشار الأسد أحدا الا ديكتاتور كوريا الشمالية. كلامها ايقونة ديكتاتورية قل نظيرها في التاريخ البشري.

زائر

مشكلة العالم العربي- وربما لسوء طالعها- ان العين المعادية عليه ولا تريد ان تراه يتلمس طريقة نحو الحرية والنهضة واستقلال القرار وتحكيم الصناديق الحرة والنزيهة لان في ذلك خطرا وجوديا على كيان العدو الاسرائيلي الجاثم على انفاسنا والمحتل لارضنا ومقدساتنا والذي يعيش ويدهر في جو فساد وريادة الانظمة العربية وربما، معالته كذلك.

ع.خ. احسن

المرزوقي حقوقي

لكنه اصبح رئيسا بـ6 الاف صوت وفي الحقيقة ان ما جمعه لا يسمح له ان يكون رئيس قرية وليس رئيس دولة والمهم انه رئيس بدون صلاحيات سيتمتع بقصر قرطاج ليوم رحيله، المرزوقي حقوقي بارح ومعارض شرس لكنه لم ولن يكون رجل دولة ورغم ذلك مشكورة جريدة القدس لتذكر الرجل فقد نسى الناس ان المرزوقي رئيس دولة وله وجود وتصريحات.

كريم السويدي

قدسنا العزيزة

كلام الرئيس الحالي والمعارض (سابقا) المرزوقي : كلام جيد وعاقل ومتزن . المشكلة فعلا وكما ورد في مقال قدسنا العزيزة في الثقافة السائدة في (العالم العربي) من عدم تقبل الآخر وعدم تقبل (النقد) و (الرأي الآخر)؟ حتى على مستوى النقاش بين الأفراد العاديين وهم بالجمال (خارج السلطة) ومدنيين ومع ذلك : اول ما يبسخن الجدل وتختلف الآراء يبدأ الشتم والرفس واللكمات وأحيانا تشاهد البنادق والمسدسات لإخافة الطرف الآخر وإسكاته؟

عاجبني تصريح لأحد الزعماء الخبيثاء قال : أتجح لقاء عربي هو لقاء (وزراء معارضة وأي تحرك ضد الحاكم) حتى لو كانت (سلميا) ؟! شكرا والشكر موصول لقدسنا العزيزة (بارك الله فيها) .

سامح / الامارات

اعتذاره جيد وممتاز

لكن لماذا يعذبنا بمنظر دخول السياح الصهانية ؟ هل سنستنظر 50 سنة أخرى لاقتدار اخر على سماحهم لدخول الصهانية تحت

تحية للشعب التونسي

تونس على الطريق الصحيح مع مزيد الإنتباه لأعداء الثورة داخليا (الأحزاب الدستورية والتجمعية ورؤوس النقابات وبعض الفاسدين من رجال الأعمال و الإعلام) خارجا الإنتباه لفرنسا وبعض حكام الخليج خاصة الذين يخافون أن تصلهم الثورة...، وستصلهم. تحية للشعب التونسي وللجيش الوطني ولقطاع المحامين بالخصوص والحقوقيين والسلام

كمال التونسي

منصف المظلومين

لقد اصحبت العدو رقم 1 لكل الزعماء العرب يا منصف بحق لقد خلخلت النظام العربي وخرجت عن التقاليد ياسيدي الرئيس هل نسيت ان اعتمد القيادة العرب على القمع والتعذيب فكيف بالله عليك تعتذر للعبيد اقصد الشعوب العربية

انا خايف بصير مكافك خلف الشمس او يترزناة الرئيس مرسي طيعا بنهمة الارهاب بسبب انك لست من الاخوان ويجوز ان يتهموك بانك اخواني ليبرالي علماني كما اتهموا الاسترالي المسيحي بذلك هل نسيت مراسل «الجزيرة» انكليزي

اعرف ان السياسة كيكلا يا سيادة الرئيس والا لما صبرت على القمع في مصر عموما تستحق الشكر من كافة المظلومين والمضطهدين ولا حول ولا قوة الا بالله

الكروي داود النزويج

ريادة الانظمة

«يتغذى التعذيب من ثقافة كره الآخر وتقبل فكرة استئصاله وحتى ابادته» العبارة السابقة وردت في رأي القدس اليوم تحت عنوان(المرزوقي: الرئيس الوحيد الذي يعتذر عن التعذيب) المرزوقي تذوق (لدة115) تعذيب نظام بن علي البائد، ولذلك فهو لا يحبه لغيره اولاً: ثم ان المرزوقي خلفه برلمان باكترية اسلامية تخشى الله ثانياً. وكل من يخشى الله لا تخف منه ولا تخف عليه، بعكس كل من تسلق الحكم بسلطة العسكر وتزيين الاعداء الخارجيين، ومساندة الحركات والاحزاب العلمانية الغربية التي لا تخشى الله وليس عندها وازع ديني انساني حقيقي يردعها عن كل مكر او وحشية ضد الخصم السياسي، ومثل هذه الانظمة لا يتسع صدرها للانتقاد او اللوم وعقيدتها في الحكم فرعونية على مبدأ (ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد)

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. علي محمد فخرو*

■ لا يتجسّد أي حوار في أي مكان ما لم تسبقه خطوات تهيئ الظروف والماورئين من أجل إنجاحه. فالحوار مثلا بين أصحاب المصالح الأثنية والانتصارات الزمنية لهذه الجهة أو تلك لا يمكن أن ينتج عنه أكثر من ثرثرة الجملات.

طرح هذه المقدمة الحذرة مرتبط بما يجري من جنون في عالم اليوم الذي نعيش، فهناك جنون التعامل مع البيئة التي يتفاقم تنهوها تدريجيا، وبسبب الكثير من نشاطات الإنسان الخاطئة الملوثة للبيئة، التي إن استمرت في شكلها وعفوانها الحالي فإن الوجود الإنساني على هذه الأرض، ومعه وجود الكائنات الأخرى، سيميل إلى نهايته في المستقبل المنظور.

وهناك جنون القوة والعظمة، وما يتبعه من استعمار واحتلال وقمع للأحرار ونهب لثرواته، الذي مارسته بعض الدول الاستعمارية الأوروبية في الماضي باسم تصديق الآخر، وتمارسه أمريكا حاليا باسم نشر الديمقراطية، واستمراره عند دول كبيرة قوية، مثل روسيا والصين، والهند والبرازيل وغيرها، باسم مبررات ثقافية أو دينية حسب الظروف والحالة.

وهناك جنون النظام الراسمالي العولمي الذي أدخل كل مجتمعات العالم في دوامة الاستقطاب الحاد الظالم، بحيث تزداد الأقلية الغنية غنى وتزداد الأقرية الفقيرة

سليمان الشيخ*

■ لا شك في أن الأزمة من أوكرانيا، هي من الأزمات المثالية والمرجاة للحركة الصهيونية العالمية والحكومة الإسرائيلية كذلك، إذ إنها الحالة المناسبة لدفع اليهود في أوكرانيا إلى الهجرة، وأن تكون إسرائيل من الوجهات المضمونة، خصوصا إذا ما وُتبرت الحركة الصهيونية تسهيلات نفقات السفر وأماكن الإيواء والنقل والتفكّل، وودع العمل والسكن، الخ.

وكانت دعوات سابقة قد حثّت يهود أوكرانيا على الهجرة، من قبيل ما ذكره الحاخام الأكبر في أوكرانيا من «أن ذكر اليهود المهجر من البلاد، في وقت كان تنتهيها دائما قبل أشهر قليلة «أن علينا العمل من أجل جلب مليون مستوطن يهودي لحسم المعركة مع الفلسطينيين على المستوى الاستراتيجي»، وما هي الأزمة الأوكرانية لتقديم لنتائجها من الزعماء الحزبية الصهينة بعض ما يتنون.

صحيح إن الحكومة الإسرائيلية تتعامل بعض مع الأزمة الحالية في أوكرانيا، إلا أن أبوابها مشرعة دائما لاستقبال أي مهاجر يهودي تضا قدما الأراضي المحتلة، كما أن أجهزة الحركة الصهيونية تمارس دورها وترويجاتها وإغراءاتها من داخل أوكرانيا ومن خارجها، في أوساط اليهود لحثهم على الهجرة إلى إسرائيل، ومع أنه لم تحصل إبداءات وضمانات واسعة تجاه اليهود حتى اليوم، إلا أن جميع من له مصلحة في الهجرة ينتظر، أو يحرك أنواته في التأثير والدفع لتحقيق غاية الهجرة المرجوة.

ويمكن الإشارة هنا إلى أن السلطات الإسرائيلية استقبلت مؤخرا غينادي كيرتس رئيس بلدية خاركوف،

د. أميمة أحمد*

■ لازل الغرب ينظر إلى الرئيس السوري بشار الأسد على أنه الشريك الأساسي في حل الأزمة السورية، وليس المشكلة والعقبة الكاداة في التوصل إلى أي حل سياسي ينهي أزمة العنف، حسب رأي المعارضة أمريكا الحليف الرئيسي للمعارضة كما تزعّم، وكانت وراء مؤتمرات «أصدقاء سوريا» العديدة، عبرت نبرة تصريحاتها بالتراجع بين «بشار يجب أن يرحل»، خاصة بعد مجزرة القامطين في 21 أغسطس/ آب 2013، وتصريحاتها على لسان جون كيري، التي تشيد بتعاون دمشق في تزج السلاح الكيماوي، وعلى استحياء «صبر» على رحيل الأسد.

ويكمن في بشار الأسد لازل يتعامل مع الشعب السوري معاملة السيد «العيد»، ليس كسر نيده ووجهه «ارحل يا بشار»، لكن بشار ليس في نيته الرجوع، ويساعد في ذلك سكون المغرب على التي يرتكزها بحق الشعب السوري، فلا غرو أن نراه يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية لعهدة ثالثة مع عدة أرائب سباق، وكان البلد في أمن وأمان، ولو كان هذا الغرب جادا في رحيل بشار لاختار له مخرجا مشرفا نراه «بلا يترشح للانتخابات الرئاسية، التي يجب أن تجري تحت رقابة دولية، بسبقها وفق إطلاق النار»، لكن هذا ليس في وارد أحد يريد حل الأزمة السورية، بل إن الفاعل الدولي يقوّمون «بتسيير الأزمة» لتقبل أطول وقت ممكن، ووجدوا يتسكع بشار بالمصلحة ظهيرا لإطالة عمر الأزمة.

مضى على انتفاضة الشعب السوري ضد الاستبداد ثمانية وثلاثين شهرا منذ انطلاقها في 15 مارس/ آذار 2011، راح خلالها مئات آلاف الضحايا، ولا توجد إحصاءات دقيقة لعدد الضحايا، وبعده عدة المعلومات والمصادر أن وراء توقف الأعداء من الملحة عن تجديد إعلان عد الضحايا، كما صرح المتحدث باسم الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، روبرت كولفيل في مطلع العام الجاري، الذي قال في مؤتمر صحفي في جنيف إن «آخر إحصاء علنته المفوضية في يوليو/ تموز 2013 هو 100 ألف قتيل»، واللعين بوسائل الإعلام يربو على 170 ألف قتيل، تقول المعارضة أنها وثقت أسماءهم بالاسم الثلاثي ومكان الولادة والاستعداد، لكن غير العنود قد يرفع الحصيلة أضعافا، حسب تقديرات المفكرات، التي لا تزيد عن 500 ألف قتيل قصوى، نحبهم في مجازر وتفجيرات واشتباكات وموت تحت التعذيب في سجون النظام، ومن جهة قوات النظام وحسب تصريح الشرفي شهادة عضو مجلس الشعب أواخر العام الماضي فإن 200 ألف من الجيش السوري لقاوا مصيرهم خلال هذه الحرب، عندما رأى في مطالب حزب لا يمكن وصفها إلا بالمرحبال «الغربي» عندما يقتتل أبناء الوطن الواحد لأهداف لم تعد أهداف ثورة شعب على الظلم، شعب آزاد الحرية والكرامة.

وتحمل النظام السوري مآلات العنف في سوريا، عندما رأى في مطالب الشعب الغلبة «أزمة خارجية تستهدف سوريا المانعة»، قابليها بالحل الأمي، مبررا لنفسه استخدام القوة المفرط لقمع ما وصفه بـ«الإرهاب»، وقد استخدم الترسانة الحربية التي كانت لمواجهة العدو الرئيسي إسرائيل، حولها

علاء الشعبي*

■ منذ توقيع على الصلحة السياسية في اليمن، التي عرفت باسم المبادرة الخليجية، قامت بعض الدول بالدعوة إلى إنشاء ما يسمى «مؤتمر أصدقاء اليمن» الذي يوجه عقدة عدة مؤتمرات، تهدف إلى دعم اليمن وتقديم الدعم اللازم له، حتى يتمكن من تجاوز الأزمة، التي بقي بها فيها، بكافة جوانبها، السياسية والاقتصادية، إضافة إلى تجاوز جوانب أخرى لا نعلمها، وانعقدت هذه المؤتمرات في أكثر من دولة، وقد خرجت بـ«مليارات دولار» هي حصيلة التعدادات المالية، التي تمهدت بتوقيع بعض الدول المانحة لليمن، حينها استشيرنا «اليمينيين» فلما ننا، إنما سوف تخرج بلدانا إلى مرتبة من التقدم والتطور، متناسين أو متجاهلين، إن هذه المبالغ لن تسلم إلينا إلا بحققا – حقها – هنا يعني الكثير والكثير، مما يخفى على العامة والسياسة، من اشتراطات ومطالب وتقديم تنازلات، منها سياسية ومنها اقتصادية ومنها فكرية وثقافية ومنها ما يمس صلب سيادة اليمن وسلامة أراضيها. اعتقد أن كل ما ذكر، بهم بدرجة أساسية الشعب الحاكسة، والسياسة والمثقفين، وأن ما يهيمنا نحن هو العيش.. ولقمة العيش المكتفة، فالعامة يربون هذه المبالغ، لأنها مستعدة ببلادنا في تحسين وضعها الاقتصادي، وتسبهم في رفع المستوى العيشي للفرد فيها، وتحسين مستوى دخله، وما عداه، فهو محكوم – كما أسلفنا – إلى تخنبا السياسية والعسكرية والفكرية والثقافية والزبوية، على الوحيدة الخولة بالدفاع عن سيادة بلادنا، سواء فكريا وثقافيا، أو سياسيا وعسكريا، وما سلامة أراضيها ورفض الوصاية بكل أشكالها.

مؤخرا انعقد مؤتمر المنحنيين في لندن وسط حضور ممنوي كبير، وقد كان

كي لا يصبح الحوار ثرثرة

يما الجملدات، في أغلب عالم اليوم وفي أكثر أرض العرب المستباحة المغلوبة على أمرها.

هذا الجنون له مفكروه وكتابه وعلاميّه وممولوه وحامته، ولهم صوت ونشاط يملأ جنبات الأرض، ولأنهم أصحاب القوة والمكانة والوجاهة، فانهم يتكئون غالبية من يدعون ليتصدروا طاولات حوار الثقافات والأديان

والمذاهب والحضارات. وهذا نادر حذر المقدمة بشكل آخر: هل أن جمع من يخلقون ويغلقون وينشرون كل أنواع الجنون مع الفلة التي تحاول أن تنافي بنفسها عن الدخول في حلقات ذلك الجنون، هل جمعهم حول طاولات الحوار المختلفة سيؤدي إلى أكثر من حوار الطرشان، الذي لن يكون أكثر من ثرثرة مجاملات وتمنيات وأحلام طفولية وانتهازية مراء الأبقعة؟

الدليل على ما نقول؟ هو وجود عشرات المراكز والمنابر والمؤسسات في العالم كله، التي تدعو للحوار، لم تتنج عبر السنين، ولا قيد أنملة، في منع أو تخفيف أو إيقاف عشرات الضراعات سواء في الداخل أو الخارج، وبقيت أغلبية توصيات مؤتمرات الحوار حبرا على ورق ومادة للمباهاة، ذلك أن تسميته تلك المراكز حوارا بين الثقافات والحضارات والأديان أو غيرها، لم يتعد أن يكون في غالب الأحيان شعارات سياسية أو صورا للعلاقات العامة أو

يهود أوكرانيا بين البقاء والهجرة

ألف نسمة، ومن ضمنهم يهود من أوكرانيا بطبيعة الحال. ويمكن الإشارة، ويحسب ما جاء في النشرة الإحصائية، إلى أن نسبة اليهود الذين يعتبرون اللغة العبرية أو اليديشية لغتهم «القومية»، كانت 71.1% من بين اليهود الأوكرانيين عام 1989. بينما يشير موقع «الجزيرة نت» الإلكتروني إلى أن نحو 330 ألفا من يهود أوكرانيا هاجروا إلى إسرائيل منذ تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991، بينهم 2200 مهاجروا عام 2013. وذكر الموقع أيضا أن عدد المتبقين في أوكرانيا من اليهود نحو 200 ألف، يعيش معظمهم في مدينتي كييف وأوديسا التي وصلها حريق الخلفات أيضا. وإذا ما توخينا الدقة، وقارنا أرقام النشرة الإحصائية بالأرقام الواردة في «الجزيرة نت»، فإن الرقم الدقيق لن تبقى في أوكرانيا من اليهود نحو 155 ألف شخص، فلما هي توجهات ومواقف يهود الاتحاد السوفيتي في إسرائيل – كل مليون ونصف المليون شخص – يحسب بعض المصادر، بمن فيهم المهجرون من أصل أوكراني؟ في بحث أجراه الأستاذ الدكتور ماجد الحاج، أحد أبرز علماء الاجتماع في الأراضي المحتلة عن اليهود المهاجرين الروس، بين فيهم الأوكرانيون – وأحد مساعديه في الدراسة مهاجر أوكراني يعمل محاضرا

وباحثا في جامعة حيفا اسمه روني، توصل إلى نتائج مهمة، من بينها: إن المهاجرين من الاتحاد السوفيتي في نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات من القرن الماضي، يتخذون مواقف معادية من العرب، ومواقف يمينية متطرفة عموما في السياسة. كذلك يحافظون جدا على تميزهم عن بقية اليهود الآخرين ويتسكعون بتقافتهم، ويستخفون بالثقافة الإسرائيلية، ولا يعرفون

إلى مواجهة الشعب المطالب بأبسط حقوقه «الحرية والكرامة وتكافؤ الفرص والمساواة في دولة القانون».

يبدو بنا بشار الأسد إلى أسلوب هتلر في الحرب العالمية الثانية باستخدامه البراميل المتفجرة، بلقيا عنشوا على المدنيين بحجة ضرب «وكر الإرهاب»، فضلا عن القصف المدفعي والطيران الحربي، التي قصف مخيم الميروك الفلسطيني في سوريا، وقصف بالزورق الحربية مخيم آخر للفلسطينيين في اللاذقية، اندثنت جماعة الشعارات القومية «بمقل دولة المقاومة والممانعة أن تضرب مخيم الفلسطينيين، وتحاصرها أشهرا، لتلوح بأقلام الموت في شوارع مخيم الميروك، أطفالا وشيوخا وجرعى.. لم يحدث هذا في تاريخ الحروب جميعها، التي كانت تحترم حياة المدنيين، وتمنع القوانين الدولية جعلهم روعا بل بشرية، كما فعل بشار في حمص والقلمون والموظين وحدة وحلب وإدلب، كان المدنيين رهائن لديه لجبر الثوار على الانسحاب من مواقعهم، النظام السوري فعلها والعالم يتفرج على المجازر اليومية بدم بارد، بل هناك تحالف مقدس، يدعم بشار ليمعن أكثر بالقتل، إيران اعتبرت الحرب على سوريا حربا عليها كما صرح الرئيس السابق أحمدي نجاد، ولكنها الرئيس روحاني، التي عزت أن سوريا خط دفاع إيراني عن مصالحها في مياه البحر المتوسط، كما كانت في حقبة الإمبراطورية الساسانية، لهذا تزداد إيران النظام السوري بالسلاح والمقاتلين، حيث يوجد ما جاز 45 ألف مقاتل إيراني من النخبة يقاتلون في سوريا، إلى جانب حزب الله اللبناني، التي انتشر مقاتلوه في حمص والقلمون، جيش اتركبو مجازز موزعة راح ضحيتها مئات المدنيين، وتفيد معلومات من سوريا بتأسيس حزب الله السوري، قريبا لحزب الله اللبناني.

وروسيا التي أقل نجما بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وجدت في النظام السوري ظهيرا لها نقتال عن آخر معاقل نفوذها بالشرق الأوسط، فوضعت جسرا جويلا في 100 ألف قتيل»، واللعين بوسائل الإعلام يربو على 170 زهاء 10 مليارات دولار أميركي حتى مطلع العام الجاري، هي ديون على الشعب السوري جبالا بعد جبل.

والصين التي لا تعد من لاعبي المنطقة سياسيا، ترى نفسها اللاعب الرئيسي السوري ظهيرا لها نقتال عن آخر معاقل نفوذها بالشرق الأوسط، فوضعت جسرا جويلا في 100 ألف قتيل»، واللعين بوسائل الإعلام يربو على 170 زهاء 10 مليارات دولار أميركي حتى مطلع العام الجاري، هي ديون على الشعب السوري جبالا بعد جبل. ولديها عائلة فاضحة، وتراهن على بقاء الأسد ليمتحنها عقودا بمليارات الدولارات لتسريع البناء، وقد فسدت السياسي كانت له أهمية كبيرة في حل الصراع على سوريا بين نظام قسما وشعب يريد الحرية. بينما أصدقاء الشعب السوري، ثلاثي فريق تصريحاتهم أيا تصاعد العنف في سوريا، وندخل تنظيمات مسلحة من دول عديدة، ليست في النظام وحلفائه بعيدة عن استقدامهم لتزويد الفتل الوحشي، المصلية المرئية، ليست دقيقة بالبتاكتيد، زهاء 10 ملايين سوري بين نازح ومهجر في مخيمات خارج سوريا، في الأردن وبنزانيا وتركيا وإيران، لقد انتشر السوريون المهجرون على خلفية الأحداث إلى دول عربية وغربية، يعانون الأمرين ليس فقط



* كاتب بحريني

أمنيات أناس يجهلون الأسباب المعقدة لمشاكل وعثرات وجنون العصر الذي نعيش، وبالتالي يعتقدون أن الحلول هي في توجيه دعوة وجلس حول طولة.

دعنا نكون صريحين: لن نتنج الحوارات إلا بعد مواجهة ومعالجة ودحر الأفكار والممارسات المجنونة التي تملأ أرض وسماها ويحار هذا الكوكب، بعد أن تدحر المصالح التي وراء ذلك الجنون ويدحر أصحابها والمستفيدون منها، سيكون مفيدا عند ذلك الدخول في حوارات بين عقلاء في عالم عاقل من أجل التناغم والتعاقد بين مكونات البشرية.

ما تحتاجه البشرية والتجمعات الآن هو الفعل الجماهيري الواعي المستمر المترامك المتصاعد لإزالة أسباب وإيقاف فواجع وجرائم كل أنواع الجنون في عالمنا المعاصر، تمهيدا للانتقال إلى عالم العقلانية والعدالة المطلوبين لإنجاح أي حوار سواء بالنسبة للتجمعات أو بالنسبة للعالم. لن يكون الأمر سهلا ولكنها الحقيقة التي يجب أن تواجهه بلادنا في دوران، فلقد تعب العالم من كثرة الثرثرة وقلة الفعل.

* كاتب بحريني

حتى يوجهوا. وعلى الرغم من مرور أكثر من عقدين على هجرتهم إلى إسرائيل، ما زالوا يستخدمون لغة بلادهم الأصلية، أي اللغة الروسية وغيرها في تخاطبهم اليومي. إذ ذكر 77% من أهبة أن اللغة الروسية هي لغة التخاطب الوحيدة عندما يلتقون متكلما بالروسية. ولم يكونوا على عداك كبير مع العرب في بداية هجرتهم، لكنهم ارادوا أن يكونوا مقبولين في المجتمع الإسرائيلي، فوجدوا أن العالم للعرب موقف إجماعي في إسرائيل، فاصبحوا أكثر تشددا حتى يتم قبولهم في المجتمع الإسرائيلي.

منذ ذلك فإن البروفيسور الحاج ما زال يرى أن اليهود الروس وغيرهم من بلدان الاتحاد السوفيتي السابق، قوة ببراغمانية لا تتغلق على الذات، ففي حال نشوء ظروف أخرى تتيح الانفتاح على الطرف الأخر، فسيفسكون في صف القوى المتمتعة بالبروتة.

لذا فإن كانت الهجرة إلى الأراضي المحتلة، هي من الموجات التي بقيت فاعلة ومرحضا عليها، منذ ما قبل نشوء الحركة الصهيونية في نهاية القرن التاسع عشر وحتى اليوم، ومع ذلك فإنها، خصوصا منها الهجرة إلى فلسطين المحتلة، تواجه بتحفظات كثيرة من مواطنين كثر، ويضعهم كرفض وغير مشجع له، ويستحسن البقاء في وطنه، كغيره من المواطنين الذين يدينون الهجرة إلى الدين اليهودي، ويفعلون الاستمرار في حياتهم العادية ونشاطهم وعملهم كغيرهم من المواطنين، أو يفضلون الهجرة إلى بلدان أخرى غير إسرائيل.

* كاتب فلسطيني



* أميمة أحمد

المعيشة، بل الأوراق الرسمية في بلدان أغلقت فيها المسارات السوري. دمار البلد بلغ حسب تقديرات أولية أكثر من 75% من البنية التحتية، منها آلاف المدارس والشاسي تهدمت جراء القصف، فأصبح لدينا جيل كامل بلا تعليم، وأغلبية الشعب بلا خدمات صحية، بينما المعارضة، لم تكف بالالتشرد، سواء المسلحة منها السياسية، بل تحولت من العجز عن مواجهة متطلبات الشعب إلى «بداية في جنازة» تتم المجتمع الدولي بخذلانها، وأن الثورة تيمية، وأن العالم يتأمر عليها.. الخ.

والمنصك الخليلي أن مؤتمرات والجمعيات المعارضة، سواء الائتلاف أو الأحزاب التي تفرط على مستنقع الثورة، تزيد تكاليف الاجتماع الواحد على النظملا بل ولا أمريكي، لذا نذكر سفر وإقامة في فنادق خمسة نجوم وتنقلات وغيرها من مصاريف، ليس فعل كيدًا ينفي عنها صفة المعارضة عندما تلهو بقوت الشعب الجائع الخاص؛ وبالمعارضة المسلحة تحول قادتها لعاقد كتيبة أن يقاينض نظيره في منطقة أخرى على سلاح أو أسرى، وهناك جماعات مجرمة منتشرة في كل مكان، تحتفظ وتطلب الفدية، وتبف في مياه بقوى على ساستها، منها اللجان الإرهابية للنظام، وقسم آخر يصف نفسه بأنه معارضة.

لكن الأمر كما نراه – خرج من يد النظام ومن يد المعارضة أيضا، لقد فوضت سوريا إلى ساحة صراع مصالح دولية، جعلها تلتقي عند مصلحة أمن إسرائيل، وبالتالي تدير سوريا «فرض عيد»، لذا جميعها على ميل جزر بشار الأسد، لا اعتقادهم بأنه حتى لو هذات الأوضاع تحتاج سوريا لعقود طويلة لتصل إلى ما كانت عليه عام 2011.

المؤسف أن النظام لا يرى غير نفسه في مرآة الماء، وبمعارضة هزيلة عاجزة، بينت الأيام أن أغلبها تجار سياسة لا سياسيين، فوقع الشعب بين مطرقة النظام الذي بلغ حد الإجراء غلبي المسوق في الخارج، وبين معارضة مضطعة في أروقة مؤتمرات خليجية، تلاشي فاعليتها يوما بعد يوم.

ولم يعد أمام الشعب السوري سوى إيجاد قيادة تخلته من داخله وداخل سوريا، هي الوحيدة المؤهلة لتتحدت باسمه وباسم ثورته.

أول فرض وجود قيادة للشورة على الأرض يفرض بالضرورة روضو العالمة لها، لأن هذا العالم يقول الآن: هل دا عيش والتمصره بديل بشار الأسد؟ مهما كان سيئا هو أفضل منهم، لذا اعتبره شريكا أساسيا في الحل، كنا نتمنى أن يتسم بالعقلانية ويكون شريكا لنا، لكنه للأسف العقبة أمام أي حل.

مؤتمر المنحيين... ومسيرة الإصلاحات في اليمن

القاعة المطلقة والنهائية، أعادت وف بلادنا من مؤتمر لندن بخفي خنين، وبدون ولاز، ودار، مما التزمت به الدول المانحة، في كافة المؤتمرات التي انعقدت بشأن اليمن.

إذ.. هل استوعب العيمنون هذه الخلاصة؟ وهل وقف المتربعون على كراسي السلطة ووقف حقيقة مع أنفسهم، وتاملوا في هذا الدرس؟ هل فكر العيمنون في بلادنا في ماهية الإصلاحات المطلوب إجراؤها؟ وكيف يتم الإصلاح وكيف يمكن تنفيذة؟

في اعتقادي إن الشغل الشاغل لن هم في الحكومة، منذ أكثر من ستة أشهر، هو كيفية رفع الدعم عن المشتقات النفطية، في محاولة إقناع الشارع ولانقسام، بان هذه هي الإصلاحات المطلوبة منهم، والمفروض على الحكومة تحقيقها، لكن هل اقتنع المجتمع المنحج بجدوى هذه الخطة؟ وهل هذه الخطة الإصلاحية هي فعلا العصا السحرية، التي ستدخل اليمن إلى صرح الاستقرار الاقتصادي والسياسي والأمني؟

من خلال استقراء متأن، ومتابعة متروية لتقارير الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومنظمة الشفافية العالمية، وغيرها من المنظمات الدولية والمحلية حول اليمن، تدرك أن الإصلاحات المطلوبة من الحكومة، هي إصلاحات اقتصادية وسياسية، وتغييرات جوهرية، في صلب هرم الدولة والحكومة، حيث أن بلدانا بحاجة إلى مكافحة الفساد المستشري في كافة أوصافها، ابتداء من الفساد الإداري، الذي بات تنته بزكم الأوفاد، حيث يوضع الرجل في غير محله، وهو بدوره يقوم بتزوير مكانة أبنائه، ويجعل المرفق الذين يديره كعكة عائيلة وقبيلية،

المصالحة الفلسطينية مصلحة

وتفاوض وطني منضبط

د. ناصر عبد الرحمن الفزارة*



■ ينتاب كثير من أبناء الشعب الفلسطيني شعور بالراحة التامة لما حصل بالأسس ويحصل هذه الأيام، من خطوط عملية إيجابية نحو المصالحة والوقاف الوطني الفلسطيني، مثل هذا الشعور أمر طبيعي، خاصة بعد الإرهاب العام والمضني الذي اجتاح كافة مكونات المجتمع في الداخل والخارج، الذي

سدوره أدى إلى فقدان القوى المتنازعة كماً هائلاً من الشعبية والصدقية، مع ذلك ورغم آلام الماضي فإن خطوات المصالحة القائمة تحرسها وتدعمها هالة كبيرة من الدعم والتفاوض العام، من قبلنا قبل كثير من يشككون فيها، ومن قبل من هم متعاونون من حقيقتنا وإيمانها. حاليا الجميع يريدنا ويفضل البيل وترجيح تحقيق المصالحة وترك ما تحمل النفوس المغول من أفكار وظنون، بل من المؤكد أن كثيرا من أبناء الشعب الفلسطيني سيفعلون المستحيل من أجل تناسي عذاب وآلام الماضي لو كان ذلك سيؤدي فعلا إلى عودة اللحمة الوطنية الفلسطينية إلى مسارها الطبيعي، هذا هي طبيعة هذا الشعب الخير، دائما واما يضع الصلحة العليا نصب عينيه وفوق جراحه ومعاناته الخاصة.

من المؤكد هنا حين لحظة تنفيذ المصالحة المجتمعية، المكرس لها بند من بنود اتفاقية القاهرة، سينتج كرم وسخاء يفوق الواقع والنظير، نوعية هذا الشعب هي التي تجبر دعم والانتظر لما يحدث حاليا من خطوات عملية بتشيء من التفاوض المنضبط، بل والفرحة الدفينة التي يُفضّل تكتمها.

والشعب الفلسطيني شعب تعود على ترجيح مصلحة الوطن المصالحية والفئوية والمصلحة الذاتية، بقل ذلك دائما على الرغم من كل ما عانى ويعاني من جراء السياسة ومهزلة ملتصقا، وهو يامل حاليا وأكثر من أي وقت مضى في أن تكون القوى الوطنية على مستوى السورلية أو لا، وعلى مستوى أمانته وأماله ثانيا، بمعنى أنه لا يرغب أن تخله أي قوى ملثما خذلتها أو الأوقات الماضية. ولم يكن مثل هذا الشعور قائما فعلا وبشكل دائم وكان معظم أبناء هذا الشعب قد ترك مهمة مراقبة الاعتلال، وجدوا قوامه لوضع حد لكافة القوى الوطنية المتنازعة والمتنافسة على شيء مملوس سوى الجيوس على التماسكي والاحتفاظ بالناصب والقباق، ولا يعتبر حقا بان صراع هذه القوى يوزاي في الأهمية مقاومة العمل الخلل في حد ذاته.

الجميع على رؤية للأسباب التي دفعت كافة القوى الوطنية الفلسطينية للتقدم في عملية المصالحة، فهي للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، وضعت المصلحة العليا فوق كل الاعتبارات الخاصة، ولا حظت هنا من خلال تمسكها بفكرها القديم المحقق لم تتمكن من تحرير المواطن والوطن، بل بدأت من درجة معاناة الأول وتسلط العدو على الثاني، أن تعي تلك القوى حقيقة ذلك متأخرا أفضل من أن تعيه بيتانا، خاصة أنها اصضحت قوى فاشلة بكل ما تحمله الكلمة من معنى نتيجة عدم تقديمها في أي من المستويات.

من قراء فحوى اتفاق القاهرة، التي قامت بصدور فعال، قاس وحاسم من أجل اجبار كافة الأطراف على التوقيع، وبحياتنا بشكل أدى إلى معاناة فائقة لجزء من الشعب الفلسطيني، خاصة في غزة، يعلم أن هذا الاتفاق متكامل في شموليته، وأن ما ينقصه فعلا ليس بندا إضافيا هنا أو هناك، أو زياده في حجم سلطة وقوة هذه الجهة أو تلك، أو تفعيل مؤسسة أو تعميل أخرى، وإنما إرادة فعلية لتخليص وتطبيقه بشكل سريع وفعلي، من أجل أن يكون محتوى هذا الاتفاق

واقعا وعليا، على كل طرف التخلي عن جزء من أنانيته الذاتية لحساب المصلحة الوطنية، نوعا ما جوهر قضية المصالحة وسكبن توزيع متوازن للمهام المناصب داخل كافة المؤسسات الوطنية العامة وتغليب مصلحة الوطن على المصلحة الذاتية، وأن تحاول جميع الأطراف فعل المستحيل من أجل عدم عرقلة المسيرة من خلال التمسك بالمواقف والناصب، بحسب الوطن يجب أن يخلج حب الجاه والمال، لانه حين يضع الأول لا يبقى من الثاني والثالث شيء.

فقط للتذكير، أحد أهم أسباب الصراع الداخلي الفلسطيني هو تمسك البعض بزمام الحكم المطلق والدائم، وكذلك محاولة الهيمنة وتمثيل القضية والشعب هنا وهناك بدون مشاركة الغير. أمثال من يفعلون ذلك لا يريدون ادراك حقيقة أن الشعب الفلسطيني يرفض الاحتكار المطلق للحكم ووجود نفس الأشخاص في نفس المناصب ولقدرات تزيد عن حدتها، ويعتبر من يفعل ذلك شخصا تهمة فقط المصلحة الخاصة أكثر ما تهمة مصلحة الوطن والإرادة العامة وإنهاء الانقسام، لكن يعلم من أعداء المصلحة العليا وكيف يتصرف هؤلاء من أجل الحفاظ على مراكزهم ومزاياهم الشخصية، ويعلم أن أمثال هؤلاء على كمال الاستعداد للإضرار بالمصلحة الجماعية إن كانت تلك لا تصب في مصلحتهم الفردية – الفئوية، خاصة هؤلاء على المصلحة العامة يوزاي الخطر الإسرائيلي على مستقبل المصالحة، لذلك يجب الحرص وعدم إعطاء أي فرصة تؤدي إلى تعكير أو الإضرار بأجوب التفاوض العارم والمنضبط، بل ذلك يتم فقط من خلال الحرص والعمل بشكل مباشر، عقلاني وصارم.

إسرائيل، كما هي عاداتنا، مستقف للمصالحة الوطنية بالمراد، لذلك على كل مواطن فلسطيني وعلى كافة القوى منفردة وجميعة أن تطلق الصفوف وأن تكون لها كذلك بارصاء، وللعلم، في حالة أنتجت كافة القوى الفلسطينية صدق نيتها في مسيرة المصالحة فلن يتربكا شعبيا بيتانا وحيد أمام العدو الغاشم، كما حدث في الماضي، هذا العدو يجب فعلا مواجهة الشعب بعاملته مثل هو مهابم مواجهة كافة القوى الفلسطينية الوطنية إذا كانت هذه متفرقة، متنافسة أو متناحرة، وقد عمل وسيعمل وبشكل دائما وتحت طائل التهديد والسفك على تزييق لمحمتا أو لا ومواجهتها بشكل انفرادي ثانيا، كل ذلك من أجل فرض أمرها عليها ومن ثم على كافة الوطن والشعب، وسيعيش هذا العدو في مهمة إذا وجد القوى السياسية الفلسطينية متكاتفه حقا ومنصاعة أو لا وقبل كل شيء للارادة الشعبية، التي هي حياتها الطبيعية وأرضها الخصبة، الجميع يعلم، كما نعلم أو لا وأخيرا القيادات اليهودية في الداخل والخارج، بان هذا الشعب شعب لا يربه الموت أو الجوع، وإنما يعزز كرامته بتسكع بنوابته الوطنية، الشعب الفلسطيني شعب معطاء في السراء والبؤساء، الذي لا يتعب ويجدرة حقيقة ذلك، لذا فإنه لن ولن يبخل على قياداته باسند ودعم طائل الوصلة موجه نحو العالشم ونحو أهداف أساسية ثابتة، ومنها تحرير الوطن وحرية وكرامة ومنفعة الجميع.

ما عانتها كافة القوى السياسية الفلسطينية من عزلة شعبية خلال القترات السابقة كاف وخبر دليل على كفيته ودرجة و مقدرة الشعب الفلسطيني على التمييز بين ما هو خير وما هو شر. هذه القدرة كذلك موازية للتفاوض والالتصايب الذي يعم حاليا كافة أرجاء الوطن الخارج، وقد مرتبط ارتباطا تاما بما سوف يحدث في المرحلة القادمة.



* كاتب فلسطيني – إسبانيا

فكل المواطنين من حوله، هم من أبناء قبيلته وأسرته، لهذا يجب القضاء على الفساد والفسدين وقبلاهم من جذورهم، فقد استغل كل النوع من الفساد، في كل إدارة، ووزارة وفي كل مؤسسة، من مؤسسات بلادنا إلى هذا المستوى من الفقر، وأصبح مسؤولونا يتسولون المساعدات، على نواصي المؤتمرات والندوات، فقد اصبحت بلادنا في مصاف الدول الفقالة، فهي الراعية للإرهاب، والحاضنة للجماعات الإرهابية، واصبحت على رأس القائمة لأخطر الدول، وانها وأنا وأمانا، على مستوى العالم، كما أنها ترتعب على عرض أكثر الدول فسادا في العالم، ولا نستغرب هذه التصنيفات، ولا نستغرب إطلاقا، فلو أننا فاشلة، فتقودها حكومة فاشلة بقيادات مهترئة وبالية ومؤثرة، كيف لا وهناك الوزراء اللعنة، منذ فجر الثورة، مع اللعلات بعينها، كيف لا وعلى سبيل المثال لا الهاء، الألاف من الأسماء العربية، في وزارات الداخلية والدفاع والترزية، الذين يتقاضون مليارات الريالات شهريا، حيث تنتزع من خزينة الدولة، لتصب في جيوب أفراد وجماعات، من الناقلين والشخصيات المعروفة في الدولة، وتجرم البلاد هذه المبالغ الطائلة، التي يجب أن تسخر للبناء والتنمية، وتنوع مصادر الطاقة، واستخراج الثروات، وتنوع مصادر الدخل القومي.

* كاتب يمني

جبهة التحرير البريطانية من الاحتلال الإسلامي!



مالك التريكي

في إطار حملة الانتخابات الأوروبية التي تعقد يوم 22 من هذا الشهر، ألقى مرشح «حزب الحرية» البريطاني (المهوس)، مثل «حزب الاستقلال»، بقضية واحدة هي طرد المهاجرين والانسحاب من الاتحاد الأوروبي قبل أيام خطاباً في منطقة هامبشير شرح فيه ما يتعرض له المجتمع البريطاني المسكين من الولايات بسبب كثرة الوافدين عليه من الأجانب.

وبما أن الإسلام هو الملح الذي لا يغيب عن مثل هذا الطعام العنصري، فقد اغتتم بول وستون الغرصة الديمقراطية ليحمل على المسلمين وعلى «عاداتهم» في الإسراف والتبذير، وأنظمتهم الزراعية المتخلفة، وطرائقهم التجارية الخاملة الواهنة وعدم الأمان عندهم على الممتلكات، باعتبار هذه ظواهر «موجودة حيثما عاش اتباع النبي أو سادوا».

«فالآلاف منهم سرعان ما يصبحون جنود العقيدة الشجعان الصادقين: جميعهم يعرفون كيف يموتون، ولكن تأثير هذه الديانة يشل التطور الاجتماعي لأتباعها ويمنع. إذ ليس هناك في العالم قوة أكثر رجعية (من هذه الديانة).

ولكن الحمدي أبعد ما تكون عن الهجوع والاعتلال، بل إنها عقيدة تسعى وتجاهد في سبيل تكثير الأتباع». عند هذا الحد، فاض الكليل بأحد أفراد الجمهور، فاستدعى الشرطة التي لم تمهل «المرشح الأوروبي» حتى يكمل خطابه، بل اقتادته من الساحة العامة بتهمة «الاشتباه في تعمد المضايقة الدينية أو العرقية».

ويبدو أن الشرطة تعتمزم إحالته للقضاء الذي قد يحكم عليه، في حالة الإدانة، بالحبس مدة قد تبلغ العامين.

الطريف في هذه الحادثة هو أن مرشح «حزب الحرية» (لو توخوا الدقة لسموه «جبهة التحرير من الاحتلال الإسلامي») لم يأت بشيء من عنده في هذا المقطع من خطابه. بل إن كل ما قاله عن المسلمين هو مجرد اقتباس طويل من كتاب «حرب النهر» الذي دُون فيه الضابط العسكري الشاب ونستون تشرشل عام 1899 مشاهداته وملاحظاته أثناء الحملة العسكرية البريطانية المصرية لإعادة السيطرة على السودان. أي أن ما فعله وستون هو أنه استشهد بأقوال رجل يجله البريطانيون ويعظمونه باعتباره قائدا عسكريا وزعيما سياسيا من أكبر شخصيات القرن العشرين، إضافة إلى أنه كان رجل قلم غزير التأليف في الصحافة والتاريخ. بل إن من أطرف ما قرأته أخيراً أن قابولت أسكويت ابنة هيريت أسكويت، الذي كان رئيس وزراء بريطانيا من منتصف 1908 حتى نهاية 1916، كتبت في مذكراتها أنها ذهبت مع والدها عام 1912 في زهرة بحرية في المتوسط كان من ضيوفها أمر البحرية ونستون تشرشل. كان أسكويت من خريجي أوكسفورد في الكلاسيكيات، متقناً لللاتينية واليونانية القديمة (أو اليونانية العصرية) مثلما كان يقول زميلنا الباحث اللغوي العراقي نزار الملاكمة، شقيق الشاعرة المجددة نازك الملاكمة). ولهذا فإن تشرشل أراد أن يشاكسه (لماذا؟ من منطلق الغيرة الصيبانية، حسب قول بنت أبيها، لأن تشرشل لم يكن، على واسع ثقافته، مختصاً في الآداب أو الكلاسيكيات)، فقال له: «تالله إنكم لتباغون وتغالون في تعظيم أولئك الأقسام من الرومان والإغريق. كل ما فعلوه أنهم كانوا الأوائل في القول، والحال أنني، أنا نفسي، قد أتيت بما يضاها أقوالهم بيانا وسحراً. ولكنكم سبقوني».

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

لندن ديليو 6 أوكيو بي هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

من جهة إعادة رسم الحدود التي مزقتهم أربا دون منق غالباً، او افقدتهم اقاليم أو حتى بلاداً كاملة. ويكتسب الحديث عن «عدالة التاريخ الغائبة» أهمية خاصة مع اقتراب ذكرى النكبة الفلسطينية. بعد ان وصلت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الى نهاية الطريق المسدود، فيما تتلصق السلطة الفلسطينية عن اعلان العودة الى خيار المقاومة الشاملة لاستعادة الارض، حتى بعد ان اعلنت اسرائيل نفسها «وفاة المفاوضات رسمياً» كرد على اتفاق المصالحة مع حماس.

واذا كان من «درس روسي للعرب فان «عدالة التاريخ» لا تنزل على الذين يصرون على ان يظلوا انفسهم بالتنازل المسبق عنها، ولا يستحقها اصلا الا الذين يعرفون كيف يدعونها بكافة وسائل القوة، وليس التاريخ او عدالتة هي العامل الحاسم في رسم المسارات.

ومن الغريب ان العرب الذين يتصدرون قائمة «ضحايا التسويات والصفقات التاريخية» هم اخ من يطالبون بتصبيهم في «عدالة التاريخ» سواء

أسرة التحرير

بوتين يزور القرم... متى تصيبنا «عدالة التاريخ»؟

حيث لم يتردد يوماً في تعزيز التعاون العسكري مع اسرائيل «صاحبة اكبر عملية تزوير للتاريخ في التاريخ» والتي تصر على تجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. كما ان بوتين يبقى الداعم الاكبر للنظام السوري الذي يحتفل هذه الايام بنجاح الاسلحة الروسية مدعومة بتواطؤ دولي في استعادة حمص القديمة، وما لها من رمزية خاصة كعاصمة للثورة.

ولا يتعلق الامر هنا بمجرد اذواجية في المعايير أو فشل اخلاقي، بل بانقسام سياسي يجعل لغة القوة، وليس التاريخ او عدالتة هي العامل الحاسم في رسم المسارات.

ومن الغريب ان العرب الذين يتصدرون قائمة «ضحايا التسويات والصفقات التاريخية» هم اخ من يطالبون بتصبيهم في «عدالة التاريخ» سواء

وكان بوتين يسعى عشية الزيارة الى استعادة «الامجاد السوفيتية» بحضور تجارب لاطلاق صواريخ بالستية احدها عابر للقارات، تزامنت مع تصريحات لوزير الدفاع أكد فيها ان الاسلحة النووية الروسية على اهبة الاستعداد في البر والبحر والجو.

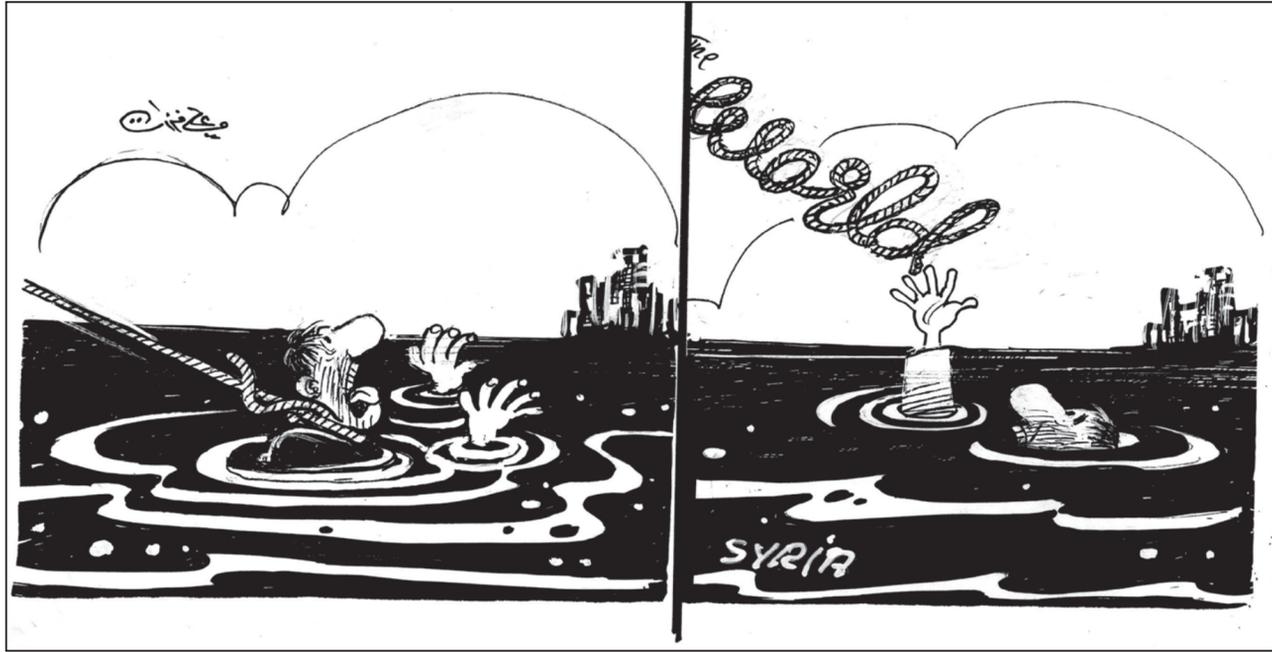
ويبدو انه نجح في توظيف هذه المناسبة لاستحضار التاريخ، ثم توظيفه في تكريس «التهامة» لشبه جزيرة القرم، مع توجيه تحذير جديد للغرب من مغبة الدخول في مغامرة عسكرية في حديقة روسيا الخلفية، خاصة مع الانباء عن حشود للناو في اوروبا الشرقية.

الا ان احترام «العدالة التاريخية» و«حق تقرير المصير» يسقط من ذاكرة بوتين وسياساته ايضا عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط فيما يبدو،

بعد استعراض عسكري ضخم، مثقل بالرسائل السياسية لمن يهيمه الامر، شهدته الساحة الحمراء في موسكو بمناسبة الذكرى الـ 69 للانتصار على النازية، توجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة الى القرم في أول زيارة له لهذه المنطقة منذ ان ضمتها روسيا في مارس/ آذار الماضي، ووجه الشكر الى الحشود التي حضرت لاستقباله على «انتصارهم للحقيقة التاريخية».

وقال بوتين «نعامل كل البلاد وكل الشعوب باحترام. نحترم حقوقهم ومصالحهم المشروعة بما في ذلك حق تقرير المصير والاستعادة العادلة التاريخية».

وكما كان متوقعا، اقتصر الرد الغربي على اعتبار هذه الزيارة «استغرابا وانتهاكا للقانون الدولي»، بينما كان بوتين يضيف الجرح الى الالهانة عندما تذكر «انه لولا الجدار الفولاذي الذي اقامه الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية لتحول الغريون الى عبيد».



تنظيم «ثورة مصر» تحطم سريعا على صخرة الطمع والغدر!



محمد عبد الحكم دياب

وبدا اسم المرحوم خالد يتردد بين المهتمين. وفي شباط/ فبراير 1988 صدر قرار الانهام في القضية، وشمل اسم خالد عبد الناصر مشفوعا بطلب من النيابة باعدامه مع 11 آخرين؛ متهمين بقتل جرح شخصيات دبلوماسية صهيونية وأمريكية «مع سبق الإصرار والتعمد»، وهي تهمة مشينة جنائيا ومشرفة إذا ما كانت تواجه الاستغصاب والاحتلال ومصادرة الأراضي وتحويلها إلى مستوطنات وتجمعات عنصرية، فضلا عن التهجير القسري والإبادة الجماعية للسكان الأصليين.

ارتفع المهتمون في الأعيان، ونالوا تعاطفا كبيرا وإعجابا زائدا؛ وكان لخالد عبد الناصر النصب الأوفر منه، وبدا البحث عن دوره، كرجل وصفه دوائر المخابرات الصهيونية بـ«الغاضض الصامت».

ورغم عمليات الإخفاء والتموية التي نجح فيها تنظيم «ثورة مصر»، لكنه تحطم سريعا على صخرة طمع وغدر عصام نور الدين الشفيق الأصغر لمحود نور الدين، الذي عد الرجل الثاني بعد خالد عبد الناصر، ولعب عصام دور حسان طروادة؛ مقابل مكافأة سخية رصدها السفارة الأمريكية، قدرها نصف مليون دولار. وذهب بنفسه للسفارة الأمريكية، ونقل فوراً إلى واشنطن دون معرفة الحكومة المصرية؛ وبعد استجوابه أعيد إلى مصر حاملا بطاقة إقامة دائمة في الولايات المتحدة. ورجل خالد عبد الناصر وزحلت معه أسراره، ولم يبق غير اعترافات محمود نور الدين، وادعاءات وغدر شفيقه عصام، ومقالاته نظمي شاهين، المتهم السادس مع الصحف وأجهزة الإعلام بعد خروجه من السجن، ومعلومات متناثرة هنا وهناك.

رأيت محمود نور الدين في 1984؛ على قمعه بمنطقة ساوت كينزنجتون اللندنية، وعلمت منه أنه استقر بمصر، وتبادلنا الراي في الأوضاع السياسية، وبدأت الأخبار تتلاحق عن عمليات تنظيم «ثورة مصر» حتى اكتشف وتم القبض على المتهمين بتشكيله وتمويله،

* كاتب من مصر يقيم في لندن

لتقديم واجب العزاء في وفاة الزعيم ناصر، ولم يكن موجودا وكان العم المرحوم الليثي عبد الناصر في استقبال العزيز بمنزل الأسرة بمنشية الكبرى.

كان المفكر الفلسطيني الراحل أحمد صديقي الدجاني في معية الراحل خالد، وربطتني بالدجاني علاقة إنسانية وفكرية منذ نهايات ستينات القرن الماضي وحتى وفاته في 23 كانون الاول/ديسمبر 2003. وحظي خالد عبد الناصر باهتمام وحفاوة الحضور، إلى أن التقيته في لندن مرتين؛ واحدة أثناء دراسته العليا بكتيب صديق عراقي، وأخرى بعدها بسنوات على عشاء ضم السيناريست الراحل عبد الحي أديب وابنه الصحافي الشاب عماد الدين أديب، وكان يعمل وقتها على مطبوعات «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق»، وتصدر عنها صحيفة «الشرق الأوسط» ومجلة «الجملة» ومطبوعات أخرى، وحضر العشاء الكاتب الراحل عبد الله إمام، والأخ الصديق أمين الغفاري، وطرق عماد أديب موضوع «الناصرية»، وعلى ما أنكر أن خالد طلب التفرقة بين خالد ابن جمال عبد الناصر وخالد المواطن القادر على تكوين رأي وتحديد موقف من الأحداث حيا به؛ بغض النظر عن الرباط العائلي. وقابلته مرة عابرة بمنطقة كينزنجتون بالعاصمة البريطانية؛ فوجئت بسيارة تفق أمامي ويطل منها ميتسما.. يسأل: «عايز حاجة من مصر؟»، وسألته خيرا، فاجابني أنه حصل على الدكتوراة وعائد بشكل نهائي؛ شكرته وتمنيت له سفرا آمنا.

كنت أتابع أخباره من بعد، وحين استقر به المقام في نيويورك سابقا في ضيافة وحماية خلفاء زعيمها التاريخي «جوزيف بروز تيتو»، صديق عبد الناصر الأب ونصير العرب، اتصلت به أكثر من مرة للاطمئنان. إلى أن عرفته من السيد سامي شرف الوزير الأسبق وسكرتير عبد الناصر للمعلومات أن الراحل خالد مريض، وبعدها أبلغني الأكاديمي وأستاذ الجيولوجيا

تقديم واجب العزاء في وفاة الزعيم ناصر، ولم يكن موجودا وكان العم المرحوم الليثي عبد الناصر في استقبال العزيز بمنزل الأسرة بمنشية الكبرى.

تقديم واجب العزاء في وفاة الزعيم ناصر، ولم يكن موجودا وكان العم المرحوم الليثي عبد الناصر في استقبال العزيز بمنزل الأسرة بمنشية الكبرى.

محمد عبد الحكم دياب*

ما تحت أيدينا بالنسبة لتنظيم «ثورة مصر» شهادات ومحاضر تحقيق ومرافعات دفاع المتهمين، ومقابلات مع من قضوا مدة العقوبة، أما الوثائق لم يكشف عنها بعد، وهو ما يجعل التناول ناقصا، ومثل هذا الموضوع لا يترك للايام للفصل فيه، فهذا سوف يطول إلى أن يقول التاريخ كلمته، والحاجة إلى المعرفة تنطلق مما هو متاح في قضية أحيطت بسياج من السرية والحرص الشديد، ومع ذلك تعرض ذلك السياج للكسر بمطارق الضعف البشري والغدر غير المتوقع.

ارتبط اسم خالد عبد الناصر ب«ثورة مصر»، وقدم للمحاكمة كمتهم برا القضاء ساحتها؛ هل كان الاتهام صحيحا وحال الحافظ الوطني لدى مؤسسة العدالة دون إدانته؛ أم أن شهادته محمود نور الدين دعت لتحميل العمام سولية وحده؛ وهل كان ذلك سبب غضب أخيه عصام متهما إياه بالجنون؟. لأنه اعترف على نفسه وترك خالد عبد الناصر، الصديق الصلة بأخيه، وعونه على حل أزمة المالية، وهل كان ذلك الموقف مزيجا من البطولة المفقدة والوفاء النادر في مناخ الاحتياط غير المسبوق؟.. أسئلة قد يكون الرد عليها صعبا، لكن علينا الغوص في الأعماق من أجل وطن متعطل للبطولة، ولا يابه أنباؤه كثيرا بالتكالب ولا بالدوران في حلقات مفرقة؛ يصنعها تيه بهلاف وأحيانا ما تساعد التجربة الشخصية، إذا كانت موجودة، في كشف جوانب قد تستكمل صورة ما زالت غير مكتملة، فمقرعتي محمود نور الدين، أو نور السيد، كما يناديه عرب لندن، تلك مقرعتي بالراحل خالد عبد الناصر، وقد قابلته للمرة الأولى في تكري مرور عام على رحيل الزعيم الوالد، وكان سنة تخرجه من كلية الهندسة جامعة القاهرة، وذلك بعقر اللجنة العربية لتخليد الزعيم عبد الناصر، بالقرب من «ميدان التحرير» الشهير، وكنت أتوق لقاءه قبلها حين ذهبت

د. فيصل القاسم*

عندما يجد جنرالات الجمهوريات أنفسهم يواجهون استحقاقات عاجلة الشعوب العربية على الصعيدين الاقتصادي والنهوضي، كالتنمية البشرية وتوفير أبسط المستلزمات من مائل ومرشرب ووقود وطاقة، يلجؤون فوراً إلى استحضار بيع «الإرهاب»، للتغطية على فشلهم وخيبتهم في تلبية حاجات الناس، وخاصة التي ثارت، وهدأت ميدانياً بانتظار الإصلاحات التي وعدت بها الأنظمة القادمة. لاحظوا الآن: هناك شعوب أسقطت حكاما بعد عقود من الطغيان، وهي على وشك اختيار حكام جدد تعتقد أنهم أفضل من الساقطين، دون أن تدري أنهم نسخة طبق الأصل عن الذين أسقطتهم، وربما أقطع وأوحش وأفسد بمرات ومرات، خاصة وأن معظمهم قادم من المؤسسة العسكرية البليدة، اللفظة فقط للآذنى والطغيان، كما وصفها الشاعر اليمني محمد محمود الزبييري، والتي لم تجلب سوى المصائب والكوارث لبلداننا منذ عقود. والمشكلة أن بعض الشعوب لم يتعلم الدرس بعد، في البداية تارت الشعوب مطالبة بإسقاط حكم العسكر بعد ممارساته القاسية بحق الأوطان على مدى عشرات السنين، وبعد فشل الذريع في تأمين أبسط مستلزمات الحياة من خبز وماء وكهرباء، فما بالك بتحقيق تنمية بشرية أو اقتصادية أو نهوضية يباري بها الدول التي قطعت أشواطاً كبرى على صعيد التقدم والازدهار. لكن من الواضح أن الذاكرة الشعبية في بعض

لا تحلموا بالكباب: تعالوا نحارب الإرهاب!



فيصل القاسم

لكن على بساطتها، تجد الأنظمة الجديدة التي يفوقها جنرالات العسكر والمخابرات، تجد صعوبة كبرى في تأمينها، وبالتالي، فهي تواجه حرجاً شديداً مع الشعوب التي صفتت، وطبخت، وزمرت لها، كيف يواجه الجنرالات مطالب الشعوب التي ثارت، وصدقت وعودهم في بناء مجتمعات جديدة قائمة على العدل والديمقراطية؟

لا شك أن العسكر المندثرين زوراً وبهتاناً بالتأهب الديمقراطي الفضفاض، أضعف من أن يلويوا أبسط الحاجيات، لأنهم يجترون نفس أساليب الحكم منذ منتصف القرن الماضي دون تحقيق أي تقدم على أي صعيد. لكن، يجب ألا تستهينوا بذكاء الجنرالات، فهم أساتذة في فن الضحك على الناس، وتخديرهم، وحرف انظارهم عن قضاياهم المصرية وحتى حاجياتهم اليومية. وجدتها، وفلسفتها: «الإرهاب»، إنه الخدعة والكتابة الأفضل للاتفاف على الاستحقاقات الشعبية.

إن القضية الأهم للكثير من بلادنا الآن هي التنمية والنهوض الاقتصادي للوفاء بمطالبات الشعوب، لكن جنرالاتنا يفكرون الأعداء للتهرب من تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية بشكل مفوض. فبدلاً من تأمين لقمة الخبز، والعيش للناس، يخلقون لهم تبعاً يخوفونهم به للتخلص من مطالبهم.

عندما انرك الطواغيت الجدد أنهم غير قادرين على تحقيق طموحات الشعب، راحوا الآن يستمعون

بلداننا قصيرة جداً، فما أن أسقطت الشعوب بعض أنظمة الجنرالات، واحتفلت بسقوطهم، وداست على صورهم في الميادين والساحات والشوارع، حتى عادت تطيل، وتزمر لنسخ جديدة مكررة من هؤلاء الطواغيت لجرد أنهم دايعوا ميخايلها العاطفي ببعض الشعارات «الوطنية» الممجوجة عبر وسائل إعلام تفتنت، وما زالت تفتن في صناعة الكذب والأساطير والخرافات للضحك بها على ذقون الشعوب المسكينة.

لقد نجحت بقايا الأنظمة الساقطة في بعض الدول في استعادة مقاليد السلطة بسرعة رهيبه، الا لا يفعل قوة الدولة العميقة المتغلغلة في أعماق المؤسسات الأمنية والعسكرية والاقتصادية، وأتانيا بدعم ماكينات الكذب الإعلامية الرهيبة التي استطاعت بسرعة قياسية تصوير الأسود أبيض، والأبيض أسود وسط تصفيق المغلبلين والمضحوك عليهم. لكن مهما طال، يبقى حبل الكذب قصيراً، مهما نجح الجنرالات والمؤسسات العسكرية والأمنية في تطويله والتحكم به.

الآن يواجه الطغاة الجدد القادمون من رحم المؤسسات العسكرية والأمنية، ويواجهون استحقاقات كثيرة تطلبها الشعوب، ولو نظرتنا إلى تلك الاستحقاقات لوجدناها غاية في البساطة، فالإلايين من شعوبنا باتت تطالب بتوفير لقمة الخبز، وكأس الماء النظيف، وحبية الدواء، وضوء الكهرباء.

علماء يصنعون محاكاة افتراضية غير مسبوقه للكون

■ لندن- رويترز:تطلب الأمر تشغيل ثمانية آلاف جهاز كمبيوتر لثلاثة أشهر لصنع أكثر محاكاة واقعية للكون حتى الآن. وباستخدام برنامج يدعى ايلوستريس تمكن باحثون من خلق محاكاة افتراضية تبدأ بعد 12 مليون سنة من الانفجار العظيم حتى الوقت الراهن ووضعوا خريطة للتطور الكوني على مدار نحو 13.8 مليار سنة بشكل تفصيلي غير مسبوق. ويبين أحد المقاطع كيف ساهمت العوامل مثل الطاقة التي تنتجها النجوم والإشعاع في تشكيل الكون كما نعرفه الآن. ويقول الباحثون إن ما يميز كونهم الافتراضي هو نطاقه ودرته. والأكثر أهمية من ذلك كما يقولون هو قدرة النموذج على رسم خريطة دقيقة للتطور في نطاق صغير للغاز والنجوم التي تشكل المجرات البيضاء والحلزونية.

قصر «ملك المخدرات» الكولومبي أسكويار بعشرة ملايين دولار

■ ميامي بيتش (فلوريدا) - رويترز: اشترى رجل أعمال في ميامي قصرا يطل على البحر كان يملكه في السابق زعيم تجارة الكوكايين الكولومبي يابلو أسكويار وقال إنه يعتزم هدم القصر الذي صادره مسؤولون إتحاديون في أواخر الثمانينات. وسدد كريستيان بيردوار الذي يمتلك سلسلة مطاعم في ميامي 9.65 مليون دولار لشراء القصر ومساحته 680 مترا مربعا ويقع في إحدى ضواحي مدينة ميامي بيتش. وقال بيردوار إن موقع القصر وليس تاريخه هو ما اجتذبه في الأساس. وقال مشيرا إلى صلة القصر باسكويار «أذا كان هناك تأثير فإنه سلبي.. لا أحب تحديدا تجار المخدرات ولا أريد أن يقترب نشاطهم مني». وصادر مسؤولون أمريكيون القصر عام 1987 إلى جانب أصول عقارية في فلوريدا قيمتها حوالي 20 مليون دولار كانت مملوكة لصعابة أسكويار. واشترى روجر شيندلر الحامي في ميامي القصر من الحكومة الأمريكية عام 1990 مقابل 915 ألف دولار.

أول إصابة بفيروس كورونا في لبنان

■ بيروت - ف ب: سجلت في لبنان أول حالة إصابة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والذي يؤدي إلى التهابات رئوية حادة، بحسب ما أعلن وزير الصحة وائل أبو فاعور. وقال أبو فاعور إنه «تم عصب الخمين 8 ايار/مايو 2014 تشخيص حالة واحدة لمرض مُصاب بفيروس كورونا». كان قيد المعالجة في أحد المستشفيات، وقامت الوزارة بالتحقق «من تدابير السلامة التي اتخذها المستشفى». ومن اتباعت الأصول العلمية في العلاج والوقاية، وهو الأمر الذي أدى الى تحسن ملموس في صحة المريض بما سمح له بمغادرة المستشفى». وفيروس كورونا هو من سلالة فيروس سارس المسبب للتهاب الرئوي الحاد الذي أدى الى وفاة 800 شخص في العالم في العام 2003، ويسبب التهابات في الرئتين مصحوبة بحمى مرتفعة وسعال وصعوبات في التنفس ويؤدي في الحالات الخطيرة إلى الفشل الكلوي. ولا يتوفر بعد لقاح ضد. وشددت وزارة الصحة على متابعة التحقيقات الوبائية وعمليات الرصد للتأكد من عدم تفشي هذا الوباء في لبنان، «داعية المستشفيات والمؤسسات الصحية الى «عدم التهاون اطلاقا في اتخاذ اقصى التدابير الوقائية». وأكدت الوزارة «عدم وجود مبرر للخوف»، داعية اللبنانيين الى «اتخاذ التدابير المعتادة للوقاية من الأمراض التنفسية»، مشيرة الى ان «الحالات التي سُجّلت في بعض دول العالم، وكان مصدرها دول الخليج العربي، لم تؤدّ الى انتشار الوباء في هذه الدول».

شرطة لندن تزود المئات من رجالها بكاميرات لتعزيز الثقة

■ لندن - يو بي اي: أعلنت شرطة لندن أن حوالي 500 من رجالها سيبدأون وضع كاميرات على زيهب الرسمي، كجزء من تجربة تهدف إلى زيادة الثقة وتسريع العدالة للضحايا. وقالت شعبة سكاى نيوز إن الخطوة جاءت بسبب الإنتقادات التي تعرضت لها شرطة لندن قدام قضاة دورية من رجالها المسلحين بقتل، مارك دوغان (29 عاما)، بالرصاص في حي توتنهام عام 2011، والذي أثار مقلته أعمال شغب انتشرت في جميع أنحاء البلاد. وأضافت أن رجال الشرطة الذين سيضعون الكاميرات لن يستخدمونها بصورة دائمة وسيتبعون مبادئ توجيهية محددة بشأن أوقات استعمالها، في حين سيقصر استخدام رجال الشرطة المسلحين للكاميرات خلال التدريب في المرحلة الحالية، على أن يقومون برادتها بشكل منظم في حال نجاح التجربة. وأشارت سكاى إلى أن شرطة لندن ستطبق تجربة الكاميرات في أحياء، كامدن وبارنيت وبكسلي وبروملي وبريت وكرويدون وإيلينغ وميلنغدون ولوشام وهافرينغ، وستقوم بتخزين اللقطات التي تسجلها على ملف لمدة شهر ما لم تكن هناك حاجة لاستخدامها كادلة في أي قضية.

ديناصور بوسعه ابتلاع الإنسان حيا

■ واشنطن- رويترز: ربما يبدو اسمه مضحكا لكن قد تعين توحى الحكمة وعدم الإغراق في الضحك على هذا الديناصور الغريب ذي الخرطوم الطويل الملقب (بيونيكيو الملك) وهو من بني عمومة الديناصور المعروف أكل اللحوم إذ أن بمقدوره أن يتزود الإنسان حيا. فقد تعرف العلماء على فرد جديد من أسرة التيرانوصور الملك واسمه العلمي (تشيانتشوصوراس سينتسيس) ويصل طوله إلى تسعة أمتار والذي ظل يرتع في أرجاء الصين في نهاية عصر الديناصورات.

ويختلف هذا الديناصور في بعض الأوجه المهمة عن مجموعة

«اشنطن- رويترز: ربما يبدو اسمه مضحكا لكن قد تعين توحى الحكمة وعدم الإغراق في الضحك على هذا الديناصور الغريب ذي الخرطوم الطويل الملقب (بيونيكيو الملك) وهو من بني عمومة الديناصور المعروف أكل اللحوم إذ أن بمقدوره أن يتزود الإنسان حيا. فقد تعرف العلماء على فرد جديد من أسرة التيرانوصور الملك واسمه العلمي (تشيانتشوصوراس سينتسيس) ويصل طوله إلى تسعة أمتار والذي ظل يرتع في أرجاء الصين في نهاية عصر الديناصورات.

ويختلف هذا الديناصور في بعض الأوجه المهمة عن مجموعة

«اشنطن- رويترز: ربما يبدو اسمه مضحكا لكن قد تعين توحى الحكمة وعدم الإغراق في الضحك على هذا الديناصور الغريب ذي الخرطوم الطويل الملقب (بيونيكيو الملك) وهو من بني عمومة الديناصور المعروف أكل اللحوم إذ أن بمقدوره أن يتزود الإنسان حيا. فقد تعرف العلماء على فرد جديد من أسرة التيرانوصور الملك واسمه العلمي (تشيانتشوصوراس سينتسيس) ويصل طوله إلى تسعة أمتار والذي ظل يرتع في أرجاء الصين في نهاية عصر الديناصورات.

ويختلف هذا الديناصور في بعض الأوجه المهمة عن مجموعة

«اشنطن- رويترز: ربما يبدو اسمه مضحكا لكن قد تعين توحى الحكمة وعدم الإغراق في الضحك على هذا الديناصور الغريب ذي الخرطوم الطويل الملقب (بيونيكيو الملك) وهو من بني عمومة الديناصور المعروف أكل اللحوم إذ أن بمقدوره أن يتزود الإنسان حيا. فقد تعرف العلماء على فرد جديد من أسرة التيرانوصور الملك واسمه العلمي (تشيانتشوصوراس سينتسيس) ويصل طوله إلى تسعة أمتار والذي ظل يرتع في أرجاء الصين في نهاية عصر الديناصورات.



جمعة السينما الهندية «إيلي أمارام»: اختيرت لعضوية لجنة تكريم مسابقة «ملكة جمال الهند» للعام ٢٠١٤، التي أقيمت في مومباي.

«إيلي».. و«ملكة جمال الهند»

مصاين.

● الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تنظم يوماً ثقافياً بالتعاون مع مركز «دوم» الثقافي في القاهرة في ذكرى النكبة تحت شعار «الوجهة فلسطين، وذلك يوم 15 من الشهر الجاري في الساعة مساءً.

وسيضم البرنامج عرضاً لثلاثة أفلام روائية قصيرة هي: «قرويون على خط التماس» و«لم يذهب مع الريح» و«حبر على ورق» بالإضافة إلى فقرة للشاعر أيمن مسعود بمصاحبة موسيقية وغنائية للفنان محمد إبراهيم.

● مستشفى الجامعة الأردنية في عمان عقد ندوة علمية تثقيفية بعنوان «فيروس كورونا وطرق الوقاية منه» شارك فيها نخبة من استشاريي المستشفى وأطباء ومرمضين وفنيين واداريين وطلبة، بإشراف مدير عام المستشفى الدكتور احمد التميمي الذي أكد خلو المستشفى من أي

أحوال الناس

● الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تنظم يوماً ثقافياً بالتعاون مع مركز «دوم» الثقافي في القاهرة في ذكرى النكبة تحت شعار «الوجهة فلسطين، وذلك يوم 15 من الشهر الجاري في الساعة مساءً.

وسيضم البرنامج عرضاً لثلاثة أفلام روائية قصيرة هي: «قرويون على خط التماس» و«لم يذهب مع الريح» و«حبر على ورق» بالإضافة إلى فقرة للشاعر أيمن مسعود بمصاحبة موسيقية وغنائية للفنان محمد إبراهيم.

● مستشفى الجامعة الأردنية في عمان عقد ندوة علمية تثقيفية بعنوان «فيروس كورونا وطرق الوقاية منه» شارك فيها نخبة من استشاريي المستشفى وأطباء ومرمضين وفنيين واداريين وطلبة، بإشراف مدير عام المستشفى الدكتور احمد التميمي الذي أكد خلو المستشفى من أي

● مستشفى الجامعة الأردنية في عمان عقد ندوة علمية تثقيفية بعنوان «فيروس كورونا وطرق الوقاية منه» شارك فيها نخبة من استشاريي المستشفى وأطباء ومرمضين وفنيين واداريين وطلبة، بإشراف مدير عام المستشفى الدكتور احمد التميمي الذي أكد خلو المستشفى من أي

تستيقظ من غيبوبة على لحن أغنية زفافها

■ لندن - يو بي اي: استيقظت امرأة بريطانية في الـ48 من العمر من الغيبوبة التي تعرضت لها بعد إصابتها بجلطة دماغية حادة، حين شغل زوجها أغنية زفافهما. وقالت صحيفة «إيلي اكسبريس»، اليوم الجمعة، إن الأطباء أبلغوا عائلة، ماريا نيل، بأنهم غير قادرين على فعل أي شيء حين أصيبت بجلطة حادة جعلتها طريحة الفراش بلا حراك على جهاز دعم الحياة بالمستشفى. وأضافت أن عائلة ماريا خشيت من أنها ستفارق الحياة وتجمعت حول سريرها لتوديعها، وقام زوجها ستيف البالغ من العمر 46 بتشغيل أغنية «الحن الطليق» لفرقة الأخوة الصالحين، والتي تزوجا على أنغامها. ونسبت الصحيفة إلى ستيف قوله

مدرسة ابتدائية بريطانية تخلي 3 صفوف بسبب... الفئران

■ لندن-يو بي اي: أخلت مدرسة ابتدائية بريطانية 40 تلميذاً من 3 فصول دراسية بسبب الفئران، وقامت باستدعاء خبراء مكافحة الآفات للقضاء عليها.

وقالت صحيفة «دايلي ستار» الجمعة، إن مدرسة القديس يوسف في بلدة والاسي، أغلقت الصفوف الدراسية بعد إبلاغ البلدية بمشكلة انتشار الفئران، وقامت بإخلاء التلاميذ منها كإجراء احترازي ونظم إلى مركز قريب للتعليم المنكر.

وأضافت أن ادارة المدرسة أكدت بأنها تبذل كل جهد ممكن للحد من تعطيل تعليم التلاميذ المتضررين بسبب مشكلة الفئران، وقررت ارسال معلمهم إلى مركز التعليم لتدريبهم هناك إلى أن يتم حل الوضع في صفوفهم.



جسر برح لندن.. في بكين!

لقطة تذكارية لفتاتين صينيتين بالملابس التقليدية خلال زيارتهما «حديقة العالم، التي تضم معالم عالمية منها جسر برح لندن الذي يظهر مجسّم مصغر له خلفهما.



الأناثيات السياسية، وأفق انهيار الدولة؟

واسيني الأعرج

شيء ما لا يسير بالشكل الذي كان يراد له في التظاهرات السياسية العربية، بعد الثورات التي أزاحت رمزية النظام القاسي والأحادي النظر، ولكنها أخفقت في إزالة البنيات الرضية عند الحكام الجدد. ربما لأن الإنطلاقة السياسية لم تكن ناجحة كما كان يفترض لها أن تكون. لذلك سببان أساسيان: إما أننا كعرب لا نقرا بالشكل الكافي، وهذا افتراض وارد جدا، أو أننا لا نستفيد أبدا من تاريخنا وتاريخ الغير ومن تجاربنا السابقة أيضا. في كل ثورات العالم كان سقوط النظام مبرعا إما بالطرء، أو الحسب، أو بالمصلحة أو بالحرص إذا كان الظلم قد تراكم لدرجة اختزاله في شخصية رمزية واحدة، تدفع ليس فقط ثمن إجرامها، ولكن أيضا ثمن التاريخ المتراكم من المظالم والأحقاق. الكثير من الثورات العالمية انتهت إلى بحر من الدم. لا توجد ثورات حريوية، ونموذج فالكلاف هافل، الفنان والسياسي المحك، لا يعمل إلا على تأكيد القاعدة.

فقد أدرك في وقت مبكر أن الثورات ليست دما فقط وقرارات قهريّة، ولكنها أيضا وفاق عام على حدود دنيا تضمن الأمن والسلام المدنيين، والخروج من الحسابات السياسية الضيقة التي لا تؤدي إلا إلى مزيد من التمزق. ربما في عمق كل ثورة، شيء يشبه اليوتوبيا، ترى في سقوط بعض رموز النظام، سقوطا شموليا للنظام كله ونهاية الظلم، وانتصار الثورات والعودة السريعة لكرامة الشعب وحقوقه، فتنتشر العدالة والديمقراطية في رمشة عين. ببساطة ومن خلال ما نراه اليوم، إن الثورات العربية لم تنتصر كما حلم الجميع، بل في هي انتكاسات متتالية: لأن العضلات الكبرى ما تزال قائمة. أهم شيء لا يمكنه أن ينتقل، مشكلات الحياة اليومية، والعمل والحق في التعبير الحر. على الرغم من بعض الانتصارات المحققة بإزالة أكثر من نصف قرن من المظالم التي زرعت الخوف في الشعب، هناك شيء جديد يرتسم في الأفق بصعوبة، لكنه بلا شك، ولأنه كذلك فهو بخيف، الفراغات المفجعة التي خلفها اندثار النظام، كبيرة وخطيرة، وتحتاج إلى جهود عاقلة للتجاوز، وهذا يضع الإسلاميين أمام مسؤولياتهم التاريخية.

هل تمكك الحركات الإسلامية التي تدعى ثورة الحكم بشكل مباشر أو غير مباشر، أو في المعارضة المدنية أو العسكرية، في المجتمعات العربية اليوم، القوة الكافية للتجاوز والتفهم والتسامح واقتسام تسيير البلاد؟ لأن رهانات البلدان هي المقصودة وليس الحكم ولونه فقط. البلاد تحتاج إلى كل الطاقات الفعالة لتجاوز مرحلة صعبة وخطيرة. هناك ضرورة استعجالية في الخروج من ايدولوجيات اليقين والتمزقات والاعتماد على الشعب، ومسألة الثقة في بقية أجنحة المجتمع، وامتلاك قدر من التسامح. لأن بلدان الربيع العربي الآن على فوهة بركان، سبائتي على الأخضر واليابس، و تنتقل بسرعة من الربيع إلى الزماد العربي، إما أن ينجو جميع ركاب السفينة، أو يغرقون كلها، وبلا رجعة لأن كلمة الوطن العربي تصبح تعني، ليس جغرافيات معروفة، ولكن تشظيات عرقية وأثنية ولغوية ووطنافية دينية صغيرة بالحجم الذي لا يؤهلها لأي مشروع، غارقة في ألوت اليومي والتناحر.

الذين يموتون يوميا بسبب هذه الثورات يتكاثرون في مصر وتونس وليبيا وسوريا، وكل حالة تختلف عن الأخرى. الدولة كنظام حكام للناس والتاريخ تتهار وتستبدل بميليشيات حزبية لا دينية، لا شيء في أسسها إلا القو لكسر كل من يقول لا لجهوتها، وكان الكنكاتوريات التي انفضت، تركت تحت وادها ما هو أكثر فتكا منها. تأمل بسبب في المشهودة العربية يؤكد على ذلك. تحتاج الأحزاب والقبائل ومنظمات المجتمع المدني في عمومها، التي أن تتفق على الحد الأدنى، وأن يكون ذلك خيارا استراتيجيا وليس تكتيكا عابرا، وإلا سيسير الكلل نحو الخراب الأكيد. وهو ما نرى بعض ملامحه ترتسم اليوم. حالة تمزق كبيرة وجماعية لا تسهل الإنصات إلى الآخر. كل حزب يذهب نحو أكثر السياسات ضيقا للحصول على حقه في القسمة. ضيق في الحساب وفي الرؤية أيضا ما يحدث في العالم العربي من تقثيل والتهيرات لا يسر أبدا لأن محصلة الغرضي المهددة للإنهيار الكلي للدولة أو ما تبقى منها. الثورة لا تعني الجبرية والغرضي وإدخال البلاد في محنة الأبدولة. كل يوم يقتل الناس بمختلف الوسائل من الإغتيال الغردي إلى التفجيرات الجماعية كما في الحالة العراقية والسورية، واللبيبة وحتى المصرية التي ليست بعيدة عن هذه الأوضاع منذ اعتبار جماعة الإخوان المسلمين حركة إرهابية. كل المتواجدين اليوم على الساحة العربية إسلاميين، يساريين ويمينيين وبيبراليين وغيرهم، يبتنون في كل لحظة أن هناك عجزا كبيرا في التصورات والحلول. كلهم يتشابهون ويحملون أمراض واناثيات الأنظمة العربية البائدة أو المتسيدة. هم من يسحب الدولة كنظام مؤسساتي إلى الوراء، بل إلى التلاشي النهائي أو نحو ديكتاتورية لا تختلف كثيرا عن محاكم القذافي المقدس السنية الذكر.

ثلاثة حلول ترتسم اليوم في الأفق. إما انقلابات عسكرية مفترقة، وممكجة مدينا تعيد إلى الواجهة زهرة المصلحة بأشكال مختلفة، أو حروب أهلية مدمرة تستجيب للحاجات والرهانات الدولية، سيرتخ المتنصر خرابا خطيرا وجراحات وتمزقات لا يمكن رتقها. قد تنتهي ديولات على أساس عرقي، ديني ووطائفي وغيره من التشظيات. أو ربما تقاهم واسع يمنح للجميع فرصا لانتصار الثورات، وتخطي البلاد لأزماتها المتراكمة، ولكن هذا يحتاج إلى حلول مدروسة يكون على رأسها الدخول في وفاقات إكراهية، يكون للشعب دور فيها لتحتمل صعوبات المرحلة الانتقالية من طاعة وخوف وبناء كل شيء من الصفر لأن الهوة التي خلفتها أنظمة ديكتاتورية قبضت على كل شيء على يده من حديد، بما في ذلك الدولة التي خيرت مؤسساتها لخدمة مصالح الزيم الحاكم أو الحبيطة بالحد. أسئلة مستغل معلقة على حيوية السياسيين والمثقفين العرب، وعلى أنثياتهم السياسية أيضا إلى أن تترك المخاطر المحدقة ببلدانها قبل دكاكتيها السياسية. لا تحتاج اليوم إلى ترميم الوطنة لأنها غير موجودة، ولكن إلى بنائها كليا. وهذا كله يحتاج إلى ذهنية خلاقة تأخذ بعين الاعتبار الميراث الثقافي والتقاليد الحية، والمراهنة على إخراج التعليم من السياسة والأيدولوجية والإيمان بالحرية. حرية الاعتقد والفكر.

ليس الأمر سهلا بالنسبة لحركات إسلاموية مأخوذة كليا بانتصاراتها وبجشعها وبانهياراتها أيضا بسبب إخفاها في التسيير. يكاد يكون الأمر مستحيلًا لأن داخل كل هذه التحولات تحتاج أيضا إلى استمرار الدولة كضامن للأمن والحياة وصيانة الحقوق والواجبات. هل يدرك الإسلاميون وهم في الحكم أو على حوافه، وبقية القوى الأخرى، ضرورة التأمل المستقبلي والخروج من الحسابات السياسية وليس تقاسم الوزارات التي لا تعني أي شيء في ظل دولة مخترفة بكل شيء، على كافة الأصعدة، وعلى حافة بركان مدمر وهالك؟ أخشى أن يكون في النهاية الحل المنبقي هو الثورة على الثورة، أي الدخول في فوضى لا شيء، فيها خلق سوى التدمير المنظم والقاتل للدولة التي تنهار أو كلاً يوم قليلا في كافة البلدان العربية الجمهورية. فإنكسبات المتوفرة اليوم لافتراض حلول سلمية ما تزال ممكنة على ضآلتها، وقد لا تتوفر غدا. وربما احتاج هذه الثورات العربية بربيعها المفترض، الذي يجب كل يوم قليلا، إلى كارييما كبيرة، والى أيقونات عليها إجماع للشخصية دور حاسم في الحياة. ماذا كان سيحدث لو لم تترق أفريقيا الجنوبية بشخصية مثل ماندنلا؟ حرب أهلية مدمرة بين بيض وسود، بين سود وسود، بين القبائل الكثيرة فيما بينها. فقد ضمن سلام العبور نحو الحق والعدل. ماذا كان سيحدث لو لم تنجب ثورة الخمل في تشيكوسلوفاكيا سابقا شخصية كازمية مثل المسرحي والسياسي الكبير فافلاك هافل؟ قتال بين التشيك والسلوفاك يجعل من النهز الفاصل بينهما بحرا من الدم. كم تحتاج الثورات العربية اليوم إلى هذه الشخصية الجيدة القوية.